

الجزء الثامن من صحيح أبي عبد الله محمد بن  
إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه  
البحاري الجعفي رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
هذا الذي كنا في الشك والظن  
والشك والظن في هذا الذي  
هو خير مما كنا في الشك والظن  
والشك والظن في هذا الذي

وتنمده برحمته واسكنه بجنه آمين



بسم الله الرحمن الرحيم \* كتاب الفرائض \*

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ آبَاؤُهُ فَلِلْأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلْأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا \* وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلِكُمُ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَشْكَدِيِّ سَمِعَ جَابِرَ

قوله فاتاني أي النبي  
وفي نسخة العيني  
فاتاني أي النبي  
وابو بكر

ابن عبد الله الأنصاري يقول مررت فمادني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وأبو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد أغمى على قوصاً رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فصَبَّ على وضوءه فأفقت فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي  
في مالي فلم يجبني بشئ حتى تركت آية الموارث **باب** تعليم الفرائض \*  
وقال عتبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن **حدثنا**  
موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث  
ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تباعضوا ولا تدابروا وكوئوا عباد الله إخواناً  
**باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة **حدثنا**  
عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة  
أن فاطمة والعباس عليهما السلام أتيا أبا بكر يكتسبان مبرأتهما من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان أرضيهما من فداك وسههما من خير  
فقال لهما أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا  
صدقة إنما يأكل كل آل محمد من هذا المال قال أبو بكر والله لا أدع أمراً رأيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه إلا صنعتُه قال فمجرته فاطمة فلم  
تكلمه حتى مات **حدثنا** إسماعيل بن أبان أخبرنا ابن المبارك عن يونس عن  
الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا  
صدقة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني  
مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكراً من حديثه  
ذلك فأنطلقت حتى دخلت عليه فسأله فقال أنطلقت حتى أدخل على عمر فأنه  
حاجبه يزفاً فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فأذن لهم  
ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا أمير المؤمنين أقض بئني

فداك بالصراف وعدمه  
وخير بعدم الصراف  
قوله الشارح

قوله يرفأ كيداً وقد  
لا يهزم علم حاجب  
سيدنا عمر رضي الله

تعالى عند وجد في نسخة الشارح بالياء كيشى وهو رسم غير معهود فيه

وَبَيْنَ هَذَا قَالَ أَسْأَلُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي يَأْذِنُ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْمَلُونَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُورَثُ مَا تَرَكَتْنَا صَدَقَةٌ يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ فَقَالَ الرَّهْطُ قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ  
هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ قَالَا قَدْ قَالَ ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ  
فَإِنِّي أُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي هَذَا النَّفْسِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرُهُ فَقَالَ عَرَّ وَجَلَّ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ  
إِلَى قَوْلِهِ قَدْ بَرَفِكَاتٍ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ مَا أَحْزَاهَا  
دُونَكُمْ وَلَا أَسْتَثْنِي بِهَا عَلَيْكُمْ لَقَدْ أَعْطَاكُمْوهُ وَبَثَّهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ  
فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْ هَذَا الْمَالِ نَفَقَةً سَنِيَةً ثُمَّ يَأْخُذُ  
مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ لِمَنْ يَجْعَلُ مَالُ اللَّهِ فَعَمِلَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتَهُ  
أَسْأَلُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْمَلُونَ ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ أَسْأَلُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ  
تَعْلَمَانِ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ فَتَوَقَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبَضَهَا فَعَمِلَ بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ أَنَا وَلِيُّ وَلِيِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَبَضَهَا سَتَيْنِ أَعْمَلَ فِيهَا مَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ ثُمَّ  
جِئْتُمَنِي وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ وَأَمْرُكُمَا جَمْعٌ جِئْتَنِي نِسَاءُنِي نَصِيبُكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ  
وَأَنَا نِسَاءُ هَذَا نِسَاءُنِي نَصِيبَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا فَقُلْتُ إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ  
فَقُلْتُمَا إِنْ مَنِي قَضَاءٌ غَيْرَ ذَلِكَ فَوَاللَّهِ الَّذِي يَأْذِنُ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي  
فِيهَا قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ فَإِنْ عَجَزْتُمَا فَادْفَعُمَا إِلَيَّ فَأَنَا كَفَيْكُمَاهَا  
**حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَقَسَّمُ وَرَثَتِي دِينَارًا مَا تَرَكَتُ بَعْدَ نَفَقَةِ  
نِسَائِي وَمَوْتَةٍ غَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ

فكانت خاصة نخ

لقد اعطاكموها نخ

فعمل بذلك نخ

من الخزانة أبي نعيم



شِهَاب عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَرْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حِينَ تُوُفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَدَ أَنْ يَبْعَثَ عُثْمَانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ  
 يَسْأَلُهُ مِيرَاثَهُنَّ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَلَيْسَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُورَثُ  
 مَا تَرَكَنَا صَدَقَةٌ **بَابُ** قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا أَوَّلُ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ  
 أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ وَلَمْ يَتْرِكْ وَفَاءً فَعَلَيْنَا قَضَاؤَهُ وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ  
**بَابُ** مِيرَاثِ الْوَلَدِ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ إِذَا تَرَكَ رَجُلٌ أَوْ  
 امْرَأَةٌ بَنَاتًا فَلَهُمَا النِّصْفُ وَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فَلَهُنَّ الثَّلَاثَانُ وَإِنْ كَانَ  
 مَعَهُنَّ ذَكَرٌ بُدِيَ بَيْنَ شَرِكِهِمْ فَيُوتَى فَرِيضَتُهُ فَمَا بَقِيَ فَلِلذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ  
**حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهْبُ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا  
 فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوَّلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ **بَابُ** مِيرَاثِ الْبَنَاتِ **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ  
 حَدَّثَنَا سَفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
 مَرَضْتُ بِمَكَّةَ مَرَضًا فَأَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَأَتَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَعُودُنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتِي أَفَأَصَدِّقُ  
 بِثُلُثِي مَالِي قَالَ لَا قَالَ قُلْتُ فَالْشَّطْرُ قَالَ لَا قُلْتُ الثُّلُثُ قَالَ الثُّلُثُ كَبِيرُ إِنْكَ إِنْ  
 تَرَكْتَ وَلَدَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ عَالَةً يَسْكَنُ قَوْمُ النَّاسِ وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ  
 نَفَقَةً إِلَّا أَجَرْتَ عَلَيْهَا حَتَّى اللَّهُقَ تَرْفَعُهَا إِلَى فِي أَمْرٍ أَيْتَكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْلَفُ  
 عَنْ هِجْرَتِي فَقَالَ لَنْ تُخْلَفَ بَعْدِي فَعَمَلٌ عَمَلًا تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَرَدَدْتَ بِهِ  
 رِفْعَةً وَدَرَجَةً وَأَمَلَّ أَنْ تُخْلَفَ بَعْدِي حَتَّى يَنْتَقِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضْرِبَكَ آخِرُونَ  
 لَكِنْ الْبَالِيسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَزِي نِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَاتَ

قوله عن شركهم أي  
 عن شرك البنات  
 والذكر فقلب  
 التذكير على التأنيث  
 اه عني

قوله لأولى رجل  
 أي لأقربه وفائدة  
 قوله ذكر بعد رجل  
 التنييه على سبب  
 الاستحقاق وهو  
 الذكورة المقابلة  
 للانوثة والرجل  
 قد يراد به مقابل  
 الصبي اه

قوله فالشطر بالرفع  
 والجبر والرفع على  
 الابتداء واخبر  
 محذوف أي فالشطر  
 أتصدق به ومثله قوله  
 في الثلث كما في الشارح

بِمَكَّةَ قَالَ سُفْيَانُ وَسَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي غَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ **حَدَّثَنَا** نَحْمُودُ  
 حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ شَيْبَانُ عَنْ أَشْعَثَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ  
 أَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ مُعَلِّمًا وَامِيرًا فَسَأَلْنَاهُ عَنْ رَجُلٍ تُوْفِيَ وَتَرَكَ أَبْنَتَهُ وَأُخْتَهُ  
 فَأَعْطَى ابْنَتَهُ النِّصْفَ وَالْأُخْتِ النِّصْفَ **بَابُ** مِيرَاثِ ابْنِ الْإِبْنِ إِذَا لَمْ  
 يَكُنْ ابْنُ وَقَالَ زَيْدٌ وَلَدَ الْإِبْنَاءِ بِمَنْزِلَةِ الْوَلَدِ إِذَا لَمْ يَكُنْ دُونَهُمْ وَلَدُ كَرٍّ ذَكَرَهُمْ  
 كَذَكَرَهُمْ وَأَتَاهُمْ كَأَتَاهُمْ يَرْتُونَ كَمَا يَرْتُونَ وَيَنْجَبُونَ كَمَا يَنْجَبُونَ وَلَا يَرِثُ  
 وَلَدُ الْإِبْنِ مَعَ الْإِبْنِ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا وَهْبُ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحِمَةُ وَالْفَرَايِضُ  
 بِأَهْلِهَا فَأَتَى فِلَاوُلَى رَجُلٍ ذَكَرَ **بَابُ** مِيرَاثِ ابْنَةِ ابْنٍ مَعَ ابْنَتِهِ **حَدَّثَنَا**  
 آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو قَيْسٍ سَمِعْتُ هُرَيْرَ بْنَ شُرَحْبِيلَ قَالَ سَأَلَ أَبُو مُوسَى  
 عَنِ ابْنَةِ وَأَبْنَةِ ابْنٍ وَأُخْتٍ فَقَالَ لِلْإِبْنَةِ النِّصْفُ وَلِلْأُخْتِ النِّصْفُ وَأَتِ ابْنُ  
 مَسْعُودٍ فَسَيِّئًا بِعَنِي فَسَأَلَ ابْنَ مَسْعُودٍ وَأَخْبَرَ بِقَوْلِ أَبِي مُوسَى فَقَالَ لَقَدْ ضَلَلْتُ  
 إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَهَدِّينَ أَقْضَى فِيهَا بِمَا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْإِبْنَةِ  
 النِّصْفَ وَلِلْإِبْنَةِ الْإِبْنِ السُّدُسَ تَكْمِلَةَ الثَّلَاثِينَ وَمَا بَقِيَ فَلِلْأُخْتِ فَأَتَيْنَا أَبَا مُوسَى  
 فَأَخْبَرَنَا بِقَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَا تَسْأَلُونِي مَا دَامَ هَذَا الْخَبَرُ فِيمَ **بَابُ**  
 مِيرَاثِ الْجَدِّ مَعَ الْأَبِ وَالْإِخْوَةِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ الْجَدُّ  
 أَبٌ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَا بَنِي آدَمَ وَأَتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ  
 وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ أَحَدًا خَالَفَ أَبَا بَكْرٍ فِي زَمَانِهِ وَأَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مُؤَافِرُونَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرِثُنِي ابْنُ ابْنِي دُونَ إِخْوَتِي وَلَا ارِثُ أَنَا ابْنُ ابْنِي  
 وَيَذْكُرُ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَزَيْدِ أَقَاوِيلَ مُخْتَلَفَةٌ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحِمَةُ وَالْفَرَايِضُ بِأَهْلِهَا فَأَتَى فِلَاوُلَى رَجُلٍ ذَكَرَ

فهو لأولى نَحْ

الخير العالم والمشهور  
 فيه كسر الحاء يسمى  
 باسم الخير الذي يكتب  
 به وهو المداد واليه  
 نسب كعب النابغي  
 ويجمع على أخبار  
 مثل جل وأجال قال  
 في المصباح والفتح لغة  
 فيه فيجمع على جهور  
 مثل فلس وفلوس  
 والرواية هنا النقم  
 لاغير نص عليه  
 العيني اه مصححه

قوله ولم يذكر بالبناء للفاعل والقول

(حدثنا)

**حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَمَّا الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلِيلًا لَأَتَّخِذْتُهُ وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ أَوْ قَالَ خَيْرٌ فَإِنَّهُ أَنْزَلَهُ أَبَا أَوْفَالَ قَضَاهُ أَبَا **بَاب** مِيرَاثِ الزَّوْجِ مَعَ الْوَلَدِ وَغَيْرِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ وَرْقَاءَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ وَكَانَتْ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ فَلَمَّا سَخَّ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ جَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَيْنِ وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الشُّمْنَ وَالرُّبْعَ وَلِلزَّوْجِ الشَّطْرَ وَالرُّبْعَ **بَاب** مِيرَاثِ الْمَرْأَةِ وَالزَّوْجِ مَعَ الْوَلَدِ وَغَيْرِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنِينِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لُحْيَانَ سَقَطَ مَيِّتًا بِمَرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا بِالْفَرَقَةِ تُوْقِيَتْ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا وَإِنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا **بَاب** مِيرَاثِ الْأَخَوَاتِ مَعَ النِّسَاءِ عَصَبَةٌ **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ قَضَى فِينَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النِّصْفَ لِلْإِبْنَةِ وَالنِّصْفَ لِلْأَخْتِ ثُمَّ قَالَ سُلَيْمَانُ قَضَى فِينَا وَلَمْ يَذْكُرْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي قَنِيسٍ عَنْ هُرَيْرٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَا قَضِيْنَ فِيهَا بِقَضَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْإِبْنَةِ النِّصْفُ وَلِلْأَخْتِ السُّدُسُ وَمَا بَقِيَ فَلِلْأَخْتِ **بَاب** مِيرَاثِ الْأَخَوَاتِ وَالْإِخْوَةِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَرِيضٌ فَقَدَعَا بَوْضُوءَ قَتَوَضَّائِمْ

قوله فانه يعنى أبا بكر  
( شارح )

قوله عبدالتونين بيان  
لغرة ويروى بالاضافة  
أيضاً اه عني

قوله عصبه بالنصب  
حال وبالرفع خبر  
متدا محذوف أى  
هى عصبه اه عني

قوله لحيان بكسر اللام وتحتها اه شارح

نَضَحَ عَلَىٰ مِنْ وَضُوئِهِ فَأَفْقَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَالِي أَخَوَاتُ فَنَزَلَتْ آيَةُ  
 الْفَرَائِضِ **بَاب** يَسْتَقْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمَرُوا هَلَكَ  
 لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتْ  
 أَثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلَثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ  
 الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضْلُوا وَاللَّهُ يُكَلِّمُ شَيْءٍ عَالِمٌ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ آخِرُ آيَةِ نَزَلَتْ  
 خَاتِمَةُ سُورَةِ النِّسَاءِ يَسْتَقْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِكُمْ فِي الْكَلَالَةِ **بَاب** ابْنِ عَمٍّ  
 أَحَدُهُمَا أَخٌ لِلْأَمِّ وَالْآخَرُ زَوْجٌ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ زَوْجٍ الرَّصْفُ وَالْإِلَاحُ مِنَ الْأُمِّ  
 السُّدُسُ وَمَا بَقِيَ بَيْنَهُمَا نِصْفَانِ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا فَهُوَ لِمَوْلَايَ  
 الْعَصْبَةِ وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا أَوْ ضِيَاعًا فَأَنَا وَلِيُّهُ فَلَا دَعَىٰ لَهُ **الْكَلُّ** الْغِيَالُ **حَدَّثَنَا**  
 أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ رُؤَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَاتَرَكَتِ  
 الْفَرَائِضُ فَلِأَوْلَىٰ رَجُلٍ ذَكَرَ **بَاب** ذَوِي الْأَرْحَامِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أَسَامَةَ حَدَّثَكُمْ إِدْرِيسُ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ قَالَ كَانَ الْمُهَاجِرُونَ  
 حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْأَنْصَارِيُّ الْمُهَاجِرِي دُونَ دَوَى رَجْمِهِ لِلْأَخَوَةِ الَّتِي  
 أَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي قَالَ نَسَخَهَا  
 وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ **بَاب** مِيرَاثِ الْمُلَاعَنَةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ  
 حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا لَاعَنَ أَمْرَأَةً فِي زَمَنِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَتْهُ مِنْ وَلَدِهَا فَفَرَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا

قوله فلا دعى بلفظ  
 امر المتكلم المجهول  
 واللام مكسورة وقد  
 تسكن مع الفاء والواو  
 غالبا فيها واثبات  
 الالف بعد العين  
 جائز على قول من  
 قال : ألم يأتيك  
 والانباء تسمى . وكان  
 القياس فلا دعى له أى  
 فادعوني له حتى أقوم  
 بكله وضياعه اه من  
 شرح العيني  
 قوله نسختها الخ فيه  
 تسامح لظهور النسخة  
 والمنسوخة

وَالْحَقَّ الْوَلَدَ بِالْمَرْأَةِ **بَابُ ١٨** الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ حُرَّةٌ كَانَتْ أَوْ أَمَةً **حَدَّثَنَا**

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ عُثْبَةُ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ ابْنِ أَبِي سَعْدٍ أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةَ زَمَعَةَ مَتَى فَأَقْبَضَهُ إِلَيْكَ فَلَمَّا كَانَ عَامَ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدٌ فَقَالَ ابْنُ أَخِي عَهْدَ إِلَى فِيهِ فَقَامَ عَبْدُ بْنُ زَمَعَةَ فَقَالَ أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةَ أَبِي وَلَدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَتَسَاوَقَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي قَدْ كَانَ عَهْدَ إِلَى فِيهِ فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمَعَةَ أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةَ أَبِي وَلَدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمَعَةَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْمَاهِرِ الْمَجْبُرُ ثُمَّ قَالَ لِسُودَةَ بِنْتِ زَمَعَةَ أَخْتِجِي مِنْهُ لِمَا رَأَى مِنْ شَبهِهِ بِعُثْبَةٍ فَمَا رَأَاهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ

مُحَمَّدَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوَلَدُ لِصَاحِبِ الْفِرَاشِ **بَابُ ١٩** الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَمِيرَاثُ اللَّقِيطِ وَقَالَ عُمَرُ اللَّقِيطُ حُرٌّ

**حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَشْتَرَيْتُ بَرْبَرَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَرَيْتُهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ وَأَهْدَى لَهَا شَاءَ فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ قَالَ الْحَكَمُ وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا

وَقَوْلُ الْحَكَمِ مُرْسَلٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَأَيْتُهُ عَبْدًا **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ **بَابُ ٢٠** مِيرَاثُ السَّائِبَةِ **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

عَنْ أَبِي قَيْنَسٍ عَنْ هُرَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنْ أَهْلَ الْإِسْلَامِ لَا يُسَيِّبُونَ وَإِنْ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يُسَيِّبُونَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَثُورٍ عَنْ

إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَشْتَرَتْ بَرْبَرَةَ لِنُعَيْفِهَا وَأَشْتَرَتْ أَهْلَهَا وَوَلَاءَ هَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَشْتَرَيْتُ بَرْبَرَةَ لِأُعَقِّهَا وَإِنَّ أَهْلَهَا يَشْتَرِطُونَ وَوَلَاءَ هَا فَقَالَ أَعَقِّهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ أَوْ قَالَ أَعْطَى الثَّمَنَ قَالَ

قوله عام الفتح بنصب  
عام بتقدير في وبالرفع  
اسم كان اه شارح

السائبة هو العبد  
الذي يعتق على أن  
لاولاء لاحد عليه  
بان يقول له سيده عند  
الاعتاق أعتقتك  
سائبة أو أنت حر  
سائبة فلا يكون لمعتقه  
عليه ولاء فيضع ماله  
حيث شاء والتسبيح

منهى عنه في التوق وغير التوق اه صححه



فَاشْتَرَتْهَا فَأَعْتَقَهَا قَالَ وَخَيْرَتْ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا وَقَالَتْ لَوْ أَعْطَيْتُ كَذَا وَكَذَا مَا كُنْتُ مَعَهُ قَالَ الْأَسْوَدُ وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا ۖ قَالَ الْأَسْوَدُ مُتَقَطِّعٌ وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَأَيْتُهُ عَبْدًا أَصَحُّ **بَابُ ٢١** إِنْ مِنْ تَبَرُّأَ مِنْ مَوَالِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرُؤُهُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ غَيْرَ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قَالَ فَأَخْرَجَهَا فَإِذَا فِيهَا أَشْيَاءٌ مِنَ الْحِرَاحَاتِ وَأَسْثَانِ الْإِبِلِ قَالَ وَفِيهَا الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ غَيْرِ إِلَى ثَوْرٍ فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَمَنْ إِلَى قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَدِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْيِهِ **بَابُ ٢٢** إِذَا اسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ وَكَانَ الْحَسَنُ لَا يَرَى لَهُ وَلَايَةً وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَيُذَكَّرُ عَنْ تَيْمِ الدَّارِيِّ رَفَعَهُ قَالَ هُوَ أَوَّلَى النَّاسِ بِمُخِيَاهُ وَمَمَاتِهِ وَاخْتَلَفُوا فِي صِحَّةِ هَذَا الْخَبَرِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تُعْقِبُهَا فَقَالَ أَهْلُهَا تَبِعُكُمَا عَلَى أَنْ وَلَاءَ هَاتِلَا فَذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا يَمْتَنِكُ ذَلِكَ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَ هَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَعْتَقَهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ قَالَتْ فَأَعْتَقَهَا قَالَتْ فَذَعَاها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَخِيرَهَا مِنْ زَوْجِهَا فَقَالَتْ

قوله غير هذه غير حال أو استثناء آخر وحرف العطف مقدر انظر الشارح

قوله ولاية بكسر الواو و لا بى ذر بفتحها لقتان وله عن الكشيى ولواءه من الشارح قوله رفعه بالحركات ولا بى ذر رفعه بسكون الفاء وضم العين اه شارح

لَوْ أَعْطَانِي كَذَا وَكَذَا مَا بَتُ عَنْدَهُ فَأَخَارَتْ نَفْسَهَا **باب ٢٣** مَا يَرِثُ النِّسَاءُ  
 مِنَ الْوَلَاءِ **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا قَالَ أَرَادَتْ عَالِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَقَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُمْ  
 يَشْتَرِطُونَ الْوَلَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَرِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ  
**حدثنا** ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ  
 عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِيقَ  
 وَوَلَّى النِّعْمَةَ **باب ٢٤** مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَابْنُ الْأَخْتِ مِنْهُمْ **حدثنا**  
 آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ وَقَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ أَوْ كَمَا قَالَ **حدثنا**  
 أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ  
 أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ أَوْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ **باب ٢٥** مِيرَاثِ الْأَسِيرِ قَالَ وَكَانَ شُرَيْحُ  
 يُورِثُ الْأَسِيرَ فِي أَيْدِي الْعَدُوِّ وَيَقُولُ هُوَ أَخَوُجُ إِلَيْهِ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
 أَجَزُ وَصِيَّةِ الْأَسِيرِ وَعَتَاقُهُ وَمَا صَنَعَ فِي مَالِهِ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ عَنْ دِينِهِ فَإِنَّمَا هُوَ مَالُهُ  
 يَصْنَعُ فِيهِ مَا يَشَاءُ **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ وَمَنْ تَرَكَ  
 كَلًّا فَلِئَنَّا **باب ٢٦** لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ وَإِذَا اسْلَمَ قَبْلَ  
 أَنْ يُقَسَّمَ الْمِيرَاثُ فَلَا مِيرَاثَ لَهُ **حدثنا** أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ **باب ٢٧**  
 مِيرَاثِ الْعَبْدِ النَّصْرَانِيِّ وَمَكَاتِبِ النَّصْرَانِيِّ وَإِمٍ مِنْ أَتْنَى مِنْ وَلَدِهِ **باب ٢٨**  
 مَنْ أَدْعَى أَحَاوِ ابْنِ أَخٍ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
 عُرْوَةَ عَنْ عَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ أَخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ وَعَبْدُ بْنُ

رَمْعَةً فِي غُلَامٍ فَقَالَ سَعْدُ هَذَا يَارَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي عُثْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ عَمِيدٌ إِلَى أَنَّهُ أَبْنَةُ أَنْظُرْ إِلَى شَبِيهِهِ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ رَمْعَةَ هَذَا أَخِي يَارَسُولَ اللَّهِ وَلَدٌ عَلَى فِرَاشِ أَبِي مِنْ وَلِيدَتِهِ فَتَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَبِيهِهِ فَرَأَى شَبَهَا بَيْنَا بَعْثَةً فَقَالَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْمَاهِرِ الْحَجَرِ وَأَخْتَجِي مِنْهُ يَسُودَةُ بِنْتُ

رَمْعَةَ قَالَتْ فَلَمْ يَرَسُودَةَ قَطُّ **بَاب** مَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ قَدْ كَرَّمَهُ لِأَبِي بَكْرَةَ فَقَالَ وَأَنَا سَمِعْتُهُ أَذْنَاهُ وَوَعَاهُ قُلُوبِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عِمْرَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَزْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ فَهُوَ كُفْرٌ

**بَاب** إِذَا أَدْعَتْ الْمَرْأَةُ ابْنًا **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزَّيْنِدِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتْ كَانَتِ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا جَاءَ الذَّبُّ فَذَهَبَ بِأَيِّنِ أَحَدَاهُمَا فَقَالَتْ لِصَاحِبَتِهَا إِنَّمَا ذَهَبَ بِأَيِّنِكَ وَقَالَتِ الْآخَرَى إِنَّمَا ذَهَبَ بِأَيِّنِكَ فَتَحَا كَمَا إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَضَى بِهِ لِلْكَبْرَى تَغْرَجًا عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَأَخْبَرَتْهُ فَقَالَ أَتَوْنِي بِالسِّكِّينِ أَشَقُّهُ بَيْنَهُمَا فَقَالَتِ الصُّغْرَى لَا تَقْعَلْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ هُوَ أَشْبَهُهُمَا فَقَضَى بِهِ لِلصُّغْرَى قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاللَّهِ إِنْ سَمِعْتُ بِالسِّكِّينِ قَطُّ إِلَّا يَوْمِئِذٍ وَمَا كُنَّا نَقُولُ إِلَّا الْمَذْيَةَ **بَاب** الْقَائِفِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى مَسْرُورٍ تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ فَقَالَ أَلَمْ تَرَى أَنَّ حُجْرَتَا

قوله فتحا كما أي  
المرأتان وذكر باعتبار  
كونهما شخصين  
ولابي ذر فتحا كذا  
إع شارح

قوله أن مجزأ هو  
ابن الأعور بن جهممة  
المدلجي سمي به لأنه

مِنْ بَعْضِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ  
عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مُسْرُورٌ  
فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَلَمْ تَرَيَّ أَنْ نَجْزِيَا الْمَدْلُجِيَّ دَخَلَ عَلَى قِرَائِي أَسَامَةَ وَزَيْدًا وَعَلَيْهِمَا  
قُطْعَةٌ قَدْ عَظِيَارُ وَسُحْمَا وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ

[٨٦]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ❦ كِتَابُ الْحُدُودِ ❦ وَمَا يَحْذَرُ مِنَ الْحُدُودِ ❦

**بَابُ لَا يُشْرَبُ الْخَمْرُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُنَزَعُ مِنْهُ نُورُ الْإِيمَانِ فِي الرَّثَا حَتَّى**  
يَمُتِيَ بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزْنِي الرَّأْيِي حِينَ يَزْنِي  
وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ  
وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ❦ وَعَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ إِلَّا النَّهْبَةَ **بَابُ ٢** مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ شَارِبِ الْخَمْرِ حَدَّثَنَا حَفْصُ  
ابْنِ عُمرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا  
أَدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ فِي الْخَمْرِ بِالْجُرَيْدِ وَالنَّعَالِ وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ **بَابُ ٣**  
مَنْ أَمَرَ بِضَرْبِ الْحَدِيدِ فِي الْبَيْتِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ  
عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَرْثِ قَالَ جِئْتُ بِالنُّعْمَانِ أَوْ بِابْنِ النُّعْمَانِ شَارِبًا  
فَأَمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ بِالْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوهُ قَالَ فَضْرَبُوهُ فَكُنْتُ  
أَنَا فَمِنْ ضَرْبِهِ بِالنَّعَالِ **بَابُ ٤** الضَّرْبُ بِالْجُرَيْدِ وَالنَّعَالِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ  
الْحَرْثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِنُعْمَانَ أَوْ بِابْنِ نُعْمَانَ وَهُوَ سُكْرَانٌ فَشَقَّ

عَلَيْهِ وَأَمَرَ مَنْ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوهُ فَضْرَبُوهُ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعَالِ وَكُنْتُ فَمِنْ  
 ضَرْبِهِ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَلَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعَالِ وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا  
 أَبُو صَمْرَةَ أَنَسٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُنِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ قَالَ أَضْرِبُوهُ قَالَ  
 أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَسَّا الضَّارِبُ بِيَدِهِ وَالضَّارِبُ بِعُغْلِهِ وَالضَّارِبُ بِنُؤْيِهِ  
 فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ بَغِضُ الْقَوْمِ أَخْزَاكَ اللَّهُ قَالَ لَا تَقُولُوا هَكَذَا لَا تُعْصُوا عَلَيْهِ  
 الشَّيْطَانُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
 حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ سَمِعْتُ عُثَيْرَ بْنَ سَعِيدٍ النَّخَعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا كُنْتُ لِأَقِيمَ حَدًّا عَلَى أَحَدٍ فَيَمُوتَ فَأُجِدَ فِي نَفْسِي الْأَصَابِ الْخَمَرِ  
 فَإِنَّهُ لَوَمَاتَ وَدَيْتُهُ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْتَهْ **حَدَّثَنَا**  
 مَيْكَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْجَعْفِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ كُنَّا  
 نُوْتِي بِالشَّارِبِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِمرَةً أَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا  
 مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ فَقَوْمٌ إِلَيْهِ بِأَيْدِيَنَا وَنَعَالِنَا وَازْدَيْتُنَا حَتَّى كَانَ آخِرُ إِمرَةٍ عُمَرَ فَجَلَدَ  
 أَرْبَعِينَ حَتَّى إِذَا عَمُوا وَفَسَقُوا جَلَدَ ثَمَانِينَ **بَابُ** مَا يُكْرَهُ مِنْ لَعْنِ شَارِبِ  
 الْخَمْرِ وَأَنَّهُ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنَ الْمِلَّةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا  
 خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَالَلٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
 أَنَّ رَجُلًا كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ وَكَانَ يَلْقَبُ  
 جَمَارًا وَكَانَ يُضْحِكُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَدْ جَلَدَهُ فِي الشَّرَابِ فَأَتَى بِهِ يَوْمًا فَأَمَرَ بِهِ فَجَلَدَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ اللَّهُمَّ الْعَنَهُ  
 مَا أَكْثَرَ مَا يُؤْتَى بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْعَنُوهُ فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ أَنَّهُ  
 يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ

قوله فيموت فأجد  
 الفعلان بالنصب وقال  
 الكرمان فيموت  
 بالنصب فأجد بالرفع  
 اه من الشارح

قوله ما علمت أي الذي  
 علمت أنه بفتح همزة  
 أن واسمها الضمير  
 وخبرها يحب الله  
 ورسوله وأن مع  
 اسمها وخبرها سدت



حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسُكْرَانٍ فَأَمَرَ بِضَرْبِهِ فَبُتْنَا مِنْ يَضْرِبُهُ بِيَدِهِ وَمِمَّا مِنْ يَضْرِبُهُ  
 بِعِطْلِهِ وَمِمَّا مِنْ يَضْرِبُهُ بِسَوْيِهِ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ رَجُلٌ مَالَهُ أَخْزَاهُ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكُونُوا عَوْنَ الشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ **بَابُ السَّارِقِ**  
 حِينَ يَسْرِقُ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ غُرَّانَ  
 عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا  
 يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ **بَابُ**  
 لَعْنِ السَّارِقِ إِذَا لَمْ يُسَمَّ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
 الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَعْنُ اللَّهِ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَيَقْطَعُ يَدَهُ وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَيَقْطَعُ يَدَهُ **قَالَ**  
 الْأَعْمَشُ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ بَيْضُ الْحَدِيدِ وَالْحَبْلُ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْهَا مَا يَسْوَى  
 دَرَاهِمٍ **بَابُ** الْحُدُودِ كَقَارَةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ  
 عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ بَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا  
 بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تُسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ كُلُّهَا فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ  
 عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَمُوقِبٌ بِهِ فَهُوَ كَقَارَتِهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ  
 شَيْئًا فَسَتْرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ غَفَرْلَهُ وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ **بَابُ** ظَهَرِ الْمُؤْمِنِ  
 حَتَّى الْإِنْفِ حَتَّى أَوْحَقَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا غَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا  
 غَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ وَاqِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ الْآيَةُ شَهْرٌ تَعْلَمُونَهُ أَكْظَمُ حُرْمَةً قَالُوا الْأَشْهُرُ  
 هَذَا قَالَ الْآيَةُ بَلَدٌ تَعْلَمُونَهُ أَكْظَمُ حُرْمَةً قَالُوا الْآيَةُ هَذَا قَالَ الْآيَةُ يَوْمٌ  
 تَعْلَمُونَهُ أَكْظَمُ حُرْمَةً قَالُوا الْآيَةُ هَذَا قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ حَرَّمَ

مايسوى نخ

قوله تعلمونه أعظم  
 ضبط في بعض النسخ  
 بنصب أعظم وفي  
 بعضها برفعه اه

دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا  
 فِي شَهْرِكُمْ هَذَا أَهْلُ بَلَدِكُمْ تَلَاْنَا كُلُّ ذَلِكَ يُحِبُّونَهُ أَلَا نَعَمْ قَالَ وَيَنْحَكُمُ أَوْ  
 وَيَلَكُمُ لَا تَرَجِعَنَّ بَعْدِي كَقَارِأٍ يُضْرَبُ بِنَفْسِكُمْ رَقَابَ بَعْضُكُمْ **بَابُ** إِقَامَةِ  
 الْحُدُودِ وَالْإِتِّقَامِ لِحُرْمَاتِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا خَيْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمٌ فَإِذَا كَانَ الْإِثْمُ كَانَ  
 أَبْعَدَهُمَا مِنْهُ وَاللَّهُ مَا تَقَمُّ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ يُؤْتِي إِلَيْهِ قَطْعٌ حَتَّى تُنْهَكَ حُرُمَاتُ اللَّهِ  
 فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ **بَابُ** إِقَامَةِ الْحُدُودِ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ **حَدَّثَنَا** أَبُو  
 الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَسَامَةَ كَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَمْرٍ فَقَالَ إِنَّمَا هَلَاكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُقِيمُونَ الْحَدَّ  
 عَلَى الْوَضِيعِ وَيَتْرَكُونَ الشَّرِيفَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ فَاطِمَةُ فَعَلَتْ ذَلِكَ لَقَطَعْتُ  
 يَدَهَا **بَابُ** كَرَاهِيَةِ الشَّمَاعَةِ فِي الْحَدِّ إِذَا رُفِعَ إِلَى السُّلْطَانِ **حَدَّثَنَا**  
 سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّتْهُمْ الْمَرْأَةُ الْحَزْرَوِيَّةُ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَالُوا مَنْ يُكَلِّمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ حَبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اسْتَفْعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ثُمَّ قَامَ  
 فَنَقَطَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا ضَلَّ مَنْ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ الشَّرِيفُ  
 تَرَكَوهُ وَإِذَا سَرَقَ الضَّعِيفُ فِيهِمْ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَأَيُّمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ  
 مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ مُحَمَّدٌ يَدَهَا **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ  
 فَاقْطِعُوا أَيْدِيَهُمَا وَفِي كَمْ يُقَطَّعُ وَقَطَعَ عَلَى مِنَ الْكَفِّ وَقَالَ قَتَادَةُ فِي أَمْرٍ  
 سَرَقَتْ فُقِطِعَتْ شِمَاهُ لَا تَسِ إِلَّا ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ  
 ابْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله فينتقم بالرفع أى  
 فهو ينتقم ولا يذر  
 فينتقم بالنصب عطفًا  
 على تنهك (شارح)

تَقَطَّعَ الْيَدُ فِي رُيْعِ دِنَارٍ فَصَاعِدًا ۞ تَابِعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ  
وَمَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ  
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعُمَرَةُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ تَقَطَّعَ يَدُ السَّارِقِ فِي رُيْعِ دِنَارٍ **حَدَّثَنَا** عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ  
حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عُمَرَةَ بِنْتِ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ حَدَّثَتْهُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ يَقَطَّعُ فِي رُيْعِ دِنَارٍ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ أَنَّ يَدَ السَّارِقِ لَمْ تَقَطَّعْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِلَّا فِي ثَمَنٍ مِجَنٍّ حِجْمَةٍ أَوْ تَرِسٍ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا  
هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَاقِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ  
ابْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمْ تَكُنْ تَقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي آذَنٍ مِنْ حِجْمَةٍ  
أَوْ تَرِسٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذُو ثَمَنٍ ۞ رَوَاهُ وَكِيعٌ وَابْنُ إِدْرِيسٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ  
مُرْسَلًا **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنَا  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ تَقَطَّعْ يَدُ سَارِقٍ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آذَنٍ مِنْ ثَمَنٍ الْمِجَنِّ تَرِسٍ أَوْ حِجْمَةٍ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذَا ثَمَنٍ  
**حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ  
۞ تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي نَافِعٌ قِيمَتُهُ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَطَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مِجَنٍّ قِيمَتُهُ  
ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ قَطَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

قَالَ يَحْيَى  
تَقَطَّعَ الْيَدُ  
١٧

عَنْهُمَا قَالَ قَطَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَ سَارِقٍ فِي حِجْنِ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ \*  
 تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي نَافِعٌ قِيمَتُهُ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقَطَّعُ  
 يَدُهُ وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ **بَابُ** تَوْبَةِ السَّارِقِ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ يَدَ امْرَأَةٍ قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ  
 فَارْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَابَتْ وَحَسَنَتْ تَوْبَتَهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي  
 إِدْرِيسَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ فَقَالَ أَبَايَعُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَقْتُلُوا  
 أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَقْتُلُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ وَلَا تَمْنُؤُونِي فِي مَعْرُوفٍ  
 فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَاخْذِبْهُ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ  
 كَفَّارَةٌ لَهُ وَظُهُورٌ وَمَنْ سَتَرَهُ اللَّهُ فَذَلِكَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَهُ  
 \* قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِذَا تَابَ السَّارِقُ بَعْدَ مَا قُطِعَ يَدُهُ قُبِلَتْ شَهَادَتُهُ وَكُلُّ مَنْحُودٍ  
 كَذَلِكَ إِذَا تَابَ قُبِلَتْ شَهَادَتُهُ

قوله وفي بالتخفيف  
ويشدد أى ثبت على  
المعهد اه شارح

بسم الله الرحمن الرحيم \* كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة \* ١٥

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ  
 فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ  
 الْأَرْضِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي  
 يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلَاءَةِ الْجَزْجِيُّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ عَلَى

قوله وقول الله بثبوت  
الواو والجري لابي  
ذر وغيره قول الله  
بالحذف والرفع على  
الاستئناف اه شارح

الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقْرَمِينَ عَمَلِكُمْ فَاسْلُؤُوا فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَأْتُوا  
إِبِلَ الصَّدَقَةِ فَيَشْرَبُوا مِنْ آبِوَالِهَا وَالْبَانِيَا فَفَعَلُوا فَصَحُّوا فَارْتَدُّوا وَقَتَلُوا رُغَامَهَا  
وَأَسْتَأْثَفُوا قَبْعَتَ فِي آثَارِهِمْ فَأَتَى بَيْنَهُمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ ثُمَّ  
لَمْ يَخْشَعْهُمْ حَتَّى مَاتُوا **بَاب ١٦** لَمْ يَخْشَعْهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَارِبِينَ  
مِنْ أَهْلِ الرَّدَةِ حَتَّى هَلَكُوا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو يَعْنَى حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ  
حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَطَعَ الْعُرَيْبِينَ وَلَمْ يَخْشَعْهُمْ حَتَّى مَاتُوا **بَاب ١٧** لَمْ يُسَقِ الْمُرْتَدُّونَ الْحَارِبُونَ  
حَتَّى مَاتُوا **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ وَهَبٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ  
أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ رَهْطٌ مِنْ عَمَلِكُمْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا  
فِي الصُّقَّةِ فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ آتِينَا رِسَالًا فَقَالَ مَا أَجِدُكُمْ إِلَّا  
أَنْ تَلْحَقُوا بِإِبِلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَوْهَا فَشَرِبُوا مِنْ الْبَانِيَا وَأَبِوَالِهَا  
حَتَّى صَحُّوا وَسَمُّوا وَقَتَلُوا الرَّابِعِيَّ وَأَسْتَأْثَفُوا الذَّوْدَ فَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الصَّرِيحُ قَبْعَتِ الطَّلَبِ فِي آثَارِهِمْ فَأَمَّا تَرَجَّلَ النَّهَارُ حَتَّى أَتَى بَيْنَهُمْ فَأَمَرَ بِمَسَامِيرَ  
فَأُخِيتَ فَكَلَّهْمُ بِهَا وَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَمَا حَسَمَهُمْ ثُمَّ أُلْقُوا فِي الْحَرَّةِ  
يَسْتَسْقُونَ فَمَا سَقُوا حَتَّى مَاتُوا ❦ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ سَرَقُوا وَقَتَلُوا وَحَارَبُوا اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ **بَاب ١٨** سَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيُنَ الْحَارِبِينَ **حَدَّثَنَا**  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَهْطًا  
مِنْ عَمَلِكُمْ أَوْ قَالَ عُمَرِيَّةَ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ مِنْ عَمَلِكُمْ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِفْجَاجٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فَيَشْرَبُوا مِنْ آبِوَالِهَا وَالْبَانِيَا  
فَشَرِبُوا حَتَّى إِذَا بَرَوْا قَتَلُوا الرَّابِعِيَّ وَأَسْتَأْثَفُوا التَّمَّ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
غَدُوَّةَ قَبْعَتِ الطَّلَبِ فِي إِثْرِهِمْ فَأَمَّا أَزْفَعَ النَّهَارُ حَتَّى جِئَ بَيْنَهُمْ فَأَمَرَ بِهِمْ فَقَطَعَ  
أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ فَأُلْقُوا بِالْحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ فَلَا يُسْقُونَ ❦ قَالَ

يقال سمرت عينه  
سمرًا وسملت سملًا  
إذا فقأها بجديدة  
محماة أو بممار محي  
في النار وبأهما قتل  
والحسم القطع والمراد  
قطع دم العرق ومنعه  
من السيال بالكي  
بالنار كما في المصباح

قوله أبقا بهزة قطع  
مفتوحة أى أطلب  
لنا وقوله رسلا بكسر  
الراء أى لبناء شارح  
قوله فقال أى قائل  
منهم وفى نسخة  
فقالوا اه شارح  
قوله فما ترجل أى  
فما ارتفع اه شارح  
قوله وقطع أيديهم  
وارجلهم وروى  
وقطع بالبناء للفعول  
وما بعده بالرفع وكذا  
قوله الآتى فقطع  
أيديهم وأرجلهم كما  
فى الشارح



قوله سلام بالخفيف  
ولابي ذر بالتشديد  
قوله الشارح فانظره

أَبُو قَلَابَةَ هُوَ لَا يَوْمَ سَرَقُوا وَقَتْلُوا وَكَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ وَخَارِبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
**باب ١٩** فَضْلٍ مَنْ تَرَكَ الْفَوَاحِشَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ  
إِلَّا ظِلُّهُ إِمَامٌ عَادِلٌ وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ فِي خَلَاءٍ فَعَاضَتْ  
عَيْنَاهُ وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُمْلَقٌ فِي الْمَسْجِدِ وَرَجُلَانِ تَحَابَّتَا فِي اللَّهِ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ  
ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ إِلَى نَفْسِهَا قَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ فَأَخْفَاهَا حَتَّى  
لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا صَنَعَتْ يَمِينُهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ح

قوله توكل أى تكفل

قوله قول الله بالرفع  
على الاستئناف ولابي  
ذر وقول الله بالجرا  
عطفاً على المجرور  
السابق اه من الشارح

وَحَدَّثَنِي حَلِيفَةُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَكَّلَ لِي مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ تَوَكَّلْتُ لَهُ  
بِالْحَقِّ **باب ٢٠** اِنَّمِ الزُّنَاةُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يَزْنُونَ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّانَا اِنَّهٗ كَانَ  
فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ عَنْ قَتَادَةَ أَخْبَرَنَا أَنَسُ  
قَالَ لَا حَدِيثَ سَمِعْتُ حَدِيثًا لَا يُحَدِّثُكُمْ بِهِ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ وَإِنَّا قَالُ مِنْ أَشْرَاطِ  
السَّاعَةِ أَنْ يُزْفَعَ الْعِلْمُ وَيُظْهَرَ الْجَهْلُ وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ وَيُظْهَرَ الزَّانَا وَيَقِلَّ الرَّجَالُ  
وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِلْخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقِيمُ الْوَاحِدُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا الْفَضِيلُ بْنُ غَرْوَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزْنِي الْعَبْدُ حِينَ يَزْنِي  
وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ  
مُؤْمِنٌ وَلَا يَقْتُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ قَالَ عِكْرِمَةُ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ كَيْفَ يُنْزَعُ مِنْهُ الْإِيْمَانُ  
قَالَ هَكَذَا وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا فَإِنْ تَابَ غَادَ إِلَيْهِ هَكَذَا وَشَبَّكَ بَيْنَ  
أَصَابِعِهِ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قوله والتوبة معروضة  
بعد أي معروضة على  
فأعلاها بعد ذلك يعني  
أن باب التوبة مفتوح  
عليه بعد فعلها أي

قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزْنِي الرَّأْيِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ  
حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرِبُ حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ  
بَعْدُ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي مَنصُورٌ وَسَائِمَانُ  
عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَيُّ الذَّنْبِ أَكْثَرُ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيْ قَالَ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ  
مِنْ أَجْلِ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيْ قَالَ أَنْ تَرَانِي حَالَةً جَارِكَ **حَدَّثَنَا**  
سُفْيَانُ حَدَّثَنِي وَاصِلٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِثْلُهُ قَالَ عَمَرُو  
فَدَكَرْتُهُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَانَ حَدَّثَنَا عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ وَمَنصُورٍ وَوَاصِلٍ  
عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ قَالَ دَعَا دَعَا **بَابُ** رَجِمَ الْمُخْضَنُ وَقَالَ الْحَسَنُ  
مَنْ رَأَى بِأَخِيهِ حَدُّهُ حَدُّ الرَّأْيِي **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كَهْمِيلٍ قَالَ  
سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ رَجِمَ الْمَرْأَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَالَ  
قَدْ رَجَمْتُهَا بِسَنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا خَالِدٌ  
عَنِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى هَلْ رَجِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ قَبْلَ سُورَةِ الْبُورَةِ أَمْ بَعْدُ قَالَ لَا أَذْهَبُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَتْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ خَدَّاهُ أَنَّهُ قَدْ رَأَى فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَ وَكَانَ قَدْ أَخْضِنَ **بَابُ** لَا يُرْجَمُ الْمُجْتَنُونَ وَالْمُجْتَنُونَةُ  
وَقَالَ عَلِيُّ لِعُمَرَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنِ الْمُجْتَنُونَ حَتَّى يَفِيقَ وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَذُرِكَ  
وَعَنِ الثَّامِمِ حَتَّى يَسْتَقِيقَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى  
رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَأَدَّاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

قوله لعمر يعني ابن  
الخطاب رضى الله  
تعالى عنه حين اتى  
بمجنونة وهى حلى  
فأراد أن يرجها فلما  
ذكره على ذلك قال  
صدقت فحلى عنها أفاده الشارح

إِنِّي زَيْتٌ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حَتَّى رَدَّ عَلَيْهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْبُكَ جُنُونٌ قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ أَحْصَيْتَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبُوا بِهِ فَارْجُوهُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فَكُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ فَرَجَمْنَاهُ بِالمُصَلَّى فَلَمَّا أَذْلَقْنَاهُ الْحِجَارَةَ هَرَبَ فَأَذْرَكْنَاهُ بِالْحَرَّةِ فَرَجَمْنَاهُ **بَاب ٢٣** لِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اخْتَصَمَ سَعْدُ وَابْنُ زَمْعَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَأَخْتَبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةَ ۝ زَادَلْنَا قَتِيبَةً عَنِ اللَّيْثِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ **بَاب ٢٤** الرَّجْمُ فِي الْبَلَاطِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مُخَلَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودِيٍّ وَيَهُودِيَّةٍ قَدْ أَخَذْنَا جَمْعًا فَقَالَ لَهُمْ مَا تَجِدُونَ فِي كِتَابِكُمْ قَالُوا إِنَّ أَخْبَارَنَا أَخَذُوا نَحْمِ الْوَجْهَ وَالتَّجَنُّبَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ أَدْعُهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِالتَّوْرَةِ فَأُنِيَ بِهَا فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ وَجَعَلَ يَقْرَأُ مَا قَبْلُهَا وَمَا بَعْدَهَا فَقَالَ لَهُ ابْنُ سَلَامٍ أَرْفَعْ يَدَكَ فَإِذَا آيَةُ الرَّجْمِ تَحْتَ يَدِهِ فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَرُجِمَا عِنْدَ الْبَلَاطِ فَرَأَيْتُ الْيَهُودِيَّ أَجْنَأَ عَلَيْهَا **بَاب ٢٥** الرَّجْمُ بِالمُصَلَّى **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاعْتَرَفَ بِالزَّانَا فَاعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْبُكَ جُنُونٌ قَالَ لَا قَالَ أَحْصَيْتَ قَالَ نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ بِالمُصَلَّى فَلَمَّا أَذْلَقْنَاهُ الْحِجَارَةَ فَرَّادْرِكَ فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله أذلقناه الحجارة أى أصابته بجرحها وبلغت منه الجهد حتى قلق اه شارح

البلاط كل شئ فرشت به الدار من حجر وغيره اه مصباح والموضع المبلط لا يحفر غالباً فدل حديث الباب على جواز الرجم من غير حفر أفاده الشارح قوله قد أخذنا أى فعلاً فعلاً فاحشاً وهو الزنا وقولها أحدثوا أى أظهروا اه من العيني

تحميم الوجه تسويده بالفحم والتجنية هو القيام على هيئة الركوع وقيل هو الإركاب معكوساً اه قوله أجنأ عليها أى أكب عليها يقها

وَسَلَّمَ خَيْرًا وَصَلَّى عَلَيْهِ ﷺ وَلَمْ يَقُلْ يُونُسُ وَابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ فَصَلَّى عَلَيْهِ  
**باب ٢٦** مَنْ أَصَابَ ذَنْبًا دُونَ الْحَدِّ فَأَخْبَرَ الْإِمَامَ فَلَا عُقُوبَةَ عَلَيْهِ بَعْدَ التَّوْبَةِ

إِذَا جَاءَ مُسْتَقْبِلًا قَالَ عَطَاءٌ لَمْ يُعَاقِبْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ  
 وَلَمْ يُعَاقِبِ الَّذِي جَامَعَ فِي رَمَضَانَ وَلَمْ يُعَاقِبْ عُمَرُ صَاحِبُ الظُّبَيْ \* وَفِيهِ عَنْ أَبِي  
 عُمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُخَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا  
 وَقَعَ بِأَمْرَائِهِ فِي رَمَضَانَ فَاسْتَقْبَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلْ تَجِدُ  
 رَقَبَةً قَالَ لَا قَالَ هَلْ تَسْتَطِيعُ صِيَامَ شَهْرَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَاطْلِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا ﷺ  
 وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ  
 الزُّبَيْرِ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ رَجُلٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي الْمَسْجِدِ قَالَ أَحْتَرَقْتُ قَالَ مِمَّ ذَلِكَ قَالَ وَقَعْتُ بِأَمْرَائِي فِي رَمَضَانَ قَالَ لَهُ تَصَدَّقْ  
 قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ فَجَلَسَ فَأَنَاهُ إِنْسَانٌ يَسُوقُ جِمَارًا وَمَعَهُ طَعَامٌ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 مَا أَدْرِي مَا هُوَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ آيِنَ الْخُتْرُقُ فَقَالَ هَا أَنَا ذَا قَالَ  
 خُذْ هَذَا فَصَدَّقْ بِهِ قَالَ عَلَى أَخْوَجَ مَبْنَى مَا لِأَهْلِي طَعَامٌ قَالَ فَكُلُوهُ \* قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
 الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ آيِنَ قَوْلُهُ أَطْلِمَ أَهْلَكَ **باب ٢٧** إِذَا أَقَرَّ بِالْحَدِّ وَلَمْ يُبَيِّنْ هَلْ

لِلْإِمَامِ أَنْ يَسْتُرَ عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ  
 الْكِلَابِيُّ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يُحْيَى حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
 مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقْبَهُ عَلَى قَالَ وَلَمْ يَسْأَلْهُ عَنْهُ قَالَ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ  
 فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ قَامَ  
 إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمَّ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ أَلَيْسَ  
 قَدْ صَلَّيْتَ مَعًا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ أَوْ قَالَ حَدَّكَ **باب ٢٨**

قوله ولم يعاقب عمر  
 صاحب الظبي أي  
 على اصطاده محرماً  
 وانما أمره بالجزاء

هَلْ يَقُولُ الْإِمَامُ لِلْمُقَرَّرِ لَعَلَّكَ لَمَسْتَ أَوْ غَمَزْتَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ حَكِيمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا أَتَى مَا عِزُّ بْنُ مَالِكٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ لَعَلَّكَ قَبَّلْتَ أَوْ غَمَزْتَ أَوْ نَظَرْتَ قَالَ لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَنْكَبْتُ لَا يَكْنِي قَالَ فَمِنْدَ ذَلِكَ أَمَرَ بِرَجُلِهِ **بَاب ٢٩** سُؤَالِ الْإِمَامِ الْمُقَرَّرِ هَلْ أَخَصَّنْتَ **حَدَّثَنَا**

سَعِيدُ بْنُ عُقَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَاهُ رِيْرَةَ قَالَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَنَادَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ يُرِيدُ نَفْسَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَحَّى لِشِقِّ وَجْهِهِ الَّذِي أَعْرَضَ قَبْلَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ لِحِجَابِ شِقِّ وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي أَعْرَضَ عَنْهُ فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يَبْعَ شَهَادَاتٍ دَعَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِلَيْكَ جُنُودٌ قَالَ لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَخَصَّنْتَ قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَذْهَبُوا فَارْجِعُوا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ فَكُنْتُ فَمِنْ رَجْعِهِ فَرَجَعْنَاهُ بِالْمُصَلَّى فَلَمَّا أَذْلَقْنَاهُ الْحِجَابَ جَمَزَ حَتَّى أَذَرَ كَنَاهُ بِالْحَرَةِ فَرَجَعْنَاهُ

**بَاب ٣٠** الْإِعْتِرَافِ بِالزِّنَا **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَفِظْنَاهُ مِنْ فِي الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُيَيْنُدُ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رِيْرَةَ وَرَيْدَ بْنَ خَالِدٍ قَالَا كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ أَشْهَدُكَ اللَّهُ إِلَّا مَا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَامَ خَصْمُهُ وَكَانَ أَقْفَهُ مِنْهُ فَقَالَ أَقِضْ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَنْتَ ذَنْبِي قَالَ قُلْ قَالَ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَرَزَنِي بِأَمْرٍ آتَيْهِ فَأَقْدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ ثُمَّ سَأَلْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَعْرِيبَ عَامٍ وَعَلَى أَمْرَائِهِ الرَّجْمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ الْمِائَةُ شَاةٍ وَالْخَادِمُ رَدُّ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ

قوله يريد نفسه يعني أنه يخبر عن نفسه ولم يكن مستفتياً من جهة الغير (شارح)

قوله جز أي وثب مسرعاً اه شارح

الآ قضيت فح



مِائَةً وَتَقَرَّبُ لِمَا يُؤْتِيهِمْ عَلَىٰ أَمْرٍ أَوْ هَذَا فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَأَرْجَاهُ أَفَمَدَا عَلَيْهِمَا  
فَاعْتَرَفَتْ فَارْجَاهُ قُلْتُ لِسُفْيَانَ لَمْ يَقُلْ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَىٰ ابْنِ الرَّجَمِ فَقَالَ أَشَكُّ  
فِيهِمَا مِنَ الزُّهْرِيِّ فَرَبَّمَا قَالَهُمَا أَوْ رُبَّمَا سَكَتَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ عُمَرُ لَقَدْ خَشِيتُ  
أَنْ يَطُولَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ حَتَّى يَقُولَ قَائِلٌ لَا نَجِيَّ دُرَّ الرَّجَمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَيَضِلُّوا  
بِتَرْكِهِمْ فَرَبَّيْتُهُ أَنْ تَرْهَأَ اللَّهُ الْأَوَّلَ إِنْ الرَّجَمُ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى وَقَدْ أَخَذَ مِنْ إِذَا قَامَتِ  
الْبَيْتَةُ أَوْ كَانَ الْحَمْلُ أَوْ الْإِعْرَافُ قَالَ سُفْيَانُ كَذَا حَفِظْتُ الْآلَ وَقَدْ رَجَمَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ **بَابُ** رَجَمِ الْحُبْلَى مِنَ الزَّانِ إِذَا أَحْصَيْتَ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي إِسْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ أَقْرَى  
رِجَالًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَبَيْتُهُمَا أَنَا فِي مَنْزِلِهِ يَمِينِي وَهُوَ  
عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي آخِرِ حِجَّةٍ حَجَّهَا إِذْ رَجَعَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ لَوْرَأَيْتَ  
رَجُلًا اتَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْيَوْمَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَلْ لَكَ فِي فُلَانٍ يَقُولُ لَوْ قَدْ  
مَاتَ عُمَرُ لَقَدْ بَايَعْتُ فُلَانًا فَوَاللَّهِ مَا كَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ إِلَّا قُلْتُهُ قَمِئَتْ فَغَضِبَ  
عُمَرُ ثُمَّ قَالَ إِنِّي إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَأَقَامِمُ الْعَمِيَّةَ فِي النَّاسِ فَحَذَّرَهُمْ هُوَ لِأَنَّ الَّذِينَ يُرِيدُونَ  
أَنْ يَغْضِبُوا هُمْ أُمُورُهُمْ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَقْعَلْ فَإِنَّ الْمَوْسِمَ  
يَجْمَعُ رِعَاعَ النَّاسِ وَغَوَّاءَهُمْ فَاتَّهَمَهُمُ الَّذِينَ يَغْلِبُونَ عَلَى قُرْبِكَ حِينَ تَقُومُ  
فِي النَّاسِ وَأَنَا أَخْشَى أَنْ تَقُومَ فَقَوْلُ مَقَالَةٍ يُطِيرُهَا عَنْكَ كُلُّ مُطِيرٍ وَأَنْ لَا يَعُودَهَا  
وَأَنْ لَا يَضَعُوهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا فَاثْمَلِ حَتَّى تَقْدَمَ الْمَدِينَةَ فَاتَّهَمَهَا دَارُ الْهِجْرَةِ  
وَالسُّنَّةُ فَتَخْلُصَ بِأَهْلِ الْفِتَنِ وَأَشْرَافِ النَّاسِ فَقَوْلُ مَا قُلْتُ مُتَمَكِّنًا فَيَبِي أَهْلُ  
الْعِلْمِ مَقَالَاتِكَ وَيَضَعُونَهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا فَقَالَ عُمَرُ أَمَا وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا قَوْمَ  
بِذَلِكَ أَوَّلَ مَقَامٍ أَقَوْمُهُ بِالْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فِي عَقِبِ ذِي الْحِجَّةِ

رِجَاعُ النَّاسِ

قوله قلته أى فجاءه  
أى من غير تدبر اه  
شارح  
أن يتصبوهم نحو

قوله يطيرها بهذا  
الضبط فى المعنى  
وهو المؤيد بما بعده  
وفى ضبط القسطلانى  
بالتشديد مع تصريحه  
بالإطارة سهو بين  
مصحح

فجلست حذوه نحو

فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ عَجَلْنَا الرِّوَا حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ حَتَّى أَجَدَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بَنِي  
عُمَرُو بْنِ نُفَيْلٍ جَالِسًا إِلَى رُكْنِ الْمِنْبَرِ فَجَلَسْتُ حَوْلَهُ تَمَسُّ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ فَلَمْ  
أَنْشَبْ أَنْ خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ مُقْبِلًا قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ بَنِي  
عُمَرُو بْنِ نُفَيْلٍ لَيْتَهُ لَأَنَّ الْعَشِيَّةَ مَقَالَةٌ لَمْ يَقُلْهَا مِنْذُ اسْتَخْلَفَ فَأَنْكَرَ عَلَيَّ وَقَالَ مَا عَسَيْتَ  
أَنْ يَقُولَ مَا لَمْ يَقُلْ قَبْلَهُ فَجَلَسْتُ عُمَرُ عَلَى الْمِنْبَرِ فَلَمَّا سَكَتَ الْمُؤَدِّثُونَ قَامَ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ  
بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي قَائِلٌ لَكُمْ مَقَالَةً قَدْ قَدَّرْتُ أَنْ أَقُولَهَا لَا أَذْهَبُ  
لَعَلَّهَا يَبْنِي يَدِي أَحْيَى فَمَنْ عَقَلَهَا وَوَعَاَهَا فَلْيُحَدِّثْ بِهَا حَيْثُ أَتَيْتُ بِهِ رَاحِلَتُهُ وَمَنْ  
خَشِيَ أَنْ لَا يَعْقِلَهَا فَلَا أَجَلَ لِأَحَدٍ أَنْ يَكْذِبَ عَلَيَّ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ فَكَانَ جَمًّا أَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الرَّجْمِ فَقَرَأَهَا  
وَعَقَلْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا فَلَمَّا رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ فَأَخْشَى  
إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ وَاللَّهِ مَا نَحْمَدُ آيَةَ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَيُضِلُّوْا  
بِتَرْكِ قِرْبَضَةٍ أَنْزَلَهَا اللَّهُ وَالرَّجْمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ رَزَى إِذَا أُخْصِنَ مِنَ  
الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ أَوْ كَانَ الْحَبْلُ أَوْ الْإِعْتِرَافُ ثُمَّ إِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ فِيهَا  
نَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَنْ لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَإِنَّهُ كُفِّرَ بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ  
أَوْ إِنْ كُفِّرَ بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ الْأُثْمُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لَا تُظْرُونِي كَمَا أَظُرِي عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَقُولُوا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ثُمَّ إِنَّهُ بَلَغَنِي  
أَنْ قَائِلًا مِنْكُمْ يَقُولُ وَاللَّهِ لَوَمَاتِ عُمَرُ بَايَعْتُ فَلَانَا فَلَا يَغْتَرَّنَ أَمْرُو أَنْ يَقُولَ إِنَّمَا  
كَانَتْ بَيْنَهُ أَبِي بَكْرٍ فَلَنَّةٌ وَتَمَّتْ الْأَوَائِمُ قَدْ كَانَتْ كَذَلِكَ وَلَكِنَّ اللَّهَ وَفِي  
شَرِّهَا وَلَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ تُقَطِّعُ الْأَعْنَاقُ إِلَيْهِ حَيْلُ أَبِي بَكْرٍ مِنْ بَايَعِ رَجُلًا عَنْ غَيْرِ  
مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يُبَايِعُ هُوَ وَلَا الَّذِي بَايَعَهُ تَوْرَةً أَنْ يَقُولَ وَإِنَّهُ قَدْ كَانَ  
مِنْ خَبَرِنَا حِينَ تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْأَنْصَارَ خَالِفُونَا وَاجْتَمَعُوا  
بِأَسْرِهِمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ وَخَافَ عُمَا عَلَى وَالزُّبَيْرُ وَمَنْ مَعَهُمَا وَاجْتَمَعَ

قوله آية الرجم بالرفع  
اسم كان وخبرها  
من التبعية في قوله  
مما فيه تقديم الخبر  
على الاسم وهو كثير  
وروى فيما يدل مما  
اه من الشارح  
قوله الاعناق أي  
أعناق الأبل يعني تقطع  
من كثرة السير اه من  
شرح البدر العتيق  
قوله مشورة بفتح  
ضم أو بفتح فسكون  
ففتح أفاده القسطاني  
فلا يتابع هو ولا الذي  
تابعه نحو  
قوله تورة يقال غرر  
نفسه تعريراً وتورة  
إذا عرصها للهلاك  
وفي الكلام مضاف  
محذوف تقديره  
خوف تورة أن يقتلا أي خوف وقوعهما في القتل وانتصب على أنه مفعول له اه من العيون

القياس ما عسى أن يقول

٨٦: ألا وإن رسول الله

قوله عنا أي موصلاً عناه من غير مشورة نحو

الْمُهَاجِرُونَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ يَا أَبَا بَكْرٍ أَنْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا هَؤُلَاءِ  
 مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَنْطَلَقْنَا يُرِيدُهُمْ فَلَمَّا دَخَلْنَا مِنْهُمْ لَقِينَا رَجُلَانِ مِنْهُمْ صَالِحَانِ قَدْ كَرَا  
 مَا تَأْمَلَى عَلَيْهِ النَّوْمُ فَقَالَا إِنِّي يُرِيدُونَ يَأْمَعِشَرُ الْمُهَاجِرِينَ فَقُلْنَا يُرِيدُ إِخْوَانُنَا هَؤُلَاءِ  
 مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَا لَا عَلَيْكُمُ أَنْ لَا تَقْرُبُوهُمْ أَقْضُوا أَمْرَكُمْ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَنَا رَيْبُهُمْ  
 فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى آتَيْنَاهُمُ فِي سَقِيفَةٍ بَنَى سَاعِدَةُ فَإِذَا رَجُلٌ مُزَمِّلٌ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ  
 فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقُلْتُ مَا لَهُ قَالُوا يُوعَكُ فَلَمَّا جَلَسْنَا قَلِيلًا  
 تَشَهَّدَ خَطِيبُهُمْ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَتَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ وَكِتَابُهُ  
 الْإِسْلَامُ وَأَنْتُمْ مَعِشَرُ الْمُهَاجِرِينَ رَهْطٌ وَقَدْ دَفَّتْ دَافَةُ مِنْ قَوْمِكُمْ فَإِذَا هُمْ  
 يُرِيدُونَ أَنْ يَخْتَرِلُونَا مِنْ أَصْلَانَا وَإِنْ يَخْضُونَا مِنَ الْأَمْرِ فَلَمَّا سَكَتَ أَرَدْتُ أَنْ  
 أَتَكَلَّمَ وَكُنْتُ زَوْرَتْ مُقَالَةً أَعْجَبْنِي أُرِيدُ أَنْ أَقْدِمَهَا بَيْنَ يَدَيِ أَبِي بَكْرٍ وَكُنْتُ  
 أَدَارِي مِنْهُ بَعْضَ الْحَدِّ فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رِسْلِكَ فَكَرِهْتُ  
 أَنْ أَغْضِبَهُ فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَكَانَ هُوَ أَحْلَمَ مِنِّي وَأَوْفَرَ وَاللَّهِ مَا تَرَكَ مِنْ كَلِمَةٍ أَعْجَبْنِي  
 فِي تَرْوِيهِ إِلَّا قَالُ فِي بَدِيهِهِ مِثْلَهَا أَوْ أَفْضَلَ حَتَّى سَكَتَ فَقَالَ مَاذَا كَرْتُمْ فِيكُمْ  
 مِنْ خَيْرٍ فَأَنْتُمْ لَهُ أَهْلٌ وَلَنْ يَعْرِفَ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا لِهَذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ هُمْ أَوْسَطُ  
 الْعَرَبِ نَسَبًا وَدَارًا وَقَدْ رَضِيتُ لَكُمْ أَحَدَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ فَلْيَايَعُوا أَيُّهُمَا شِئْتُمْ  
 فَأَخَذَ بِيَدِي وَبَيَدَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَرَّاجِ وَهُوَ جَالِسٌ بَيْنَنَا فَلَمْ أَكْرَهُ ثُمَّ قَالَ غَيْرَهَا  
 كَانَ وَاللَّهِ أَنْ أُقَدِّمَ قُضْرَبَ عُنُقِي لَا يُقَرِّبُنِي ذَلِكَ مِنْ إِيَّاهُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَأَمَّرَ  
 عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تَسْأَلَ إِلَى نَفْسِي عِنْدَ الْمَوْتِ شَيْئًا لَا أُجِدُّهُ  
 إِلَّا أَنْ فَقَالَ قَائِلُ الْأَنْصَارِ أَنَا جَدُّنَا لَهَا الْحَكَمُ وَعُدَّ يَقْهَرُ الْمَرْجَبُ مِمَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ  
 أَمِيرٌ يَأْمَعِشَرُ قُرَيْشٍ فَكَثُرَ اللَّعْطُ وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ حَتَّى فَرَّقَتْ مِنَ الْإِخْتِلَافِ  
 فَقُلْتُ أَسْبَطُ يَدَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعْتُهُ وَبَايَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ ثُمَّ بَايَعْتُهُ  
 الْأَنْصَارُ وَتَرَوْنَا عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ قَلْتُمْ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقُلْتُ

قوله تعالى ولا يذر  
 تعالى بالهمز أى اتفق  
 اه شارح

قوله يوعك أى محوم

قوله رهط أى قليل  
 بالنسبة إلينا

قوله دفت دافة أى  
 سارت رفقة قليلة  
 من مكة إلينا

قوله أن يختزلونا أى  
 أن يقطعونا وقوله  
 يحضنونا يقال حضنه  
 عن الأمر أخرجه  
 في ناحية عنه واستبد  
 به اه شرح

قاتل من الانصار نخ

قوله ادارى أهله الهمز أى أدفع منه بعض ما يعتريه من الحدة

قَالَ اللَّهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ عُمَرُ وَإِنَّا وَاللَّهِ مَا وَجَدْنَا فِيهَا أَحْضَرَنَا مِنْ أَهْلِ أَقْوَى  
مِنْ مُبَايَعَةِ أَبِي بَكْرٍ خَشِينًا إِذَا قَارَقْنَا الْقَوْمَ وَلَمْ تَكُنْ بَيْتُهُ أَنْ يُبَايَعُوا رَجُلًا مِنْهُمْ  
بَعْدَنَا فَإِنَّمَا بَايَعْتَهُمْ عَلَى مَا لَا تَرْضَى وَإِنَّمَا خَالَفَهُمْ فَيَكُونُ فِسَادٌ فَبَايَعَ رَجُلًا عَلَى  
غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يُتَابَعُ هُوَ وَلَا الَّذِي بَايَعَهُ تَعْرِفُهُ أَنْ يُقْتَلَ **بَابُ ٣٢**

قوله فلا يتابع بالجزم  
على الهى وفى اليونانية  
بالرفع اه شارح

الْبَكْرَانِ يُجْلَدَانِ وَيُتَمَيَّنَانِ الرَّائِيَةُ وَالرَّائِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ  
وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
وَلَيْسَ هَذَا عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الرَّائِي لَا يَنْسَكُحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً  
وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْسَكُحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ

رأفة فى إقامة الحدود  
نحو

رَأْفَةٌ إِقَامَةُ الْحُدُودِ **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ فِيمَنْ زَنَى وَلَمْ يُخْصَنْ جَلْدًا مِائَةً وَتَرْبِيعَ عَامٍ قَالَ ابْنُ  
شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَرَّبَ ثُمَّ لَمْ يَقُولْ تِلْكَ السُّنَّةُ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِيمَنْ زَنَى  
وَلَمْ يُخْصَنْ بِتَقْيِ عَامٍ بِإِقَامَةِ الْحَدِّ عَلَيْهِ **بَابُ ٣٣** نَفَى أَهْلَ الْمَعَاصِي وَالْمُحْسِنِينَ

**حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامُ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُحْسِنِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجِّلَاتِ  
مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ أَخْرِجُوهُمْ مِنْ يُوْنَيْكُمُ وَأَخْرِجْ فُلَانًا وَأَخْرِجْ عُمَرُ فُلَانًا

**بَابُ ٣٤** مَنْ أَمَرَ غَيْرَ الْإِمَامِ بِإِقَامَةِ الْحَدِّ غَائِبًا عَنْهُ **حَدَّثَنَا** غَاثِمُ بْنُ عَلِيٍّ  
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَرْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّ  
رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ أَقِضْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَامَ خَضْمُهُ فَقَالَ صَدَقَ أَقِضْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِكِتَابِ اللَّهِ

إِنْ آتَيْكَ كَانَ عَسِيفًا عَلَىٰ هَذَا فَزِنِي بِأَمْرَاتِهِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَىٰ ابْنِي الرَّجَمَ فَأَقْدَيْتُ  
بِمِائَةٍ مِنَ النَّعَمِ وَوَلَدَةٍ ثُمَّ سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَزَعَمُوا أَنَّ مَا عَلَىٰ ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ  
وَتَقْرِيبُ عَامٍ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا قَصِيصَ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ أَمَّا النَّعَمُ  
وَالْوَلَدَةُ فَزِدْ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَقْرِيبُ عَامٍ وَأَمَّا أَنْتَ يَا أَيُّسُّ فَأَعِدْ  
عَلَىٰ أَمْرَاةٍ هَذَا فَارْجِعْهَا فَقَدْ أَتَيْتُ فَزَجَّهَا **بَاب ٣٥** قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ  
لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ  
قَتِيلَاكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِأَذْنِ أَهْلِهِنَّ  
وَأَتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَلِّخَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا  
أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِغُلَامٍ فَمَلَكَيْنِ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ  
خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ **بَاب ٣٦** إِذَا  
رَأَتْ الْأَمَةُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّلَ عَنِ الْأَمَةِ إِذَا رَأَتْ وَلَمْ تُحْصَنْ قَالَ إِذَا رَأَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ  
إِنْ رَأَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ إِنْ رَأَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ يَبْعُوهَا وَلَوْ بِصَغِيرٍ **قَالَ** ابْنُ شِهَابٍ  
لَا أَدْرِي بَعْدَ الثَّلَاثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ **بَاب ٣٧** لَا يُتْرَبُ عَلَى الْأَمَةِ إِذَا رَأَتْ وَلَا  
تُتَفَى **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْقَبْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَتْ الْأَمَةُ قَتِيلَتَيْنِ  
رَبَاهُمَا فَلْيَجْلِدْهُمَا وَلَا يُتْرَبْ ثُمَّ إِنْ رَأَتْ فَلْيَجْلِدْهُمَا وَلَا يُتْرَبْ ثُمَّ إِنْ رَأَتْ الثَّلَاثَةَ  
فَلْيَبْعُوهَا وَلَوْ بِجَبَلٍ مِنْ شَعَرٍ **قَالَ** تَابِعَةُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَاب ٣٨** أَحْكَامُ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَإِخْصَانُهُمْ إِذَا رَتُّوا  
وَرُفِعُوا إِلَى الْأِمَامِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ  
قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنِ الرَّجَمِ فَقَالَ رَجِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ

قوله يثرب بشد الراء  
مفتوحة لغير أبي ذر  
ومكسوة له أي  
لا ينعفها ولا يوبخها  
أفاده الشارح

قوله قال لم يوجد  
في أكثر النسخ مع  
وجوده في متن القسطلاني

قوله المائدة بالرفع  
في رواية أبي ذر  
ولغيره بالجر بتقدير  
سورة المائدة من  
الشارح

أَقْبَلَ الثَّوْرَ أَمْ بَعْدَهُ قَالَ لَا أَذْرِي ❀ تَابَعَهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
وَالْحَارِثِيُّ وَعَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ❀ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمَائِدَةُ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ  
**حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ  
رَجُلًا مِنْهُمْ وَأَمْرَأَةً زَنِيًّا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَجِدُونَ  
فِي التَّوْرَةِ فِي شَأْنِ الرَّجْمِ فَقَالُوا نَفْضُحُهُمْ وَيُجْلَدُونَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ  
إِنَّ فِيهَا الرَّجْمَ فَأَتَوْا بِالتَّوْرَةِ فَنَشَرُوهَا فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ فَقَرَأَ  
مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ أَرْفَعْ يَدَكَ فَرَفَعَ يَدَهُ فَإِذَا فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ  
قَالُوا صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَمَا  
فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يَمْخِي عَلَى الْمَرْأَةِ يَتْبَعُهَا الْحِجَارَةَ **بَابُ ٣٨** إِذَا رَمَى امْرَأَتَهُ أَوْ  
امْرَأَةً غَيْرَهُ بِالزَّانِعَةِ الْحَاكِمِ وَالنَّاسِ حُلٌّ عَلَى الْحَاكِمِ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهَا فَيَسْأَلَهَا عَمَّا  
رُمِيَ بِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْنُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ أَنَّ  
رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَحَدُهُمَا أَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ  
اللَّهِ وَقَالَ الْآخَرُ وَهُوَ أَفْقَهُهُمَا أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ  
وَأَتَذْنِبُ أَنْ أَتَكَلَّمَ قَالَ تَكَلَّمْ قَالَ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا قَالَ مَالِكٌ وَالْعَسِيفُ  
الْأَجِيرُ فَرَزَنِي بِامْرَأَتِهِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ فَاقْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَبِجَارِيَةٍ إِلَى  
ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ مَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عِلَامٍ وَإِنَّمَا الرَّجْمُ  
عَلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا قَضِيْنَ  
بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ أَمَا عَمَّكَ وَجَارِيَتُكَ فَرَدُّ عَلَيْكَ وَجَلْدُ ابْنَتِهِ مِائَةً وَغَرَبُهُ  
عَامًا وَامْرَأَتُهَا نَيْسًا الْأَسْلَى أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَةً الْآخِرَ فَإِنْ اغْتَرَفَتْ فَارْجُمَهَا فَاعْتَرَفَتْ  
فَرَجَمَهَا **بَابُ ٣٩** مَنْ آدَبَ أَهْلَهُ أَوْ غَيْرَهُ دُونَ السُّلْطَانِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَنْ

٣٨  
٣٩  
٤٠

قوله دون السلطان  
وفي متن الشرح  
المطبوع دون اذن السلطان

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى فَأَرَادَ أَحَدُ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْهُ فَإِنْ أَبَى  
 فَلْيُقَاتِلْهُ وَفَعَلَهُ أَبُو سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَاضْعُ رَأْسِهِ عَلَى نَحْدِي فَقَالَ حَبَسْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَالنَّاسَ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ فَمَا تَبْنِي وَجَعَلَ يَطْعُنُ بِيَدِهِ فِي حَاصِرِي وَلَا يَمْتَنِعُنِي مِنَ  
 التَّحْرُكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيْمِيمِ **حَدَّثَنَا**  
 يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَكَزَنِي لَكَزَةً شَدِيدَةً وَقَالَ حَبَسْتَ  
 النَّاسَ فِي قِلَادَةٍ فِي الْمَوْتِ لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَوْجَعَنِي  
 نَحْوُهُ **لَكَزَ وَوَكَزَ وَاحِدٌ** **بَابُ** مَنْ رَأَى مَعَ أَمْرَائِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ  
**حَدَّثَنَا** مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ وَرَادٍ عَنِ الْمُنْبَرِقَةِ قَالَ قَالَ  
 سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَوَرَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ أَمْرَائِي لَصُرْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُضْطَجِعٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اتَّعَجِبُونَ مِنْ غَيْرِهِ سَعْدُ لَا نَأْخِذُ مِنْهُ وَاللَّهِ أَغْيَرُ  
 مِنِّي **بَابُ** مَا جَاءَ فِي التَّهْرِيبِ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ أَغْرَابِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَمْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ  
 فَقَالَ هَلْ لَكَ مِنْ ابْنٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَا أَلَوْنَاهَا قَالَ تَحْمُرُ قَالَ فِيهَا أَوْزُقُ قَالَ نَعَمْ قَالَ  
 فَأَتَى كُنْ ذَلِكَ قَالَ أَرَاهُ عِرْقُ نَزْعُهُ قَالَ فَلَعَلَّ ابْنَكَ هَذَا نَزْعُهُ عِرْقُ **بَابُ ٤٢**  
 كَيْمِ التَّهْرِيبِ وَالْأَدَبِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ  
 أَبِي حَبِيبٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
 لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ

قوله فيه الموت أي  
 قالموت ملتبس بي  
 (شارح)

حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْزَيْمٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ  
عَمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عُقُوبَةَ فَوْقَ عَشْرِ ضَرَبَاتٍ إِلَّا فِي حَدِّ  
مِنْ حُدُودِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ بُكَيْرًا  
حَدَّثَهُ قَالَ يَتِمُّ أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ إِذْ جَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ فَحَدَّثَ  
سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ فَقَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ  
أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بُرْدَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ لَا تَجْلِدُوا فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدِّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ  
بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَبِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوَصَالِ فَقَالَ لَهُ رِجَالٌ  
مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُوَاصِلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّكُمْ  
مِثْلِي إِنِّي أَبَيْتُ يُطْعِمَنِي رَبِّي وَيَسْقِيَنِي فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهَوْا عَنِ الْوَصَالِ وَاصِلَ بِهِمْ  
يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا ثُمَّ رَأَوْا الْهَلَالَ فَقَالَ لَوْ نَأْخُذُكُمْ كَمَا نَسْكَلُ بِهِمْ حِينَ أَبَوْا  
تَابَعَهُ شُعَيْبٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعْدٍ وَيُونُسُ بْنُ الزُّهْرِيِّ **وَقَالَ** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**حَدَّثَنَا** عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا اشْتَرَوْا طَعَامًا جُزْأًا أَنْ يَلْبِسُوهُ فِي مَكَانِهِمْ حَتَّى يُوْثُوهُ إِلَى رِحَالِهِمْ **حَدَّثَنَا**  
عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا أَتَقَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ يُوْثَى إِلَيْهِ  
حَتَّى يُتَهَكَّ مِنْ خُرْمَاتِ اللَّهِ فَيَسْتَقِمَّ لِلَّهِ **بَابُ ٤٣** مَنْ أَظْهَرَ الْفَاحِشَةَ وَاللَّطِخَ  
وَالْهَمَةَ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ عَنْ سَهْلِ  
ابْنِ سَعْدٍ قَالَ شَهِدْتُ الْمُلَاعِنِينَ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا فَقَالَ رَوْجُهَا

قوله ويسقين كذا  
بغير ياء بعد النون  
في الفرع كالمخف  
العثماني في سورة  
الشعراء (شارح)

قوله جزاها بكسر  
الجيم وقصمها وضعها  
والكسر هو الذي  
في اليونانية فقط  
أى من غير كيل ولا  
وزن اه شارح



الوحرة دويبة  
كالوزغة

من غير بينة نَحْ

كَذَبَتْ عَلَيْهَا إِنْ أَمْسَكْتَهَا ۖ قَالَ تَخَفِظْتُ ذَلِكَ مِنَ الزُّهْرِيِّ إِنْ جَاءَتْ بِهِ كَذَا وَكَذَا  
فَهُوَ وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ كَذَا وَكَذَا كَأَنَّهُ وَحَرَّةٌ فَهُوَ وَسَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ جَاءَتْ بِهِ  
لِلَّذِي يُكْرَهُ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْقَاسِمِ  
ابْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُتَلَاعِينَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ هِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ رَاجِعاً أَمْرَاءَ عَنْ غَيْرِ بَيْتَةٍ قَالَ لَا تِلْكَ أَمْرَاءُ  
أَعْلَنْتُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ذَكَرَ التَّلَاعُنُ  
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَأَنَاهُ  
رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ أَهْلِهِ رَجُلًا فَقَالَ عَاصِمٌ مَا أَبْثَلْتُ بِهَذَا إِلَّا  
لِقَوْلِي فَذَهَبَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ أَمْرَاءُ  
وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُضْغَرًّا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبَطَ الشَّعْرَ وَكَانَ الَّذِي أَدْعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَهُ  
عِنْدَ أَهْلِهِ أَدَمَ خَدًّا كَثِيرَ اللَّحْمِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَيْنَ فَوَضَعْتَ  
شَبِيهَا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجَهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا فَلَا عَن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْجُلَيْسِ هِيَ الَّتِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَوْ رَجَعْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيْتَةٍ رَجَعْتُ هَذِهِ فَقَالَ لَا تِلْكَ أَمْرَاءُ كَأَنَّهُ تُظْهَرُ  
فِي الْإِسْلَامِ السُّوءَ **بَابُ ٤٤** رَحَى الْمُخَصَّنَاتِ وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ  
يَزْمُونَ الْمُخَصَّنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ  
شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَاصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ  
عَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُخَصَّنَاتِ الْفَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَقَوْلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاجَهُمْ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِالْآيَةِ **حَدَّثَنَا**  
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُؤَشَّاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ

قوله خدلاً بهذا  
الضبط وبكسر الدال  
المتملى الساق أفاده  
الشارح

وَمَا هُنَّ قَالَتِ الشِّرْكَ بِاللَّهِ وَالسَّجُرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَكْلُ الرِّبَا  
وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّخَفِ وَقَذْفُ الْمُخَصَّنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْفَافِلَاتِ  
**باب ٤٥ قَذْفُ الْعَبِيدِ حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ  
عُمَرَ وَأَنَّ ابْنَ أَبِي نُعْمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ وَهُوَ بَرِيٌّ ثُمَّ قَالَ جُلِدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَنْ  
يَكُونَ كَمَا قَالَ **باب ٤٦** هَلْ يَأْمُرُ الْإِمَامُ رَجُلًا فَيَضْرِبَ الْخَدَّ عَائِبًا عَنْهُ وَقَدْ  
فَعَلَهُ عُمَرُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُبَيْيِّ قَالَا جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَسْأَلُكَ اللَّهَ إِلَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ فِقَامَ خَصْمِهِ  
وَكَانَ آفَقَهُ مِنْهُ فَقَالَ صَدَقَ أَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَنْذِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ فَقَالَ إِنْ أَبَى كَانَ عَسْفًا فِي أَهْلِ هَذَا فَرَأَى بِأَمْرَاتِهِ  
فَاقْدَرَتْ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ وَإِنِّي سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى  
أَبِي جُلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ وَأَنَّ عَلَى أَمْرَأَةٍ هَذَا الرَّجْمُ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ الْمِائَةَ وَالْخَادِمَ وَرَدُّ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جُلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ  
عَامٍ وَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اغْدُ عَلَى أَمْرَأَةٍ هَذَا فَسَلِّهَا فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا فَاعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا

قوله الآ قضيت  
الذي تقدم في ص  
٢٤ الآ ما قضيت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۞ كِتَابُ الْهَيَاتِ ۞

[٨٧]

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا جُرَيْرُ بْنُ الْأَنْعَمِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عُمَرَ وَبْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ  
رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَنْ تَدْعُو اللَّهَ نِدَاءً وَهُوَ خَلْفَكَ  
قَالَ ثُمَّ أَيُّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قَالَ ثُمَّ أَيُّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تَرَانِي بِجِلْبَلَةٍ  
جَارِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عُرْوَةً وَجَلَّ تَصَدَّقَ بِهَا وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَسْتَلُونَ

قوله وقول الله بالجر  
عطف على قوله  
الديات هذا عي  
وجود الواو في قول  
الله وعلى عدمها يكون  
قول الله مرفوعاً على  
الابتداء وخبره هو  
قوله ومن يقتل أفاده  
السيني

(النفس)

حَدَّثَنَا ابْنُ يَتِيمٍ عَنْ

النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا **حَدَّثَنَا** عَلَى  
**حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْمَاصِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فَسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ  
مَا لَمْ يُصِيبْ دَمًا حَرَامًا **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ إِنَّ مِنْ وَزْطَاتِ الْأُمُورِ الَّتِي لَا تَخْرُجُ لِمَنْ أَوْقَعَ نَفْسَهُ  
فِيهَا سَفَكَ الدَّمِ الْحَرَامِ بِغَيْرِ حِلٍّ **حَدَّثَنَا** عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ  
أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَا يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ  
فِي الدِّمَاءِ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا عَطَاءُ  
ابْنُ يَزِيدَ أَنَّ عُبيدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ حَدَّثَهُ أَنَّ الْمِقْدَادَ بْنَ عَمْرٍو الْكِنْدِيَّ حَلَفَ بَنِي  
زُهْرَةَ حَدَّثَهُ وَكَانَ شَهِيدًا بِذَرَأِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنْ لَقِيتُ كَافِرًا فَأَقْتُلْنَا فَضْرَبَ يَدِي بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا ثُمَّ لَأَذِ بِشَجَرَةٍ وَقَالَ  
أَسَلْتُ اللَّهَ أَقْتُلُهُ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلُهُ قَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّهُ طَرَحَ إِحْدَى يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا قَطَعَهَا أَقْتُلُهُ قَالَ لَا تَقْتُلُهُ  
فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ يَمْنَزِلُكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ وَأَنْتَ يَمْنَزِلُهُ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتُهُ الَّتِي قَالَ ﷺ  
وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِلْمِقْدَادِ إِذَا كَانَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ يُخْفِي إِيْمَانَهُ مَعَ قَوْمٍ كُفَّارٍ فَأَظْهَرَ إِيْمَانَهُ فَقَتَلْتَهُ  
فَكَذَلِكَ كُنْتَ أَنْتَ تُخْفِي إِيْمَانَكَ بِمَكَّةَ قَبْلَ **بَاب** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ  
أَخْيَاها قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَنْ حَرَّمَ قَتْلَهَا إِلَّا بِحَقٍّ فَكَأَنَّمَا أَخْيَا النَّاسَ جَمِيعًا **حَدَّثَنَا**  
قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ  
آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَرْجِعُوا

قوله ورطات كذا  
باسكان الراء والصواب  
تحريكها كما في الشارح  
قوله عن عبد الله وفي  
الشرح المطبوع  
زيادة ابن مسعود  
بعلامة المتن

آتله نخ

بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُدْرٌ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَذْرُكٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرٍ  
 قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ اسْتَنْصَيْتِ النَّاسَ لَا تَرْجِعُوا  
 بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ **حَدَّثَنَا** رَوَاهُ أَبُو بَكْرَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
 فِرَاسٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكِبَارُ  
 الْأَشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ أَوْ قَالَ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ وَقَالَ مُعَاذُ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ الْكِبَارُ الْأَشْرَاكُ بِاللَّهِ وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ أَوْ  
 قَالَ وَقَتْلُ النَّفْسِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ سَمِعَ أُنْسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ الْكِبَارُ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَكْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَكْبَرُ الْكِبَارِ الْأَشْرَاكُ بِاللَّهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ  
 وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَوْلُ الزُّورِ أَوْ قَالَ وَشَهَادَةُ الزُّورِ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ زُرَّادَةَ  
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ حَدَّثَنَا أَبُو ظَبْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ  
 حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحَرَقَةِ  
 مِنْ جُهَيْنَةَ قَالَ فَصَبَّخْنَا الْقَوْمَ فَهَرَمْنَا هُمْ قَالَ وَلَحِقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ  
 رَجُلًا مِنْهُمْ قَالَ فَلَمَّا غَشَيْنَاهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَكَفَّ عَنْهُ الْأَنْصَارِيُّ فَطَشَتْهُ  
 بِرُغْجٍ حَتَّى قَتَلَتْهُ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَالَ لِي  
 يَا أُسَامَةُ أَقَتَلْتَهُ بَعْدَمَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ مُتَعَوِّذًا  
 قَالَ أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ أَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَأَزَالَ يَكْرِرُهَا عَلَيَّ حَتَّى تَمَيَّنْتُ أَنِّي  
 لَمْ أَكُنْ أَسَلْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ  
 حَدَّثَنَا زَيْدٌ عَنْ أَبِي الْخَلِيرِ عَنِ الصُّبَّاحِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

قوله الى الحرقة قبيلة  
 من جهينة سمو بذلك  
 لوقعة كانت بينهم  
 وبين بني مرة بن  
 عوف فاحرقوهم  
 بالسهم لكثرة من قتل  
 منهم اه من العيني  
 بحذف في الاسماء

إِنِّي مِنَ النَّبِيِّينَ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَيْمَانِهِ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكَ  
 بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تُزْنِي وَلَا تُسْرِقَ وَلَا تُقْتُلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَلَا تَنْتَهَبَ وَلَا تَعْصِيَ  
 بِالْجَنَّةِ إِنْ عَشِينَا فَإِنْ عَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى  
 ابْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا **رواه أبو موسى** عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا  
 أَيُّوبُ وَيُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ ذَهَبْتُ لِأَنْصُرَ هَذَا الرَّجُلَ  
 فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ قُلْتُ أَنْصُرُ هَذَا الرَّجُلَ قَالَ أَرْجِعْ فَإِنِّي سَمِعْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا اتَّقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفِهِمَا الْقَاتِلَ وَالْمَقْتُولَ  
 فِي النَّارِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بِالْمَقْتُولِ قَالَ إِنَّهُ كَانَ حَرَبِيًّا عَلَى قَتْلِ  
 صَاحِبِهِ **بَاب ٣** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ  
 فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدَ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُتِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ  
 فَأَتْبَاعَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءُ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَعَدَّى  
 بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابُ أَلِيمٍ **بَاب ٤** سُؤَالِ الْقَاتِلِ حَتَّى يَقْرَءَ وَالْأَقْرَارِ فِي الْحُدُودِ  
**حَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ مِهْنَالٍ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقِيلَ لَهَا مَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا أَفُلَانُ  
 أَوْ فُلَانٌ حَتَّى سَمِيَ الْيَهُودِيُّ فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى أَقْرَأَ  
 فَرَضَ رَأْسَهُ بِالْحِجَارَةِ **بَاب ٥** إِذَا قُتِلَ بِحَجَرٍ أَوْ بَعْضًا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ أَنَسِ بْنِ جَدَّةٍ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
 قَالَ خَرَجَتْ جَارِيَةٌ عَلَيْهَا أَوْصَاحُ بِالْمَدِينَةِ قَالَ فَرَمَاهَا يَهُودِيٌّ بِحَجَرٍ قَالَ لَجِيءٌ  
 بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهَارَمَتِ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فُلَانٌ قَتَلَكَ فَرَفَعْتَ رَأْسَهَا فَأَعَادَ عَلَيْهَا قَالَ فُلَانٌ قَتَلَكَ فَرَفَعْتَ رَأْسَهَا فَقَالَ لَهَا

قوله ولا نعصى أى  
 فى المعروف كما فى  
 الآية وقوله بالجنة  
 متعلق بقوله بايمناه  
 أى بايمناه بالجنة  
 وفى رواية ولا نقضى  
 بالجنة أى ولا نحكم  
 بالجنة اه من الشرح  
 قوله ان غشنا أى  
 ان فعلنا ذلك كما هو  
 عبارة الكتاب عند  
 المعنى والاشارة الى  
 التروك قال وقوله  
 فان غشنا أى ان  
 أصبنا شيئاً من ذلك  
 وهو الاشارة الى  
 الافعال اه مصحح

فِي الثَّالِثَةِ فُلَانٌ قَتَلَكَ فَخَفَضَتْ رَأْسَهَا فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَتَلَهُ بَيْنَ الْحَجَرَيْنِ **بَاب** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ  
 وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ  
 بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَخُكْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ **حَدَّثَنَا**  
 عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ  
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِأَخْدَى ثَلَاثِ النَّفْسِ بِالنَّفْسِ وَالسَّيِّبِ  
 الرَّأْيِ وَالْمَارِقِ مِنَ الدِّينِ التَّارِكِ الْجَمَاعَةَ **بَاب** مَنْ أَفَادَ بِالْحَجْرِ **حَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا فَقَتَلَهَا بِحَجَرٍ فَجِيَّ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَهَارَ مَقُوقًا فَقَالَ أَقَتَلَكَ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا تُثَمِّمَ قَالَ الثَّانِيَةَ  
 فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا تُثَمِّمَ سَأَلَهَا الثَّالِثَةُ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ نَعَمْ فَقَتَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَجَرَيْنِ **بَاب** مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ خُرَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا  
 وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا حَرْبٌ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ  
 أَنَّهُ غَامٌ فَفُتِحَ مَكَّةَ قَتَلَتْ خُرَاعَةُ رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ بِقَتِيلٍ لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَامَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ  
 رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ أَلَا وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي أَلَا وَإِنَّمَا  
 أُحِلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ أَلَا وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ لَا يُحْتَلَى شَوْكُهَا وَلَا يُفْضَدُ  
 شَجَرُهَا وَلَا يَنْقُطُ سَاقُهَا إِلَّا مُنْشِدٌ وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ إِنَّمَا  
 يُودَى وَإِنَّمَا يُفَادُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شَاهٍ فَقَالَ أَكْتُبْ لِي  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ

قوله النفس بالنفس  
والرفع اه شارح  
التارك للجماعة نخ

قوله أقتلك أي فلان  
وأسقطه للعلم به نعم  
ثبت في اليونانية اه  
شارح

٨٦

قوله يودى هذا من  
الدية والذي في آخر  
الباب من التبادلية اه

مصحح

مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْأَذْخِرَ فَإِنَّمَا نَجْعَلُهُ فِي يَوْمِنَا وَقُبُورِنَا فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْأَذْخِرَ ۖ وَتَابَعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ سَيِّئَانِ فِي الْفِيلِ  
 قَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ الْقَتْلُ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ إِنَّمَا أَنْ يَقَادَ أَهْلُ الْقَسَلِ **حَدَّثَنَا**  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 قَالَ كَانَتْ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قِصَاصٌ وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمُ الدِّيَّةُ فَقَالَ اللَّهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ  
 كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ قَالَ ابْنُ  
 عَبَّاسٍ فَالْعَفْوُ أَنْ يَقْبَلَ الدِّيَّةُ فِي الْعَمْدِ قَالَ فَاتَّبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ أَنْ يَطْلُبَ بِمَعْرُوفٍ  
 وَيُؤَدِّي بِإِحْسَانٍ **بَابُ ٩** مَنْ طَلَبَ دَمَ امْرِئٍ بِغَيْرِ حَقٍّ **حَدَّثَنَا** أَبُو  
 الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ ثَلَاثَةٌ مُلْحِدٌ فِي الْحَرَمِ وَمُبْتَغٍ  
 فِي الْأِسْلَامِ سَنَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَمُطْلَبُ دَمِ امْرِئٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لِيُهْرَبَ دَمُهُ **بَابُ ١٠**  
 الْعَفْوُ فِي الْخَطَا بَعْدَ الْمَوْتِ **حَدَّثَنَا** فَرْوَةُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ هَزِمَ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ أُحُدٍ ۖ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
 مَرْوَانَ يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ  
 صَرَخَ إِبْلِيسُ يَوْمَ أُحُدٍ فِي النَّاسِ يَا عِبَادَ اللَّهِ أَخْرَاكُمْ فَرَجَعَتْ أَوْلَاهُمْ عَلَى أَخْرَاهُمْ  
 حَتَّى قَتَلُوا الْيَمَانَ فَقَالَ حُذَيْفَةُ أَبِي أَبِي فَقَتَلُوهُ فَقَالَ حُذَيْفَةُ غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ وَقَدْ  
 كَانَ أَنهَزَمَ مِنْهُمْ قَوْمٌ حَتَّى لَحِقُوا بِالطَّائِفِ **بَابُ ١١** قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا كَانَ  
 لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَهْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ وَدِيَّةُ  
 مَسْلَمَةٍ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوِّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ  
 رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِثَاقٌ فَدِيَّةُ مَسْلَمَةٍ إِلَى أَهْلِهِ  
 وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ  
 عَلِيمًا نَكِيرًا **بَابُ ١٢** إِذَا أَقْرَبَ الْقَتْلَ مَرَّةً قِيلَ بِهِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا

قوله و يؤدي  
 قوله تعالى و اداء  
 اليه باحسان

حَبَّانُ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ  
جَارِيَةٍ بَيْنَ خَجَرَيْنِ فَقِيلَ لَهَا مَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا أَفْلَانُ أَفْلَانُ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ  
فَأَوْمَأَتَ بِرَأْسِهَا فَحَيَّ بِالْيَهُودِيِّ فَأَعْتَرَفَ فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ  
رَأْسَهُ بِالْجِمَارَةِ وَقَدْ قَالَ هَمَامٌ بِحَجَرَيْنِ **بَاب ١٣ قتل الرجل بالمرأة حديثنا**

مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَرْبُذُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ يَهُودِيًّا بِجَارِيَةٍ قَتَلَهَا عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا

**بَاب ١٤ القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وقال أهل العلم يقتل  
الرجل بالمرأة ويذکر عن عمر ثقات المرأة من الرجل في كل عمن يبلغ نفسه فإ**

دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وإبراهيم وأبو الزناد عن أصحابه  
وجرحت أخت الربيع أنسًا فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ القصاص **حديثنا**

عمر بن علي حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَدَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ

فَقَالَ لَا تُلْدُونِي فَقُلْنَا كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَلَا أَفَاقَ قَالَ لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا  
لَدَعِيرَ الْعَبَّاسِ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ **بَاب ١٥ من أخذ حقه أو أقص دُون السُّلْطَانِ**

**حديثنا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ

أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَحْنُ الْآخِرُونَ  
السَّابِقُونَ \* وَإِسْنَادِهِ لَوْ أَطْلَعَ فِي بَيْتِكَ أَحَدٌ وَلَمْ تَأْذَنْ لَهُ خَذَقَهُ بِمِصْطَفٍ

فَفَقَأَتْ عَيْنَهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ جُنَاحٍ **حديثنا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هَمِيدٍ أَنَّ  
رَجُلًا أَطْلَعَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَدَّدَ إِلَيْهِ مِشْقَصًا فَقُلْتُ مَنْ

حَدَّثَكَ بِهَذَا قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ **بَاب ١٦ إذا مات في الزحام أو قتل حتى**

إِسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو سَامَةَ قَالَ هِشَامُ أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدٍ هَرَمَ الْمُشْرِكُونَ فَصَاحَ إِبْلِيسُ أَيْ عِبَادَ اللَّهِ أَخْرَاكُمْ فَرَجَعَتْ

قوله القصاص بالرفع  
في الفرع وفي غيره  
بالنصب على الاغراء  
( شارح )

قوله لَدَنَا أَي جَلْنَا  
في أحد شقفه بغير  
اختياره دواء اه  
شارح

قوله كَرَاهِيَةَ بِالرَّفْعِ  
خبر مبتدأ محذوف  
ولابي ذر بالنصب  
مفعولاً له اه شارح

المشقص النصل  
المرضى أو السهم  
الذي فيه ذلك اه  
عيني



أُولَاهُمْ فَأَجَلَدَتْ هِيَ وَأَخْرَاهُمْ فَظَنَرُ حُدَيْفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ فَقَالَ أَيْ عِبَادَ  
 اللَّهِ أَبِي أَبِي قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا اخْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ فَقَالَ حُدَيْفَةُ غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ \* قَالَ  
 عُرْوَةُ فَأُزَالَتْ فِي حُدَيْفَةَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ **بَابُ ١٧** إِذَا قُتِلَ نَفْسُهُ  
 خَطَاً فَلَادِيَّةٌ لَهُ **حَدَّثَنَا** الْمَسْكِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ  
 قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَسْمِعْنَا يَا غَايِمُ  
 مِنْ هُنَيْيَاتِكَ خُدَايَهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ السَّائِقِ قَالُوا غَايِمُ فَقَالَ  
 رَجِمَهُ اللَّهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَّا أَمْتَسَّابُهُ فَأُصِيبَ صَبِيحَةٌ لَيْلِيهِ فَقَالَ الْقَوْمُ حَبِطَ  
 عَمَلُهُ وَقَتْلَ نَفْسُهُ فَلَمَّا رَجَعْتُ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ غَايِمًا حَبِطَ عَمَلُهُ فَخِفْتُ إِلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَمَاذَا أَتَى رَجَمُوا أَنَّ غَايِمًا حَبِطَ عَمَلُهُ  
 فَقَالَ كَذَبٌ مَنْ قَالَهَا إِنَّ لَهُ لَأَجْرَيْنِ أَتَيْنِ إِنَّهُ لَجَاهِدُ مُجَاهِدٍ وَأَيُّ قَتْلٍ يَزِيدُهُ  
 عَلَيْهِ **بَابُ ١٨** إِذَا عَصَى رَجُلًا فَوَقَعَتْ ثَنَائِيَاهُ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ زُرَّارَةَ بْنَ أَوْفَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَجُلًا عَصَى يَدَ  
 رَجُلٍ فَزَرَعَ يَدُهُ مِنْ فِيهِ فَوَقَعَتْ ثَنَائِيَاهُ فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ يَعْصُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعْصُ الْفَخْلُ لِأَدِيَّةٍ لَكَ **حَدَّثَنَا** أَبُو غَاصِمٍ عَنْ  
 ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْتُ فِي غُرُورَةٍ فَمَضَى  
 رَجُلٌ فَأَنْتَزَعْتُ ثَنَائِيَةً فَأَبْطَاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ ١٩** التَّسْنُّ بِالسِّنِّ  
**حَدَّثَنَا** الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَلِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ ابْنَةَ النَّضْرِ لَطَمَتْ  
 لَجَارِيَةٍ فَكَسَرَتْ ثَنَائِيَهَا فَأَتَوُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِالْقِصَاصِ **بَابُ ٢٠**  
 دِيَّةُ الْأَصَابِعِ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ يَعْنِي الْخِنْصَرَ وَالْإِبْهَامَ **حَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ **بَابُ ٢١** إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ مِنْ رَجُلٍ

قوله فلادية له أي  
 لاعلى عاقلته ولاعلى  
 غيرها خلافاً لمن قال  
 له على عاقلته الدية  
 فان عاش فهي له عليهم  
 وان مات فهي لورثته  
 وحديث الباب حجة  
 عليهم وقيد الخطأ  
 لمكان هذا الخلاف  
 والا فكذلك الانتحار  
 لادية فيه على أحداه  
 مصحح

قوله باب بالتسني  
 وفي نسخة باضافة  
 باب لتاليه اه شارح

من هينالك

واي قيل يزيد عليه

قوله و قالا اخطانا  
أى على الرجل الاول  
وانما السارق هو هذا

هَلْ يُعَاقَبُ أَوْ يُقْتَصُّ مِنْهُمْ كُلُّهُمْ وَقَالَ مُطَرِّفٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي رَجُلَيْنِ شَهِدَا عَلَى  
رَجُلٍ أَنَّهُ سَرَقَ فَقَطَعَهُ عَلَى ثَمٍّ جَاءَ بِآخَرَ وَقَالَا أَخْطَاْنَا فَأَبْطَلَ شَهَادَتَهُمَا وَأَخْذَا  
بِدِيَّةِ الْأَوَّلِ وَقَالَ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ تَعْمَدُنَا لَقَطَعْتُكُمْ مَّا ۖ وَقَالَ لِي ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ غُلَامًا قُتِلَ غِيلَةً فَقَالَ  
عُمَرُ لَوْ أَشْرَكَ فِيهَا أَهْلُ صَنْعَاءَ لَقَتَلْتُهُمْ وَقَالَ مُعْبِرَةٌ بَنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ إِنَّ أَرْبَعَةً  
قَتَلُوا صَبِيًّا فَقَالَ عُمَرُ مِثْلَهُ وَأَقَادَ أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَعَلِيٌّ وَسُوَيْدُ بْنُ مَقْرِنٍ مِنْ  
لُظْمَةٍ وَأَقَادَ عُمَرُ مِنْ ضَرْبَةٍ بِالذَّرَّةِ وَأَقَادَ عَلِيٌّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَسْوَاطٍ وَأَقْتَصَّ شُرَيْحُ  
مِنْ سَوَاطِ وَخُمُوشٍ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي  
عَالِشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَتْ عَالِشَةُ لَدَنَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي مَرَضِهِ وَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا لَا تَلْدُونِي قَالَ قُلْنَا كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ بِالْذَّوَاءِ فَلَمَّا آفَاقَ  
قَالَ أَلَمْ أَنَهَيْكُمْ أَنْ تَلْدُونِي قَالَ قُلْنَا كَرَاهِيَةَ لِلذَّوَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْفِي مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا لَدَّ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَّا الْعَبَّاسَ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ  
**بَابُ** الْقِسَامَةِ وَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ لَمْ يَقْبِذْهَا مُعَاوِيَةُ وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ  
الْعَزِيزِ إِلَى عَدِيِّ بْنِ أَزْطَاةَ وَكَانَ أَمْرُهُ عَلَى الْبَصَرَةِ فِي قَتْلِ وَجَدَ عِنْدَ بَيْتٍ مِنْ  
بُيُوتِ السَّامَنِيِّينَ إِنْ وَجَدَ أَصْحَابُهُ بَيْتَهُ وَالْأَفْلَاطِمُ النَّاسَ فَإِنْ هَذَا لَا يُقْضَى فِيهِ  
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ رَعِمَ  
أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ سَهْلُ بْنُ أَبِي حَتْمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَفَرًا مِنْ قَوْمِهِ أَنْطَقُوا  
إِلَى خَيْبَرَ فَفَقَرُوا فِيهَا وَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَيْلًا وَقَالُوا لِلَّذِي وَجَدَ فِيهِمْ قَتَلْتُمْ صَاحِبَنَا  
قَالُوا مَا قَتَلْنَا وَلَا عَلِمْنَا فَأَتَانَا فَأَنْطَلَقُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَنْطَلَقْنَا إِلَى خَيْبَرَ فَوَجَدْنَا أَحَدَنَا قَيْلًا فَقَالَ الْكَبِيرُ الْكَبِيرُ فَقَالَ لَهُمْ تَأْتُونَ بِالْبَيْتَةِ  
عَلَى مَنْ قَتَلَهُ قَالُوا مَا لَنَا بِبَيْتِهِ قَالَ فَيُخْلِفُونَ قَالُوا لَا تَرْضَى بِإِيمَانِ الْيَهُودِ فِكْرَهُ

قوله كراهية المريض  
أفاد الشارح أنه  
بالنصب وبالرفع  
ومثله قوله كراهية  
للدواء منونا وروى  
كراهية المريض  
للدواء كما سبق  
في الصفحة الأربعين

قوله الكبير الكبير أى  
قدموا الأكبر سناً  
في الكلام

قوله غيلة أى غيلة وحيدة

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ بَيْطِلَ دَمَهُ فَوَدَاهُ مِنْ إِبْلِ الصَّدَقَةِ حَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ اسْتَمْعِلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ  
 أَبِي عُثْمَانَ حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ مِنْ آلِ أَبِي قِلَابَةَ حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
 أَبْرَزَ سِرَّهُ يَوْمًا لِلنَّاسِ ثُمَّ أَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي الْقَسَامَةِ قَالَ نَقُولُ  
 الْقَسَامَةَ الْقَوْدُ بِهَا حَقٌّ وَقَدْ أَقَادَتْ بِهَا الْخُلُمَاءُ قَالَ لِي مَا تَقُولُ يَا أَبَا قِلَابَةَ وَنَضَبَنِي  
 لِلنَّاسِ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَكَ رُؤُسُ الْأَجْنَادِ وَأَشْرَافُ الْعَرَبِ أَرَأَيْتَ  
 لَوْ أَنَّ خَمْسِينَ مِنْهُمْ شَهِدُوا عَلَى رَجُلٍ مُخَصَّنٍ بِدَمَشَقٍ أَنَّهُ قَذَرَنِي لَمْ يَرَوْهُ أَكُنْتُ  
 تَرْجُوهُ قَالَ لَا قُلْتُ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ خَمْسِينَ مِنْهُمْ شَهِدُوا عَلَى رَجُلٍ يُجَمِّصُ أَنَّهُ سَرَقَ  
 أَكُنْتُ تَقْطَعُهُ وَلَمْ يَرَوْهُ قَالَ لَا قُلْتُ فَوَاللَّهِ مَا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَحَدًا قَطُّ إِلَّا فِي أَحَدِي ثَلَاثِ خِصَالٍ رَجُلٌ قَتَلَ بَحْرَ بَرَةٍ نَفْسِهِ فَقِيلَ أَوْ رَجُلٌ زَنَى  
 بَعْدَ إِخْصَانٍ أَوْ رَجُلٌ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَزْدَدَ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ الْقَوْمُ أَوَلَيْسَ  
 قَدْ حَدَّثَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ فِي السَّرْقِ وَسَمَرَ  
 الْأَعْيُنِ ثُمَّ نَبَذَهُمْ فِي الشَّمْسِ فَقُلْتُ أَنَا أَحَدُكُمْ حَدَّثَ أَنَسُ حَدَّثَنِي أَنَسُ أَنَّ  
 نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ ثَمَانِيَّةٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعُوهُ عَلَى  
 الْإِسْلَامِ فَاسْتَوْتَحُوا الْأَرْضَ فَسَقَمَتِ أَجْسَامُهُمْ فَشَكُوا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَفَلَا تَخْرُجُونَ مَعَ رَاعِيَا فِي إِلَيْهِ قُتَيْبُونَ مِنَ الْبَلَانِيَا  
 وَأَبُو الْهَيْثَمِ قَالَ بَلَى نَخْرُجُوا فَشَرِبُوا مِنَ الْبَلَانِيَا وَأَبُو الْهَيْثَمِ فَصَحُوا فَفَقُّوا رَاعِيَا رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَطْرَدُوا النَّعَمَ فَلَمَّ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَأَرْسَلَ فِي آثَارِهِمْ فَأَذْرَكُوا الْجَنَى بِهِمْ فَأَمَرَ بِهِمْ فَقُطِعَتِ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ وَسَمَرَ  
 أَعْيُنُهُمْ ثُمَّ نَبَذَهُمْ فِي الشَّمْسِ حَتَّى مَاتُوا قُلْتُ وَآيُ شَيْءٍ أَشَدُّ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ أَزْدَدُوا  
 عَنِ الْإِسْلَامِ وَقَتَّلُوا وَسَرَقُوا فَقَالَ عُبَيْدَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاللَّهِ إِنْ سَمِعْتُ كَالْيَوْمِ  
 قَطُّ فَقُلْتُ أَرَدْتُ عَلَى حَدِيثِي يَا غُبَيْسَةَ قَالَ لَا وَلَكِنْ جِئْتُ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ

وفي نسخة العيني يا  
 قلابة بحذف الهمزة  
 تخفيفاً

الجزيرة ما يجرمه  
 الانسان من ذنب  
 فميلة بمعنى مفعولة  
 اه مصباح

قوله وأطردوا بهذا  
 الضبط ويشديد الطاء  
 أي ساقوا الأبل اه  
 من الشارح

وَاللّٰهُ لَا يَزَالُ هَذَا الْجُنْدُ بِحَيْرٍ مَا عَاشَ هَذَا الشَّيْخُ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ قُلْتُ وَقَدْ كَانَ فِي هَذِهِ سَنَةٍ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَتَحَدَّثُوا عِنْدَهُ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَقِيلَ نَخْرُجُوا بَعْدَهُ فَإِذَا هُمْ بِصَاحِبِهِمْ يَتَشَحَّطُ فِي الدِّمِّ فَرَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ صَاحِبُنَا كَانَ يَتَحَدَّثُ مَعَنَا فَخَرَجَ بَيْنَ أَيْدِينَا فَإِذَا نَحْنُ بِهِ يَتَشَحَّطُ فِي الدِّمِّ فَخَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَيْنَ تَطْنُونِ أَوْ تَرَوْنَ قَتْلَهُ قَالُوا نَرَى أَنَّ الْيَهُودَ قَتَلَتْهُ فَأَرْسَلَ إِلَى الْيَهُودِ فَدَعَا هُمْ فَقَالَ أَأَنْتُمْ قَتَلْتُمْ هَذَا قَالُوا لَا قَالَ أَتَرْضَوْنَ نَفْلَ تَحْسِينَ مِنَ الْيَهُودِ مَا قَتَلُوهُ فَقَالُوا مَا يُبَالُونَ أَنْ يَقْتُلُونَا أَجْمَعِينَ ثُمَّ يَتَقُولُونَ قَالَ أَفَتَسْتَحِقُّونَ الدِّيَّةَ بِأَيِّمَانٍ تَحْسِينَ مِنْكُمْ قَالُوا مَا كُنَّا لِنُخْلِفَ قُودَاهُ مِنْ عِنْدِهِ قُلْتُ وَقَدْ كَانَتْ هَذِهِ خَلَعُوا خَلِعًا لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَطَرَقَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْيَمِينِ بِالْبَطْحَاءِ فَاتَّبَعَهُ لَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَخَذَفَهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ فَجَاءَتْ هَذِهِ فَأَخَذُوا الْيَمَانِيَّ فَرَفَعُوهُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَقَالُوا قَتَلَ صَاحِبُنَا فَقَالَ إِنَّهُمْ قَدْ خَلَعُوهُ فَقَالَ يُقْسِمُ تَحْسُونَ مِنْ هَذِهِ مَا خَلَعُوهُ قَالَ فَأَقْسَمَ مِنْهُمْ تِسْعَةً وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا وَقَدِمَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مِنَ الشَّامِ فَسَأَلُوهُ أَنْ يُقْسِمَ فَأَقْدَى يَمِينَهُ مِنْهُمْ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ فَأَدْخَلُوا مَكَانَهُ رَجُلًا آخَرَ فَدَفَعَهُ إِلَى أَخِي الْمَقْشُولِ فَقَرِئَتْ يَدُهُ بِيَدِهِ قَالُوا فَأَنْطَلَقْنَا وَالتَّحْسُونَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِخَلْعِهِ أَخَذَتْهُمْ السَّمَاءُ فَدَخَلُوا فِي غَارٍ فِي الْجَبَلِ فَأَنْهَجِمَ لِنَارٍ عَلَى التَّحْسِينَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا فَأَتَوْا أَجْمَعًا وَأَقْلَتِ الْقَرْيَانِ وَأَتَّبَعَهُمَا حَجْرٌ فَكَسَرَ رَجُلٌ أَخِي الْمَقْشُولِ فَمَا شَاحَوْلًا ثُمَّ مَاتَ قُلْتُ وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ قَادِرًا رَجُلًا بِالْقِسَامَةِ ثُمَّ نَذِمَ بَعْدَ مَا صَنَعَ فَأَمَرَ بِالتَّحْسِينَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا فَخُحُوا مِنْ لَدُونِ وَأَسِيرَ هُمْ إِلَى الشَّامِ **بَابُ ٢٣** مَنْ أَطْلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ فَفَقَوْا عَيْنَهُ لَا دِيَّةَ لَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ نَسٍّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ جُحْرٍ فِي حُجْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله نفل بفتح النون  
والفاء وبالفتح  
والسكون ومعناه  
الحلف وأصله النفي  
وسمى اليمين في القسامة  
نفلاً لأن القصاص  
ينفي بها كافي الشارح  
قوله خليعاً وفي نسخة  
العين حليفاً قال  
والخليع يقال للرجل  
قال له قوم معاً لنا منك  
ولا علينا وبالعكس  
وتخالع القوم اذا  
نقضوا الحلف فاذا  
فعلوا ذلك لم يطالبوه  
بمخاية اهـ

من الشام نخ

قوله من جحر كذا  
بتقديم الجيم على الحاء  
أى من شق وفي نسخة

أى من شق وفي نسخة العيني من جز بتقديم الحاء المكسورة على الجميع الساكنة قال وهو الخاطئ اهـ (وسمى)

قوله يشعشع أي يضطرب

١٥٠  
١٥١  
١٥٢  
١٥٣  
١٥٤  
١٥٥  
١٥٦  
١٥٧  
١٥٨  
١٥٩  
١٦٠  
١٦١  
١٦٢  
١٦٣  
١٦٤  
١٦٥  
١٦٦  
١٦٧  
١٦٨  
١٦٩  
١٧٠  
١٧١  
١٧٢  
١٧٣  
١٧٤  
١٧٥  
١٧٦  
١٧٧  
١٧٨  
١٧٩  
١٨٠  
١٨١  
١٨٢  
١٨٣  
١٨٤  
١٨٥  
١٨٦  
١٨٧  
١٨٨  
١٨٩  
١٩٠  
١٩١  
١٩٢  
١٩٣  
١٩٤  
١٩٥  
١٩٦  
١٩٧  
١٩٨  
١٩٩  
٢٠٠  
٢٠١  
٢٠٢  
٢٠٣  
٢٠٤  
٢٠٥  
٢٠٦  
٢٠٧  
٢٠٨  
٢٠٩  
٢١٠  
٢١١  
٢١٢  
٢١٣  
٢١٤  
٢١٥  
٢١٦  
٢١٧  
٢١٨  
٢١٩  
٢٢٠  
٢٢١  
٢٢٢  
٢٢٣  
٢٢٤  
٢٢٥  
٢٢٦  
٢٢٧  
٢٢٨  
٢٢٩  
٢٣٠  
٢٣١  
٢٣٢  
٢٣٣  
٢٣٤  
٢٣٥  
٢٣٦  
٢٣٧  
٢٣٨  
٢٣٩  
٢٤٠  
٢٤١  
٢٤٢  
٢٤٣  
٢٤٤  
٢٤٥  
٢٤٦  
٢٤٧  
٢٤٨  
٢٤٩  
٢٥٠  
٢٥١  
٢٥٢  
٢٥٣  
٢٥٤  
٢٥٥  
٢٥٦  
٢٥٧  
٢٥٨  
٢٥٩  
٢٦٠  
٢٦١  
٢٦٢  
٢٦٣  
٢٦٤  
٢٦٥  
٢٦٦  
٢٦٧  
٢٦٨  
٢٦٩  
٢٧٠  
٢٧١  
٢٧٢  
٢٧٣  
٢٧٤  
٢٧٥  
٢٧٦  
٢٧٧  
٢٧٨  
٢٧٩  
٢٨٠  
٢٨١  
٢٨٢  
٢٨٣  
٢٨٤  
٢٨٥  
٢٨٦  
٢٨٧  
٢٨٨  
٢٨٩  
٢٩٠  
٢٩١  
٢٩٢  
٢٩٣  
٢٩٤  
٢٩٥  
٢٩٦  
٢٩٧  
٢٩٨  
٢٩٩  
٣٠٠  
٣٠١  
٣٠٢  
٣٠٣  
٣٠٤  
٣٠٥  
٣٠٦  
٣٠٧  
٣٠٨  
٣٠٩  
٣١٠  
٣١١  
٣١٢  
٣١٣  
٣١٤  
٣١٥  
٣١٦  
٣١٧  
٣١٨  
٣١٩  
٣٢٠  
٣٢١  
٣٢٢  
٣٢٣  
٣٢٤  
٣٢٥  
٣٢٦  
٣٢٧  
٣٢٨  
٣٢٩  
٣٣٠  
٣٣١  
٣٣٢  
٣٣٣  
٣٣٤  
٣٣٥  
٣٣٦  
٣٣٧  
٣٣٨  
٣٣٩  
٣٤٠  
٣٤١  
٣٤٢  
٣٤٣  
٣٤٤  
٣٤٥  
٣٤٦  
٣٤٧  
٣٤٨  
٣٤٩  
٣٥٠  
٣٥١  
٣٥٢  
٣٥٣  
٣٥٤  
٣٥٥  
٣٥٦  
٣٥٧  
٣٥٨  
٣٥٩  
٣٦٠  
٣٦١  
٣٦٢  
٣٦٣  
٣٦٤  
٣٦٥  
٣٦٦  
٣٦٧  
٣٦٨  
٣٦٩  
٣٧٠  
٣٧١  
٣٧٢  
٣٧٣  
٣٧٤  
٣٧٥  
٣٧٦  
٣٧٧  
٣٧٨  
٣٧٩  
٣٨٠  
٣٨١  
٣٨٢  
٣٨٣  
٣٨٤  
٣٨٥  
٣٨٦  
٣٨٧  
٣٨٨  
٣٨٩  
٣٩٠  
٣٩١  
٣٩٢  
٣٩٣  
٣٩٤  
٣٩٥  
٣٩٦  
٣٩٧  
٣٩٨  
٣٩٩  
٤٠٠  
٤٠١  
٤٠٢  
٤٠٣  
٤٠٤  
٤٠٥  
٤٠٦  
٤٠٧  
٤٠٨  
٤٠٩  
٤١٠  
٤١١  
٤١٢  
٤١٣  
٤١٤  
٤١٥  
٤١٦  
٤١٧  
٤١٨  
٤١٩  
٤٢٠  
٤٢١  
٤٢٢  
٤٢٣  
٤٢٤  
٤٢٥  
٤٢٦  
٤٢٧  
٤٢٨  
٤٢٩  
٤٣٠  
٤٣١  
٤٣٢  
٤٣٣  
٤٣٤  
٤٣٥  
٤٣٦  
٤٣٧  
٤٣٨  
٤٣٩  
٤٤٠  
٤٤١  
٤٤٢  
٤٤٣  
٤٤٤  
٤٤٥  
٤٤٦  
٤٤٧  
٤٤٨  
٤٤٩  
٤٥٠  
٤٥١  
٤٥٢  
٤٥٣  
٤٥٤  
٤٥٥  
٤٥٦  
٤٥٧  
٤٥٨  
٤٥٩  
٤٦٠  
٤٦١  
٤٦٢  
٤٦٣  
٤٦٤  
٤٦٥  
٤٦٦  
٤٦٧  
٤٦٨  
٤٦٩  
٤٧٠  
٤٧١  
٤٧٢  
٤٧٣  
٤٧٤  
٤٧٥  
٤٧٦  
٤٧٧  
٤٧٨  
٤٧٩  
٤٨٠  
٤٨١  
٤٨٢  
٤٨٣  
٤٨٤  
٤٨٥  
٤٨٦  
٤٨٧  
٤٨٨  
٤٨٩  
٤٩٠  
٤٩١  
٤٩٢  
٤٩٣  
٤٩٤  
٤٩٥  
٤٩٦  
٤٩٧  
٤٩٨  
٤٩٩  
٥٠٠  
٥٠١  
٥٠٢  
٥٠٣  
٥٠٤  
٥٠٥  
٥٠٦  
٥٠٧  
٥٠٨  
٥٠٩  
٥١٠  
٥١١  
٥١٢  
٥١٣  
٥١٤  
٥١٥  
٥١٦  
٥١٧  
٥١٨  
٥١٩  
٥٢٠  
٥٢١  
٥٢٢  
٥٢٣  
٥٢٤  
٥٢٥  
٥٢٦  
٥٢٧  
٥٢٨  
٥٢٩  
٥٣٠  
٥٣١  
٥٣٢  
٥٣٣  
٥٣٤  
٥٣٥  
٥٣٦  
٥٣٧  
٥٣٨  
٥٣٩  
٥٤٠  
٥٤١  
٥٤٢  
٥٤٣  
٥٤٤  
٥٤٥  
٥٤٦  
٥٤٧  
٥٤٨  
٥٤٩  
٥٥٠  
٥٥١  
٥٥٢  
٥٥٣  
٥٥٤  
٥٥٥  
٥٥٦  
٥٥٧  
٥٥٨  
٥٥٩  
٥٦٠  
٥٦١  
٥٦٢  
٥٦٣  
٥٦٤  
٥٦٥  
٥٦٦  
٥٦٧  
٥٦٨  
٥٦٩  
٥٧٠  
٥٧١  
٥٧٢  
٥٧٣  
٥٧٤  
٥٧٥  
٥٧٦  
٥٧٧  
٥٧٨  
٥٧٩  
٥٨٠  
٥٨١  
٥٨٢  
٥٨٣  
٥٨٤  
٥٨٥  
٥٨٦  
٥٨٧  
٥٨٨  
٥٨٩  
٥٩٠  
٥٩١  
٥٩٢  
٥٩٣  
٥٩٤  
٥٩٥  
٥٩٦  
٥٩٧  
٥٩٨  
٥٩٩  
٦٠٠  
٦٠١  
٦٠٢  
٦٠٣  
٦٠٤  
٦٠٥  
٦٠٦  
٦٠٧  
٦٠٨  
٦٠٩  
٦١٠  
٦١١  
٦١٢  
٦١٣  
٦١٤  
٦١٥  
٦١٦  
٦١٧  
٦١٨  
٦١٩  
٦٢٠  
٦٢١  
٦٢٢  
٦٢٣  
٦٢٤  
٦٢٥  
٦٢٦  
٦٢٧  
٦٢٨  
٦٢٩  
٦٣٠  
٦٣١  
٦٣٢  
٦٣٣  
٦٣٤  
٦٣٥  
٦٣٦  
٦٣٧  
٦٣٨  
٦٣٩  
٦٤٠  
٦٤١  
٦٤٢  
٦٤٣  
٦٤٤  
٦٤٥  
٦٤٦  
٦٤٧  
٦٤٨  
٦٤٩  
٦٥٠  
٦٥١  
٦٥٢  
٦٥٣  
٦٥٤  
٦٥٥  
٦٥٦  
٦٥٧  
٦٥٨  
٦٥٩  
٦٦٠  
٦٦١

قوله يَحْتَلُهُ أَي يَسْتَغْفِلُهُ  
وَيَأْتِيهِ مِنْ حَيْثُ  
لَا يَرَاهُ كَذَا فَسُرُوهُ  
وَالِاسْتِغْفَالُ مُسْتَبَعِدٌ  
مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَالْحَدِيثُ غَيْرُ  
مُطَابِقٍ لِلتَّرْجُمَةِ فَلَعَلَّ  
الرَّوَايَةَ مَاسِيًا فِي هَذَا  
مَصَحَحَ  
وَأَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي نَحْنُ

قوله وفكاك بفهم الفاء  
وتكسر ما يحصل به  
خلاص الأسير اهـ

فقال المغيرة نحن

وَسَلَّمَ فَقَامَ إِلَيْهِ بِمَشَقِّصٍ أَوْ بِمَشَاقِصَ وَجَعَلَ يَحْتَلُهُ لِيَطْعُمَهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا  
أَطْلَعَ فِي جُحْرِ فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِذْرَى يَحْكُ بِهَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَوْ أَعْلَمْتُ أَنَّ تَنْظُرُنِي لَطَعْتُ بِهِ فِي عَيْنَيْكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ قَبْلِ الْبَصَرِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا  
أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّ  
أَمْرًا أَطْلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ نَحَدَقْتُهُ بِحَصَاةٍ فَفَقَعْتَ عَيْنَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ جُنَاحٌ  
**بَابُ الْعَاقِلَةِ حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ  
قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَلْ عِنْدَكُمْ  
شَيْءٌ مَالِيسٍ فِي الْقُرْآنِ وَقَالَ مَرَّةً مَالِيسٌ عِنْدَ النَّاسِ فَقَالَ وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّ وَبَرَأَ  
النَّسَمَةَ مَا عِنْدَنَا إِلَّا مَا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا فَهَمَّا يُعْطَى رَجُلٌ فِي كِتَابِهِ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ قُلْتُ  
وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ قَالَ الْعَمَلُ وَفَكَاكُ الْأَسِيرِ وَأَنْ لَا يَقْتُلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ **بَابُ**  
**جَنِينِ الْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا  
مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
أَمْرًا تَيْنِ مِنْ هَذِلٍ رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا بِعَرَّةَ عَبْدِ أَوَامَةَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَبُ  
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ اسْتَشَارَهُمْ  
فِي إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ فَقَالَ الْمَغِيرَةُ قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَرَّةِ عَبْدُ أَوَامَةَ  
قَالَ أَنْتَ مَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ فَشَهِدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلَمَةَ أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَقَضَى بِهِ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ نَشَدَ النَّاسَ  
مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِي السَّقِطِ وَقَالَ الْمَغِيرَةُ أَنَا سَمِعْتُهُ قَضَى

مَدْرِي  
٢٤

أَيُّ فِي اسْقَاطِهَا الْجَنِينَ

قوله انت بصيغة الامر  
من الاتيان ووقع  
في رواية أبي ذر عن  
غير الكشميهني انت  
بصيغة استفهام  
المخاطب على ارادة  
الاستنبات أي أنت  
تشهدتم استفهامه ثانيا  
بقوله من يشهد معك  
كذا أفاد البدر العيني  
ولما أعاد الشارح  
القسطلاني عند  
اتحاله على عادة هذه  
العبارة ظن من ظن  
من النسخ أنها من  
المتن فادخلها فيه  
فحصل التكرار في قوله  
من يشهد معك على  
هذا و جرى عليه  
طبع مصر في المتن  
والشرح فليصح اه  
مصححه

قوله الى معلم الكتاب  
الكتاب هنا المكتب  
والجمع كتابيب وأفادة  
الشارح قاصرة

فِيهِ بَغْرَةٌ عَبْدٌ أَوَامَةٌ قَالَ أَنْتَ مَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ عَلَى هَذَا فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلَمَةَ  
أَنَا أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ الْمُغْبِرَةَ بْنَ  
شُعْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ اسْتَشَارَهُمْ فِي امْتِلَاصِ الْمَرْأَةِ **مِثْلُهُ** **بَابُ** ٢٦  
جَنِينِ الْمَرْأَةِ وَإِنَّ الْعَقْلَ عَلَى الْوَالِدِ وَعَصَبَةُ الْوَالِدِ لَاعْلَى الْوَلَدِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِي جَنِينِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لُحْيَانَ بَغْرَةً  
عَبْدٍ أَوَامَةٌ ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا بِالْغَرَّةِ تَوَقَّيْتُ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا وَإِنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا **حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ  
وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْسَمْتُ امْرَأَتَانِ مِنْ  
هَذَيْنِ قَرِمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ قَتَلَتْهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا فَاقْتَضَمُوا إِلَى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى أَنَّ دِيَةَ جَنِينِهَا غَرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةٌ وَقَضَى دِيَةَ الْمَرْأَةِ  
عَلَى عَاقِلَتِهَا **بَابُ** ٢٧ مَنْ اسْتَعَانَ عَبْدًا أَوْ صَبِيًّا وَيَذْكُرُ أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ بَعَثَتْ إِلَى  
مُعَلِّمِ الْكِتَابِ أَبْعَثْ إِلَى غُلَامَانَا يَتَفَقَّشُونَ صُوفًا وَلَا تَبْعَثْ إِلَى حُرٍّ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو  
ابْنُ زُرَّارَةَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي فَأَنْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُنْسًا غُلَامٌ كَيْتَسُ فَلْيَتَّخِذْ مِنْكَ قَالَ نَفَعْتُهُ  
فِي الْخَصْرِ وَالسَّقَرِ فَوَاللَّهِ مَا قَالَ لِي لَشَيْءٌ صَنَعْتُهُ لَمْ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا وَلَا لَشَيْءٍ  
لَمْ أَصْنَعْهُ لَمْ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا **بَابُ** ٢٨ الْمُعْدِنِ جُبَّارٍ وَالْبَرِّ جُبَّارٍ **حَدَّثَنَا**  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي  
سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحَجَّامَةُ

جُرُّهَا جُبَارٌ وَالْبِئْرُ جُبَارٌ وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ وَفِي الرَّكَازِ الْخُمْسُ **باب ٢٩** النجباء  
 جُبَارٌ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ كَانُوا لَا يَصْتَمِنُونَ مِنَ التَّفَحَّةِ وَيَصْتَمِنُونَ مِنَ رَدِّ الْعِنَانِ  
 وَقَالَ تَحْمَدٌ لَا تَضْمِنُ التَّفَحَّةُ إِلَّا أَنْ يَتَخَسَّ إِسْنَانُ الدَّابَّةِ وَقَالَ شُرَيْحٌ لَا يَضْمِنُ مَا عَاقَبَتْ  
 أَنْ يَضْرِبَهَا فَتَضْرِبَ بِرِجْلِهَا وَقَالَ الْحَكَمُ وَتَحْمَدٌ إِذَا سَاقَ الْمُكَارِبِي جِمَارًا عَلَيْهِ  
 أَمْرَأَةٌ فَتَحَرَّ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ إِذَا سَاقَ دَابَّةً فَاتَّبَعَهَا فَهَوَّضًا مِنْ لَمَّا أَصَابَتْ  
 وَإِنْ كَانَ خَلْفَهَا مَتَرٌ سَلَامٌ لَمْ يَضْمِنْ **حدثنا** مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النُّجَبَاءُ عَقْلُهَا جُبَارٌ وَالْبِئْرُ  
 جُبَارٌ وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ وَفِي الرَّكَازِ الْخُمْسُ **باب ٣٠** إِنْ مَن قَتَلَ ذَبِيحًا بِغَيْرِ جُرْمٍ  
**حدثنا** قَيْسُ بْنُ حَفِصٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدًا لَمْ يَرَحْ  
 رَاحَةَ الْجَنَّةِ وَإِنْ رَجَحَهَا يَوْجَدُ مِنْ مَسِيرَةٍ أَرْبَعِينَ عَامًا **باب ٣١** لَا يُقْتَلُ  
 الْمُسْلِمُ بِالْكَافِرِ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ أَنَّ عَامِرًا  
 حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ قُلْتُ لِعَلِيٍّ وَحَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ  
 حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَلِيًّا  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ يُمَالِئُكَ فِي الْقُرْآنِ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ مَرَّةً مَا لَيْسَ  
 عِنْدَ النَّاسِ فَقَالَ وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ مَا عِنْدَنَا إِلَّا مَا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا فَمَهْمَا  
 يُعْطَى رَجُلٌ فِي كِتَابِهِ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ قُلْتُ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ قَالَ الْعَقْلُ وَفَكَأَنَّكَ  
 الْأَسِيرَ وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ **باب ٣٢** إِذَا لَطَمَ الْمُسْلِمُ يَهُودِيًّا عِنْدَ الْغَضَبِ  
 رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حدثنا** أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
 عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُحْبِرُوا  
 بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِي  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله ما عاقبت يروي  
 بالتذكير والتأنيث  
 فالعنى على التذكير  
 لا يضمن ضارب الدابة  
 مادام في معانيتها  
 بالضرب وهى أيضاً  
 تضرب برجلها على  
 سبيل المعاقبة أى  
 المكافأة منها وأما على  
 معنى التأنيث فقوله  
 لا تضمن أى الدابة  
 باسناد الضمان إليها  
 مجازاً والمراد ضاربها  
 اه عني

قوله يرح بفتح التحتية  
 والراء وتكسر أى  
 لم يشم اه شارح

وَسَلَّمَ قَدْ لَطِمَ وَجْهَهُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَطَمَ وَجْهِي  
قَالَ أَدْعُوهُ فَدَعَوَهُ قَالَ لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مَرَزْتُ بِالْهُودِ  
فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَالَّذِي أَصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ قَالَ قُلْتُ وَعَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ فَأَخَذْتَنِي غَضَبُهُ فَلَطَمْتُهُ قَالَ لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ النَّاسَ  
يَضَعِفُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَا كُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفَقُّ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى أَخَذُ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ  
الْعَرْشِ فَلَا أَذْرِي أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جُزِي بِصَفْعَةِ الطُّورِ

قوله جزى بجمع  
مضمومة فزاي  
مكسورة ولا يذ  
جوزى بواو ساكنة  
بينهما كما في الشارح

[٨]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ اسْتِثَابَةِ الْمُرْتَدِّينَ وَالْمُعَانِدِينَ وَقِتَالِهِمْ وَإِيمَانِ مَنْ أَشْرَكَ

١ - بِاللَّهِ وَعُقُوبَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ وَلَئِنْ أَشْرَكَتَ لَيُخْجِطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ  
الْخَاسِرِينَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ  
يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا إِنَّا لَمْ  
يَلْبِسْ إِيْمَانُهُ بِظُلْمٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَيْسَ بِذَلِكَ إِلَّا تَسْمَعُونَ  
إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ  
حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ وَحَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ  
الْجُرَيْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْبَرُ الْكِبَايِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَشَهَادَةُ  
الزُّورِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ ثَلَاثًا أَوْ قَوْلُ الزُّورِ فَمَا زَالَ يُكْرَرُ رُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ عَنْ  
فِرَاسٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْكِبَارُ قَالَ الْإِشْرَافُ بِاللَّهِ قَالَ ثُمَّ مَاذَا  
 قَالَ ثُمَّ عَمُّوهُ الْوَالِدِينَ قَالَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ قُلْتُ وَمَا الْيَمِينُ الْغَمُوسُ  
 قَالَ الَّذِي يَقْتَطِعُ مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا كَاذِبٌ **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ اتَّوَخَّضْتُ بِمَا عَمَلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ  
 لَمْ يُؤَاخِذْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمَنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ أُخِذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ  
**بَابُ** حُكْمِ الْمُرْتَدِّ وَالْمُرْتَدَّةِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَالزُّهْرِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ يُقْتَلُ  
 الْمُرْتَدَّةُ وَاسْتَبَاتَتْ بِهِمْ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ  
 وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ أُولَئِكَ  
 جَزَاءُ هُمْ أَنْ عَلَيْنَهُمُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ  
 عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ  
 رَحِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا أَنْ تَقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ  
 الضَّالُّونَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِعُوا أَمْرًا بَقَايِمِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ  
 بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ وَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ  
 أَزْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا وَقَالَ مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ  
 دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ  
 وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ  
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ  
 أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْعَافِلُونَ  
 لَا جَرَمَ يَقُولُ حَقًّا أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا  
 لَنَعْفُو رَحِيمٌ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَاعُوا وَمَنْ  
 يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

قوله واستتابتهم أفاد  
 الشراح أن هذا  
 اللفظ مقدم في رواية  
 أبي ذر على قوله وقال  
 ابن عمر وهو الاظهر

قوله يقول حقاً هذه  
 الزيادة غير موجودة  
 في بعض النسخ مع  
 وجودها في أكثرها  
 وهي في الشرح

المطبوع خارجة عن عداد المتن

وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ الشَّارِهُمُ فِيهَا خَالِدُونَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الثُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا  
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ أُنِيَ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَنَادِقَةٍ فَأَخْرَقَهُمْ  
 فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَخْرِقَهُمْ لَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ وَلَقَمْتُهُمْ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ  
 بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ قُرَّةَ بْنِ حَارِلَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
 ابْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي وَرَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُ فَكِلَاهُمَا سَأَلَ فَقَالَ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ  
 قَالَ قُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَظْلَمَانِي عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمَا وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا  
 يَظْلِمَانِي أَلْعَمَلُ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سِوَاكِ كَيْفَ تَحْتَ شَقِيَّةٍ قَالَتْ فَقَالَ لَنْ أَوْلَا تَسْتَعْمِلُ  
 عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ وَلَكِنْ أَذْهَبَ أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ إِلَى الْيَمَنِ  
 ثُمَّ اتَّبِعْهُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ أَلْقَى لَهُ وَسَادَةً قَالَ أَنْزِلْ وَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ  
 مُوْتَقٌ قَالَ مَا هَذَا قَالَ كَانَ يَهُودِيًّا فَاسْلَمَ ثُمَّ تَهَوَّدَ قَالَ اجْلِسْ قَالَ لَا أَجْلِسُ حَتَّى  
 يُقْتَلَ قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَأَمَرَ بِهِ فَعُقِلَ ثُمَّ نَذَرَ كِرَامَ قِيَامِ اللَّيْلِ فَقَالَ  
 أَحَدُهُمَا أَمَا أَنَا فَاقُومْ وَأَنَا وَأَرْجُو فِي نَوْمِي مَا أَرْجُو فِي قَوْمِي **باب ٣ قتل**  
 مَنْ أَبِي قُبُولِ الْفَرَايِضِ وَمَنْسِبُوا إِلَى الرِّدَّةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ  
 عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ أَنَّ أَبَاهُ رِزَةَ قَالَ  
 لَمَّا تَوَفَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَحْتَفِ ابْنُ بَكْرٍ وَكَفَرَ مِنْ كَفَرٍ مِنَ الْقُرَبِ  
 قَالَ عُمَرُ يَا أَبَا بَكْرٍ كَيْفَ تَقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَنَزَلَ لَنَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي  
 مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ قَالَ ابْنُ بَكْرٍ وَاللَّهِ لَا قَاتِلِينَ مَنْ تَرَقَّى بَيْنَ  
 الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَمَّا قَا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى

قوله فرق بتشديد  
 الراء وتخفف قاله  
 الشارح

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتْلَهُمْ عَلَى مَنُوعِهَا قَالَ عُمَرُ قَوْلُ اللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ  
 أَن قَدْ مَرَّحَ اللَّهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ **بَابُ ٤** إِذَا عَرَّضَ  
 الذِّمِّيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُصْرِّحْ نَحْوُ قَوْلِهِ السَّامُ عَلَيْكَ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ  
 زَيْدٍ بْنِ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مَرَّ يَهُودِيٌّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ السَّامُ عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْكَ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَذَرُونَ مَا يَقُولُ قَالَ السَّامُ عَلَيْكَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 أَلَا نَقْتُلُهُ قَالَ لَا إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا وَعَلَيْكُمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ  
 عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَسْتَأْذِنُ رَهْطًا  
 مِنَ الْيَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكَ فَقُلْتُ بَلْ عَلَيْكُمْ السَّامُ  
 وَاللَّعْنَةُ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ رَفِيقُ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ قُلْتُ أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا  
 قَالَ قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ وَمَالِكِ بْنِ  
 أَنَسٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمُوا عَلَيَّ أَحَدِكُمْ إِنَّمَا يَقُولُونَ سَامًا  
 عَلَيْكَ فَقُلْتُ عَلَيْكَ **بَابُ ٥** **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ  
 قَالَ حَدَّثَنِي شَقِيقُ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْجُو  
 نَيْتًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرْبَةً قَوْمُهُ فَأَذْمُوهُ فَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ رَبِّ  
 اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ **بَابُ ٦** قَتْلُ الْخَوَارِجِ وَالْمُجَلِّدِينَ بَعْدَ إِقَامَةِ  
 الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ  
 لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَرَاهُمْ شِرَارَ خَلْقِ اللَّهِ وَقَالَ إِنَّهُمْ أَنْظَلَقُوا إِلَى آيَاتِ  
 تَزَلَّتْ فِي الْكُفَّارِ بَجَعُلُوهَا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ  
 حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا حَيْثِمَةُ حَدَّثَنَا سُؤْدَةُ بْنُ غَمَلَةَ قَالَ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا قَوْلَ اللَّهِ لَأَنْ آخِرَ مِنَ  
السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ وَإِذَا حَدَّثْتُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّ الْحَرْبَ  
خُدْعَةٌ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَيُخْرِجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ  
الزَّمَانِ خُدَاثَ الْأَسْنَانِ سُفْهَاءَ الْأَخْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ لَا يُجَاوِزُ  
إِمَانَهُمْ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ فَأَيُّمَا لَقِمْتُمُوهُمْ  
فَأَقْتُلُوهُمْ فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَطَاءِ  
ابْنِ يَسَارٍ أَنََّّهُمَا آتَيَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَسَأَلَاهُ عَنِ الْحُرُورِيَّةِ أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا أَدْرِي مَا الْحُرُورِيَّةُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
يُخْرِجُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ وَلَمْ يَقُلْ مِنْهَا قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ يَقْرَءُونَ  
الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ أَوْ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرْوِقَ السَّهْمِ مِنَ الرِّمِيَّةِ  
فَيَنْظُرُ الرَّاهِي إِلَى سَهْمِهِ إِلَى نَضْلِهِ إِلَى رِصَافِهِ فَيَتَّارِي فِي الْقُوَّةِ هَلْ عَلِقَ بِهَا مِنَ  
الدِّمِّ شَيْءٌ **حَدَّثَنَا** يُحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِيهِ حَدَّثَهُ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَذَكَرَ الْحُرُورِيَّةَ فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْرُقُونَ  
مِنَ الْإِسْلَامِ مُرْوِقَ السَّهْمِ مِنَ الرِّمِيَّةِ **بَابُ** مَنْ تَرَكَ قِتَالَ الْخَوَارِجِ  
لِلتَّائُلُفِ وَأَنْ لَا يَتَّبِعُوا النَّاسَ عَنْهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقْرِئُمْ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذِي الْحَوَيْصِرَةِ التَّعْمِيُّ فَقَالَ أَعْدِلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ وَبَلَاكَ  
مَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ دَغْنِي أَضْرِبُ عَنْقَهُ قَالَ دَعَهُ فَإِنَّ لَهُ  
أَصْحَابًا يَحْقِرُونَ صَلَاتَهُمْ مَعَ صَلَاتِهِ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا  
يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ يَنْظُرُ فِي قُدْزِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يَنْظُرُ فِي نَضْلِهِ فَلَا  
يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يَنْظُرُ فِي رِصَافِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يَنْظُرُ فِي نَضِيهِ فَلَا يُوْجَدُ

قوله خدعة بتلث  
الخاء المعجمة شارح

أبواب  
الآثار  
٥٤

الرصاص جمع الرصفة  
وهو العصب الذي  
يكون فوق مدخل  
النصل والقوة  
موضع الوتر من السهم  
اه من شرح العيني

القذذ جمع القذّة  
وهو ريش السهم  
والنضى عود السهم

بلا ملاحظة أن يكون له نصل وريش اه عيني

فِيهِ شَيْءٌ قَدْ سَبَقَ الْفَرْثَ وَاللَّحْمَ آيَتُهُمْ رَجُلٌ اخَذَ يَدَيْهِ أَوْ قَالَ نَذِيهِ مِثْلُ  
 نَذِي الْمَرْأَةِ أَوْ قَالَ مِثْلُ الْبُضْعَةِ تَذَرْدَرُ يَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ  
 أَبُو سَعِيدٍ أَشْهَدُ سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا قَتَلَهُمْ وَأَنَا  
 مَعَهُ حَتَّى بِالرَّجُلِ عَلَى الثَّغَةِ الَّذِي نَعَّمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَفَزَلْتُ فِيهِ  
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَلِيزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ  
 حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا لَيْسِيُّ بْنُ عَمْرِو قَالَ قُلْتُ لِسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ هَلْ سَمِعْتَ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الْخَوَارِجِ شَيْئًا قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَأَهْوَى بِيَدِهِ  
 قَبْلَ الْعِرَاقِ يَخْرُجُ مِنْهُ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ رِاقِيَهُمْ يَمُرُّونَ مِنَ الْإِسْلَامِ  
 مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ **بَاب** قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ  
 السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلَ فِئَتَانِ دَعَوَهُمَا وَاحِدَةً **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ جَدَّثَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا  
 أَبُو الزَّيْنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلَ فِئَتَانِ دَعَوَاهُمَا وَاحِدَةً **بَاب** مَا جَاءَ  
 فِي الْمَأْثُورِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ الْإِثْنُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا  
 سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُهَا عَلَى حُرُوفٍ  
 كَثِيرَةٍ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ فَكِدْتُ أَسْأَلُهُ  
 فِي الصَّلَاةِ فَانْتَهَرْتُهُ حَتَّى سَلَّمَ ثُمَّ لَبَّيْتُهُ بِرِدَائِهِ أَوْ بِرِدَائِي فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ  
 هَذِهِ السُّورَةَ قَالَ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ لَهُ كَذَبْتَ  
 فَوَاللَّهِ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ آتَى سَمْعُكَ  
 تَقْرَأُهَا فَانْطَلَقْتُ أَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ بِسُورَةِ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تَقْرَأْ بِهَا وَأَنْتَ أَقْرَأَنِي سُورَةَ

البضعة القطعة من  
 اللحم وقوله تذردر  
 أى تتحرك تجى  
 وتذهب وأصله  
 تذردر اه عني  
 قوله على حين فرقة  
 من الناس أى على  
 زمان اقترافهم وروى  
 (على خير فرقة من  
 الناس) فالفرقة  
 مكسورة الفاء

قوله ليته بتشديد  
 الموحدة الاولى  
 وتخفيفها قاله الشارح  
 والليب جمع الثياب  
 عند الصدر في  
 الخصومة

الْقُرْآنَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسِلْهُ يَا عُمَرُ أَقْرَأْ يَا هِشَامُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْفِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرُؤُهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ يَا عُمَرُ فَقَرَأَتْ فَقَالَ هَكَذَا أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَافْرُوا مَا يَسَّرَ مِنْهُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ح حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَنْعَمِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلِدْ سُوا إِيْمَانِهِمْ يُظْلَمُ شَقٌّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا أَيْتَانَا لَمْ يُظْلَمْ نَفْسُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ كَمَا تَظُنُّونَ إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الرَّهَرِيِّ أَخْبَرَنِي تَحْمُودُ بْنُ الرَّيِّعِ قَالَ سَمِعْتُ عِثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ غَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدَّخْشَنِ فَقَالَ رَجُلٌ مِثْلُ ذَلِكَ مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تَقُولُوه يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُنَبِّئُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ قَالَ بَلَى قَالَ فَإِنَّهُ لَا يُؤَافِي عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ فُلَانٍ قَالَ تَنَازَعَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَجَبَانُ بْنُ عَطِيَّةَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَجَبَانُ لَقَدْ عَلِمْتُ الَّذِي جَرَّ أَصْحَابَكَ عَلَى الدِّمَاءِ يَعْنِي عَلِيًّا قَالَ مَا هُوَ لَا أَبَالِكَ قَالَ شَيْءٌ سَمِعْتُهُ يَقُولُهُ قَالَ مَا هُوَ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالزُّبَيْرُ وَابَا مَرْثَدٍ وَكُلُّنَا فَارِسٌ قَالَ أَنْطَلَقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ حَاجٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ هَكَذَا قَالَ أَبُو عَوَانَةَ حَاجٍ فَإِنَّ فِيهَا امْرَأَةً مَعَهَا صَحْفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ فَاشْتَوْى بِهَا فَأَنْطَلَقْنَا عَلَى أَفْرَاسِنَا حَتَّى أَذْرَكْنَاهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْبِرْ عَلَى بَعِيرِهَا وَكَانَ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِمَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَقُلْنَا أَيْنَ الْكِتَابُ

قوله ألا تقولوه كذا  
عند الشارح قال  
ولا يذرا لا تقولونه  
وهو القياس أي  
ألا تظنونه وعند  
العين لا تقولوه  
بصيغة النهي ويأباه  
السياق اه صحح  
قوله لا أبالك شبهوه  
بالمضاف والآخر القياس  
لا أب لك  
قوله روضة حاج  
موضع بعينه والصحيح  
الشائع روضة خاخ  
كما يأتي

الَّذِي مَعَكَ قَالَتْ مَا مَعِيَ كِتَابٌ فَأَتَخَنَّا بِهَا بِعِيرِهَا فَأَتَبَعْنِي فِي رَحْلِهَا فَأَوْجَدْنَا شَيْئاً  
فَقَالَ صَاحِبِي مَا تَرَى مَعَهَا كِتَاباً قَالَ فَقُلْتُ لَقَدْ عَلِمْنَا مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ خَلَفَ عَلَيَّ وَالَّذِي يُخْلَفُ بِهِ لَتُخْرِجَنَ الْكِتَابَ أَوْ لَا جَرَدَ لَكَ  
فَأَهْوَتْ إِلَى الْجُزْئِهَا وَهِيَ تُخَجِّزُهُ بِكِسَاءٍ فَأَخْرَجَتِ الصَّحِيفَةَ فَأَتَوَاهَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ خَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ دَعَنِي  
فَأَضْرِبْ عُنُقَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا حَاطِبُ مَا مَحَلُّكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ  
قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي أَنْ لَا أَكُونَ مُؤْمِناً بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ  
يَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَلَيْسَ مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ إِلَّا لَهُ  
هَذَاكَ مِنْ قَوْمِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ قَالَ صَدَقَ لَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْراً  
قَالَ فَعَادَ عُمَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ خَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ دَعَنِي فَلَا ضَرْبَ  
عُنُقِهِ قَالَ أَوَلَيْسَ مِنْ أَهْلِي بَدْرٌ وَمَا يَذْرُوكُ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ أَغْمَلُوا  
مَا شِئْتُمْ فَقَدْ أَوْجِبْتُ لَكُمْ الْجَنَّةَ فَأَغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ  
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَاجٌ أَصَحُّ وَلَكِنْ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو عَوَانَةَ حَاجٌ وَحَاجٌ تَضْحِكُ  
وَهُوَ مَوْضِعٌ وَهْشِيمٌ يَقُولُ حَاجٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ كِتَابُ الْاِكْرَاءِ ﴾ [٨٩]

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى الْإِمْنُ أَكْرَهُ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ  
صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَقَالَ إِلَّا أَنْ تَقُولُوا مِنْهُمْ ثَنَاءٌ  
وَهِيَ تَقِيَّةٌ وَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا  
كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيراً فَقَعَدَ اللَّهُ  
الْمُسْتَضْعَفِينَ الَّذِينَ لَا يَمْتَنِعُونَ مِنْ تَرْكِ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَالْمُنْكَرُ لَا يَكُونُ إِلَّا  
مُسْتَضْعَفاً غَيْرَ مُتَمَتِّعٍ مِنْ فِعْلِ مَا أَمَرَ بِهِ ﴿ وَقَالَ الْحَسَنُ التَّقِيَّةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

ارجع لقوله فلا ضرب  
الشرح وروى فدعني  
قوله فاغرو رقت أي  
امتلات عينا عمر  
من الدموع اه شرح  
قوله وهشيم هذا  
ما عند العيني وقد  
ارتضاه القسطلاني  
والذي عنده وهشيم  
قال ولعله سبق قلم  
كتبه مصحح

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَمِنْ يُكْرَهُهُ اللَّصُوصُ فَيُطْلَقُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَبِهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ  
 الزُّبَيْرِ وَالشَّعْبِيُّ وَالْحَسَنُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ **حَدَّثَنَا**  
 يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَمِيدٍ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ هِلَالٍ  
 ابْنِ أَسَامَةَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ أُنِجْ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ  
 وَالْوَلِيدَ اللَّهُمَّ أُنِجْ الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ أَشْدُدْ ظَنَّاكَ عَلَى مُضَرَّ  
 وَأَبْعَثْ عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسَنِي يُونُسَ **بَاب** مِنْ أَخْثَارِ الضَّرْبِ وَالْقَتْلِ وَالْهَوَانِ  
 عَلَى الْكُفْرِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشِبٍ الطَّائِفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ  
 حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ  
 إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا  
 يَكْرَهُ أَنْ يُقَذَّفَ فِي النَّارِ **حَدَّثَنَا** سَمِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عَبَادُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ سَمِعْتُ  
 قَيْسًا سَمِعْتُ سَمِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنَّ عُمَرَ مُؤْتَقِي عَلَى الْإِسْلَامِ  
 وَلَوْ انْقَضَ أَحَدٌ مِمَّا فَعَلْتُمْ بِعُمَانَ كَانَ مُحَقُوقًا أَنْ يَنْقُصَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ عَنْ خُبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ قَالَ شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَوَسِّدُ بُرْدَةٍ لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَقُلْنَا أَلَا تَسْتَنْصِرُنَا  
 أَلَا تَدْعُونَا فَقَالَ قَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ يُؤْخَذُ الرَّجُلُ فَيُحْفَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ فَيُجْعَلُ  
 فِيهَا فَيُجَاهُ بِالْمِشَارِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُجْعَلُ نَصْفَيْنِ وَيُمَشَّطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ  
 لَحْمِهِ وَعَظْمِهِ فَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَاللَّهِ لَيَسْمَنَّ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ  
 مِنْ صَعَاءَ إِلَى حَضَرٍ مَوْتٍ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ وَالذَّيْبُ عَلَى غَنَمِهِ وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَفْجِلُونَ  
**بَاب** فِي بَيْعِ الْمَكْرَهَةِ وَنَحْوِهِ فِي الْحَقِّ وَغَيْرِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَمِيدِ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قوله وطأتك أي  
 عقوبتك اه شرح

قوله انقض بالقاف  
 والضاد أي انهدم  
 ولا بى ذر انقض  
 بالقاف بدل القاف أي  
 تفرق وكذا ينقض  
 الآتى فأاده الشارح  
 قوله بالمشار بكسر  
 الميم وسكون التحتية  
 وفي نسخة بالنون بدل  
 التحتية وهى الآلة  
 التى ينشر بها  
 الاخشاب اه شرح



قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 أَنْظِلُوا إِلَى يَهُودَ نَخْرُجُ مَعَهُ حَتَّى جِئْنَا بَيْتَ الْمِذْرَاسِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَتَنَادَاهُمْ يَا مَعْشَرَ يَهُودَ اسْتَلُوا تَسْلُوا فَقَالُوا قَدْ بَلَغَتْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَ  
 ذَلِكَ أُرِيدُ ثُمَّ قَالَهَا الثَّانِيَةَ فَقَالُوا قَدْ بَلَغَتْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ثُمَّ قَالَ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ اْعْلَمُوا  
 أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِبَكُمْ فَرَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئاً فَلْيَبِعْهُ  
 وَإِلَّا فَاْعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ **بَاب** لَا يَجُوزُ نِكَاحُ الْمَكْرَهِ وَلَا  
 تَكْرِهُهُوَ أَقْبَايَتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدَنْ تَحْصُنَا لِنَبَتِّهِ وَعَارَضَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَنْ  
 يُكْرِهُهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَمُورٌ رَحِمَهُمْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ  
 حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَجَمِيعِ أَنْبَى بَرِيدٍ  
 ابْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ خَدْسَاءَ بِنْتِ خِذْلَامِ الْأَنْصَارِيَّةِ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ  
 ثَلَاثٌ ففَكَرِهَتْ ذَلِكَ فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَردَّ نِكَاحَهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ  
 ابْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَهُوَ  
 ذَكَوَانُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُسْتَأْمَرُ النِّسَاءُ  
 فِي أَبْضَاعِهِنَّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَإِنَّ الْبِكْرَ تُسْتَأْمَرُ فَمَسْتَحْيٍ فَمَسْكُتٌ قَالَ سُكَّاهَا  
 إِذْنُهَا **بَاب** إِذَا أُكْرِهَ حَتَّى وَهَبَ عَبْدًا أَوْ بَاعَهُ لَمْ يَجُزْ وَقَالَ بَعْضُ  
 الثَّلَاثِ فَإِنْ نَذَرَ الْمُشْتَرِي فِيهِ نَذْرًا فَهُوَ جَائِزٌ بِرِغْمِهِ وَكَذَلِكَ إِنْ دَبَّرَهُ **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو الثُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا  
 مِنَ الْأَنْصَارِ دَبَّرَ مَمْلُوكًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ الْحَتَّامِ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ قَالَ فَسَمِعْتُ  
 جَابِرًا يَقُولُ عَبْدًا قِبْطِيًّا مَاتَ عَامَ أَوَّلِ **بَاب** مِنَ الْإِكْرَاهِ كَرَاهِ كَرَاهُ وَكَرَهُ  
 وَاحِدٌ **حَدَّثَنَا** حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا اسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ سُلَيْمَانُ  
 ابْنُ فَيْرُوزٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الشَّيْبَانِيُّ وَحَدَّثَنِي عَطَاءُ أَبُو الْحَسَنِ

مدراس اليهود  
 كنيسهم والجمع  
 مداريس مثل مفتاح  
 ومفتاح كذا في المصباح  
 ومفعال غريب  
 في المكان كالحراب  
 وانظروا أنه للمبالغة  
 قال الشراح والاضافة  
 في بيت المدارس  
 اضافة العام للخاص  
 وفسروه بموضع قراءة  
 التوراة اه صحح  
 قوله فتستحي بكسر  
 الحاء ولا يذ  
 يسكونها وزيادة ياء  
 أخرى لقتان بمعنى  
 اه شارح  
 قوله فان نذر المشتري  
 الح يعني لو تصرف  
 فيه تصرفا لا يقبل  
 النقص كالعتق  
 والتدبير ينفذ وتلزمه  
 القيمة فانه تعارض  
 فيه حقان كل منهما  
 حق العبد فصار اعتبار  
 ما يمكن استدراكه  
 منهما ارجح وهو  
 حق البائع دون حق  
 المشتري فانه لا يمكن  
 استدراكه لعدم امكان  
 الفسخ فارجع البصر  
 هل ترى من فطور  
 مصححه  
 قوله مملوكا وفي الشرح  
 المطبوع زيادة له  
 على أنه من المتن وليس منه

السَّوْأَتِي وَلَا أَطْئُهُ إِلَّا ذَكَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا لَهَا الْآيَةُ قَالَ كَانُوا إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ كَانَ أَوْ لِيَاؤُهُ أَحَقَّ بِامْرَأَتِهِ إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ تَرَوَّجَهَا وَإِنْ شَاءُوا رَوَّجُوهَا وَإِنْ شَاءُوا لَمْ يَرَوَّجُوهَا فَهُمْ أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ بِذَلِكَ **بَاب** إِذَا اسْتَكْرَهَتْ الْمَرْأَةُ عَلَى الزَّيْنَاءِ فَلَا حَدَّ عَلَيْهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ صَفِيَّةَ ابْنَةَ أَبِي عُبَيْدٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَبْدًا مِنْ رَقِيقِ الْإِمَارَةِ وَقَعَ عَلَى وَلِيدَةٍ مِنَ النُّمُسِ فَاسْتَكْرَهَهَا حَتَّى أَقْضَاهَا لِحَدِّهِ عُمَرُ الْحَدَّ وَتَفَاهُ وَلَمْ يَخْجَلِ الْوَلِيدَةُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ اسْتَكْرَهَهَا قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي الْأَمَةِ الْبِكْرُ يَغْتَرُّعُهَا الْحَرُّ يَقِيمُ ذَلِكَ الْحُكْمُ مِنَ الْأَمَةِ الْعَذْرَاءُ بِقَدْرِ قِيمَتِهَا وَيُخْلَدُ وَلَيْسَ فِي الْأَمَةِ الشَّيْبُ فِي قَضَاءِ الْأَيْمَةِ غَرَمٌ وَلَكِنْ عَلَيْهِ الْحَدُّ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ بِسَارَةٍ دَخَلَ بِهَا قَرِيَةً فِيهَا مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ أَوْجَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ أَرْسِلْ إِلَيَّ بِهَا فَأَرْسَلَ بِهَا فَأَقَامَ إِلَيْهَا فَأَقَامَتْ تَوْضًا وَتُصَلِّيَ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ آمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ فَلَا تُسَلِّطْ عَلَى الْكَافِرِ فَقُطِّعْ حَتَّى رَكَّضَ بِرَجُلِهِ **بَاب** يَمِينُ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ أَنَّهُ أَخُوهُ إِذَا خَافَ عَلَيْهِ الْقَتْلُ أَوْ نَحْوَهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ مُكْرَمٍ يَخَافُ فَإِنَّهُ يَذُبُّ عَنْهُ الظَّالِمَ وَيُقَاتِلُ دُونَهُ وَلَا يَخْذُلُهُ فَإِنْ قَاتَلَ دُونَ الْمَظْلُومِ فَلَا قُودَ عَلَيْهِ وَلَا قِصَاصَ وَإِنْ قِيلَ لَهُ لَتَشْرَبَنَّ النِّخْرَ أَوْ لَتَأْكُلَنَّ الْمَيْتَةَ أَوْ لَتَبْعَنَّ عَبْدَكَ أَوْ تَقْرُبَ بَدَنِي أَوْ تَهَبُ هَبَةً أَوْ تَحُلَّ عَقْدَةً أَوْ لَتَقْتُلَنَّ أَبَاكَ أَوْ أَخَاكَ فِي الْإِسْلَامِ وَسِعَهُ ذَلِكَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَوْ قِيلَ لَهُ لَتَشْرَبَنَّ النِّخْرَ أَوْ لَتَأْكُلَنَّ الْمَيْتَةَ أَوْ لَتَقْتُلَنَّ أَبَاكَ أَوْ أَخَاكَ أَوْ ذَارِجِمَ مُحَرَّمٌ لَمْ يَسَعَهُ لِأَنَّ هَذَا لَيْسَ بِمُضْطَرِّمٍ نَاقِضٍ فَقَالَ إِنْ قِيلَ لَهُ لَتَقْتُلَنَّ أَبَاكَ أَوْ لَتَبْعَنَّ هَذَا الْعَبْدَ أَوْ تَقْرُبَ بَدَنِي أَوْ تَهَبُ

٨٠:

سَبَّحَ

قوله من رقيق الامارة  
أى من مال الخليفة  
عمر رضى الله عنده  
قوله اتقضها بالقاف  
أى أزال بكارتها  
والقضة بكسر القاف  
عذرة البكره شرح

قوله وقال بعض الناس  
دأب البخارى أنه  
يريد ببعض الناس  
امامنا ابا حنيفة رحمه  
الله تعالى والتشنيع  
عليه تجاوزه الله سبحانه  
قوله محرم قال الشارح  
بفتح فسكون او بضم  
ففتح فتشديد صحیح

قد تقرر في الفقه  
واصوله أن التصرف  
الشرعي قد لا يفسخ  
ويكون الهازل فيه  
فالجاد والمكره كغير  
المكره والاكره قد  
يكون ملجئاً وقد يكون  
غير ملجئ والحرمه  
قد تكون ساقطة وقد  
لا تكون ومع ذلك  
تد تحتمل الرخصة  
وقد لا تحتملها وهذه  
فروق لا منافات  
وتغيير المنكر له  
درجات وأما قوله  
بغير كتاب ولا سنة  
فلا يشك أهل العلم  
والانصاف أن الأئمة  
الفقهاء كلهم أعلم  
منه بهما فضلاً عن  
امام الأئمة أبي حنيفة  
على أن أمثال هذه  
المباحث غير مناسب  
لوضع كتابه خارجة  
عن فنه اه محمده

يَلْزُمُهُ فِي الْقِيَاسِ وَلَكِنَّا نَسْتَحْسِنُ وَتَقُولُ الْبَيْعُ وَالْهَبَةُ وَكُلُّ عَقْدَةٍ فِي ذَلِكَ  
بَاطِلٌ فَارْقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي رَحِمٍ مُحَرَّمٍ وَغَيْرِهِ بِغَيْرِ كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَمْرَأَتِهِ هَذِهِ أُخْتِي وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَقَالَ النَّحْوِيُّ إِذَا  
كَانَ الْمُسْتَخْلَفُ ظَالِمًا فَنِيَّةُ الْخَالِفِ وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَنِيَّةُ الْمُسْتَخْلَفِ **حَدَّثَنَا**  
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ  
ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ أَخُو  
الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ **حَدَّثَنَا**  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي  
بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْصَرُ  
أَحَالَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْصَرُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا أَوْ رَأَيْتَ  
إِذَا كَانَ ظَالِمًا كَيْفَ أَنْصَرُهُ قَالَ تَحْجِزُهُ أَوْ تَنْقُضُهُ مِنَ الظُّلْمِ فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۞ كِتَابُ الْحَيْلِ ۞ [٩٠]

**بَابُ فِي تَرْكِ الْحَيْلِ وَإِنْ لِكُلِّ أَمْرٍ مَا تَوَنَّى فِي الْإِيمَانِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا**  
أَبُو الثَّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ  
ابْنِ وَقَاصٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَإِنَّمَا لِأَمْرِي  
مَا تَوَنَّى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَاجَرَ لَهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ هَاجَرَ  
إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ أَمْرَأَةٍ يَتَرَوَّجُهَا فَهَاجَرَ لَهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ **بَابُ**  
فِي الصَّلَاةِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَلَامٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ  
حَتَّى يَتَوَضَّأَ **بَابُ فِي الزَّكَاةِ وَأَنْ لَا يَفَرَّقَ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَلَا مُتَفَرِّقٍ**

خَشِيَّةَ الصَّدَقَةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسَدِ حَدَّثَنَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةَ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشِيَّةَ الصَّدَقَةِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَارَ الرَّأْسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مَاذَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فَقَالَ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا فَقَالَ أَخْبِرْنِي بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصِّيَامِ قَالَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا قَالَ أَخْبِرْنِي بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الزَّكَاةِ قَالَ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شُرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَالَ وَالَّذِي أَكْرَمَكَ لَا أَتَطَوَّعُ شَيْئًا وَلَا أَنْقُصُ بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَلَمْ أَنْصَحْ أَنْ تَدْخُلِ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ \* وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ فِي عِشْرِينَ وَمِائَةً بَعِيرٍ حَقَّانِ فَإِنْ أَهْلَكَهَا مُتَعَمِّدًا أَوْ وَهَبَهَا أَوْ أَخَالَ فِيهَا فِرَارًا مِنَ الزَّكَاةِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شِبَاعًا أَقْرَعَ يَقِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ فَيُطْلَبُ وَيَقُولُ أَنَا كَنْزُكَ قَالَ وَاللَّهِ لَنْ يَزَالَ يَطْلَبُهُ حَتَّى يَنْسُطَ يَدُهُ فَيَلْقِيَهُمَا فَأَهُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَا رَبُّ السَّعْيِ لَمْ يُعْطِ حَقَّهَا تَسَلَّطَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْطُ وَجْهَهُ بِأَخْفَافِهَا \* وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ فِي رَجُلٍ لَهُ إِبِلٌ خَافَ أَنْ تَحْبِ عَلَيْهِ الصَّدَقَةُ فَبَاعَهَا بِإِبِلٍ مِثْلِهَا أَوْ بَعِيرٍ أَوْ بِدَرَاهِمٍ فِرَارًا مِنَ الصَّدَقَةِ يَوْمَ أَحْيَا لَا فَلَا بَأْسَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ إِنْ زَكَّى إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَحُولَ الْحَوْلُ يَوْمَ أَوْ بَسَةً جَارَتْ عَنْهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَسْتَفْتِي سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جمع المتفرق وتفريق  
المجتمع يكون بين  
الشريكين حيلة في  
اسقاط الزكاة أو  
تقصيصها اه

قوله ان تطوع كذا  
بتشديد الطاء والواو  
وفي بعض النسخ  
بتخفيف الطاء في  
الموضعين اه

قوله فان اهلكها أى  
قبل تمام الحول كما أتى  
التصریح به في آخر  
الباب فلا شئ عليه  
لانه امتناع عن  
الوجوب لا اسقاط  
الواجب وقد قام  
الاجماع على جواز  
التصرف قبل تمام  
الحول كيف شاء فا  
ذنب بعض الناس اه

قوله وهو يقول أى  
والحال ان بعض  
الناس المذكور يقول  
بجواز تقديم الزكاة  
على دخول الحول مع  
تجويزه الاحتيال  
في اسقاطها قبله بيوم  
فهل هذا الا  
تناقض منه هذا مراد  
البخارى وليس ذلك  
بتناقض لانه لا يوجب  
الزكاة الا بتمام الحول

فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ تُؤَقِّتُ قَبْلَ أَنْ تُقْضِيَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَقْضِيهِ عَنْهَا ❀ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِذَا بَلَغَتْ الْإِبِلُ عِشْرِينَ فَفِيهَا أَرْبَعُ شِيَاهُ فَإِنْ  
 وَهَبَهَا قَبْلَ الْحَوْلِ أَوْ بَاعَهَا فَرَارًا وَاحْتِيَالًا لَا سَقَاطَ الرِّكَاةِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ  
 إِنْ أَلْتَفَهَا فَمَاتَ فَلَا شَيْءَ فِي مَالِهِ **بَابُ** الْحِلَّةِ فِي النِّكَاحِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدُ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الشِّغَارِ قُلْتُ لِنَافِعٍ مَا الشِّغَارُ قَالَ يَنْكِحُ  
 ابْنَةُ الرَّجُلِ وَيُنْكِحُهُ ابْنَتُهُ بِغَيْرِ صَدَاقٍ وَيَنْكِحُ أَخْتَ الرَّجُلِ وَيُنْكِحُ أخته بِغَيْرِ  
 صَدَاقٍ ❀ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِنْ أَحْتَالَ حَتَّى تَرْوَجَ عَلَى الشِّغَارِ فَهُوَ جَائِزٌ وَالشَّرْطُ  
 بَاطِلٌ وَقَالَ فِي الْمُتَعَةِ النِّكَاحُ فَاسِدٌ وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمُتَعَةُ وَالشِّغَارُ  
 جَائِزٌ وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرٍ حَدَّثَنَا  
 الرَّهْرِيُّ عَنْ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قِيلَ لَهُ إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ لَا يَرَى بِمُتَعَةِ النِّسَاءِ بَأْسًا فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهَا يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ حُلُومِ الْحُمُرِ الْأَنْسِيَّةِ ❀ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِنْ أَحْتَالَ  
 حَتَّى تَمْتَعَ فَالنِّكَاحُ فَاسِدٌ وَقَالَ بَعْضُهُمُ النِّكَاحُ جَائِزٌ وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ **بَابُ**  
 مَا يَكْرَهُ مِنَ الْإِحْتِيَالِ فِي الْبَيُوعِ وَلَا يَمْتَنِعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيَمْتَنَعَ بِهِ فَضْلُ الْكَلَاءِ  
**حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْتَنِعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيَمْتَنَعَ بِهِ فَضْلُ الْكَلَاءِ **بَابُ**  
 مَا يَكْرَهُ مِنَ التَّسَاجُيشِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرٍ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ التَّجْشِيسِ **بَابُ** مَا نَهَى مِنَ الْخِدَاجِ  
 فِي الْبَيُوعِ وَقَالَ أَيُّوبُ يُخَادِعُونَ اللَّهَ كَمَا يُخَادِعُونَ آدَمِيًّا لَوْ أَتَوْا الْأَمْرَ عَيْنَانَا  
 كَانَ أَهْوَنَ عَلَى **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عُمرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُخَدَعُ

قوله و قال بعض  
 الناس الخ مازال  
 يكرر من أمثال هذا  
 فروعا فكذا ما أراد  
 بذلك الا تقريرا  
 وتشبيها وقد صرح  
 هنا بالقبلي وليس  
 أحدينا زعنا في تجويز  
 التصرف قبل الحول  
 كما كتبنا من قبل اه  
 قوله ان احتال حتى  
 تزوج على الشغار  
 لاحاجة في هذا الى  
 الاحتال فان العقدين  
 جائزان عندنا  
 لصدورهما من الادل  
 ووقوعهما في المحلل  
 واما الواجب مهر  
 المثل والنهي في  
 الحديث لمكان هذا  
 الوجوب والتسمية  
 عند المقد ليست  
 شرطاً في صحته في غير  
 مذهب مالك ولا  
 كذلك المتعة فان  
 السنة أبطلتها وأهل  
 السنة أجمعت على  
 بطلانها وأما ما ذكره  
 بقوله و قال بعضهم  
 المتعة والشغار جائز  
 فنحن لانعرفه اه  
 قوله و قال بعض  
 الناس ان احتال حتى  
 تمتع الخ قال العيني  
 لا مناسبة لذكر هذا  
 هنا لان بطلان المتعة مجمع عليه اه صحيحه

فِي الْبُيُوعِ فَقَالَ إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَافَةَ **بَاب ٨** مَا يَنْهَى عَنِ الْإِخْتِيَالِ  
لِلْوَلِيِّ فِي الْيَسْمَةِ الْمَرْغُوبَةِ وَأَنْ لَا يُكْمَلَ صَدَاقُهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا  
شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ عُرْوَةُ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ  
لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَسْمَى فَإِنِ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ هِيَ الْيَسْمَةُ فِي حَجَرٍ  
وَلَيْهَا فِرْعَبٌ فِي مَالِهَا وَجَمَالُهَا فَيُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَذَى مِنْ سِتَّةِ نِسَائِهَا فَهَوَّاهَا  
عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ ثُمَّ اسْتَفْتَى النَّاسَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ فَاَنْزَلِ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ

**بَاب ٩** إِذَا غَصَبَ جَارِيَةً فَزَعَمَ أَنَّهَا مَاتَتْ فَقَضَى بِقِيمَةِ الْجَارِيَةِ الْمَيِّتَةِ ثُمَّ  
وَجَدَهَا صَاحِبِهَا فَهَيَّ لَهُ وَتُرِدَ الْقِيمَةُ وَلَا تَكُونُ الْقِيمَةُ ثَمَنًا ۝ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ  
الْجَارِيَةُ لِلْغَاصِبِ لِأَخْذِهِ الْقِيمَةَ وَفِي هَذَا اخْتِيَالٌ لِمَنْ اسْتَهَى جَارِيَةً رَجُلٌ لَا يَبِيعُهَا  
فَعَصَبَهَا وَأَعْتَلَ إِنَّهَا مَاتَتْ حَتَّى يَأْخُذَ رُبَّهَا قِيمَتَهَا فَيَطْبُخُ لِلْغَاصِبِ جَارِيَةً غَيْرَهُ  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْوَالُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ وَلِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

**حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَعْرِفُ  
بِهِ **بَاب ١٠** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ

زَيْنَبَ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ  
وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْخَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ وَأَقْضَى لَهُ عَلَى  
نَحْوِ مَا أَسْمَعُ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً

مِنَ النَّارِ **بَاب ١١** فِي النِّكَاحِ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامُ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَا تَنْكِحُوا الْبِكْرَ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ وَلَا الْيَتِيمَ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ  
إِذَا هُمَا قَالَ إِذَا سَكَتَا ۝ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِنْ لَمْ تُسْتَأْذَنِ الْبِكْرُ وَلَمْ تُزَوَّجْ فَاخْتَالَ

قوله فيطيب بهذا  
الضبط أو يضم الياء  
وقمع الطاء وفتح الياء  
المشدة تاه من الشارح

قوله أموالكم عليكم  
حرام أى أموال  
بعضكم على بعض  
حرام إلا أن يكون  
الاخذ عن تراض كما  
ينطق به كتاب الله  
وأخذ المالك القيمة  
رضاً فليتم احتجاجه  
علينا وأما قوله ولا تكل  
غادر لواء فالغاصب  
لا يتناول الغادر اه

قوله وهو تزويج  
صحیح هذه المسألة  
وما بعد ما من المسألتين  
المصدرتين بصيغة  
التثنية من فروع  
القضاء بشهادة الزور  
وهو نافذ في الباطن  
عند امامنا الاعظم  
كالظاهر ولها نظائر  
الآثرى أن التفريق  
باللعان ينفذ باطلاً  
مع كذب أحد  
الزوجين بيقين  
ولولا نفاذ القضاء لما  
انحسم مادة النزاع  
صحیح

رَجُلٌ فَأَقَامَ شَاهِدِي زُورَ أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا بِرِضَاهَا فَأَثَبَتِ الْقَاضِي نِكَاحَهَا وَالتَّزْوِجُ  
يَعْلَمُ أَنَّ الشَّهَادَةَ بَاطِلَةٌ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَطَّأَهَا وَهُوَ تَزْوِيجٌ صَحِيحٌ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ وَلَدِ جَعْفَرِ  
تَخَوَّفَتْ أَنْ يَزْوِجَهَا وَلِئِذَا وَهِيَ كَارِهَةٌ فَأَرْسَلَتْ إِلَى شَيْخَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ وَبُجَيْجِ ابْنَيْ جَارِيَةٍ قَالَا فَلَا تَخْشَيْنِ فَإِنَّ خَنَسَاءَ بِنْتَ خِذَامٍ أَنْكَحَهَا أَبُوهَا  
وَهِيَ كَارِهَةٌ فَرَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي  
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُشْكِعُ الْأَيِّمُ  
حَتَّى تُسْتَأْمَرَ وَلَا تُشْكِعُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ قَالُوا كَيْفَ إِذْنُهَا قَالَ أَنْ تَسْكُتَ **وَقَالَ** بَعْضُ النَّاسِ  
إِنْ أَخَالَ إِنْسَانٌ بِشَاهِدِي زُورٍ عَلَى تَزْوِيجِ امْرَأَةٍ تَبَّ بِأَمْرِهَا  
فَأَثَبَتِ الْقَاضِي نِكَاحَهَا أَيَّاهُ وَالتَّزْوِجُ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَتَزَوَّجَهَا قَطُّ فَإِنَّهُ يَسْمَعُهُ هَذَا  
النِّكَاحُ وَلَا بَأْسَ بِالْمَقَامِ لَهُ مَعَهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي  
مُلَيْكَةَ عَنْ ذَكْوَانَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ الْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ قُلْتُ إِنْ الْبِكْرُ تَسَخَّجِي قَالَ إِذْنُهَا صُمَامُهَا **وَقَالَ** بَعْضُ النَّاسِ  
إِنْ هَوِيَ رَجُلٌ جَارِيَةً يَتِيمَةً أَوْ بِكْرًا فَأَثَبَتْ فَأَخَالَ لِحَاءً بِشَاهِدِي زُورٍ عَلَى أَنَّهُ  
تَزَوَّجَهَا فَادْرَكَتْ فَرَضِيَّتِ الْيَتِيمَةُ فَقَبِلَ الْقَاضِي شَهَادَةَ الزُّورِ وَالتَّزْوِجُ يَعْلَمُ  
بِظُلْمِ ذَلِكَ حَلَّ لَهُ الْوُطْءُ **بَابُ** مَا يَكْرَهُ مِنْ أَخْتِيَالِ الْمَرْأَةِ مَعَ الزَّوْجِ  
وَالضَّرَائِرِ وَمَا تَرَلَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** عُيَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْحُلُوءَ وَيُحِبُّ الْعَسَلَ وَكَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ أَحَارَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَدْنُو  
مِنْهُنَّ فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَاحْتَبَسَ عِنْدَهَا أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ يَحْتَبِسُ فَسَأَلَتْ عَنْ  
ذَلِكَ فَقَالَ لِي أَهَدَتْ امْرَأَةٌ مِنْ قَوْمِهَا عَسَلًا فَسَقَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

جاء له الوطء نحو

وَالضَّرَائِرِ وَمَا تَرَلَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** عُيَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةٌ فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَنُخَالِنَ لَهُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسُودَةَ قُلْتُ  
 إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ سَيَذْنُو مِنْكَ فَقُولِي لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَغَافِرَ فَإِنَّهُ  
 سَيَقُولُ لَا فَقُولِي لَهُ مَا هَذِهِ الرَّيْحُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ  
 أَنْ يُوجَدَ مِنْهُ الرَّيْحُ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ سَقَيْتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ فَقُولِي لَهُ جَرَسَتْ نَحْلُهُ  
 الْعَرْفُطُ وَسَأَقُولُ ذَلِكَ وَقَوْلِيهِ أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى سُودَةَ قُلْتُ تَقُولُ سُودَةُ  
 وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَقَدْ كَذَبْتُ أَنْ أَبَادِرَهُ بِالَّذِي قُلْتُ لِي وَإِنَّهُ لَعَلَى الْبَابِ فِرْقًا  
 مِنْكَ فَلَمَّا دَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَغَافِرَ  
 قَالَ لَا قُلْتُ فَمَا هَذِهِ الرَّيْحُ قَالَ سَقَيْتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ قُلْتُ جَرَسَتْ نَحْلُهُ  
 الْعَرْفُطُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيَّ قُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ وَدَخَلَ عَلَى صَفِيَّةَ فَقَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا  
 دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ قَالَتْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَسْقِيكَ مِنْهُ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي بِهِ قَالَتْ  
 تَقُولُ سُودَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ لَقَدْ حَرَمْنَاهُ قَالَتْ قُلْتُ لَهَا أَسْكَبِي **بَابُ** مَا يُكْرَهُ  
 مِنَ الْاِخْتِيَالِ فِي الْفِرَارِ مِنَ الطَّاعُونَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَلَمَّا  
 جَاءَ بِسَرِيعَ بَلَّغَهُ أَنَّ الْوَبَاءَ وَقَعَ بِالشَّامِ فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ  
 بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ فَرَجَعَ عُمَرُ مِنْ سَرِيعَ ۞ وَعَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ إِذَا أَنْصَرَفَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا  
 شُعَيْبُ بْنُ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا غَامِرُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ  
 يُحَدِّثُ سَعْدًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْوَجَعَ فَقَالَ رَجَزُ أَوْعَذَابُ  
 عَذَابٍ بِهِ بَعْضُ الْأُمَمِ ثُمَّ بَقِيَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ فَيَذْهَبُ الْمَرَّةَ وَيَأْتِي الْأُخْرَى فَمَنْ سَمِعَ  
 بِأَرْضٍ فَلَا يَقْدَمَنَّ عَلَيْهِ وَمَنْ كَانَ بِأَرْضٍ وَقَعَ بِهَا فَلَا يَخْرُجْ فِرَارًا مِنْهُ **بَابُ**  
 فِي الْهَبَةِ وَالشَّقْمَةِ ۞ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِنْ وَهَبَ هَبَةً أَلْفَ دِرْهَمٍ أَوْ أَكْثَرَ

غوله جرست نخله  
 أى لحست وأكلت  
 نخل ذلك العسل  
 العرفط وهو شجر  
 صمغه المغافر الكريد  
 الراحمة اه

قوله فرقا علة المبادرة  
 أى خوفاً منك اه

فلما جاء سرع نخ

فمن سمع به بارض نخ



قوله فخالف الرسول انظر كيف محل هذا ﴿ ٦٥ ﴾ القول في حق أبي حنيفة مع أنه مستدل في تجوز الرجوع

عن الهبة اذا لم يكن

مانع من الموانع التي

يجمعها حروف (دع

خزقه ) بقوله عليه

السلام من وهب هبة

فهو أحق بهبته مالم

يثب منها أى مالم

يعرض وهو حديث

صحيح على شرط

الشيخين ولم يخرجاه

كافي العيني عن الحاكم

ولم ينكر امامنا ابو

حنيفة الحديث الذي

ذكره البخارى هنا

بل عمل به أيضاً في

كراهة الرجوع ولا

يدل الحديث المذكور

على أكثر من ذلك

فان قول الكلب انما

يوصف بالقيح لا

بالحرمة على أن

حديث الباب يحول

على هبة الاجنبى كما

في القسطلانى لأن

الوالد فيما يطيه لولده

مستثنى عندهم من

حكم الحديث مع عموم

المنع فيه فهو يرجع

فيما يطى ولده بناء

على أصلهم أن للاب

حق التملك في مال

الابن لانه جزؤه

فالتمليك منه كالتمليك

من نفسه من وجه

أفقول لهم أتم

(استنبهوه كلا (مصحح)

حَتَّى مَكَثَ عِنْدَهُ سِنِينَ وَاخْتَالَ فِي ذَلِكَ ثُمَّ رَجَعَ الْوَاهِبُ فِيهَا فَلَا زَكَاةَ عَلَى وَاحِدٍ  
مِنْهُمَا فَخَالَفَ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْهَبَةِ وَأَسْقَطَ الزَّكَاةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو  
نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَائِدُ فِي هَبَّتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ  
لَيْسَ لَنَا مِثْلُ السَّوَاءِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّمَا جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَالٍ يُقْسَمُ فَإِذَا وَقَعَتِ الْخُدُودُ وَصُرِفَتِ الطُّرُقُ فَلَا  
شُّفْعَةَ \* وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ الشُّفْعَةُ لِلْجَوَارِ ثُمَّ تَمَدَّ إِلَى مَا شَدَّدَهُ فَأَبْطَلَهُ وَقَالَ  
إِنْ اشْتَرَى دَارًا خَافَ أَنْ يَأْخُذَهَا الْجَارُ بِالشُّفْعَةِ فَاشْتَرَى سَهْمًا مِنْ مِائَةِ سَهْمٍ  
ثُمَّ اشْتَرَى الْبَاقِيَ وَكَانَ لِلْجَارِ الشُّفْعَةُ فِي السَّهْمِ الْأَوَّلِ وَلَا شُّفْعَةَ لَهُ فِي بَاقِي الدَّارِ  
وَلَهُ أَنْ يَخْتَالَ فِي ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ  
قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَو بْنَ الشَّرِيدِ قَالَ جَاءَ الْمَسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكَبِي  
فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَى سَعْدٍ فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ لِلْمَسُورِ أَلَا تَأْمُرُ هَذَا أَنْ يَشْتَرِيَ مِنِّي  
بَيْتِي الَّذِي فِي دَارِي فَقَالَ لَا أَرْيَدُهُ عَلَى أَرْبَعِ مِائَةٍ إِنَّمَا مَقْطَعَةٌ وَإِنَّمَا مُنْجَمَةٌ قَالَ  
أَعْطَيْتُ خَمْسِمِائَةً نَقْدًا فَنَعَّمْتُ وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ مَا بَيْتُكَ أَوْ قَالَ مَا أَعْطَيْتُكَ قُلْتُ لِسُفْيَانَ إِنْ مَعْمَرًا لَمْ يَقُلْ  
هَكَذَا قَالَ لَيْكُنْهُ قَالَ لِي هَكَذَا \* وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبِيعَ الشُّفْعَةَ  
فَلَهُ أَنْ يَخْتَالَ حَتَّى يُبْطَلَ الشُّفْعَةُ فِيهِ الْبَائِعُ لِلْمُشْتَرِي الدَّارَ وَيُخْذُهَا وَيَدْفَعُهَا  
إِلَيْهِ وَيَعْوِضُهُ الْمُشْتَرِي أَلْفَ دِرْهَمٍ فَلَا يَكُونُ لِلشُّفْعِ فِيهَا شُّفْعَةٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ  
ابْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ عُمَرَو بْنَ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِي  
رَافِعٍ أَنَّ سَعْدًا سَأَلَهُ بَيْتًا بِأَرْبَعِ مِائَةٍ مِثْقَالٍ فَقَالَ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ لَمَا أَعْطَيْتُكَ \* وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِنْ

المر ما سنده نك  
كان الجار الشفعة نك  
بني الذين في داري نك

أَشْتَرِي نَصِيبَ دَارٍ فَأَرَادَ أَنْ يُبْطِلَ الشُّفْعَةَ وَهَبَ لِابْنِهِ الصَّغِيرِ وَلَا يَكُونُ عَلَيْهِ  
 يَمِينٌ **باب** اخْتِيَالِ الْعَامِلِ لِيَهْدِي لَهُ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ اسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو  
 أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ يَدْعَى ابْنَ الْثَلِيَّةِ فَلَمَّا جَاءَ حَاسِبُهُ قَالَ هَذَا  
 مَا لَكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلَّا جَلَسْتَ فِي بَيْتِ  
 أَبِيكَ وَأُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا ثُمَّ خَطَبَنَا مُحَمَّدُ اللَّهِ وَأَثَرِي  
 عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي اسْتَعْمَلْتُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ ثُمَّ وَلَا إِنِّي اللَّهُ فَيَأْتِي  
 فَيَقُولُ هَذَا مَا لَكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةُ أَهْدَيْتُ لِي أَفَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ  
 هَدِيَّتُهُ وَاللَّهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ يَنْحُمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 فَلَا غَرَفَ فَمِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ لَقِيَ اللَّهَ يَنْحُمِلُ بِعِيرَالِهِ رُغَاءً أَوْ بَقَرَةً لَهَا خَوَارٍ أَوْ شَاةً تَبْعُرُ  
 ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَوَى يَبَاضُ إِنْطِهَ يَقُولُ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَمْتُ بَصَرَ عَيْنِي وَسَمِعْتُ أُذُنِي  
**حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ  
 أَبِي رَافِعٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ \* وَقَالَ بَعْضُ  
 النَّاسِ إِنْ أَشْتَرِي دَارًا بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَخْتَالَ حَتَّى يَشْتَرِيَ الدَّارَ  
 بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَيَنْقُدَهُ تِسْعَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَتِسْعِمَانَةَ دِرْهَمٍ وَتِسْعِينَ  
 وَيَنْقُدَهُ دِينَارًا يَبَاقِي مِنَ الْعِشْرِ ثَلَاثُونَ أَلْفًا فَإِنْ طَلَبَ الشَّفِيعُ أَخَذَهَا بِعِشْرِينَ  
 أَلْفَ دِرْهَمٍ وَإِلَّا فَلَا سَبِيلَ لَهُ عَلَى الدَّارِ فَإِنْ اسْتَحَقَّتِ الدَّارُ رَجَعَ الْمُشْتَرِي عَلَى  
 الْبَائِعِ بِمَا دَفَعَ إِلَيْهِ وَهُوَ تِسْعَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَتِسْعِمَانَةَ وَتِسْعُونَ دِرْهَمًا  
 وَدِينَارًا لِأَنَّ الْبَيْعَ حِينَ اسْتَحَقَّ اتَّقَضَ الصَّرْفَ فِي الدِّينَارِ فَإِنْ وَجَدَ بِهِ الدَّارَ  
 عَيْنًا وَلَمْ تَسْتَحَقَّ فَإِنَّهُ يَرُدُّهَا عَلَيْهِ بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ قَالَ فَالْجَارُ هَذَا الْخِلْدَاعُ بَيْنَ  
 الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا دَاءَ وَلَا خِيبَةَ وَلَا عَائِلَةَ **حَدَّثَنَا**  
 مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ

(الثلثية) بفتح التاء  
 أو بسكونها اه شارح

٨٠:  
 ينجي  
 سلك  
 بجا

قوله تيعر بالكسر  
 وقيل بالفتح من اليعا  
 بضم الياء وهو صوت  
 الشاة اه عيني

قوله بصر عيني الخ  
 مفعول بلغت وهو  
 مقول رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وهما  
 مصدران مضافان  
 وضبطا بلفظ الماضي  
 أى أبصرت عيناى  
 رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ناطقاً  
 ورافعاً يديه وسمعت  
 اذناى كلامه وهو قول  
 أبى حنيفة الراوى أفاده  
 العيني

قال حديثى ابراهيم  
 نخب

٨٠:  
 من الشترين الف  
 من الشترين الف  
 من الشترين الف

أَنَّ أَبَا رَافِعٍ سَأَلَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ بَيِّنَاتٍ بِأَرْبَعِ مِائَةٍ مِثْقَالٍ وَقَالَ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْجَارُ أَحَقُّ بِصَفِيهِ مَا أَعْطَيْتُكَ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **باب** التَّعْبِيرِ وَأَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ  
 عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ  
 قَالَ الزُّهْرِيُّ فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ أَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ فَكَانَ لَا يَرَى  
 رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ فَكَانَ يَأْتِي جِرَاءً فَيَحْتِثُ فِيهِ وَهُوَ التَّعَبُّدُ الْإِلَهِي  
 دَوَاتِ الْعَدَدِ وَيَتَرَوَّدُ لِذَلِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَتَرَوُّدُهُ لِيْلَيْهَا حَتَّى يَخُجَّ الْحَقُّ  
 وَهُوَ فِي غَارٍ جِرَاءً لِحَافَةِ الْمَلَكِ فِيهِ فَقَالَ أَقْرَأْ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَا أَنَا بِقَارِيٍّ فَأَخَذَنِي فَمَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ أَقْرَأْ فَقُلْتُ مَا أَنَا  
 بِقَارِيٍّ فَأَخَذَنِي فَمَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ أَقْرَأْ فَقُلْتُ  
 مَا أَنَا بِقَارِيٍّ فَمَطَّنِي الثَّلَاثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ  
 الَّذِي خَلَقَ حَتَّى بَلَغَ مَا لَمْ يَعْلَمْ فَرَجَعَ بِهَا تَرْجُفُ بَوَادِرُهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ  
 فَقَالَ زَمِلُونِي زَمِلُونِي فَرَمَلُونِي حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ فَقَالَ يَا خَدِيجَةُ مَا لِي وَأَخْبَرَهَا  
 الْخَبَرَ وَقَالَ قَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي فَقَالَتْ لَهُ كَلَّا ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا  
 إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَقْرِي الصَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى  
 نَوَائِبِ الْحَقِّ ثُمَّ أَنْظَلَتْ بِهِ خَدِيجَةَ حَتَّى آتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ  
 الْمُزَيِّ بْنِ قُصَيٍّ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ أَخُو أَبِهَا وَكَانَ أَمْرًا تَتَصَرَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
 وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ فَيَكْتُبُ بِالْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْإِنْجِيلِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ  
 يَكْتُبَ وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ أَيُّ ابْنِ عَمِّ أَسْمَعُ مِنْ ابْنِ  
 أَخِيكَ فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ ابْنُ أَخِي مَاذَا تَرَى فَأَخْبَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَأَى

قوله الجهد بفتح الجيم  
 ونصب الدال مفعول  
 حذف فاعله أي بلغ  
 اللفظ من الجهد  
 وبضم الجيم ورفع  
 الدال أي بلغ مني  
 الجهد مبلغه فاعل  
 بلغ (قسطلاني)  
 قوله ترجف بواو  
 جملة حاله والبواو  
 جمع البادرة وهي  
 اللحمة بين العنق  
 والمنكب (عيني)  
 قوله أخوابها صفة  
 للحم على القطع وفي  
 رواية أخى إيهام على  
 القياس قالوا وفائدته  
 دفع توهم المجاز في  
 إطلاق الهم عليه اه  
 قوله الكتاب العربي  
 فيكتب بالعربية كذا  
 عند الشارح والذي  
 عند العيني الكتاب  
 العبراني فيكتب  
 بالعبرانية وهو الموافق لما تقدم في باب بدء الوحي

الجدع الشاب القوى  
وانتصابه على حذقه  
كان أم، أكون فيها  
جدعا او على مذهب  
من ينصب بليت  
الجزء من أفاده العيني  
قوله فيما بلغنا الخ من  
كلام الزهري كما  
في القسطلاني  
قوله غدا من الذهب  
غدوة وفي نسخة  
العيني عدم العدو  
وهو الذهب بسرعة  
قوله يتردى أي يسقط  
قوله أوفى أي أشرف  
قوله جأشه أي  
اضطراب قلبه  
قوله تبدى أي ظهر

فَقَالَ وَرَقَةُ هَذَا التَّامُوسُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى مُوسَى يَأْتِيَنِي فِيهَا جَدْعًا أَوْ كَوْنُ حَيًّا  
حِينَ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْخَرُجِي هُمْ فَقَالَ  
وَرَقَةُ نَعَمْ لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمَا جِئْتُ بِهِ إِلَّا عُودِي وَإِنْ يُذَرِكُنِي يَوْمُكَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا  
مُؤَرَّرًا ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تُؤْتَى وَفَقَرِ الْوُحَى فُتْرَهُ حَتَّى حَزَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِيمَا بَلَغْنَا حُزْنًا غَدًا مِنْهُ مِرَارًا كَثِيرًا يَتَرَدَّى مِنْ رُؤُسِ شَوَاهِقِ الْجِبَالِ  
فَكَلَّمَا أَوْفَى بِذِرْوَةِ جَبَلٍ لَكَ يَلْقَى مِنْهُ نَفْسُهُ تَبْدِي لَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ  
رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا فَيَسْكُنُ لِدَلِكِ جَأْشُهُ وَتَبْرُ نَفْسُهُ فَيَرْجِعُ فَإِذَا طَأَتْ عَلَيْهِ فُتْرَةُ  
الْوُحَى غَدًا لِمِثْلِ ذَلِكَ فَإِذَا أَوْفَى بِذِرْوَةِ جَبَلٍ تَبْدِي لَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ ﴿

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَالِقُ الْأَصْبَاحِ صَوْنُ الشَّمْسِ بِالنَّهَارِ وَصَوْنُ الْقَمَرِ بِاللَّيْلِ **بَابُ**  
رُؤْيَا الصَّالِحِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ  
الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا  
فَجَعَلَ مِنْ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَارْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ السُّبُورَةِ **بَابُ**  
الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرُّؤْيَا  
مِنْ اللَّهِ وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْإِثْبَاقِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ  
الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا  
وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا وَلَا  
يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّمَا لَا تَضُرُّهُ **بَابُ** الرُّؤْيَا الصَّالِحَةِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَارْبَعِينَ  
جُزْءًا مِنَ السُّبُورَةِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ وَأَخْبَثِي

قوله الحلم بضم الحاء  
واللام أو بسكون  
اللام انظر العيني

عَلَيْهِ خَيْرًا وَقَالَ لَقِيتُهُ بِالْيَمَامَةِ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا حَلَمَ فَلْيَسْعَوْذْ مِنْهُ وَلْيَبْصُقْ عَنْ شِمَالِهِ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ ❀ وَعَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ الشُّبُورَةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ الشُّبُورَةِ ❀ رَوَاهُ ثَابِتٌ وَحُمَيْدٌ وَإِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَشُعَيْبٌ عَنْ أَنَسِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَزْدِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ الشُّبُورَةِ **بَابُ** الْمُبَشِّرَاتِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الشُّبُورَةِ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ قَالُوا وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ قَالَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ **بَابُ** رُؤْيَا يُوسُفَ وَقَوْلِهِ تَعَالَى إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَكَذَلِكَ يُجَنِّبُكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ تَرَجَّ الشَّيْطَانُ

بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي  
 مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ  
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَاطِرُ وَالْبَدِيعُ  
 وَالْمُسْتَدْعُ وَالْبَارِئُ وَالْخَالِقُ وَاحِدٌ مِنَ الْبَدَءِ بِإِذْنِهِ **بَابُ** رُؤْيَا إِبْرَاهِيمَ  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَأُحْيَىٰ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ  
 مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَا آدَمُ أَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَمِعْتَنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ فَلَمَّا أَسْلَمَا  
 وَتَلَّ لِلْحَبِيبَيْنِ وَنَادَيْتَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ  
 قَالَ مُجَاهِدٌ أَسْلَمَا سَلَامًا مِمَّا مَرَّ بِهِ وَتَلَّ وَضَعَ وَجْهَهُ بِالْأَرْضِ **بَابُ** التَّوَاطُّؤِ  
 عَلَى الرُّؤْيَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
 سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَنَسًا أَرَادُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ  
 الْآخِرِ وَأَنَّ أَنَسًا أَرَادُوهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 اتِّمِسُّوهَا فِي السَّبْعِ الْآخِرِ **بَابُ** رُؤْيَا أَهْلِ السُّجُونِ وَالْفَسَادِ وَالشِّرْكِ  
 لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنُ فَيَبْئُرُ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ  
 الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَمُجِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ  
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ قَالَ لَا يَأْتِيَكُمَا طَعَامٌ تُزْزَقَانِهِ إِلَّا تَبَايَعْتُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا  
 ذَلِكَ مَا عُلِّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ  
 كَافِرُونَ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ  
 مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ  
 يَا صَاحِبِي السَّجْنُ آذَابُ مُتَّقِرُونَ وَقَالَ الْفُضَيْلُ لِبَعْضِ الْأَشْبَاحِ يَاعْبُدُ اللَّهُ أَذَابُ  
 مُتَّقِرُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا  
 أَنْثَىٰ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا  
 إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ يَا صَاحِبِي السَّجْنُ أَمَا

بإذنه \* رؤيا إبراهيم  
 عليه السلام نخ  
 قوله تعالى نخ  
 قوله من البدء بفتح  
 الموحدة وسكون  
 الهمزة بعدها همزة  
 وفي بعض النسخ بواو  
 بدل الهمزة وهو  
 أوجه لأنه يريد  
 تفسير قوله وجاءكم  
 من البدو ومثله قوله  
 بإذنه بالهمزة وفي بعضها  
 بتركها أي جاءكم  
 من البادية أو مراده  
 أن فاطر معناه البادئ  
 من البدء أي الابتداء  
 أي بادئ الخلق معني  
 فاطره أهم الشارح

و قال الفخزيل عند  
 قوله يا صاحبي السجن  
 أأرباب نخ

أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ فُصِيَ  
الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ  
فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ  
بَقَرَاتٍ يَأْكُلْنَ سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأَخْرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا  
الْمَلَأُ أَقْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِارْؤِيَا تَعْبُرُونَ قَالُوا أَضْغَاثُ أَخْلَامٍ وَمَا نَحْنُ  
بِتَأْوِيلِ الْأَخْلَامِ بِعَالَمِينَ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ  
فَأَرْسِلُونِ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ يَأْكُلْنَ سَبْعَ عَجَافٍ  
وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأَخْرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ قَالَ  
تَزْعُمُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَاخْصَدْتُمْ قَدْرُوهُ فِي سُنبُلِهِ الْأَقْلِيلَ مِمَّا تَأْكُلُونَ ثُمَّ  
يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِلُونَ ثُمَّ يَأْتِي  
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِضُونَ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ  
الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ ﴿١﴾ وَادَّكَرَ أَقْمَلْ مِنْ ذِكْرٍ ﴿٢﴾ أُمَّةٍ قَرْنٍ وَيُقْرَأُ أَمَّهُ  
نِسْيَانٍ ﴿٣﴾ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَعْرِضُونَ الْأَعْنَابَ وَالذَّهْنَ ﴿٤﴾ تُحْصِلُونَ تَحْرُسُونَ **حَدَّثَنَا**  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسْمَاءَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ  
الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَلَّيْتُ فِي السَّجْنِ مَالِيثَ يُوسُفُ ثُمَّ أَنَا فِي الدَّاعِي لَا حَبِيبَتُهُ  
**بَابُ مَنْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ** **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَسِيرَانِي فِي الْقَيْطَةِ وَلَا يَمْتَلِ  
الشَّيْطَانُ بِي \* قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ سِيرِينَ إِذَا رَأَاهُ فِي صُورَتِهِ **حَدَّثَنَا** مُعَلَّى  
ابْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى فَإِنَّ الشَّيْطَانَ

لَا يَتَمَثَّلُ بِي وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ السُّبُورَةِ **حَدَّثَنَا**  
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي  
قَتَادَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ  
فَمَنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَسْتَفِثْ عَنْ شِمَالِهِ ثَلَاثًا وَلْيَسْعُوذْ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهَا  
لَا تَضُرُّهُ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَرَايَا **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ خَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ \* تَابَعَهُ يُونُسُ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى  
الْحَقَّ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَكَوَّنُنِي **بَابُ** رُؤْيَا اللَّيْلِ \* رَوَاهُ سَمُرَةُ **حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ الْبُخْلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّافَوِيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَيْتُ مِفْتَاحَ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ  
بِالرُّعْبِ وَبَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ الْبَارِحَةَ إِذْ أَتَيْتُ بِمِفْتَاحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ حَتَّى وَضَعْتُ فِي يَدِي  
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ تَتَقْلَبُونَهَا **حَدَّثَنَا**  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرَأَيْتَ اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَرَأَيْتُ رَجُلًا أَدَمَ كَأَخْسَنِ  
مَا أَنْتَ رَأَى مِنْ أَذِيمِ الرِّجَالِ لَهُ لِمَةٌ كَأَخْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى مِنَ اللَّيْمِ قَدْ رَجَلَهَا تَقَطَّرُ  
مَاءٌ مُسَكَّنًا عَلَى رَجُلَيْنِ أَوْ عَلَى عَوَاتِقِ رَجُلَيْنِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا  
فَقِيلَ الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَعِدَ قَطَطِ أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيَمْنَى كَأَنَّهَا عَيْنَةُ طَافِيَةٍ  
فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا فَقِيلَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أُرِيتُ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ وَسَاقِ الْحَدِيثَ \*

قوله لا يتراياي أى  
لا يتصدي لان يصير  
مرثيا بصورتي ولا ي  
ذر لا يترأى بالراء  
المهملة اه شارح

قوله لا يتكون أى  
لا يتكون كوني  
فحذف المضاف  
ووصل المضاف اليه  
بالفعل ( شارح )

وانتم تتقلبونها نخ  
وانتم تتقلبونها نخ

واذا أنا نخ  
ثم اذا أنا نخ

رأيت الليلة نخ



وَنَابَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ أَبِي الزُّهْرِيِّ وَسُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَوْ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ وَقَالَ شُعَيْبُ  
وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الزُّهْرِيِّ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ وَكَانَ مَعْمَرٌ لَا يُسْنِدُهُ حَتَّى كَانَ بَعْدُ **بَابُ** الرُّؤْيَا

بِالنَّهَارِ وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ رُؤْيَا النَّهَارِ مِثْلُ رُؤْيَا اللَّيْلِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ وَكَانَتْ  
تَحْتَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمًا فَأَظْمَمَتْهُ وَجَعَلَتْ تَقْلِي رَأْسَهُ فَنَامَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ قَالَتْ فَقُلْتُ مَا يَضْحِكُكَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرِضُوا عَلَيَّ غُرَاءَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَزْكَبُونَ نَبِيَّ هَذَا  
الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْإِسْرَةِ أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْإِسْرَةِ شَكَتُ إِسْحَاقُ قَالَتْ فَقُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ  
وَضَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقُلْتُ مَا يَضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ  
أُمَّتِي عَرِضُوا عَلَيَّ غُرَاءَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا قَالَ فِي الْأُولَى قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَرَكَبَتِ الْبَحْرَ فِي زَمَانٍ مُعَاوِيَةَ بْنِ  
أَبِي سُفْيَانَ فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكْتَ **بَابُ**

رُؤْيَا النَّسَاءِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ بِنِ ثَابِتٍ أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ بَايَعَتْ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُمْ أَقْسَمُوا الْمُهَاجِرِينَ قُرْعَةً قَالَتْ فَطَارَلْنَا  
عُمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ وَأَتَرَلْنَاهُ فِي آيَاتِنَا فَوَجِعَ وَجَعَهُ الَّذِي تُوقِي فِيهِ فَلَمَّا تَوَقَّى  
غُسِّلَ وَكُفِّنَ فِي أَنْوَابِهِ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَقُلْتُ رَحِمَهُ اللَّهُ

باب رؤيا النهار نَحْ  
صنيع الشارح يشعر  
اضافة باب لتاليه  
وصنيع العيني يشعر  
تنوينه فليحذر اه

قوله تقلي رأسه أي  
تفقد شعر رأسه اه

قوله نبي هذا البحر  
أي وسطه أو هو له  
اه شارح

قوله غسل وفي الجنائز  
وغسل بالواو اه شارح  
قالت قلت نَحْ

ابو السائب كنية  
عثمان بن مظعون  
رضي الله تعالى عنه

قوله  
والله  
لا:

قوله ذلك بكسر  
الكاف خطاب لمؤث  
ويجوز الفتح قاله  
الشارح وذكر رواية  
ذاك باسقاط اللام اه

عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ فَشَهِدَاتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَذْرُوكُ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ فَقُلْتُ يَا أَبَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ يُكْرِمُهُ اللَّهُ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا هُوَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ وَاللَّهُ إِنِّي  
لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ وَاللَّهُ مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَاذَا يَفْعَلُ بِي فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَا أُرَكِّي  
بَعْدَهُ أَحَدًا أَبَدًا **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا وَقَالَ  
مَا أَدْرِي مَا يَفْعَلُ بِهِ قَالَتْ وَآخِزْتَنِي فَمِمْتُ فَرَأَيْتُ لِعُمَانَ عَيْتًا تَجْرِي فَأَخْبَرْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ذَلِكَ عَمَلُهُ **بَابُ ١٤** الْحَلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ  
فَإِذَا حَلَمَ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ  
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ  
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفُرْسَانِهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحَلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ كُمُ الْحَلْمُ يَكْرَهُهُ  
فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْهُ فَلَنْ يَضُرَّهُ **بَابُ ١٥** اللَّبَنُ **حَدَّثَنَا**  
عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ  
عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَتَيْتُ بِقَدَحٍ  
لَبَنٍ فَفَسَّرْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرَّيَّ يَخْرُجُ مِنْ أَظْفَارِي ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي يَفْنَى  
عُمَرَ قَالُوا فَمَا أَوَّلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْعِلْمُ **بَابُ ١٦** إِذَا جَرَى اللَّبَنُ فِي أَظْفَارِهِ  
أَوْ أَظْفَارِهِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ  
صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَتَيْتُ بِقَدَحٍ  
لَبَنٍ فَفَسَّرْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرَّيَّ يَخْرُجُ مِنْ أَظْفَارِي فَأَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنُ  
الْخَطَّابِ فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ فَمَا أَوَّلَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْعِلْمُ **بَابُ ١٧** الْقَمِيصُ  
فِي النَّوَامِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ

وقوله العلم يعني اللام وتسكن اه شارح

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ  
 قُبُصٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الشَّدَى وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ وَمَرَّ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قُبُصٌ  
 يَحْرُهُ قَالُوا مَا أَوْلَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الدِّينَ **بَابُ ١٨** جَرَّ الْقَمِيصِ فِي الْمَنَامِ  
**حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي  
 أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ عُرِضُوا عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ  
 قُبُصٌ فِيهَا مَا يَبْلُغُ الشَّدَى وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
 وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَحْرُهُ قَالُوا فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الدِّينَ **بَابُ ١٩** الْخَضِرِ  
 فِي الْمَنَامِ وَالرَّوْضَةِ الْخَضِرَاءِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا حَرِثُ بْنُ  
 عُمَارَةَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ قَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ كُنْتُ فِي حَلَقَةٍ  
 فِيهَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَابْنُ عُمَرَ فَرَفَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ  
 فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُمْ قَالُوا كَذَا وَكَذَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَقُولُوا مَا لَيْسَ  
 لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ إِنَّمَا رَأَيْتُ كَأَنَّمَا عُمُودٌ وَضِعَ فِي رَوْضَةٍ خَضِرَاءَ قُصِبَ فِيهَا وَفِي رَأْسِهَا  
 عُرْوَةٌ وَفِي اسْفَلِهَا مِنْصَفٌ وَالْمِنْصَفُ الْوَصِيفُ فَقِيلَ أَرْقَهِ فَرَقِيتُ حَتَّى أَخَذْتُ  
 بِالْعُرْوَةِ فَصَصَّصْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَمُوتُ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى **بَابُ ٢٠** كَشْفِ الْمَرَأَةِ فِي الْمَنَامِ  
**حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيْتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ إِذَا  
 رَجُلٌ يَخْمَلُكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَيَقُولُ هَذِهِ أَمْرَأَتُكَ فَأَكْشِفُهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتَ  
 فَأَقُولُ إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُخْصِيهِ **بَابُ ٢١** ثِيَابِ الْحَرِيرِ فِي الْمَنَامِ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ

قوله الشدى بهذا  
 الضبط جمع شدى بفتح  
 فسكون مثل حلى  
 وحلى ضبطه الشارح  
 هنا بشكل الجمع وفي  
 باب جر القميص  
 بشكل المفرد كما ترى  
 وضبط كلاهما في أكثر  
 النسخ بشكل المفرد  
 قوله الخضر بضم  
 ففتح وفي فتح الباري  
 بضم فسكون ووقع  
 في رواية النسفي  
 الخصرة بسكون  
 الضاد وبعد الراء هاء  
 تأنيث أفاده الشارح  
 العمود مذكر لأنه  
 باعتبار الدعامة قاله  
 الشارح  
 قوله ارقه امر من  
 الرقي والهاء في آخره  
 هاء السكت كما  
 في العيني

١٩٠  
١٩١

١٩٢  
١٩٣

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيْتُكَ قَبْلَ أَنْ أَرَوْجَكَ مَرَّتَيْنِ رَأَيْتُ الْمَلَكَ  
يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَقُلْتُ لَهُ اكْشِفْ فَكَشَفَ فَإِذَا هِيَ أَنْتَ فَقُلْتُ إِنْ يَكُنْ  
هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُخْفِضُهُ ثُمَّ أُرِيْتُكَ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَقُلْتُ اكْشِفْ  
فَكَشَفَ فَإِذَا هِيَ أَنْتَ فَقُلْتُ إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُخْفِضُهُ **بَابُ ٢٢** الْمَفَاتِيحُ

فِي الْيَدِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَاهُ رِزَّةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَهَيْتُ مَفَاتِيحَ  
خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوَضَعْتُ فِي يَدِي قَالَ مُحَمَّدٌ وَبَلَّغَنِي أَنَّ جَوَامِعِ الْكَلِمِ أَنَّ اللَّهَ يَجْمَعُ  
الْأُمُورَ الْكَثِيرَةَ الَّتِي كَانَتْ تُكْتَبُ فِي الْكُتُبِ قَبْلَهُ فِي الْأَمْرِ الْوَاحِدِ  
وَالْأَمْرَيْنِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ **بَابُ ٢٣** التَّعْلِقُ بِالْعُرْوَةِ وَالْحَلَقَةُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ

ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَرْهَرٌ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ح وَحَدَّثَنِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ حَدَّثَنَا ابْنُ  
عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ رَأَيْتُ كَاتِبِي فِي رَوْضَةٍ  
وَسَطَ الرِّوْضَةِ عَمُودٌ فِي أَعْلَى الْعَمُودِ عُرْوَةٌ فَقِيلَ لِي أَرَقَهُ قُلْتُ لَا اسْتَطِيعُ فَأَتَانِي  
وَصِيفٌ فَرَفَعَ شِبَابِي فَرَقِيتُ فَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ فَأَتَيْتُهَا وَأَنَا مُسْتَمْسِكٌ بِهَا  
فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ الرِّوْضَةُ رَوْضَةُ الْإِسْلَامِ  
وَذَلِكَ الْعَمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى لَا تَزَالُ مُسْتَمْسِكًا  
بِالْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتَ **بَابُ ٢٤** عَمُودُ الْفُسْطَاطِ تَحْتَ وَسَادَتِهِ **بَابُ ٢٥**

الْإِسْتَبْرَقِ وَدُخُولِ الْجَنَّةِ فِي الْمَنَامِ **حَدَّثَنَا** مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ  
أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدِي  
سَرَقَةً مِنْ حَرِيرٍ لَا أَهْوِي بِهَا إِلَى مَكَانٍ فِي الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ بِي إِلَيْهِ فَقَصَصْتُهَا عَلَى  
حَفْصَةَ فَقَصَصْتُهَا حَفْصَةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنْ أَخَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ  
أَوْ قَالَ إِنْ عَبْدُ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ **بَابُ ٢٦** الْقَيْنِدُ فِي الْمَنَامِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

رو  
ج  
٧٦

ووسط الروضة نحو

عند وسادته نحو

قوله أهوى بفتح الهمزة  
وقال العيني كان حجر  
بضم الهمزة من  
الاهواء وثلاثيه  
هوى أى سقط وقال

الاصمعي أهويت بالشئ إذا رميت به اه شارح

صَبَّاحٌ حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ قَالَ سَمِعْتُ عَوْفًا قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرٍ أَنَّ سَمِيعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكْذِبْ تَكْذِيبُ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ السُّبُوحِ وَمَا كَانَ مِنَ السُّبُوحِ فَإِنَّهُ لَا يَكْذِبُ قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَقُولُ هَذِهِ قَالَ وَكَانَ يُقَالُ الرُّؤْيَا ثَلَاثُ حَدِيثِ النَّفْسِ وَتَخَوُّفِ الشَّيْطَانِ وَبُشْرَى مِنَ اللَّهِ فَمَنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلَا يَقْصُهُ عَلَى أَحَدٍ وَلَيْسَ لَهُمْ فَلْيَصِلْ قَالَ وَكَانَ يَكْرَهُ الْغُلَّ فِي النَّوْمِ وَكَانَ يُعْجِبُهُمُ الْقَيْدُ وَيُقَالُ الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ \* وَرَوَى قَتَادَةُ وَيُونُسُ وَهَشَامٌ وَأَبُو هِلَالٍ عَنْ ابْنِ سِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَدْرَجَهُ بَعْضُهُمْ كُلَّهُ فِي الْحَدِيثِ وَحَدِيثُ عَوْفٍ آيَيْنُ وَقَالَ يُونُسُ لَا أَحْسِبُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَيْدِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَا تَكُونُ الْأَغْلَالُ إِلَّا فِي الْأَغْنَانِ **بَابُ ٢٧** الْعَيْنِ الْجَارِيَةِ فِي الْمُسْلِمِ

**حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُعَمَّرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ خَارِجَةَ بِنْتِ زَيْدٍ بِنْتِ نَابِتٍ عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ وَهِيَ أَمْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِمْ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ طَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ فِي السُّكْنَى حِينَ اقْتَرَعَتِ الْأَنْصَارُ عَلَى سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ فَاشْتَكَى فَرَضَاهُ حَتَّى تُوِيَ فِيمَ جَعَلْنَاهُ فِي أَثْوَابِهِ فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ أبا السَّائِبِ فَشَهِدَاتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ قَالَ وَمَا يَذْرُوكُ قُلْتُ لَا أَذْرِي وَاللَّهِ قَالَ أَمَا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ إِنِّي لَا زُجُولَهُ اخْتِيرَ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا أَذْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَا يَفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ فَوَاللَّهِ لَا أَرْكِي أَحَدًا بَعْدَهُ قَالَتْ وَرَأَيْتُ لِعُثْمَانَ فِي النَّوْمِ عَيْنًا تَجْرِي فَنُفْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ ذَلِكَ عَمَلُهُ يَجْرِي لَهُ **بَابُ ٢٨** تَرْجِ الْمَاءِ مِنَ الْبَيْتِ حَتَّى يَرَوِيَ النَّاسُ ❀ رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** يَتَقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

تقارب الزمان هو  
وقت استواء الليل  
والنهار أيام الربيع

قوله فلا يقصه بضم  
الصاد المهملة المشددة  
كذا في الشرح

التمر يض هو القيام  
بامر المريض

حَدَّثَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا عَلَى بئرٍ أَرْعُ مِنْهَا إِذْ جَاءَنِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَأَخَذَا أَبُو بَكْرٍ الدَّلْوَ فَتَزَعَّ دُؤْبَا أَوْ دُؤْبَيْنِ وَفِي تَزَعِهِ ضَعْفٌ فَقَفَرَ اللَّهُ لَهُ ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ فَاسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ غَرْبًا فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا

مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّةً حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بَعْطَنَ **بَابُ** تَزَعِ الدَّؤْبِ وَالِدُؤْبَيْنِ مِنَ الْبئرِ بِضَعْفٍ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رُوَيْلِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّاسَ اجْتَمَعُوا فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَتَزَعَّ دُؤْبَا أَوْ دُؤْبَيْنِ وَفِي تَزَعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ قَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا فَمَارَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ يَفْرِي

فَرِيَّةً حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بَعْطَنَ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلْبٍ وَعَلَيْهَا دُلْوٌ فَتَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي خَفَافٍ فَتَزَعَّ مِنْهَا دُؤْبَا أَوْ دُؤْبَيْنِ وَفِي تَزَعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرْبًا فَأَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ

تَزَعُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بَعْطَنَ **بَابُ** الْإِسْتِرَاحَةِ فِي الْمَنَامِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ أَبِي عَلَى حَوْضٍ اسْتَقَى النَّاسُ فَأَتَانِي أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ الدَّلْوَ مِنْ يَدِي لِئِنْ يَحْنِي فَتَزَعَّ دُؤْبَيْنِ وَفِي تَزَعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ فَأَتَانِي ابْنُ الْخَطَّابِ فَأَخَذَ مِنْهُ فَلَمْ يَزَلْ يَنْزِعُ حَتَّى تَوَلَّى النَّاسُ وَالْحَوْضُ يَتَفَجَّرُ **بَابُ** الْقَضْرِ فِي الْمَنَامِ **حَدَّثَنَا**

سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَوَضَّأَتْ إِلَى لَجَائِبِ قَضْرِ قُلْتُ لِمَنِ

الذنوب بفتح الذال  
الدلو المتسلى  
والاستحالة التحول  
والغرب الدلو العظيمة  
المتخذة من جلود البقر  
والعبقرى هو الكامل  
الحاذق في عمله وقوله  
يفري فريه أى يعمل  
عمله جيداً صالحاً  
عجيباً اه عني

قوله فريه بسكون  
الراء وتخفيف التحتية  
هنا وبكسر الراء  
وتشديد التحتية فيما  
سبق بضبط الشارح  
والتشديد منظور  
فيه عند اهل اللغة اه  
مصححه

قوله حتى ضرب  
الناس بعطن أى  
رويت ابلهم حتى  
بركت وأقامت مكانها  
اه من شرح العيني

هَذَا الْقَضْرُ قَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَدْ كَرْتُ غَيْرَتَهُ قَوْلَيْتُ مُذْبِرًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
فَبَكَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثُمَّ قَالَ عَلَيْكَ يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَارُ **حَدَّثَنَا**  
عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ  
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا  
أَنَا بِقَضْرٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا فَقَالُوا لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَمَا مَعْنَى أَنْ أَدْخَلَهُ  
يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِلَّا مَا عَلِمَ مِنْ غَيْرَتِكَ قَالَ وَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ **بَابُ ٣٢**

الْوُضُوءِ فِي الْمَنَامِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ  
أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَاهُ رِزَةَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَوَضَّأَتْ إِلَى جَانِبِ  
قَضْرٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَضْرُ فَقَالُوا لِعُمَرَ قَدْ كَرْتُ غَيْرَتَهُ قَوْلَيْتُ مُذْبِرًا فَبَكَى  
عُمَرُ وَقَالَ عَلَيْكَ يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَارُ **بَابُ ٣٣** الطَّوَافُ بِالْكَعْبَةِ

فِي الْمَنَامِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ سَبَطَ الشَّعْرَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ  
يَنْطُفُ رَأْسُهُ مَاءً فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا ابْنُ مَرْثِمٍ فَذَهَبَتْ أَلْتَفْتُ فَإِذَا رَجُلٌ آخَرُ  
جَسَمُهُ جَعْدُ الرَّأْسِ أَغَوْرُ الْعَيْنِ الْيَمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنَةُ طَافِيَةٍ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا  
هَذَا الدَّجَالُ أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا ابْنُ قَطْنٍ وَابْنُ قَطْنٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ  
مِنْ حُزَاعَةَ **بَابُ ٣٤** إِذَا أُعْطِيَ فَضْلُهُ غَيْرُهُ فِي النَّوْمِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ

حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ  
ابْنَ عُمَرَ قَالَ تَبِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَتَيْتُ بِقَدَحٍ  
لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرِّمَى يَجْرِي ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضْلَهُ عَمَرَ قَالُوا فَمَا أَوَّلُهُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْعِلْمُ **بَابُ ٣٥** الْأَمْنُ وَذَهَابِ الرُّوْعِ فِي الْمَنَامِ **حَدَّثَنَا**

قوله سبط يسكون  
الموحدة وكسرها  
وقوله ينطف بضم  
الطاء المهملة وكسرها  
(شارح)

الروع بفتح الراء  
الخوف اه شارح

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا صَحْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ  
ابْنَ عُمَرَ قَالَ إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا يَرَوْنَ  
الرُّؤْيَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقْصُوهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَأَنَا غُلَامٌ حَدِثُ  
السِّنِّ وَبَنِي الْمَسْجِدِ قَبْلَ أَنْ أَنْتَكِحَ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَوْ كَانَ فِيكَ خَيْرٌ لَرَأَيْتَ  
مِثْلَ مَا يَرَى هَؤُلَاءِ فَلَمَّا أَضْطَجَعْتُ لَيْلَةً قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ فِيَّ خَيْرًا  
فَارِنِي رُؤْيَا فَبَيِّنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذَا جَاءَنِي مَلَكَانِ فِي يَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِقْمَعَةٌ مِنْ  
حَدِيدٍ يُقِيلَانِي إِلَى جَهَنَّمَ وَأَنَا بَيْنَهُمَا أَدْعُو اللَّهَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهَنَّمَ ثُمَّ أُرَانِي  
لَقَيْتَنِي مَلَكٌ فِي يَدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ لَنْ تُرَاعَ نَعَمْ الرَّجُلُ أَنْتَ لَوْ تَكْثُرُ  
الصَّلَاةُ فَانْطَلِقُوا بِي حَتَّى وَقُفُّوا بِي عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ لَهُ  
قُرُونٌ كَقُرُونِ الْبِئْرِ بَيْنَ كُلِّ قَرْنَيْنِ مَلَكٌ بِيَدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ وَارَى فِيهَا رَجُلًا  
مُعَلَّقِينَ بِالسَّلَاسِلِ رُؤُسُهُمْ أَسْفَلَ لَهْمُ عَرَفَتْ فِيهَا رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ فَانْصَرَفُوا بِي  
عَنْ ذَاتِ الْيَمِينِ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَصْتُهَا حَفْصَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ فَقَالَ  
نَافِعٌ لَمْ يَزَلْ بَعْدَ ذَلِكَ يَكْثُرُ الصَّلَاةُ **بَابُ ٣٦** الْأَخْذِ عَلَى الْيَمِينِ فِي النَّوْمِ

المقمة هي السوط  
من حديد رأسها معوج

منه  
منه

٨٠

قرون البئر جوانبها  
التي تبني من حجارة  
توضع عليها الخشبة  
التي تعلق فيها البكرة  
والعادة لكل بئر  
قرنان اه شرح

**حدثني**

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنْتُ غُلَامًا شَابًّا غَرَبَا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَكُنْتُ أَبْتُ فِي الْمَسْجِدِ وَكَانَ مَنْ رَأَى مِنَّا مَقَصَّةً عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقُلْتُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ خَيْرٌ فَارِنِي مِنَّا يُعَبِّرُهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَمِثْتُ فَرَأَيْتُ مَلَكَ يَأْتِيَانِي فَانْطَلَقَا بِي فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرُ فَقَالَ لِي لَنْ تُرَاعَ  
إِنَّكَ رَجُلٌ صَالِحٌ فَانْطَلَقَا بِي إِلَى النَّارِ فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ  
قَدْ عَرَفْتُ بَعْضَهُمْ فَأَخَذَا بِي ذَاتَ الْيَمِينِ فَلَمَّا أَضْجَعْتُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَفْصَةَ



قوله فزعمت حفصة  
أى قالت اه شارح

فَزَعَمَتْ حَفْصَةُ أَنَّهَا قَصَصَهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ  
صَالِحٌ لَوْ كَانَ يُكَبِّرُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ ۖ قَالَ الرَّهْرِيُّ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بَعْدَ ذَلِكَ  
يُكَبِّرُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ **بَابُ ٣٧** الْقَدَحُ فِي النَّوْمِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ خَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ  
أُتِيتُ بِقَدَحٍ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضَلِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالُوا مَا أَوْلَاهُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْعِلْمُ **بَابُ ٣٨** إِذَا طَارَ الشَّيْءُ فِي الْمَنَامِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَزَمِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ أَبِي  
عُبَيْدَةَ بْنِ نَشِيطٍ قَالَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا عَنْ زَوْيَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي ذَكَرَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذُكِرَ لِي  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ أَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ  
سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَفُطِعَتْهُمَا وَكُرِهَتْهُمَا فَأَذِنَ لِي فَفَتَحْتُهُمَا فَطَارَا فَأَوَّلُهُمَا كَذَابُ بَنِي  
يَحْيَى جَانٌ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَحَدُهُمَا الْعَذِيبِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ فَيَزُورُ بِالْيَمَنِ وَالْآخَرُ مُسَيَّلَةٌ  
**بَابُ ٣٩** إِذَا رَأَى بَقْرًا تَحْرُكُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ  
بُرَيْدٍ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ فَذَهَبَ وَهَلَى إِلَى أَهْلِهَا  
النِّمَامَةُ أَوْ هَجَرُ فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ فَإِذَا هُمْ  
الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَثَوَابِ الصِّدْقِ الَّذِي  
آتَانَا اللَّهُ بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ **بَابُ ٤٠** النَّفْخُ فِي الْمَنَامِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
الْحَنْظَلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ  
أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ  
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أُتِيتُ بِجَزَائِنِ الْأَرْضِ

قوله فلفظتهما بقاء  
العطف ثم فاء أخرى  
مضمومة وتفتح  
وكسر الظاء المشالة  
أى استعظمت أمرهما  
اه شارح

قوله وهلى بفتح الواو  
والهاء أو سكون الهاء  
أى وهى اه شارح

أوتيت خزائن الارض  
نحو

فَوَضَعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَكَبَّرَا عَلَيَّ وَاهْتَمَانِي فَأَوْجَحِي إِلَيَّ أَنْ أَنْفُخَهُمَا  
فَنَفُخْتُهُمَا فُطَارَا فَأَوْتَهُمَا الْكَذَّابَيْنِ اللَّذَيْنِ أَنَا بَيْنَهُمَا صَاحِبٌ صَنَعَاءُ وَصَاحِبٌ

الكورة هي الناحية  
وروى من كوة لكن  
المتعد ماهنساكا  
في القسطاني

الْيَمَامَةِ **بَاب** إِذَا رَأَى أَنَّهُ أَخْرَجَ الشَّيْءَ مِنْ كُورَةٍ فَأَسْكَنَهُ مَوْضِعًا آخَرَ

**حَدَّثَنَا** إِبْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَخِي عَبْدُ الْحَمِيدِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ

مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

رَأَيْتُ كَأَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ نَائِرَةَ الرَّأْسِ خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى قَامَتْ بِمَهْمَعَةٍ

وَهِيَ الْجُحْفَةُ فَأَوَلَّتْ أَنْ وَبَاءَ الْمَدِينَةَ ثِقُلَ إِلَيْهَا **بَاب** الْمَرَأَةُ السَّوْدَاءُ

**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي رُؤْيَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَدِينَةِ رَأَيْتُ

امْرَأَةً سَوْدَاءَ نَائِرَةَ الرَّأْسِ خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى تَزَلَتْ بِمَهْمَعَةٍ قَتَا وَلَهَا أَنَّ

وَبَاءَ الْمَدِينَةَ ثِقُلَ إِلَى مَهْمَعَةٍ وَهِيَ الْجُحْفَةُ **بَاب** الْمَرَأَةُ النَّائِرَةُ الرَّأْسِ

**حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ

مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ امْرَأَةً

سَوْدَاءَ نَائِرَةَ الرَّأْسِ خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى قَامَتْ بِمَهْمَعَةٍ فَأَوَلَّتْ أَنْ وَبَاءَ الْمَدِينَةَ

ثِقُلَ إِلَى مَهْمَعَةٍ وَهِيَ الْجُحْفَةُ **بَاب** إِذَا هَرَسَ سَيْفًا فِي الْمَنَامِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ

الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ

أَبِي مُوسَى أَرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ أَنِّي هَرَسْتُ

سَيْفًا فَأَنْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ هَرَسْتُهِ أُخْرَى

فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ **بَاب**

مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَحَلَّمَ لِحُلْمٍ لَمْ يَرَهُ كَلْفٌ أَنْ يَبْعِدَ

بَيْنَ شَعْبَيْنِ وَلَنْ يَفْعَلَ وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ أَوْ يَبْرُونَ

قوله حلمه بضم الحاء  
واللام أو بسكون  
اللام كما مر

مِنْهُ صَبَّ فِي أذُنِهِ الْآنُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ صَوَّرَ صُورَةَ عَذِيبٍ وَكُلِّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا وَلَيْسَ بِنَافِخٍ ﴿٨٣﴾ قَالَ سُفْيَانُ وَصَلَهُ لَنَا أَيُّوبُ وَقَالَ قَتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلَهُ مَنْ كَذَبَ فِي رُؤْيَاهُ وَقَالَ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرَّمَاثِيُّ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَوْلَهُ مَنْ صَوَّرَ وَمَنْ تَحَلَّمَ وَمَنْ أَسْتَمَعَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَنْ أَسْتَمَعَ وَمَنْ تَحَلَّمَ وَمَنْ صَوَّرَ نَحْوَهُ ﴿٨٤﴾ تَابَعَهُ هِشَامٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلَهُ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ مَوْلَى ابْنِ عُمرَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَفَرَى الْفِرَى أَنْ يُرَى عَيْنَيْهِ مَا لَمْ تَرِ **بَابُ ٤٦** إِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلَا يُخْبِرُ بِهَا وَلَا يَذْكُرُهَا **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ لَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا فَمَرَضُنِي حَتَّى سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ وَأَنَا كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا فَمَرَضُنِي حَتَّى سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ اللَّهِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثُ بِهِ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَعُوذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَلْيَتَقَلَّ لُثْلًا وَلَا يُحَدِّثُ بِهَا أَحَدًا فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَزِيُّ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّهَا مِنَ اللَّهِ فَلْيُحَمِّدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّهَا مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرُهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ **بَابُ ٤٧** مَنْ لَمْ يَرَ الرُّؤْيَا لِأَوَّلِ غَايِرٍ إِذَا لَمْ يُصِيبْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ ظُلَّةً

قوله قوله يعني قول  
ابن عباس يعني  
هو قولا عليه اه عني

قوله وليقتل بضم  
الفاء وكسرهما كما  
في الشارح

قوله ظلة أى صحابة

قوله تنطف بضم  
الطاء المهملة وكسر  
أى تقطرها شارح

قوله اعر في بعض  
النسخ زيادة له قبله  
وفي بعضها اعرها

تَنْطِفُ السَّمْنَ وَالْعَسَلَ فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا فَأَلْمَسْتُ كَثِيرَ وَالْمُسْتَقِيلُ وَإِذَا  
سَبَبُ وَاصِلٌ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ فَأَرَاكَ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ  
آخَرُ فَعَمَلَا بِهِ ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَمَلَا بِهِ ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَانْقَطَعَ ثُمَّ  
وَصَلَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَابِي أَنْتَ وَاللَّهِ لَدَعَيْتُ فَأَعْبَرَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْبَرَ قَالَ أَمَّا الْطَّلَةُ فَالْإِسْلَامُ وَأَمَّا الَّذِي يَنْطِفُ مِنَ الْعَسَلِ وَالسَّمَنِ  
فَالْقُرْآنُ حَلَاوُهُ تَنْطِفُ فَاَلْمَسْتُ كَثِيرَ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقِيلُ وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ  
مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَالْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ تَأْخُذُ بِهِ فَيُعْلِيكَ اللَّهُ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ  
رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَيَعْمَلُ بِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْمَلُ بِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ  
فَيَقْطَعُ بِهِ ثُمَّ يَوْصِلُ لَهُ فَيَعْمَلُ بِهِ فَأَخْبَرَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ بَابِي أَنْتَ أَصَبْتَ أَمْ أَخْطَأْتُ  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَبْتَ بَعْضًا وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا قَالَ فَوَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
لَتَحْدِثَنِي بِالَّذِي أَخْطَأْتُ قَالَ لَا تَقْسِمُ **بَابُ** تَغْيِيرِ الرُّؤْيَا بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ

**حَدَّثَنَا** مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ أَبُو هِشَامٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ  
حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ لِأَصْحَابِهِ هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا قَالَ فَيَقْصُصُ  
عَلَيْهِ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقْصُصَ وَإِنَّهُ قَالَ لَنَا ذَاتَ غَدَاةٍ إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ وَإِنَّهُمَا  
أَتَبَعَتَانِ وَإِنَّهُمَا قَالَا لِي أَنْظِلْ وَإِنِّي أَنْظَلْتُ مَعَهُمَا وَإِنَّا أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ  
وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِصَخْرَةٍ وَإِذَا هُوَ يَهْوِي بِالصَّخْرَةِ لِرَأْسِهِ فَيَنْبَغُ رَأْسُهُ فَيَهْدَهُدُ  
الْجَبْرُ هَهُمَا فَيَنْبَغُ الْحَجَرُ فَيَأْخُذُهُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ حَتَّى يَصْحَ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ ثُمَّ  
يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى قَالَ قُلْتُ لَهُمَا سُبْحَانَ اللَّهِ مَا هَذَا  
قَالَ قَالَا لِي أَنْظِلْ أَنْظِلْ فَاَنْظَلْنَا فَاْتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَقِلٍ لِقَفَاهُ وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ  
عَلَيْهِ بِكُلُوبٍ مِنْ حَدِيدٍ وَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شِقَى وَجْهِهِ فَيُشْرِشُرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ  
وَمِنْخَرَهُ إِلَى قَفَاهُ وَغَيْتَهُ إِلَى قَفَاهُ قَالَ وَرُبَّمَا قَالَ أَبُو رَجَاءٍ فَيَشْقُ قَالَ ثُمَّ يَحْوِلُ إِلَى

و مؤمل كعظم من  
الاعلام ذكره السيد  
مرضى فيما استدركه  
على المجداه مصحح  
ارجع الشرح لقوله  
ما يكثر أن يقول

قوله  
فَيَهْدَهُدُ  
قوله

قوله فيبلغ أى يشدخ  
والشدخ كسر الشى  
الاجوف وقوله  
فيهدده أى فيدحرج  
اه قسطانى

قوله فيشرشر شدة  
أى يقطعه والشدق  
جانب الفم اه عني

الْجَانِبِ الْآخَرَ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِالْجَانِبِ الْأَوَّلِ فَيَايُرُّهُ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ  
 حَتَّى يَصِغَّ ذَلِكَ الْجَانِبُ كَمَا كَانَ ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى قَالَ  
 قُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا هَذَا قَالَ قَالَ لَا أَنْطَلِقُ أَنْطَلِقُ فَأَنْطَلِقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى مِثْلِ التَّوْرِ  
 قَالَ فَأَخْسِبُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فَإِذَا فِيهِ لَعَطُ وَأَصْوَاتُ قَالَ فَأَطْلَعْنَا فِيهِ فَإِذَا فِيهِ  
 رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاءُ وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْهُمْ فَإِذَا أَنَا هُمْ ذَلِكَ اللَّهُبُ  
 صَوَّضُوا قَالَ قُلْتُ لَهُمَا مَا هُوَ لَا قَالَ قَالَ لَا أَنْطَلِقُ أَنْطَلِقُ فَأَنْطَلِقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ  
 حَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ أَحْمَرُ مِثْلَ الدِّمِّ وَإِذَا فِي النَّهْرِ رَجُلٌ سَابِجٌ يَسْبِجُ وَإِذَا عَلَى  
 شَطِّ النَّهْرِ رَجُلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةٌ كَثِيرَةٌ وَإِذَا ذَلِكَ السَّابِجُ يَسْبِجُ مَا يَسْبِجُ  
 ثُمَّ يَأْتِي ذَلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ الْحِجَارَةَ فَيَقْفَرُ لَهُ فَاهُ فَيَلْقِمُهُ حَجْرًا فَيَنْطَلِقُ يَسْبِجُ  
 ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ كُلَّمَا رَجَعَ إِلَيْهِ فَقَرَّ لَهُ فَاهُ فَالْقَمَهُ حَجْرًا قَالَ قُلْتُ لَهُمَا مَا هَذَا قَالَ  
 قَالَ لَا أَنْطَلِقُ أَنْطَلِقُ فَأَنْطَلِقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ كَرِهَ الْمَرْأَةَ كَا كَرِهَ مَا أَنْتَ رَأَيْتَ  
 رَجُلًا مَرَّاةً وَإِذَا عِنْدَهُ نَارٌ يُحْشِشُهَا وَيَسْمَى حَوْلَهَا قَالَ قُلْتُ لَهُمَا مَا هَذَا قَالَ قَالَ لَا  
 أَنْطَلِقُ أَنْطَلِقُ فَأَنْطَلِقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَةٍ فِيهَا مِنْ كُلِّ نَوْرِ الرَّيِّحِ وَإِذَا  
 بَيْنَ ظَهْرِي الرَّوْضَةِ رَجُلٌ طَوِيلٌ لَا كَأَدَارَى رَأْسَهُ طَوِيلًا فِي السَّمَاءِ وَإِذَا حَوْلَ  
 الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وَلَدَانِ رَأَيْتُهُمْ قَطُّ قَالَ قُلْتُ لَهُمَا مَا هَذَا مَا هُوَ لَا قَالَ قَالَ لَا  
 أَنْطَلِقُ أَنْطَلِقُ فَأَنْطَلِقْنَا فَاتَّهَيْنَا إِلَى رَوْضَةٍ عَظِيمَةٍ لَمْ أَرِ رَوْضَةً قَطُّ أَعْظَمَ مِنْهَا  
 وَلَا أَحْسَنَ قَالَ قَالَ لَا أَزِقُ فِيهَا قَالَ فَارْتَقَيْنَا فِيهَا فَاتَّهَيْنَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَةٍ بِلَبْنِ  
 ذَهَبٍ وَلَبْنِ فِضَّةٍ فَأَتَيْنَا بَابَ الْمَدِينَةِ فَاسْتَقْتَحْنَا فَفُتِحَ لَنَا فَدَخَلْنَاهَا فَتَلَقَّانَا فِيهَا رِجَالٌ  
 شَطْرُ مَنْ خَلَقَهُمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَيْتَ وَشَطْرُ كَأَقْسَحِ مَا أَنْتَ رَأَيْتَ قَالَ قَالَ لَا لَهُمْ  
 أَذْهَبُوا فَمَقَمُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ قَالَ وَإِذَا نَهْرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ الْخَضِرَ  
 فِي الْبَيَاضِ فَدْهَبُوا فَوَقَمُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ  
 فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ قَالَ قَالَ لَا هَذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ وَهَذَاكَ مِثْلُكَ قَالَ فَسَمَا

قوله صوضوا كذا  
 بغير همز أى صاحوا

قوله فيفقر له فاه  
 فيفتح له فاه

بفتح الهمزة  
 وفتح السين

قوله يحشها أى يحرقها  
 قوله معتمه أى كثيرة  
 النبات طويلته اه

قوله رأيتهم قط  
 انظر الشرح

قوله ارق فى نسخة  
 العين ارقه بهاء  
 السكت

بَصْرِي صُعْدَاةً نَحْ  
ذَرَانِي أَذْخَلُهُ نَحْ

قوله فيرفضه بكسر  
الفاء وقيل بضمها  
أى يتركه للمارفض  
أشرف الأشياء وهو  
القرآن عوقب في  
أشرف أعضائه اه  
عني

ارجع الشرح  
لاعراب قوله كانوا  
شطر منهم حسناً

[٩٢]

ر:  
د:  
ي:  
٩٨

بَصْرِي صُعْدَاةً فَإِذَا قَصُرُ مِثْلِ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ قَالَ فَلَا لِي هَذَاكَ مَنْزِلُكَ قَالَ قُلْتُ  
لَهُمَا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا ذَرَانِي فَأَذْخَلُهُ فَلَا أَمَّا الْآنَ فَلَا وَأَنْتَ دَاخِلُهُ قَالَ قُلْتُ لَهُمَا  
فَاتِي قَدْ رَأَيْتُ مِنْذُ اللَّيْلَةِ حُجْبًا فَمَا هَذَا الَّذِي رَأَيْتُ قَالَ فَلَا لِي أَمَّا أَنَا سَخْبِرُكَ  
أَمَّا الرَّجُلُ الْأَوَّلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُبْلَغُ رَأْسُهُ بِالْحَجَرِ فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ  
فَيَرُفُضُهُ وَيَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُشْرِشُرُ  
شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ وَمُخِجُهُ إِلَى قَفَاهُ وَعَيْنُهُ إِلَى قَفَاهُ فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَغْدُو مِنْ بَيْتِهِ  
فَيَكْذِبُ الْكَذْبَةَ تَبْلُغُ الْأَفَاقَ وَأَمَّا الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْمُرَاةُ الَّذِينَ فِي مِثْلِ بِنَاءِ التَّسْوِيرِ  
فَاتَّهَمُ الزَّوْأَةُ وَالزَّوْأَنِي وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يَسْجُجُ فِي التَّهْرِ وَيُلْقِمُ الْحَجَرَ فَإِنَّهُ  
أَكَلَ الرِّبَا وَأَمَّا الرَّجُلُ الْكَرْبِيُّ الْمَرْآةُ الَّذِي عِنْدَ النَّارِ يَحْشُشُهَا وَيَسْمَعُ حَوَظَهَا  
فَإِنَّهُ مَالِكٌ خَازِنُ جَهَنَّمَ وَأَمَّا الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الَّذِي فِي الرَّوْضَةِ فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا الْوَلَدَانِ الَّذِينَ حَوْلَهُ فَكُلُّ مَوْلُودٍ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ قَالَ فَقَالَ بَعْضُ  
الْمُسْلِمِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ وَأَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرَ مِنْهُمْ حَسَنًا وَشَطْرَ مِنْهُمْ قَبِيحًا  
فَاتَّهَمُ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* كِتَابُ الْفِتَنِ \* ٥

مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَتَّقُوا قِسَّةً لَا تَصِيْبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَمَا كَانَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ مِنَ الْفِتَنِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ  
السَّرِيِّ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ قَالَتْ أَسْمَاءُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا عَلَى حَوْضِي أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ عَلَى قِيُوْ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ دُوْنِي فَأَقُولُ  
أُمِّي يَقُولُ لَا تَدْرِي مَشَوْا عَلَى الْقَهْقَرَى قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ  
أَنْ تَرْجِعَ عَلَيَّ أَعْقَابِنَا أَوْ نَفْتَنَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ

مُعْبَرَةً عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى  
الْحَوْضِ لَيَرْفَعَنَّ إِلَيَّ رِجَالُكُمْ حَتَّى إِذَا أَهْوَيْتُمْ لِأَنَّا وَلَهُمْ أَخْتَلِجُوا دُونِي فَأَقُولُ  
أَيُّ رَجُلٍ أَصْحَابِي فَيَقُولُ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُمْ بَعْدَكَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ مَنْ وَرَدَهُ شَرِبَ مِنْهُ  
وَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَدًا لَيَرُدُّ عَلَى أَقْوَامٍ أَغْرَفُهُمْ وَيَغْرِفُونِي ثُمَّ يُخَالُ  
بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ **قَالَ** أَبُو حَازِمٍ فَسَمِعَنِي الثُّمَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ وَأَنَا أَحَدُهُمْ هَذَا فَقَالَ  
هَكَذَا سَمِعْتُ سَهْلًا فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لَسَمِعْتُهُ يَرُدُّ فِيهِ  
قَالَ إِنَّهُمْ مِنِّي فَيَقَالُ إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُمْ بَعْدَكَ فَأَقُولُ سُخْقًا سُخْقًا لِمَنْ بَدَّلَ  
بَعْدِي **بَابُ** قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَرُونَ بَعْدِي أُمُورًا تُشْكِرُوهَا  
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ  
**حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ  
وَهَبٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ  
بَعْدِي أَمْرًا وَأُمُورًا تُشْكِرُوهَا قَالُوا فَمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ آدُوا إِلَيْهِمْ حَقَّهُمْ  
وَسَلُّوا إِلَيْهِمْ حَقَّكُمْ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنِ الْجَعْفِيِّ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَلْيَصْبِرْ فَإِنَّهُ مَنْ  
خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ شَيْئًا مَاتَ مَيِّتَةً جَاهِلِيَّةً **حَدَّثَنَا** أَبُو الثُّمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ  
زَيْدٍ عَنِ الْجَعْفِيِّ أَبِي عُمَانَ حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ الْمُطَارِدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ  
فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شَيْئًا مَاتَ مَيِّتَةً جَاهِلِيَّةً **حَدَّثَنَا**  
إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي  
أُمَيَّةَ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ وَهُوَ مَرِيضٌ فَقُلْنَا أَصْلَحَكَ اللَّهُ حَدَّثَ

ويعرفوني نحن

قوله أثره بهذا  
الضبط أو بضم الهمزة  
وسكون المثناة كما  
في الشارح أي إخبار  
الأمراء بحفظهم  
واختصاصهم إياها  
بأنفسهم اهـ

بِحَدِيثٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَعَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعَنَا فَقَالَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ بَايَعَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي مَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَآثَرَةٍ عَلَيْنَا وَأَنْ لَا تُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا عِنْدَكُمْ مِنَ اللَّهِ فِيهِ بُرْهَانٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَزْرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَعْمَلْتُ فَلَا تَأْوِلُ اسْتَعْمَلْنِي قَالَ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةَ فَاضِرٍ وَاحٍ تَلْقَوْنِي **بَابُ** قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَاكَ أُمَّيْ عَلَى يَدَيِ أَعْيَلَةٍ سَفَهَاءَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يُحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ وَمَعَنَا مَرْوَانُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ الْمُسَدِّقَ يَقُولُ هَلَكَةُ أُمَّيْ عَلَى يَدَيِ غِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ مَرْوَانُ لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ غِلْمَةٌ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ بَنِي فُلَانٍ وَبَنِي فُلَانٍ لَفَعَلْتُ فَكُنْتُ أَخْرُجُ مَعَ جَدِّي إِلَى بَنِي مَرْوَانَ حِينَ مَلَكَوْا بِالشَّامِ فَإِذَا رَأَوْهُمْ غِلْمَانَا أَخَذَانَا قَالَ لِنَاعَسَى هَؤُلَاءِ أَنْ يَكُونُوا مِنْهُمْ قُلْنَا أَنْتَ أَغْلَمُ **بَابُ** قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهَا قَالَتْ اسْتَيْقِظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّوْمِ مُحْمَرًّا وَجْهَهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ فَفُجِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَذَمِ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ مِثْلَ هَذِهِ وَعَقَدَ سَفْيَانُ تِسْعِينَ أَوْ مِائَةَ قَبْلَ أَنْ هَلَكَ وَفِينَا الصَّاحِلُونَ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْحَبْثُ **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدُوٍّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَسْلَمَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُطَمٍ

قوله أثره بالضبطين

السابقين

قوله بواحا أي

ظاهراً بادياً

قوله أثره بهذا

الضبط فقط

على أيدي اغيلة نخ

صفة عقد التسعين

أن يثنى السبابة حتى

يعود طرفها عند

أصلها ويتعلق عليها

الابهام اه عني

وصفة عقد المائة هي

عقد التسعين لكن

بالخضرا اليسرى كما

في القسطاني اه

ح وحدثني محمد بن



مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى قَالُوا لَا قَالَ فَإِنِّي لَأَرَى الْفِتْنَ تَقَعُ خِلَالَ  
يُوتِيكُمْ كَوُفِعَ الْقَطْرِ **بَاب** ظُهُورِ الْفِتَنِ **حَدَّثَنَا** عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيَنْقُصُ الْعَمَلُ وَيُلْقَى الشُّحُّ وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ وَيَكْثُرُ  
الْهَرْجُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّهُمُ هُوَ قَالَ الْقَتْلُ الْقَتْلُ \* وَقَالَ شُعَيْبٌ وَيُونُسُ وَاللَّيْثُ  
وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ  
وَأَبِي مُوسَى فَقَالَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ لَأَيَّامٌ يَنْزِلُ  
فِيهَا الْجَهْلُ وَيَرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ وَالْهَرْجُ الْقَتْلُ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ  
حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا شَقِيقٌ قَالَ جَلَسَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو مُوسَى  
فَتَحَدَّثَا فَقَالَ أَبُو مُوسَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ آيَّامٌ  
يُزْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ وَيَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ وَالْهَرْجُ الْقَتْلُ **حَدَّثَنَا**  
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ إِنِّي لَجَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي  
مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ أَبُو مُوسَى سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ  
وَالْهَرْجُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ الْقَتْلُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلٍ  
عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَأَخْبَسَهُ رَفَعَهُ قَالَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ آيَّامُ الْهَرْجِ يُزُولُ  
الْعِلْمُ وَيُظْهَرُ فِيهَا الْجَهْلُ قَالَ أَبُو مُوسَى وَالْهَرْجُ الْقَتْلُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ وَقَالَ أَبُو  
عَوَّانَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ تَعَلَّمَ الْآيَّامُ الَّتِي  
ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَّامُ الْهَرْجِ نَحْوُهُ \* قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ تُدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ أَحْيَاءُ  
**بَاب** لَا يَأْتِي زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَدِيِّ قَالَ أَتَيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فَشَكَّوْنَا إِلَيْهِ مَا نَلْقَى مِنَ الْحِجَابِ

٦٥  
٩٢

٦٥  
٩٢

قوله وبلقى الشح أى  
يلقى البخل والحرص  
فى قلوب الناس على  
اختلاف أحوالهم  
ويحتمل أن يكون يلقى  
بفتح اللام وتشديد  
القاف بمعنى يتلقى  
ويتعلم ويتواصى به  
أفاده العين

قوله والهرج بلسان  
الحبشة القتل قال  
القاضى عياض هذا  
وهو من بعض الرواة  
فإنها عربية صحيحة

وقال ابن مسعود نخ

فَقَالَ أَصْبِرُوا فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرُّ مِنْهُ حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ  
 سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 ح وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَقِبٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ  
 عَنْ هِنْدَ بِنْتِ الْحَرِثِ الْفِرَاسِيَّةِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ  
 أَسَدِي مَقَطُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَرَأَيْتُ قَوْلَ سُجْحَانَ اللَّهِ مَاذَا أَنْزَلَ اللَّهُ  
 مِنَ الْخَزَائِنِ وَمَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْقَيْنِ مَنْ يُوقِظُ صَوَابَ الْحُجَرَاتِ يُرِيدُ أَرْوَاجَهُ لَكِنِّي  
 يُصَلِّينَ رَبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةً فِي الْآخِرَةِ **بَابُ** قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا  
 مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو  
 أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ  
 حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَامٍ  
 سَمِعْتُ أَبَاهُ رِزَّةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ  
 بِالسِّلَاحِ فَإِنَّهُ لَا يَذْوِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ  
**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قُلْتُ لِعَمْرٍو يَا أَبَا مُحَمَّدٍ سَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ  
 عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ مَرَّ رَجُلٌ بِسِهَامٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو التَّيْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
 دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ بِأَسْهُمٍ قَدْ أَبْدَى نِصُولَهَا فَأَمَرَ أَنْ يَأْخُذَ  
 بِنِصُولِهَا لَا يَخْدُشُ مُسْلِمًا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ  
 عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ  
 فِي مَسْجِدِنَا أَوْ فِي سُوقِنَا وَمَعَهُ نَبْلٌ فَلْيُمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا أَوْ قَالَ فَلْيَقْبِضْ بِكَفِّهِ أَنْ  
 يُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا شَيْءٌ **بَابُ** قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عارية تقدم  
 للشارح في باب العلم  
 انه يجوز فيه الرفع  
 والجر اه كذا في  
 هامش الاصل المطبوع

قد بدا نصولها نخ

لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا شَقِيقٌ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِيَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ **حَدَّثَنَا** حِجَّاجُ بْنُ مِهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي وَاقِدٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ اللَّهَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ وَعَنْ رَجُلٍ آخَرَ هُوَ أَفْضَلُ فِي نَفْسِي مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ أَلَا تَذَرُونِ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ بِيَوْمِ النَّحْرِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَيْ بَلَدٍ هَذَا أَلَيْسَتْ بِالْبَلَدَةِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ وَأَبْشَارَكُمْ عَلَيْكُمْ حُرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا أَأَهْلٌ بَلَّغْتُ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ أَشْهَدْ فَلْيُسَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَإِنَّهُ رَبٌّ مُبْلَغٌ يُبْلَغُهُ مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ فَكَانَ كَذَلِكَ قَالَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ حُرَّقِ ابْنِ الْحَضَرَمِيِّ حِينَ حَرَّقَهُ جَارِيَةٌ بِنْتُ قُدَامَةَ قَالَ أَشْرَفُوا عَلَى أَبِي بَكْرَةَ فَقَالُوا هَذَا أَبُو بَكْرَةَ يَرَاكَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ دَخَلُوا عَلَى مَا بَهَشْتُ بِقَصَبَةٍ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُذْرِكٍ سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَدِّهِ جَرِيرٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجَّةِ الْوُدَّاعِ اسْتَنْصَبْتُ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ **بَابُ** تَكُونُ

واقد بن محمد نخ

قوله وأبشاركم جمع  
بشر وهو ظاهر  
الجلد ١٥

قوله مبلغ يبلغه بهذا  
الضبط على تصويب  
المعنى قال والضمير  
في يبلغه الراجع الى  
الحديث المذكور  
مفعول أول له ومن  
هو أوعى مفعول ثان  
له وفي رواية لمن  
هو ١٥

قوله ما بهشت بقصبة  
بقبح الهاء وكسرها  
أى مامدوت يدي  
الها وتناولها لادفع  
بها عنى لاني لا أرى  
قال المسلمين كيف  
أقاتلهم بسلاح

فَتَنَّهُ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَحَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَكُونُ فِتْنُ الْقَاعِدِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِيِ وَالْمَاشِيِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِيِ مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَشَتَّ شَرْفُهُ فَمَنْ وَجَدَ فِيهَا مَلْجَأً أَوْ مَعَاذًا فَلْيَعُذْ بِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَكُونُ فِتْنُ الْقَاعِدِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمِ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِيِ وَالْمَاشِيِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِيِ مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَشَتَّ شَرْفُهُ فَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَاذًا فَلْيَعُذْ بِهِ

**بَابُ** إِذَا اتَّقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ خَرَجْتُ بِسِلَاحِي لَيْلًا إِلَى الْفِتَنِ فَاسْتَقْبَلَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ آيَنُ تَرِيدُ قُلْتُ أُرِيدُ نُصْرَةَ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَوَاجَعَا الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَكِلَاهُمَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ قَبْلَ فَهَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ قَالَ إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ **حَدَّثَنَا** زَيْدُ بْنُ زَيْدٍ قَدْ كَرِهْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِأَيُّوبَ وَيُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ يُحَدِّثَانِي بِهِ فَقَالَا إِنَّمَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْحَسَنُ عَنِ الْأَخْفِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِهَذَا وَقَالَ مَوْلَى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَيُونُسُ وَهَيْشَامُ وَمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْأَخْفِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ وَرَوَاهُ بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ **حَدَّثَنَا** وَرَوَاهُ غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ سَفِيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ **بَابُ** كَيْفَ الْأَمْرُ إِذَا لَمْ تَكُنْ جَمَاعَةً **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ لُمَيْثٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ

انظر هل في هذا  
الحديث حجة على  
مقاتلة البغاة مع قول  
الله تعالى فقاتلوا  
التي تبغى

جَابِرٌ حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ الْحَضْرَمِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ الْحَوْلَانِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ  
 حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ  
 الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةً أَنْ يُذَكِّرَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا  
 فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٌّ لَنَا مِنَ اللَّهِ بِهَذَا الْخَيْرِ فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ  
 وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ نَعَمْ وَفِيهِ دَخْنٌ قُلْتُ وَمَا دَخْنُهُ قَالَ قَوْمٌ يَهْدُونَ  
 بِغَيْرِ هَدْيٍ تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُكْرَهُ قُلْتُ فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ دُعَاؤُهُ  
 عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا قَالَ هُمْ  
 مِنْ جِلْدِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسِّتِ قُلْتُ فَمَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَدْرِكَنِي ذَلِكَ قَالَ تَلَزُمُ جَمَاعَةَ  
 الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ قَالَ فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرَقَ  
 كُلَّهَا وَلَوْ أَنَّ تَعَصَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُذَرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ **بَابُ ١٢**  
 مَنْ كَرِهَ أَنْ يَكْثُرَ سَوَادُ الْفِتَنِ وَالظُّلُمِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ  
 وَغَيْرُهُ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ قُطِعَ عَلَى أَهْلِ  
 الْمَدِينَةِ بَغْتُ فَأَكْتَسَبَتْ فِيهِ فَلَقِيتُ عِكْرِمَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَهَبَانِي أَشَدَّ التَّهْمَى ثُمَّ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أُنَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ يَكْثُرُونَ سَوَادَ  
 الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْتِي السَّهْمَ فَيَزِي فِيصِيبُ أَحَدَهُمْ  
 فَيَمْسُكُهُ أَوْ يَضْرِبُهُ فَيَقْبِضُهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ  
**بَابُ ١٣** إِذَا بَقِيَ فِي خُتْلَةٍ مِنَ النَّاسِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ  
 حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ حَدَّثَنَا أَنَّ الْأَمَانَةَ تَزَلُّ  
 فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ وَحَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهَا  
 قَالَ يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتَقْبِضُ الْأَمَانَةَ مِنْ قَلْبِهِ فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ  
 ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتَقْبِضُ فَيَبْقَى فِيهَا أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْحُلِّ كَجَمْرِ دَخَرَجَتْهُ عَلَى رِجْلِكَ

قوله وفيه دخن أى  
 ليس خيراً خالصاً  
 بل فيه كدورة بمنزلة  
 الدخان من النار  
 اه عني

قوله تعرف منهم وتنكر  
 أى الخير والشر اه  
 قوله من جلدتنا أى  
 من قومنا ومن أهل  
 لساننا وملتنا اه عني  
 قوله ولو أن تعص  
 الخ أى ولو كان  
 الاعتزال من تلك  
 الفرق بالعض فلا  
 تعدل عنه وهو كناية  
 عن مكابدة المشقة اه  
 من شرح العيني

حثة الناس هم الذين  
 لا خير فيهم وجواب  
 إذا محذوف أى ماذا  
 يصنع اه قسطلاني  
 قوله في جذر الخ بفتح  
 الجيم وكسر ها أى  
 في أصل قلوبهم اه  
 الوكت سواد في اللون  
 والحل غلط الجلد  
 من أثر العمل اه شارح

٩٣  
 ١٢  
 ١٣



لَأَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ ۖ وَقَالَ عَبَّاسُ التَّرْسِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
 زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَسْأَلَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِهَذَا وَقَالَ كُلُّ رَجُلٍ لَأَقَارِئُهُ فِي ثَوْبِهِ يَبْكِي وَقَالَ عَائِذًا بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ  
 أَوْ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ ۖ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدٌ وَمُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَسْأَلَ حَدَّثَهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِهَذَا وَقَالَ عَائِذًا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ **بَاب** قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الْفِتْنَةُ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ  
 مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَامَ إِلَى  
 جَنْبِ الْمَبْرِ فَقَالَ الْفِتْنَةُ هَهُنَا الْفِتْنَةُ هَهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ أَوْ قَالَ  
 قَرْنُ الشَّمْسِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ يَقُولُ أَلَا  
 إِنَّ الْفِتْنَةَ هَهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
 أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمرَ قَالَ ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَأْمِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمِينِنَا قَالُوا وَفِي نَجْدِنَا قَالَ اللَّهُمَّ  
 بَارِكْ لَنَا فِي شَأْمِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمِينِنَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَفِي نَجْدِنَا فَأُظْهِرَهُ قَالَ  
 فِي الثَّلَاثَةِ هُنَاكَ الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ وَبِهَا يَطْلُعُ الشَّيْطَانُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ  
 حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ بَيَّانٍ عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمرَ فَرَجَوْنَا أَنْ يُحَدِّثَنَا حَدِيثًا حَسَنًا قَالَ قَبَادَرُنَا إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدِّثْنَا عَنِ الْقِتَالِ فِي الْفِتْنَةِ وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ  
 فِتْنَةً فَقَالَ هَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ ثَبَّكَ أَمَّا كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ الدُّخُولُ فِي دِينِهِمْ فِتْنَةً وَأَيُّسَ كَقِتَالِكُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ  
**بَاب** الْفِتْنَةِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَوْشَبٍ

كَأَنَّهُمْ يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يَتَمَلَّوْا بِهِذِهِ الْآيَاتِ عِنْدَ الْقَيْنِ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْنِ  
الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ قِيَّةً ❀ تَسْعَى بِزِينَتِهَا لِكُلِّ جَهُولٍ  
حَتَّى إِذَا اشْتَعَلَتْ وَشَبَّ ضِرَامُهَا ❀ وَلَّتْ عَجُوزًا غَيْرَ ذَاتِ حَلِيلٍ  
شَمَطَاءَ يُشْكِرُ لَوْثُهَا وَتَغَيَّرَتْ ❀ مَكْرُوهَةً لِلشَّيْمِ وَالْتَقَبِلِ

قوله فتيه بهذا الضبط  
ويروى بضم الفاء  
مصغراً أى شابة  
وذكروا فى اعراب  
اول وفتية وجوها  
انظرها ان شئت

**حدثنا** عُمَرُ بْنُ حَفِصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا شَقِيقٌ سَمِعْتُ  
حَذِيفَةَ يَقُولُ بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ عُمَرَ إِذْ قَالَ أَيْكُمْ يَخْفِظُ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقِسَّةِ قَالَ قِسَّةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ تُكْفِرُهَا  
الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ لَيْسَ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ  
وَلَكِنَّ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا بَأْسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ  
بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابٌ مُغْلَقٌ قَالَ عُمَرُ أَيْكَسِرُ الْبَابَ أَمْ يُفْتَحُ قَالَ بَلْ يَكْسَرُ قَالَ عُمَرُ  
إِذَا لَا يُعْلَقُ أَبَدًا قُلْتُ أَجَلُ قُلْنَا حَذِيفَةُ أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ الْبَابَ قَالَ نَعَمْ كَمَا أَعْلَمُ  
أَنْ دُونَ غَدٍ لَيْلَةٌ وَذَلِكَ أَنِّي حَدَّثْتُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَعْلَاطِ فَهَبْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ مِنْ  
الْبَابِ فَأَمَرْنَا مَسْرُوقًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ مِنَ الْبَابِ قَالَ عُمَرُ **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي  
مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي  
مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حَائِطٍ مِنْ حَوَاطِطِ الْمَدِينَةِ  
لِحَاجَتِهِ وَخَرَجْتُ فِي إِثْرِهِ فَلَمَّا دَخَلَ الْحَائِطُ جَلَسْتُ عَلَى بَابِهِ وَقُلْتُ لَا كُونََنَّ  
الْيَوْمَ بَوَّابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَأْمُرْنِي فَذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَقَضَى حَاجَتَهُ وَجَلَسَ عَلَى قَفِّ الْبَيْتِ فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ لِحَاجَةٍ  
أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ لِيَدْخُلَ فَقُلْتُ كَمَا أَنْتَ حَتَّى اسْتَأْذَنَ لَكَ فَوَقَفَ فَخِشْتُ إِلَى  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكَ فَقَالَ أَتُذِّنُ لَهُ  
وَبَشِيرُهُ بِالْحَيَّةِ فَدَخَلَ لِحَاجَةٍ عَنْ يَمِينِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ  
وَدَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ لِحَاجَةٍ عُمَرُ فَقُلْتُ كَمَا أَنْتَ حَتَّى اسْتَأْذَنَ لَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ليس بالاغلط  
جمع اغلوطه ما يغالط  
به أى حديثه حديثاً  
صدقاً من حديثه  
صلى الله عليه وسلم  
لا عن رأى واجتهاد  
قوله الى حائط أى  
الى بستان

قوله قف البئر أى  
حافتها



وَسَلَّمَ أُنْذِنَ لَهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ فَجَاءَ عَنْ يَسَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَشَفَ  
 عَنْ سَاقَيْهِ فَدَلَّاهُمَا فِي الْبُئْرِ فَأَمْتَلَا الْقُفُّ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ مَجْلِسٌ ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَقُلْتُ  
 كَمَا أَنْتَ حَتَّى اسْتَأْذَنَ لَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنْذِنَ لَهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ  
 مَعَهَا بِلَاءٌ يُصِيبُهُ فَدَخَلَ فَلَمْ يَجِدْ مَعَهُمْ مَجْلِسًا فَتَحَوَّلَ حَتَّى جَاءَ مُقَابِلَهُمْ عَلَى شَفَةِ  
 الْبُئْرِ فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ ثُمَّ دَلَّاهُمَا فِي الْبُئْرِ فَعَمَلْتُ أَعْمَى أَخَالِي وَأَدْعُو اللَّهَ أَنْ  
 يَأْتِيَ **قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ** قَتَاوَلْتُ ذَلِكَ قُبُورَهُمْ أَجَمَّتْ هَهُنَا وَأَنْفَرَدْتُ **عُثْمَانُ حَتَّى**  
 بَشَّرَ بَنُ حَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ قِيلَ  
 لِإِسَامَةَ أَلَا تُكَلِّمُ هَذَا قَالَ قَدْ كَلَّمْتُهُ مَا دُونَ أَنْ أَفْتَحَ بَابًا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَفْتَحُهُ  
 وَمَا أَنَا بِالَّذِي أَقُولُ لِرَجُلٍ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ أَمِيرًا عَلَى رَجُلَيْنِ أَنْتَ خَيْرٌ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ  
 مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُجَاهِدُ بِرَجُلٍ فَيُطْرَحُ فِي النَّارِ فَيَطْحَنُ فِيهَا  
 كَطْحَنِ الْخِمَارِ بِرَحَاهُ فَيُطِيفُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ فَيَقُولُونَ أَيُّ فُلَانٍ أَلَسْتَ كُنْتَ تَأْمُرُ  
 بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ فَيَقُولُ إِنِّي كُنْتُ أَمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا أَفْعَلُهُ وَأَنْهَى  
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَفْعَلُهُ **بَابُ ١٨ حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ  
 عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ لَقَدْ نَعَّمَنِي اللَّهُ بِكَلِمَةِ آيَاتِ الْجَمَلِ لَمَّا بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّ فَارِسًا مَلَكَوْا ابْنَةَ كِسْرَى قَالَ لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرَهُمْ أَمْرًا **حَدَّثَنَا**  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ  
 حَدَّثَنَا أَبُو مَرْزُومٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ الْأَسَدِيُّ قَالَ لَمَّا سَارَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَائِشَةُ  
 إِلَى الْبَصْرَةِ بَعَثَ عَلِيُّ عُمَارَ بْنَ يَاسِرٍ وَحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فَقَدِمَا عَلَيْنَا الْكُوفَةَ فَصَعِدَا  
 الْمِنْبَرَ فَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَوْقَ الْمِنْبَرِ فِي أَغْلَاهُ وَقَامَ عُمَارُ اسْتَقْلَ مِنَ الْحَسَنِ  
 فَاجْتَمَعْنَا إِلَيْهِ فَسَمِعْتُ عُمَارًا يَقُولُ إِنَّ عَائِشَةَ قَدْ سَارَتْ إِلَى الْبَصْرَةِ وَوَاللَّهِ إِنَّهَا  
 لَزَوْحَةٌ نَبِيَّتُكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَكِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
 أَبْلَاكُمْ لِيَعْلَمَ إِيَّاهُ تُطِيعُونَ أَمْرَهُ **بَابُ ١٩ حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي

قوله ألا تكلم هذا  
 أي عثمان بن عفان  
 رضى الله عنه فيما  
 أنكر الناس عليه من  
 تولية أقاربه وغير  
 ذلك مما اشتهر به  
 شارح

قوله انت خير ولا بى  
 ذكر عن الكشميهنى  
 ايت خيرا اه شارح

هذا  
 باب

١٨

روى

١٨

غَنِيَّةً عَنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَامَ عُمَارُ عَلَى مَنْبَرِ الْكُوفَةِ فَذَكَرَ غَالِيَةً وَذَكَرَ  
مَسِيرَهَا وَقَالَ إِنَّمَا رَوْجَةُ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَكِنَّهَا  
عِنَّمَا أَتَيْتُمْ **حَدَّثَنَا** بَدَلُ بْنُ الْحَبَّارِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي عُمَرُو سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ  
يَقُولُ دَخَلَ أَبُو مُوسَى وَأَبُو مَسْعُودٍ عَلَى عُمَارٍ حَيْثُ بَعَثَهُ عَلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ  
يَسْتَفْتِيهِمْ فَقَالَا مَا رَأَيْتُكَ أَتَيْتَ أَمْرًا أَكْرَهَ عِنْدَنَا مِنْ إِسْرَاعِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ  
مُنْذُ أَسَلْتُ فَقَالَ عُمَارُ مَا رَأَيْتُ مِنْكُمْ مُنْذُ أَسَلْتُمَا أَمْرًا أَكْرَهَ عِنْدِي مِنْ  
إِبْطَائِكُمَا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ وَكَسَاهُمَا حُلَّةَ حُلَّةٍ ثُمَّ رَاحُوا إِلَى الْمَسْجِدِ **حَدَّثَنَا**  
عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَنْعَمِشِ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي  
مَسْعُودٍ وَأَبِي مُوسَى وَعُمَارٍ فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ مَا مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ إِلَّا لَوْ شِئْتُ  
لَقُلْتُ فِيهِ غَيْرُكَ وَمَا رَأَيْتُ مِنْكَ شَيْئًا مُنْذُ صَحِبْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْيَبَ  
عِنْدِي مِنْ أَسْتَسْرِعَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَالَ عُمَارُ يَا أَبَا مَسْعُودٍ وَمَا رَأَيْتُ مِنْكَ  
وَلَا مِنْ صَاحِبِكَ هَذَا شَيْئًا مُنْذُ صَحِبْتُمَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْيَبَ عِنْدِي مِنْ  
إِبْطَائِكُمَا فِي هَذَا الْأَمْرِ فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ وَكَانَ مُوسِرًا يَا غُلَامُ هَاتِ حُلَّتَيْنِ  
فَأَعْطَانِي إِحْدَاهُمَا أَبُو مُوسَى وَالْآخَرَى عُمَارُ وَقَالَ رُوحَانِي إِلَى الْجُمُعَةِ **بَابُ ١٩**

إِذَا أُنْزِلَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُنْزِلَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ  
كَانَ فِيهِمْ ثُمَّ يَبْعَثُ عَلَى أَعْمَالِهِمْ **بَابُ ٢٠** قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَسَنِ  
ابْنِ عَلِيٍّ إِنَّ أُنْبَى هَذَا لَسَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصَلِّحَ بِهِ بَيْنَ قَتَيْنَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ **حَدَّثَنَا**  
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ أَبُو مُوسَى وَلَقِيَهُ بِالْكُوفَةِ جَاءَ إِلَى  
ابْنِ شُبْرُمَةَ فَقَالَ ادْخُلْنِي عَلَى عِيسَى فَأَعْظُهُ فَكَانَ ابْنُ شُبْرُمَةَ خَافَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَفْعَلْ قَالَ  
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ لَمَّا سَارَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالْكِتَابِ قَالَ

قوله وكساهما أي  
أبو مسعود كما صرح  
به في الرواية اللاحقة  
أه شارح

قوله على عيسى أفاد  
العيني أنه ابن أخي  
أبي جعفر المنصور

عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ لِمُأْوِيَةَ أَرَى كِتَابَةَ لَا تُؤَلِّي حَتَّى تُذَبِّرَ أُخْرَاهَا قَالَ مُأْوِيَةُ مَنْ  
لِذَا رَأَيْتُ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ أَنَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُرْمَةَ نَلْقَاهُ  
فَقَوْلُ لَهُ الصُّلْحُ قَالَ الْحَسَنُ وَلَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ قَالَ بَيْنَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُخْطَبُ جَاءَ الْحَسَنُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ  
يُضِلَّ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ عَمْرُو  
أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَّ حَرْمَلَةَ مَوْلَى أُسَامَةَ أَخْبَرَهُ قَالَ عَمْرُو وَقَدْ رَأَيْتُ حَرْمَلَةَ  
قَالَ أَرْسَلَنِي أُسَامَةُ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ إِنَّهُ سَيَسْأَلُكَ الْآنَ فَيَقُولُ مَا خَلَّفَ صَاحِبُكَ  
فَقُلْ لَهُ يَقُولُ لَكَ لَوْ كُنْتُ فِي شِدْقِي الْأَسَدِ لَا خَبَيْتُ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ فِيهِ وَلَكِنْ  
هَذَا أَمْرٌ لَمْ أَرَهُ فَلَمْ يُعْطِنِي شَيْئاً فَذَهَبْتُ إِلَى حَسَنِ وَحُسَيْنٍ وَابْنِ جَعْفَرٍ فَأَوْقَرُوا  
لِي رَاحِلَتِي **بَابُ** إِذَا قَالَ عِنْدَ قَوْمٍ شَيْئاً ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ بِخِلَافِهِ **حَدَّثَنَا**  
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ لَمَّا خَلَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ  
يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ جَمَعَ ابْنُ عُمَرَ حَشَمَهُ وَوَلَدَهُ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ يَنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنَّا قَدْ بَايَعْنَا هَذَا الرَّجُلَ عَلَى  
بَيْعِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنِّي لَا أَغْلَمُ غَدْرًا أَغْظَمَ مِنْ أَنْ يُبَايَعَ رَجُلٌ عَلَى بَيْعِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
ثُمَّ يَنْصَبُ لَهُ الْقِتَالُ وَإِنِّي لَا أَغْلَمُ أَحَدًا مِنْكُمْ خَلَعَهُ وَلَا بَايَعَ فِي هَذَا الْأَمْرِ إِلَّا  
كَانَتْ الْفَيْصَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنْ عَوْفٍ  
عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ قَالَ لَمَّا كَانَ ابْنُ زَيْدٍ وَمَرْوَانُ بِالشَّامِ وَوُثِبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ وَوُثِبَ  
الْقُرَاءُ بِالْبَصْرَةِ فَأَنْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي إِلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَيْهِ فِي دَارِهِ  
وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ عُليَّةَ لَهُ مِنْ قَصَبٍ جَلَسْنَا إِلَيْهِ فَأَلْشَأْ أَبِي يَسْتَطْعِمُهُ الْحَدِيثَ  
فَقَالَ يَا أَبَا بَرْزَةَ الْآ تَرَى مَا وَقَعَ فِيهِ النَّاسُ فَأَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ تَكَلَّمَ بِهِ إِنِّي أَحْتَسِبْتُ  
عِنْدَ اللَّهِ أَنِّي أَصْبَحْتُ سَاحِطًا عَلَى أَحْيَاءٍ قُرَيْشٍ إِنَّكُمْ يَامَعْشَرَ الْعَرَبِ كُنْتُمْ عَلَى الْحَالِ  
الَّذِي عَلِمْتُمْ مِنَ الذَّلَّةِ وَالْقِلَّةِ وَالضَّلَالَةِ وَإِنَّ اللَّهَ أَنْتَقَذَكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ

قوله ما خلف صاحبك  
أي ما السبب في تخلفه  
عن مساعدتي وقد  
كان اسامة تخلف عن  
علي رضي الله عنهما  
في وفاة الجمل وصفين  
قوله فلم يعطني شيئا  
يقوله حرمة عن علي  
قوله حشمة أي خاصته  
الذين يغضبون لاجلها

١٨٠  
بج

قوله الا كانت أي  
تلك الخلعة قاطعة  
بيني وبينه وروى  
الا كان كافي العيني

قوله يستطعمه الحديث  
أي يطلبه منه اه  
أن احتسب نخ  
اذ أصبحت نخ

عَالِيهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَلَغَ بَيْنَكُمْ مَا تَرَوْنَ وَهَذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي أَفْسَدَتْ بَيْنَكُمْ إِنَّ ذَلِكَ الَّذِي  
 بِالشَّامِ وَاللَّهُ إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا وَإِنْ هُوَ إِلَّا الَّذِينَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ وَاللَّهُ إِنْ يُقَاتِلُونَ  
 إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا وَإِنَّ ذَلِكَ الَّذِي بِمَكَّةَ وَاللَّهُ إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا **حَدَّثَنَا** آدَمُ بْنُ  
 أَبِي إِيَّاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلٍ الْأَخْدَبِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ  
 إِنَّ الْمُنَافِقِينَ الْيَوْمَ شَرُّهُمْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا يُؤَمِّدُونَ يَسْرُونَ  
 وَالْيَوْمَ يَخْهُرُونَ **حَدَّثَنَا** خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا وَسْعَرٌ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ  
 عَنْ أَبِي الشَّعْبَاءِ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ إِنَّمَا كَانَ التَّفَاقُّ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَأَمَّا الْيَوْمَ فَأَمَّا هُوَ الْكَفْرُ بَعْدَ الْإِيمَانِ **بَابُ ٢٢** لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُغْبِطَ  
 أَهْلُ الْقُبُورِ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ  
 الرَّجُلِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ **بَابُ ٢٣** تَغْيِيرُ الزَّمَانِ حَتَّى يَعْبُدُوا الْآوْتَانَ **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي أَبُو  
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى  
 تَضْطَرِبَ أَلْيَاتُ نِسَاءٍ دُونَ عَلَى ذِي الْخَلَصَةِ وَذُو الْخَلَصَةِ طَائِفَةٌ دُونَ الَّتِي كَانُوا  
 يَعْبُدُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ  
 أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ  
 حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ خَطْطَانٍ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ **بَابُ ٢٤** خُرُوجُ الشَّارِ  
 وَقَالَ النَّسَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ نَارٌ تَخْشَرُ النَّاسَ  
 مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ  
 سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ تُضِيءُ أَغْثَ الْأَرْبَابِ بِبُخْرَى **حَدَّثَنَا**  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حُبَيْبِ بْنِ

أراد بالذي بالشَّام  
 مروان بن الحكم  
 وأراد بالذين بين  
 أظهرهم القراء وأراد  
 بالذي بمكة عبد الله  
 ابن الزبير كما في الشرح

عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ جَدِّهِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوْشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَنْحَسِرَ عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا ۞ قَالَ عُقْبَةُ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ يَنْحَسِرُ عَنْ بَيْلٍ مِنْ ذَهَبٍ

**باب ٢٥** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا مَعْبُدٌ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ

ابْنَ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا فَيَسِيئُ إِلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَمْشِي بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا ۞ قَالَ مُسَدَّدٌ حَارِثَةُ أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ لِأُمِّهِ قَالَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلَ فِتْنَانِ عَظِيمَانِ تَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ دَعَوُهُمَا وَاحِدَةٌ وَحَتَّى يُبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَحَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ وَتَكْثُرَ الزَّلَازِلُ وَتَقَارِبَ الزَّمَانُ وَتَظْهَرَ الْفِتْنُ وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ وَهُوَ الْقَتْلُ وَحَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ فَيَقْبُضَ حَتَّى يُهَمَّ رَبُّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ وَحَتَّى يَعْرِضَهُ فَيَقُولَ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ لَا أَرَبَ لِي بِهِ وَحَتَّى يَتَطَاوَلَ النَّاسُ فِي الْبُيُوتِ وَحَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولَ يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ وَحَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ فَذَلِكَ حِينٌ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا فَلَا يَبْأَيَا يَمَانِيهِ وَلَا يَطْوِيَا يَمِيْنَهُ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ أَنْصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَيْنٍ لِقَحِيحَةٍ فَلَا يَظْعُمُهُ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يُلِيطُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْتَقِي فِيهِ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أَكْلُهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَظْعُمُهَا **باب ٢٦** ذِكْرُ الدَّجَالِ

**حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ قَالَ لِي الْمَغْبِرَةُ بْنُ شُعْبَةَ مَا سَأَلَ أَحَدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدَّجَالِ مَا سَأَلْتُهُ وَإِنَّهُ قَالَ لِي

قوله كلهم يزعم أنه  
رسول الله أي بخلاف  
الدجال الأكبر فإنه  
يزعم أنه اله اله

قوله يُلِيطُ أي يصلح  
حوضه بالطين اه

قوله باب ذكر الدجال  
أي الكذاب الذي  
يظهر في آخر الزمان  
ويدعي الآلهية ابتلى

الله به عباده وأقدره على أشياء من مخلوقاته ثم يعجزه الله تعالى ثم يقتله عيسى عليه السلام

مَا يَضُرُّكَ مِنْهُ قُلْتُ لَا يَنْتَهَمُ يَقُولُونَ إِنَّ مَعَهُ جَبَلٌ خَبِرَ وَنَهَرَ مَاءٌ قَالَ هُوَ أَهْوَنُ عَلَى  
 اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ إِسْحَقَ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْيَى الدَّجَالُ  
 حَتَّى يَنْزِلَ فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَعَاتٍ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ  
 كَافِرٍ وَمُنافِقٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُغْبُ  
 الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَلَهَا يَوْمٌ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكٌ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ  
 إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرٍ أَرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَغْوَرُ عَيْنِ الْيَمْنَى كَأَنَّهَا عَيْنُهُ طَافِيَةٌ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُغْبُ الْمَسِيحِ لَهَا يَوْمٌ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ  
 عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكٌ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَقَ عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَدِمْتُ  
 الْبَصْرَةَ فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْدِي **حَدَّثَنَا** عَبْدُ  
 الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ  
 فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ إِنِّي لَا نَذِيرُكُمْ بِهِ وَمَا مِنْ نَجِيٍّ  
 إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمُهُ وَلَكِنِّي سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ أَنَّهُ أَغْوَرُ  
 وَإِنَّ اللَّهَ لَيَسَّ بِأَغْوَرَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَنَا أَنَا  
 نَاعِمٌ أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ سَبَطَ الشَّعْرَ يَنْظِفُ أَوْ يَهْرَاقُ رَأْسُهُ مَاءً  
 قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا ابْنُ مَرْيَمَ ثُمَّ دَهَبَتْ أَلْتَقَتْ فَإِذَا رَجُلٌ جَسِيمٌ أَحْمَرُ جَعْدُ  
 الرَّأْسِ أَغْوَرُ الْعَيْنِ كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنُهُ طَافِيَةٌ قَالُوا هَذَا الدَّجَالُ أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا ابْنُ

قَطَنَ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ  
عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعِيدُ فِي صَلَاتِهِ مِنْ قِسَّةِ الدَّجَالِ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ  
شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
فِي الدَّجَالِ إِنَّ مَعَهُ مَاءٌ وَنَارٌ فَأَنَارَهُ مَاءٌ بَارِدٌ وَمَاؤُهُ نَارٌ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ أَنَا سَمِعْتُهُ  
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَعَثَ نَبِيٌّ إِلَّا  
أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الْأَغْوَرَ الْكَذَّابَ إِلَّا أَنَّهُ أَغْوَرٌ وَإِنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَغْوَرَ وَإِنْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ  
مَكْتُوبٌ كَافِرٌ فِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ ٢٧**  
لَا يَدْخُلُ الدَّجَالُ الْمَدِينَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي  
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا حَدِيثًا طَوِيلًا عَنِ الدَّجَالِ فَكَانَ فِيمَا يُحَدِّثُنَا بِهِ أَنَّهُ قَالَ يَأْتِي الدَّجَالُ  
وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ الْمَدِينَةِ فَيَنْزِلُ بَعْضُ السِّبَاخِ الَّتِي تَلِي الْمَدِينَةَ  
فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّكَ  
الدَّجَالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثُهُ فَيَقُولُ الدَّجَالُ أَرَأَيْتُمْ  
إِنْ قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ هَلْ تَشْكُونُ فِي الْأَمْرِ فَيَقُولُونَ لَا فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ فَيَقُولُ  
وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فَيْكَ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الْيَوْمَ فَيُرِيدُ الدَّجَالُ أَنْ يَقْتُلَهُ فَلَا يُسَلِّطُ عَلَيْهِ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُمُورِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْتَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ لَا يَدْخُلُهَا  
الطَّاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَدِينَةُ يَأْتِيهَا  
الدَّجَالُ فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَخْرُسُونَهَا فَلَا يَقْرُبُهَا الدَّجَالُ وَلَا الطَّاعُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

رجل وهو من الناس  
بمن أوفى بغير الناس

٢٨

وأبو مسعود وعقبة  
ابن عمرو البدرى  
الانصارى كما فى  
العينى وفى نسخة  
الشارح ابن مسعود  
وهو ليس بصواب  
قوله وأن بين عينيه  
مكتوب كافر اسم ان  
محذوف وبين عينيه  
مكتوب فى موضع  
الخبر والتقدير وأنه  
أى وأن الدجال بين  
عينيه مكتوب وكافر  
خبر مبتدأ محذوف  
أى والمكتوب هو  
كلمة كافر وروى  
مكتوباً كافراً ولا  
اشكال فيه فإن مكتوباً  
اسم ان وكافراً على  
فيه مكتوباً أفاده  
العينى

النقاب والانتقاب  
جمع نقب يفتح فسكر  
وهو الطريق بين  
الجبين وقيل هو  
تعدية بينهما أفاده العينى

والسباخ جمع سبخة أرض لا تنبت شيئاً الموحها

**باب ٢٨** يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ **حدثنا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 ح وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سَفْيَانَ  
 عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةَ جَحْشٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمًا فَرِغَا  
 يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيَلُ اللَّعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَذِيمِ يَأْجُوجَ  
 وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَحَلَّقَ بِأَصْبَعَيْهِ الْإِنْبِهَاِمَ وَالَّتِي تَلِيهَا قَالَتْ زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ  
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَنَهْلِكَ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبْتُ **حدثنا**  
 مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُفْتَحُ الرَّذْمُ رَذْمُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَعَقْدَ  
 وَهَيْبٌ تِسْعِينَ

قوله الخبت بفتح  
 الخاء والماء وحده وهو  
 الفسق وقيل هو الزنا  
 خاصة أهني  
 صفة عقد تسعين  
 مكتوبة في هاش  
 ص ٨٨

بسم الله الرحمن الرحيم ❀ كتاب الاحكام ❀

[٩٣]

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ **حدثنا** عَبْدَانُ  
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ  
 أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَطَاعَنِي  
 فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ عَصَى  
 أَمِيرِي فَقَدْ عَصَانِي **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا كُلُّكُمْ رَايَ  
 وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالْإِمَامُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَايَ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ  
 وَالرَّجُلُ رَايَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ رَايَةٌ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ  
 رَوْجِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ وَعَبْدُ الرَّجُلِ رَايَ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ  
 عَنْهُ أَلَا فَكُلُّكُمْ رَايَ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ **باب** الْأَمْرَاءُ مِنَ الْقُرَيْشِ



**حدثنا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطِيعٍ يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَلَغَ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ عِنْدَهُ فِي وَفْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكٌ مِنْ حَقْطَانَ فَمَضِبَ فَقَامَ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلًا مِنْكُمْ يُحَدِّثُونَ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا تُؤْتَرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُولَئِكَ جُهَالُكُمْ فَأَيَّاكُمْ وَالْأَمَانِي الَّتِي تُضِلُّ أَهْلَهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ لَا يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا كَبَّةُ اللَّهِ عَلَى وَجْهِهِ مَا أَقَامُوا الدِّينَ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ قَالَ ابْنُ عُمَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَثْنَانِ **باب** آخِرُ مَنْ قَضَى بِالْحِكْمَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ **حدثنا** شِهَابُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَةٍ فِي الْحَقِّ وَآخَرُ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعْلِمُهَا **باب** السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلْإِمَامِ مَا لَمْ تَكُنْ مَعْصِيَةً **حدثنا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ وَأَطِيعُوا وَإِنْ اسْتَعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ كَانَ رَأْسُهُ زَيْبَةً **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ الْجَعْدِ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْوَاهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَكْرِهَهُ فَلْيَضِرَّ فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُعَارِقُ الْجَمَاعَةَ شَيْئًا فَمَيُوتُ إِلَّا مَاتَ مِثْلَ جَاهِلِيَّةٍ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فَمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ مَا لَمْ يُؤْمَرْ

قوله كبه الله من  
الغرائب اذ اكبت  
لازم وكبت متعد  
عكس المشهوراه عني

بِعَصِيَّةٍ فَإِذَا أُمِرَ بِعَصِيَّةٍ فَلَا تَسْمَعْ وَلَا طَاعَةَ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَنْعَشِيُّ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ فَقَضِبَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ أَلَيْسَ قَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُطِيعُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ لَمَّا جَعَلْتُمْ حَطَبًا وَأَوْقَدْتُمْ نَارًا ثُمَّ دَخَلْتُمْ فِيهَا لَجَعْتُمْوَا حَطَبًا فَأَوْقَدُوا فَلَمَّا هَمُّوا بِالْادْخُولِ فَقَامَ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا تَبِعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِرَارًا مِنَ النَّارِ أَقَدْ خَلُّهَا فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ تَحَدَّثَ النَّارُ وَسَكَنَ غَضَبُهُ فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا أَبَدًا إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ **بَاب** مَنْ لَمْ يَسْأَلِ الْإِمَارَةَ أَعَانَهُ اللَّهُ **حَدَّثَنَا** حُجْبَاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْئَلَةٍ وَكَلْتَ إِلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْئَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَكَبِّرْ يَمِينَكَ وَأَتَيْتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ **بَاب** مَنْ سَأَلَ الْإِمَارَةَ وَكَلَّ إِلَيْهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْئَلَةٍ وَكَلْتَ إِلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْئَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَاتَّيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَبِّرْ عَنْ يَمِينِكَ **بَاب** مَا يَكْرَهُ مِنَ الْحَرِصِ عَلَى الْإِمَارَةِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ سَتَخْرُصُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ وَسَتَكُونُ نَدَامَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَنِعْمَ الْمَرْضِعَةُ وَبُشَّتِ الْفَاطِمَةُ **وَقَالَ** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمُرَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ

قد عزمت نحن

فقاموا نحن

قوله لما جعتم بالخفيف  
وجاء بالتشديد أي  
الاجتماع وجاء لما  
عنى كذا الاستثناء  
أه عني

قوله عينك بالنصب  
على المفعولية ولأبي  
ذر عن عينك أه  
قسطاني

قوله فنعم المرضعة الخ  
المخصوصان محدوفان  
أي هي يعني أن  
الإمارة نعم أولها وبش آخرها

عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَرَجُلَانِ مِنْ قَوْمِي فَقَالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ امْرَأَتَا يَارَسُولَ اللَّهِ وَقَالَ الْآخَرُ مِثْلَهُ فَقَالَ إِنَّا لَا نُؤْتِي هَذَا مِنْ سَأَلِهِ وَلَا مِنْ حَرَصٍ عَلَيْهِ

**بَاب** مَنْ اسْتَرْجَى رَعِيَّةً فَلَمْ يَنْصَحْ **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ عَنْ الْحَسَنِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ عَادَ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ لَهُ مَعْقِلُ إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ اسْتَرْعَاهُ اللَّهُ رَعِيَّةً فَلَمْ يَحْطَظْهَا بِنَصِيحَةٍ إِلَّا لَمْ يَجِدْ رَايِحَةَ الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ قَالَ زَائِدُهُ ذَكَرَهُ عَنْ هِشَامٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ أَتَيْنَا مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ نَعُوذُ فَدَخَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ مَعْقِلُ أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا مِنْ وَالِ يَلِي رَعِيَّةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَمُوتُ وَهُوَ غَاشٍ لَهُمْ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ **بَاب** مَنْ شَاقَّ شَقَّ اللَّهِ عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ

الْجَرِيرِيِّ عَنْ طَرِيفِ أَبِي نَمِيمَةَ قَالَ شَهِدْتُ صَفْوَانَ وَجُنْدُبًا وَأَصْحَابَهُ وَهُوَ يُوصِيهِمْ فَقَالُوا هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ وَمَنْ يُشَاقِقْ يَشْهَقِ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالُوا أَوْصِنَا فَقَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَا يُتَيْنُ مِنَ الْإِنْسَانِ بَطْنُهُ فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَأْكُلَ إِلَّا طَيِّبًا فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يُحَالَ بَيْتُهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ مِلٌّ كَقَهٍ مِنْ دَمٍ أَهْرَاقَهُ فَلْيَفْعَلْ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَنْ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُنْدُبُ قَالَ نَعَمْ جُنْدُبُ **بَاب** الْقَضَاءِ وَالْفَتْيَا فِي الطَّرِيقِ \* وَقَضَى يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ فِي الطَّرِيقِ وَقَضَى الشَّعْبِيُّ عَلَى بَابِ دَارِهِ **حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيَّعْنَا أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

قوله من استرعى أي  
من استرعاه الله  
واستحفظه اه

قوله فلم يحطظها أي  
فلم يحفظها ولم يتعهد  
أمرها اه شارح

قوله ملء بغير حرف  
الجر ورفع ملء على  
انه فاعل فعل  
محذوف دل عليه  
المقدم أي يحول بينه  
وبين الجنة ملء كف  
ولاي ذر عن الجوى  
والمستقلى بملء كفه  
( شارح )

أن لا يحول بينه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجَانِ مِنَ الْمَسْجِدِ فَلَقِينَا رَجُلًا عِنْدَ سُدَّةِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 مَتَى السَّاعَةُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَعَدَدْتُ لَهَا فَكَانَ الرَّجُلُ اسْتِكَانَ ثُمَّ  
 قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعَدَدْتُ لَهَا كَبِيرُ صِيَامٍ وَلَا صَلَاةٍ وَلَا صَدَقَةٍ وَلَكِنِّي أُحِبُّ  
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ **بَاب** مَا ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَابٌ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا  
 ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يَقُولُ لَأَمْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِهَا تَعْرِفُنِي فَلَانَةَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ  
 فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهَا وَهِيَ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرِ فَقَالَ أَتَيْتِ اللَّهَ وَأَصْبِرِي  
 فَقَالَتْ إِلَيْكَ عَنِّي فَإِنَّكَ خَلَوْتِ مِنْ مُصِيبَتِي قَالَ فَجَاوَزَهَا وَمَضَى فَرَّ بِهَا رَجُلٌ فَقَالَ  
 مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا عَرَفْتُهُ قَالَ إِنَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَجَاءَتْ إِلَى بَابِهِ فَلَمْ تَجِدْ عَلَيْهِ بَوَابًا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ  
 مَا عَرَفْتُكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الصَّبْرَ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ **بَاب**  
 الْحَاكِمِ يَحْكُمُ بِالْقَتْلِ عَلَى مَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ دُونُ الْإِمَامِ الَّذِي فَوْقَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
 حَالِدٍ الدَّهْلِيُّ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ سَعْدٍ  
 كَانَ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشَّرْطِ مِنَ الْأَمِيرِ  
**حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ قُرَّةَ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ عَنْ  
 أَبِي مُوسَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَأَشْبَعَهُ بِمَعَاذٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا حَالِدٌ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ  
 عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ رَجُلًا اسْلَمَ ثُمَّ هَوَّدَ فَأَتَاهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَهُوَ عِنْدَ أَبِي مُوسَى فَقَالَ  
 مَا لِهَذَا قَالَ اسْلَمَ ثُمَّ هَوَّدَ قَالَ لَا أَجْلِسُ حَتَّى أَقْتُلَهُ فَوَضَّاءَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَاب** هَلْ يَقْضَى الْحَاكِمُ أَوْ يَقْتُلُ وَهُوَ غَضَبَانُ **حَدَّثَنَا** آدَمُ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ كَتَبَ  
 أَبُو بَكْرَةَ إِلَى ابْنِهِ وَكَانَ بِسِجِسْتَانَ بَانَ لَا يَقْضَى بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ غَضَبَانُ فَإِنِّي

سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَقْضِيَنَّ حَكْمَ بَيْنِ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانٌ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْنَسِ بْنِ  
 أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَاللَّهِ لَا تَأْخُرُ عَن صَلَاةِ الْعِدَاةِ مِنْ أَجْلِ فَلَانٍ مِمَّا  
 يُطْلَبُ بِنَا فِيهَا قَالَ فَإِذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَّ أَشَدَّ غَضَبًا فِي مَوْعِظَةٍ  
 مِنْهُ يَوْمَئِذٍ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ مِنْكُمْ مُتَقَرِّبِينَ فَأَيْتُكُمْ مَا صَلَّيْتُ بِالنَّاسِ فَلْيُوجِزْ  
 فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْكِرْمَانِيُّ  
 حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ  
 أَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ أَمْرًا لَهُ وَهُوَ حَائِضٌ فَذَكَرَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَغَيَّظَ  
 فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِيُرَاجِعْهَا ثُمَّ يَمْسِكُهَا حَتَّى تَظْهَرَ ثُمَّ  
 تَحْبِصَ فَتَظْهَرَ فَإِنْ بَدَأَ أَنْ يُطْلَقَهَا فَلْيُطْلِقْهَا **بَابُ** مَنْ رَأَى الْقَاضِيَ أَنْ  
 يَحْكُمَ بَعْدَهُ فِي أَمْرِ النَّاسِ إِذَا لَمْ يَخَفِ الطُّغْيَانَ وَالتَّهَمَةَ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لِهَيْدَرٍ خَذَى مَا يَكْفِيكَ وَوَلَدَكَ بِالْمَعْرُوفِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ أَمْرٌ مَشْهُورٌ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُثْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى  
 ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلٌ خِيبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَذِلُّوا مِنْ أَهْلِ خِيبَائِكَ وَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ  
 عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلٌ خِيبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَعِزُّوا مِنْ أَهْلِ خِيبَائِكَ ثُمَّ قَالَتْ إِنَّ أَبَا  
 سَفْيَانَ رَجُلٌ مِسِيكٌ فَهَلْ عَلَى مِنْ حَرَجٍ أَنْ أَطْعِمَ الَّذِي لَهُ عِيَالًا قَالَ لَهَا لَا حَرَجَ  
 عَلَيْكَ أَنْ تَطْعِمِيهِمْ مِنْ مَعْرُوفٍ **بَابُ** الشَّهَادَةِ عَلَى الْخَطِّ الْمُخْتَوِمِ وَمَا يَجُوزُ  
 مِنْ ذَلِكَ وَمَا يَصْبِقُ عَلَيْهِمْ وَكِتَابُ الْحَاكِمِ إِلَى عُمَالِهِ وَالْقَاضِي إِلَى الْقَاضِي \* وَقَالَ  
 بَعْضُ النَّاسِ كِتَابُ الْحَاكِمِ جَائِزٌ إِلَّا فِي الْخُدُودِ ثُمَّ قَالَ إِنْ كَانَ الْقَتْلُ خَطَأً فَهُوَ  
 جَائِزٌ لِأَنَّ هَذَا مَالٌ بَرُّغَمِهِ وَإِنَّمَا صَارَ مَالًا بَعْدَ أَنْ ثَبَتَ الْقَتْلُ فَالْخَطَأُ وَالْعَمْدُ

يُحَدِّثُ  
 ابْنُ أَبِي حَازِمٍ

أَمْرًا  
 مَشْهُورًا

قوله ﴿يَتَكَمَّرُ﴾  
 بالناس فليوجز كقوله  
 تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾  
 الاسماء الحسنى فما  
 صلة مؤكدة لمعنى  
 الاجتهاد في أى كافي  
 الشارح وقوله  
 فليوجز أى فليختصر  
 ويروى فليجتز ك  
 فى العنى

قوله ثم يمسكها مجزوم  
 بالعطف على راجعها  
 ويجوز فيه الرفع على  
 الاستئناف أى ثم هو  
 يمسكها أفاده الشارح  
 قوله هند بالصرف  
 وعدمه لسكون وسطه  
 ( شارح )

من الذى له نخ  
 قوله مسيك بهذا  
 الضبط ويجوز بفتح  
 الميم وتخفيف السين  
 قاله العنى

بعد أن ثبت نخ

قوله في الحدود  
ويروى في الجارود  
وهو اسم رجل أسلم  
من النصرانية كافي  
العيني ثمان ما أورده  
البخاري هنا علينا  
مستغن عن الجواب  
فإن الحد عقوبة  
مقدرة لله تعالى  
لا يتناول ما هو من  
حقوق العباداه مصححه

في الشهادة نحو

قوله الى ويبصه أي  
الى لماعه وبريقه  
(شارح)

وَاحِدٌ وَقَدْ كَتَبَ عُمرُ إِلَى عَامِلِهِ فِي الْحُدُودِ وَكَتَبَ عُمرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي سِنِّ  
كُسْرَتَ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ كِتَابُ الْقَاضِي إِلَى الْقَاضِي جَائِزٌ إِذَا عَرَفَ الْكِتَابَ  
وَالْخَاتَمَ وَكَانَ الشَّعْبِيُّ يُجِيزُ الْكِتَابَ الْخَتُومَ بِمَا فِيهِ مِنَ الْقَاضِي وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ  
عُمرَ نَحْوَهُ وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الثَّقَفِيُّ شَهِدْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ يَغْلَى قَاضِي  
الْبَصْرَةِ وَإِيَّاسَ بْنَ مُعَاوِيَةَ وَالْحَسَنَ وَثُمَّةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ وَبِلَالُ بْنُ أَبِي  
بُرْدَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيَّ وَعَامِرَ بْنَ عُبَيْدَةَ وَعَبَّادَ بْنَ مَنْصُورٍ يُجِيزُونَ  
كُتُبَ الْقَضَاءِ بِغَيْرِ تَخَضُّعٍ مِنَ الشُّهُودِ فَإِنْ قَالَ الَّذِي حُجِيَ عَلَيْهِ بِالْكِتَابِ إِنَّهُ  
زُورٌ قِيلَ لَهُ أَذْهَبْ فَالْتَمِسِ الْخُرْجَ مِنْ ذَلِكَ وَأَوَّلُ مَنْ سَأَلَ عَلَى كِتَابِ الْقَاضِي  
الْبَيْتَةَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى وَسَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ۞ وَقَالَ لَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ  
مُحَرَّرٍ جِئْتُ بِكِتَابٍ مِنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ قَاضِي الْبَصْرَةِ وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ الْبَيْتَةَ أَنْ لِي  
عِنْدَ فُلَانٍ كَذَا وَكَذَا وَهُوَ بِالْكُوفَةِ وَجِئْتُ بِهِ الْقَائِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَأَجَازَهُ  
وَكَرِهَ الْحَسَنُ وَأَبُو فَلَانَةَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَى وَصِيَّتِهِ حَتَّى يَعْلَمَ مَا فِيهَا لِأَنَّهُ لَا يَذَرِي  
لَعْلَ فِيهَا جَوْرًا وَقَدْ كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَ إِذَا أَنْ تَدُوا  
صَاحِبَكُمْ وَإِذَا أَنْ تُوذُوا بِحَرْبٍ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِي شَهَادَةِ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ وَرَاءِ  
السَّيْرِ إِنْ عَرَفْتَهَا فَاشْهَدْ وَإِلَّا فَلَا تَشْهَدْ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ قَالُوا إِنَّهُمْ لَا يَقْرُونَ كِتَابًا إِلَّا تَحْمُومًا فَاتَّخَذَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاتِمًا مِنْ فِضَّةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِهِ وَنَفْسُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ  
**باب** مَتَى يَسْتَوْجِبُ الرَّجُلُ الْقَضَاءَ ۞ وَقَالَ الْحَسَنُ أَخَذَ اللَّهُ عَلَى الْحُكَّامِ أَنْ  
لَا يَتَّبِعُوا الْهَوَى وَلَا يَخْشَوْا النَّاسَ وَلَا يَشْتَرُوا بِأَيِّ ثَمَنٍ قَلِيلًا ثُمَّ قَرَأَ يَا دَاوُدُ إِنَّا  
جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ  
سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَصِلُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ

وعاصم بن عبيدة

قوله أن تدوا أي أن تعطوا دينه اه شارح

وَقَرَأْنَا تِلْكَ التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا السَّيِّئُونَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ هَادُوا  
وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَخْبَارُ بِمَا اسْتُخْفِطُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا  
النَّاسَ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ  
هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٦﴾ بِمَا اسْتُخْفِطُوا اسْتَوْعُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﴿١٧﴾ وَقَرَأَ دَاوُدُ وَسُلَيْمَانُ  
إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَمُّ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ فَفَهَّمْنَاهَا  
سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا فَخَيَّدَ سُلَيْمَانُ وَلَمْ يَلْمُ دَاوُدَ وَلَوْلَا مَا ذَكَرَ اللَّهُ مِنْ  
أَمْرِ هَذَيْنِ لَرَأَيْتُ أَنْ الْقَضَاءَ هَلَكَوْا فَإِنَّهُ أَتَى عَلَى هَذَا بِعِلِّهِ وَعَذَرَ هَذَا بِاجْتِهَادِهِ ﴿١٨﴾  
وَقَالَ مُرَاجِمُ بْنُ زُفَرَ قَالَ لَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ خَمْسٌ إِذَا أَخْطَأَ الْقَاضِي مِنْهُنَّ خُصْلَةٌ  
كَانَتْ فِيهِ وَضَمَّةٌ أَنْ يَكُونَ فِيمَا حَاطًا عَفِيفًا صَلِيبًا عَالِمًا سَوْلًا عَنِ الْعِلْمِ **باب ١٧**  
رِزْقِ الْحُكَّامِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَكَانَ شَرَفُ الْقَاضِي يَأْخُذُ عَلَى الْقَضَاءِ أَجْرًا وَقَالَتْ  
عَائِشَةُ يَا كُلَّ الْوَصِيِّ بِقَدْرِ عَمَلَاتِهِ وَكُلَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا  
شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أُمِّ حَبْرٍ أَنَّ حُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ  
الْعَزِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ فِي خِلَاقِهِ فَقَالَ لَهُ  
عُمَرُ أَلَمْ أُحَدِّثْ أَنَّكَ تَلِي مِنَ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالًا فَإِذَا أُعْطِيَ الْعُمَّالَةَ كَرِهَتْهَا  
فَقُلْتُ بَلَى فَقَالَ عُمَرُ مَا تُرِيدُ إِلَى ذَلِكَ قُلْتُ إِنَّ لِي أَفْرَاسًا وَأَعْبَدًا وَأَنَا بِمُخَيَّرٍ وَأُرِيدُ  
أَنْ تَكُونَ عَمَلَاتِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ قَالَ عُمَرُ لَا تَفْعَلْ فَإِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الَّذِي  
أَرَدْتُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي الْمَطَاءَ فَأَقُولُ أَعْطِهِ أَفْقَرَ  
إِلَيْهِ مِنِّي حَتَّى أُعْطَانِي مَرَّةً مَالًا فَقُلْتُ أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ خُذْهُ فَمَمْلُوكُهُ وَتَصَدَّقْ بِهِ فَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا  
سَائِلٍ تَخْذُهُ وَالْأَفْلَا تُتْبِعُهُ نَفْسَكَ ﴿١٩﴾ وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي  
الْمَطَاءَ فَأَقُولُ أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي حَتَّى أُعْطَانِي مَرَّةً مَالًا فَقُلْتُ أَعْطِهِ مَنْ هُوَ

من هذين نخ

لرؤيت نخ

حظة نخ

كان فيه وصمة نخ

العمالة بضم العين

اجرة العمل وبقحها

نفس العمل اه عني

قوله من أعمال الناس

أي الولايات من

امرة وقضاء ونحوهما

اه عني

أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْهُ فَمَوَّلَهُ وَتَصَدَّقَ بِهِ فَأَجَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ تَخْذُهُ وَمَالًا فَلَا تُثْبِتُهُ نَفْسَكَ **بَاب ١٨**

مَنْ قَضَى وَلَا عَنَ فِي الْمَسْجِدِ ۞ وَلَا عَنَ عُمَرُ عِنْدَ مَنبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَضَى شُرَيْحٌ وَالشَّعْبِيُّ وَيُحْيَى بْنُ يَنْمَرَ فِي الْمَسْجِدِ وَقَضَى مَرْوَانُ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ بِالْيَمِينِ عِنْدَ الْمَنبَرِ وَكَانَ الْحَسَنُ وَزُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى يَقْضِيَانِ فِي الرَّحْبَةِ خَارِجًا مِنَ الْمَسْجِدِ

**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ شَهِدْتُ الْمَلَأَيْنِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسٍ عَشْرَةَ فُتِرَقَ بَيْنَهُمَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ

أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَهْلِ أَخِي بَنِي سَاعِدَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَلَهُ فَلَا عَمَّا فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ **بَاب ١٩** مَنْ حَكَمَ فِي الْمَسْجِدِ

حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حَدِّ امْرَأَةٍ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَيُقَامَ وَقَالَ عُمَرُ أَخْرَجَاهُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَيُذَكَّرْ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوُهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَنَادَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي

زَنَيْتُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعًا قَالَ أَيْبُكَ جُبُونُ قَالَ لَا قَالَ أَذْهَبُوا بِهِ فَارْجُوهُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ فِيمَنْ

رَجَمَهُ بِالْمُصَلَّى ۞ رَوَاهُ يُونُسُ وَمَعْمَرُ وَابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّجِيمِ **بَاب ٢٠** مَوْعِظَةُ الْإِمَامِ لِلْخُصُومِ

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ

وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْخَنَ يُحِبُّهُ مِنْ بَعْضٍ فَأَقْضِي نَحْوَمَا أَسْمَعُ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِي شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ



فولاية القضاء نَحْ

قوله وأنت أمير  
أكنت تقيمه عليه  
قال لاحق يشهدني  
غيري اه شارح

فارضه مني نَحْ

قوله اصيغ مفعول  
ثان ليطله نوع من  
الطير ونبات ضعيف  
كالثمام وروى بالضاد  
المجمة والعين المهملة  
مضرا الصنع على غير  
قياس كأنه لما عظم  
أبا قتادة بأنه أسد  
صغر هذا وشبهه  
بالضبع اه من العيف

**باب** الشَّهَادَةِ تَكُونُ عِنْدَ الْحَاكِمِ فِي وَلَايَتِهِ الْقَضَاءِ أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ لِلخَصْمِ  
وَقَالَ شُرَيْحُ الْقَاضِي وَسَأَلَهُ إِنْشَانُ الشَّهَادَةِ فَقَالَ أَأَنْتَ الْأَمِيرُ حَتَّى أَشْهَدَكَ وَقَالَ  
عِكْرِمَةُ قَالَ عُمَرُ لِعَبِيدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ لَوْ رَأَيْتَ رَجُلًا عَلَى حَدِّ زَنَا أَوْ سَرِقَةٍ  
وَأَنْتَ أَمِيرٌ فَقَالَ شَهَادَتُكَ شَهَادَةُ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ عُمَرُ لَوْلَا  
أَنْ يَقُولَ النَّاسُ زَادَ عُمَرُ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَكُنْتُ آيَةَ الرَّجْمِ بِيَدِي وَأَقْرَأَ مَا عَرَفْتُ عِنْدَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالزَّيْنِ أَرْبَعًا فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ أَشْهَدَ مَنْ حَضَرَهُ وَقَالَ مُحَمَّدٌ إِذَا أَقْرَأَ مَرَّةً عِنْدَ الْحَاكِمِ رُجِمَ وَقَالَ الْحَكَمُ  
أَرْبَعًا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي  
قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ مَنْ لَهُ بَيِّتَةٌ  
عَلَى قَبِيلٍ قَتَلَهُ فَلَهُ سَلْبُهُ فَمَنْتُ لَا تَمَسَّ بَيِّتَةً عَلَى قَبِيلٍ فَلَمْ أَرِ أَحَدًا يَشْهَدُ لِي فَجَلَسْتُ  
ثُمَّ بَدَأَ لِي فَذَكَرْتُ أَمْرَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ  
جُلَسَائِهِ سِلَاحُ هَذَا الْقَبِيلِ الَّذِي يَذْكُرُ عِنْدِي قَالَ فَارْضِهِ مِنْهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ  
كَلَّا لَا يُعْطِيهِ أَصْبِيغٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَيَدْعُ أَسَدًا مِنْ أَسَدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
قَالَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذَاهُ إِلَى فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ خِرَافًا فَكَانَ  
أَوَّلَ مَالٍ نَأْتَتْهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ اللَّيْثِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذَاهُ إِلَى  
وَقَالَ أَهْلُ الْحِجَازِ الْحَاكِمُ لَا يُقْضَى بِهِ شَهْدٌ بِذَلِكَ فِي وَلَايَتِهِ أَوْ قَبْلَهَا وَلَوْ أَقْرَأَ  
خَصْمٌ عَنْدهُ لِأَخْرَجَ بِحَقِّ فِي مَجْلِسِ الْقَضَاءِ فَإِنَّهُ لَا يُقْضَى عَلَيْهِ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ  
حَتَّى يَدْعُوَ بِشَاهِدَيْنِ فَيُخْضَرُهُمَا إِقْرَارُهُ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِرَاقِ مَا سَمِعَ أَوْ رَأَى  
فِي مَجْلِسِ الْقَضَاءِ قَضَى بِهِ وَمَا كَانَ فِي غَيْرِهِ لَمْ يَقْضَ إِلَّا بِشَاهِدَيْنِ وَقَالَ آخَرُونَ  
مِنْهُمْ بَلْ يُقْضَى بِهِ لِأَنَّهُ مُؤْتَمَنٌ وَإِنَّمَا يُرَادُ مِنَ الشَّهَادَةِ مَعْرِفَةُ الْحَقِّ فَعَلِمَهُ أَكْثَرُ  
مِنَ الشَّهَادَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَقْضَى بِهِ فِي الْأَمْوَالِ وَلَا يُقْضَى فِي غَيْرِهَا وَقَالَ  
الْقَاضِي لَا يَنْبَغِي لِلْحَاكِمِ أَنْ يُقْضَى قَضَاءٌ بِهِ دُونَ عِلْمِ غَيْرِهِ مَعَ أَنَّ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِنْ

أَصْبِيغٌ  
نَحْ قوله خرافا أي بستانا

أن يقضى نَحْ

التهمة وزان رطبة  
والسكون لغة حكاهما  
الفارابي واصل التاء  
واو اه مصباح

شَهَادَةٍ غَيْرِهِ وَلَكِنَّ فِيهِ تَعَرُّضًا لِتَهْمَةٍ نَفْسِهِ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ وَإِقَاعًا لَهُمْ فِي الظُّنُونِ  
وَقَدْ كَرِهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظَّنَّ فَقَالَ إِنَّمَا هَذِهِ صَفِيَّةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْنُسِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَتْهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجَيْجٍ فَلَمَّا رَجَعَتْ أَتَتْهُ مَعَهَا فَرَبُّهُ  
رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ عَاَهَا فَقَالَ إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ فَلَا سُبْحَانَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ  
يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ يَجْرِي الدَّمُ ❀ رَوَاهُ شُعَيْبُ وَابْنُ مُسَافِرٍ وَابْنُ أَبِي عَسَقٍ وَاسْتَحَقَّ  
ابْنُ يَحْيَى عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ يَمْنَى ابْنِ حُسَيْنٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ **بَابُ ٢٢** أَمَرَ الْوَالِي إِذَا وَجَّهَ أَمِيرَيْنِ إِلَى مَوْضِعٍ أَنْ يَتَطَاوَعَا وَلَا

يَعَاصِيَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا الْعَقْدِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ  
قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِي وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ  
فَقَالَ يَسِّرَا وَلَا تَعْسِرَا وَبَشِّرَا وَلَا تُفْعِرَا وَتَطَاوَعَا فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى إِنَّهُ يُضَعُّ  
بِأَرْضِنَا الشُّعْبُ فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ❀ وَقَالَ النَّضْرُ وَأَبُو دَاوُدَ وَيَزِيدُ بْنُ هُرُونَ  
وَوَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

**بَابُ ٢٣** إِبَاجَةُ الْحَاكِمِ الدَّعْوَةَ ❀ وَقَدْ أَجَابَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ عَبْدًا لِلْمُعَظَّرَةِ بْنِ  
شُعْبَةَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي مَنصُورٌ عَنْ أَبِي  
وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكُفُّوا الْعَالِيَّ وَأَجِيبُوا الدَّارِعِيَّ  
**بَابُ ٢٤** هَدَايَا الْعَمَالِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ

أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ قَالَ اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْأَثِيَّةِ عَلَى صَدَقَةٍ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ هَذَا لَكُمْ وَهَذَا  
أَهْدَى لِي فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَ سُفْيَانُ أَيْضًا فَصَعِدَ الْمِنْبَرُ  
فَحَمِدَ اللَّهَ وَآثَنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ الْعَامِلِ نَبْعُهُ فَيَأْتِي يَقُولُ هَذَا لَكَ وَهَذَا لِي فَهَلَا  
جَاسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَيَنْظُرُ أَيُّهُدَى لَهُ أَمْ لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَأْتِي بِشَيْءٍ

البيع نبيذ العسل

العاني هو الأسير  
في أيدي الكفار  
(عني)

الاثنية بضم الهمزة  
وقم الفوية وسكونها  
كافي الترح والذي  
تقدم في ص ٦٦  
التيبة باللام بدل  
الهمزة اه معصحه

قوله قال سفیان ایضا (فصدد المنبر) ای بدل قوله الأول (فقام على المنبر)

لَهَا خَوَارٌ نَحْنُ

عُقْرَةٌ

عُقْرٌ

عُقْرٌ

كصوت البقر نَحْنُ

العرفاء جمع عريف  
وهو القاسم بامر  
طائفة من الناس اه  
عني وسمى به لانه  
يتعرف امورهم حتى  
يعرف بها من فوقه  
عند الحاجة لذلك  
اه قسطلاني

الْأَجَاءُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ إِنْ كَانَ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا جَوَارٌ  
أَوْ شَاءٌ يَتَعَرَّضُ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عُفْرَتِي إِبْطِيهِ الْأَهْلُ بَلَّغَتْ ثَلَاثًا \* قَالَ سَفِينَانُ  
قَصَّهُ عَلَيْنَا الزُّهْرِيُّ وَزَادَ هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعَ أَذْنَايَ وَابْصَرْتُهُ  
عَيْنِي وَسَلُّوا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَإِنَّهُ سَمِعَهُ مَعِيَ وَلَمْ يَقُلِ الزُّهْرِيُّ سَمِعَ أَذْنِي \* خَوَارٌ  
صَوْتُ وَالْخَوَارِ مِنْ تَجَارُونَ كَصَوْتِ الْبَقَرَةِ **بَابُ ٢٥** اسْتِقْضَاءُ الْمَوَالِي  
وَأَسْتِعْمَالُهُمْ **حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ  
جُرَيْجٍ أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ قَالَ كَانَ سَالِمٌ مَوْلَى  
أَبِي حُدَيْفَةَ يَوْمَئِذٍ مَالِيًا مِنْ الْأَوَّلِينَ وَأَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِ  
قُبَاءٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَبُو سَلَمَةَ وَزَيْدٌ وَعَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ **بَابُ ٢٦** الْعُرَفَاءُ  
لِلنَّاسِ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ  
عُثْبَةَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمُسَوَّرَ بْنَ  
مُحْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حِينَ أَذِنَ لَهُمُ الْمُسْلِمُونَ  
فِي عَشِيِّ سَبِي هَوَازَنَ فَقَالَ إِنِّي لَا أَذَرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ يَمْنَنُ لَمْ يَأْذِنْ فَارْجِعُوا حَتَّى  
يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرْفَاؤُكُمْ أَمَرَكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرْفَاؤُهُمْ فَرَجَعُوا إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذِنُوا **بَابُ ٢٧**  
مَا يَكْرَهُ مِنْ ثَاءِ السُّلْطَانِ وَإِذَا خَرَجَ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا  
عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَنَسُ بْنُ عُمَرَ إِنَّا نَدْخُلُ  
عَلَى سُلْطَانِنَا فَقُولُ لَهُمْ خِلَافَ مَا تَسْكَلُمُ إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِمْ قَالَ كُنَّا نَعْمُدُهَا  
نِفَاقًا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِرَالٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ  
الَّذِي يَأْتِي هَوْلًا بِوَجْهِهِ وَهَوْلًا بِوَجْهِهِ **بَابُ ٢٨** الْقَضَاءُ عَلَى الْغَائِبِ **حَدَّثَنَا**  
مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سَفِينَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ هِنْدًا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ

أَنْ هِنْدًا نَحْنُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ وَاحْتِاجُ أَنْ آخُذَ مِنْ مَالِهِ قَالَ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَوَلَدَكَ بِالْمَرْوِفِ **بَاب ٢٩** مَنْ قُضِيَ لَهُ  
 بِحَقِّ أَخِيهِ فَلَا يَأْخُذْهُ فَإِنَّ قَضَاءَ الْحَاكِمِ لَا يُحِلُّ حَرَامًا وَلَا يُحَرِّمُ حَلَالًا **حَدَّثَنَا**  
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَمِعَ خُصُومَةَ بَابِ  
 حُجْرَتِهِ تَفْرَجُ إِلَيْهِمْ فَقَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّهُ يَأْتِيَنِ الْخُصْمُ فَلَعَلَّ بَعْضُكُمْ أَنْ يَكُونَ  
 أَبْلَغُ مِنْ بَعْضٍ فَأَخْسِبُ أَنَّهُ صَادِقٌ فَأَقْضِي لَهُ بِذَلِكَ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ  
 فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ فَلْيَأْخُذْهَا أَوْ لْيَتْرَكْهَا **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي  
 مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ عُثْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ أَنَّ ابْنَ وَلَدَةِ  
 زَمْعَةَ مَتَى فَأَقْبَضَهُ إِلَيْكَ فَلَمَّا كَانَ غَاثًا لَقِيتُ أَخَذَهُ سَعْدٌ فَقَالَ ابْنُ أَخِي قَدْ كَانَ عَهْدَ  
 إِلَيَّ فِيهِ فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فَقَالَ أَخِي وَابْنُ وَلَدَةِ أَبِي وَلَدَةٍ عَلَى فِرَاشِهِ فَتَسَاوَفَا  
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَعْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي كَانَ عَهْدَ إِلَيَّ  
 فِيهِ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ أَخِي وَابْنُ وَلَدَةِ أَبِي وَلَدَةٍ عَلَى فِرَاشِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْفِرَاشِ الْحَجَرُ ثُمَّ قَالَ لِسُودَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ أَخْتِي مِنْهُ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ  
 شَبهِهِ بِعُثْبَةَ فَأَرَاهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهُ تَعَالَى **بَاب ٣٠** الْحَاكِمُ فِي الْبَيْتِ وَنَحْوِهَا  
**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ  
 عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُخْلَفُ عَلَى عِيْنٍ صَبْرٍ  
 يَقْطَعُ مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ  
 يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا آيَةَ الْكُفْرِ وَاللَّهُ يُحَدِّثُهُمْ فَقَالَ

قوله عَيْن صبر بغير  
 تسوين عَيْن على  
 الاضافة لتاليها وينون  
 فصر صفة له أى ذات  
 صبر وعين الصبر هي

التي يلزم الحاكم الخصم بها اه من الشارح

فِي تَزَلَّتْ وَفِي رَجُلٍ خَاصَمْتُهُ فِي بَيْتٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَاكَ بَيِّتَةٌ قُلْتُ لَا  
 قَالَ فَلْيَخْلِفْ قُلْتُ إِذَا يَخْلِفُ فَتَزَلَّتْ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بَعْدَ اللَّهِ الْآيَةَ **بَابُ ٣١**  
 الْقَضَاءُ فِي كَثِيرِ الْمَالِ وَقَلِيلِهِ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ شُبْرَمَةَ الْقَضَاءُ فِي قَلِيلِ الْمَالِ  
 وَكَثِيرِهِ سَوَاءٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ  
 الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَبَةً خِصَامٍ عِنْدَ بَابِهِ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّهُ يَأْتِنِي  
 الْخِصْمُ فَلَمَّا لَ بَعْضًا أَنْ يَكُونَ أَلْبَغُ مِنْ بَعْضٍ أَقْضِي لَهُ بِذَلِكَ وَأَخْشَبُ أَنَّهُ صَادِقٌ  
 مَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ فَأَتَمَّاهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ فَلْيَأْخُذْهَا أَوْ لِيَدْعَهَا **بَابُ ٣٢**  
 بَيْعِ الْأِمَامِ عَلَى النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ وَضِيَاعَهُمْ وَقَدْ بَاعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُدَبَّرًا  
 مِنْ نَعِيمِ بْنِ النَّخَامِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا  
 سَلَمَةُ بْنُ كَهْمَلٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ  
 رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ اعْتَقَ غُلَامًا عَنْ دُبُرٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَبَاعَهُ بِثَمَانِيَةِ دِرْهَمٍ  
 ثُمَّ أَرْسَلَ بِمَنْتِهِ إِلَيْهِ **بَابُ ٣٣** مَنْ لَمْ يَكْتَرِثْ بِطَعْنٍ مَنْ لَا يَعْلَمُ فِي الْأَمْرَاءِ  
 حَدِيثًا **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بَعْنًا وَآمَرَ عَلَيْهِمْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ فِي إِمَارَتِهِ وَقَالَ إِنْ تَطَعْتُمَا  
 فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَعْتُمَا فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ وَأَيُّمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ خَلِيفًا  
 لِلْأَمْرِ وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ بَعْدَهُ  
**بَابُ ٣٤** الْأَلَدُ الْخَصِيمُ وَهُوَ الدَّائِمُ فِي الْخُصُومَةِ **لَدَا عَوْجَا حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْبَغُ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ  
 الْأَلَدُ الْخَصِيمُ **بَابُ ٣٥** إِذَا قَضَى الْحَاكِمُ بِجَوْرِ أَوْ خِلَافِ أَهْلِ الْعِلْمِ فَهُوَ رَدٌّ

قوله اذا يخلف بالرفع  
 ان اريد به الحال  
 والنصب ان اريد به  
 الاستقبال اه شارح

قوله عن دبر يعنى  
 علق عتقه بعد موته  
 اه عيني

ألد أعوج نخ

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدًا ح وَحَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ فَلَمْ يُخْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا اسْلَمْنَا فَقَالُوا صَبَأْنَا صَبَأًا  
جَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ وَيَأْسِرُ وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِثْلَ اسِيرِهِ فَأَمَرَ كُلَّ رَجُلٍ مِثْلَ أَنْ  
يَقْتُلَ اسِيرَهُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ اسِيرِي وَلَا يَقْتُلُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي اسِيرَهُ  
فَدَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدُ  
ابْنُ الْوَلِيدِ مَرَّتَيْنِ **بَابُ ٣٦** الْإِمَامُ يَأْتِي قَوْمًا فَيُصَلِّحُ بَيْنَهُمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو الثَّغْمَانِ

أبو حازم المدني نحوه

حَدَّثَنَا حَمَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْمَدِينِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ كَانَ قِتَالُ  
بَيْنَ بَنِي عَمْرِو قَبْلَ ذَلِكَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى الظُّهْرُ ثُمَّ أَتَاهُمْ يُصَلِّحُ  
بَيْنَهُمْ فَلَمَّا حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَأَذَّنَ بِلَالٌ وَأَقَامَ وَأَمَرَ أَبَا بَكْرٍ فَقَدَّمَ وَجَاءَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فِي الصَّلَاةِ فَشَقَّ النَّاسُ حَتَّى قَامَ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ  
فَقَدَّمَ فِي الصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ قَالَ وَصَحَّ الْقَوْمُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ  
لَمْ يَلْتَقِ حَتَّى يَفْرُغَ فَلَمَّا رَأَى التَّصْفِيعَ لَا يُمَسِّكُ عَلَيْهِ الثَّمَتَ فَرَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْفَهُ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَمِضْ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ هَكَذَا  
وَلَبِثَ أَبُو بَكْرٍ هُنَيْئَةً يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ مَشَى فَتَهَقَّرَ  
فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ تَقَدَّمَ فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ  
فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيْكَ أَنْ لَا تَكُونَ مَضِيئًا  
قَالَ لَمْ يَكُنْ لِابْنِ أَبِي خَافَةَ أَنْ يُؤْتَمَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لِلْقَوْمِ إِذَا  
نَابَكُمْ أَمْرٌ فَلْيُصَلِّحِ الرِّجَالُ وَلْيُصَلِّحِ النِّسَاءُ **بَابُ ٣٧** يُسْتَحَبُّ لِلْكَاتِبِ أَنْ يَكُونَ

التصفيح هو التصفيق  
وهو التصويت باليد  
أه عني  
قوله امضه أمر  
بالمضي والهاء للسكت  
أي امض في صلاتك  
كذا في القسطلاني  
وقال الميني هو من  
الامضاء وهو الانشاء  
أه

أَمِينًا عَاقِلًا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو نَابِتٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ قَالَ بَعَثَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ لِمَقْتُلِ أَهْلِ

استحضر اشتد

الْيَمَامَةِ وَعِنْدَهُ عُمَرُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحْرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ  
 بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحْرَّ الْقَتْلُ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا فَيَذْهَبَ  
 قُرْآنُ كَثِيرٍ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئاً لَمْ يَفْعَلْهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي  
 فِي ذَلِكَ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرُ عُمَرَ وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي  
 رَأَى عُمَرُ قَالَ زَيْدُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَإِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌ غَاقِلٌ لَا تَنْهَمُكَ قَدْ كُنْتَ  
 تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَّبِعُ الْقُرْآنَ فَاجْمَعُهُ قَالَ زَيْدُ  
 فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفَنِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ بِأَثْقَلٍ عَلَيَّ مِمَّا كَلَّفَنِي مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ  
 قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلُ شَيْئاً لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ  
 هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ يُحَثُّ مُرَاجِعَتِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ اللَّهُ لَهُ  
 صَدْرُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى فَمَتَّبَعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ  
 الْعُسْبِ وَالرِّقَاعِ وَاللِّخَافِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ فَوَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ لَقَدْ  
 جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ إِلَى آخِرِهَا مَعَ خُزَيْمَةَ أَوْ أَبِي خُزَيْمَةَ فَأَلْحَقَهَا فِي سُورَتِهَا  
 وَكَانَتِ الصُّحُفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَيَاتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتُهُ  
 حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ ؓ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اللَّخَافُ يَعْنِي الْخَرْفَ

**بَاب ٣٨** كِتَابُ الْخَالِكِ إِلَى عَمَّالِهِ وَالْقَاضِي إِلَى أَمَنَائِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي لَيْلَى ح حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي لَيْلَى  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي خُثَيْمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ هُوَ وَرِجَالُ  
 مِنْ كِبَرَاءِ قَوْمِهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحْيِصَةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرٍ مِنْ جِهَدِ أَصَابِهِمْ  
 فَأَخْبَرَ مُحْيِصَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي فَقِيرٍ أَوْ عَيْنٍ فَأَتَى يَهُودَ فَقَالَ أَنْتُمْ وَاللَّهِ  
 قَتَلْتُمُوهُ قَالُوا مَا قَاتَلْنَاهُ وَاللَّهِ ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ فَذَكَرَهُمْ وَأَقْبَلَ هُوَ  
 وَأَخُوهُ حَوْيَصَةُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ فَذْهَبَ لِيَسْكُنَ وَهُوَ

العسب جمع عسيب  
 وهو جريد النخل  
 العريض المكشوط  
 عنه الخوص المكتوب  
 فيه والرقاع جمع  
 رقعة من جلد أو ورق  
 وفي رواية أخرى  
 ونطع الاديم واللخاف  
 الحجارة الرقيقة أو  
 الخزف جمع خلفه اه

فاقبل هو نخ

قوله في فقير أي فقيرة

قوله كبير أي قدّم  
الاسن في الكلام

الَّذِي كَانَ يُخَيِّرُ فَقَالَ لِحِصَّةٍ كَبِيرٍ تَكْبُرُ يُرِيدُ اسْنٍ فَكَلَّمَ حُويَصَةَ ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحْيِصَةَ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ وَإِمَّا أَنْ يُؤْذِنُوا بِحَرْبٍ  
فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ بِهِ فَكَتَبَ مَا قَتَلْنَاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُويَصَةَ وَمُحْيِصَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ اتَّخِلْفُونِ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ  
صَاحِبِكُمْ قَالُوا لَا قَالَ أَفَتَخِفُّ لَكُمْ يَهُودُ قَالُوا لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ مِائَةُ نَاقَةٍ حَتَّى أَذْخَلَتْ الدَّارَ قَالَ سَهْلٌ فَرَكَضْتَنِي  
مِنْهَا نَاقَةٌ **بَابُ ٣٩** هَلْ يَجُوزُ لِلْحَاكِمِ أَنْ يَبْعَثَ رَجُلًا وَخَدَهُ لِلنَّظَرِ فِي الْأُمُورِ

**حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَا جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقِضْ بَيْنَنَا  
بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَامَ خَصْمُهُ فَقَالَ صَدَقَ فَأَقِضْ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ إِنَّ  
أَبْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَرَفَى بِأَمْرَاتِهِ فَقَالُوا لِي عَلَى أَبْنِكَ الرَّجْمُ فَقَدَيْتُ أَبْنِي مِنْهُ  
بِمِائَةِ مِنَ النِّعَمِ وَوَلِيدَةٍ ثُمَّ سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَقَالُوا إِنَّمَا عَلَى أَبْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ  
وَتَغْرِبُ غَايِمٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ أَمَّا  
الْوَلِيدَةُ وَالنِّعَمُ فَرَدُّ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِبُ غَايِمٌ وَأَمَّا أَنْتَ يَا أَيُّدِسُ  
لِرَجُلٍ فَأَعْدُدْ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا فَارْجُمْهَا فَعَمِدَا عَلَيْهِمَا أَيُّدِسُ فَرَجَمَهُمَا **بَابُ ٤٠** تَرْجِمَةُ

عسيفاً أى أجيراً

الْحُكَّامِ وَهَلْ يَجُوزُ تَرْجُمَانُ وَاحِدٌ وَقَالَ خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ  
إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَتَعَلَّمَ كِتَابَ الْيَهُودِ حَتَّى كَتَبْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُتُبَهُ وَأَقْرَأْتُهُ كُتُبَهُمْ إِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ وَقَالَ عُمَرُ وَعِنْدَهُ عَلَى  
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعُثْمَانُ مَاذَا تَقُولُ هَذِهِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَاطِبٍ فَقُلْتُ تُخْبِرُكَ  
بِصَاحِبِهِمَا الَّذِي صَنَعَ بِهِمَا وَقَالَ أَبُو جَرْمَةَ كُنْتُ أُرْجِمُ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ  
وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَا بُدَّ لِلْحَاكِمِ مِنْ مُتَرْجِمِينَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُقْيَانَ بْنَ

قوله ترجمان بفتح  
الفوقية وضمها كذا  
في الشارح وقال  
الفيومي وفيه لغات  
أجودها فتح النساء  
وضم الجيم والثانية  
ضمهما والثالثة  
فتحهما اه

قوله مترجمين ضبطه  
الشارح أو لا بكسر  
الميم بصيغة الجمع ثم  
قال وروى بفتح الميم

٨٠: ٨١  
الحاكم الذي لم يجمع

(حرب)

بصيغة التثنية وهو المعتد اه



حَزَبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ قَالَ لَتَرْجُمَانِي قُلْ لَّهُمْ  
 إِنِّي سَائِلٌ هَذَا فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ لِلتَّارُجْمَانِ قُلْ لَهُ إِنْ  
 كَانَ مَا نَقُولُ حَقًّا فَسَمِّيكُ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ **بَابُ** مُحَاسَبَةِ الْإِمَامِ عُمَالِهِ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ ابْنَ الْأُتَيْيَةِ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ فَلَمَّا جَاءَهُ  
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَاسَبَهُ قَالَ هَذَا الَّذِي لَكُمْ وَهَذِهِ هَدِيَّةُ  
 أُهْدِيَتْ لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلَا جَلَسْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَبَيْتِ  
 أُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيَنَّكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَخَطَبَ النَّاسَ وَحَمْدَ اللَّهِ وَآمَنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي اسْتَعْمِلُ رِجَالًا مِنْكُمْ عَلَى  
 أُمُورٍ بَيْنَا وَلَا بَيْنَ اللَّهِ فَيَأْتِي أَحَدُكُمْ فَيَقُولُ هَذَا لَكُمْ وَهَذِهِ هَدِيَّةُ أُهْدِيَتْ لِي  
 فَهَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَبَيْتِ أُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَنَّكَ هَدِيَّتُهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا فَوَاللَّهِ  
 لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مِنْهَا شَيْئًا قَالَ هِشَامُ بَغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا جَاءَ اللَّهُ يَجْزِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 إِلَّا فَلَاعْرِفَنَّ مَا جَاءَ اللَّهُ رَجُلٌ بِبِعِيرٍ لَهُ رُغَاءٌ أَوْ بَرَّةٌ لَهَا خُورٌ أَوْ شَاةٌ تَبْعُرُ ثُمَّ  
 رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِيهِ الْآهْلُ بَلَغَتْ **بَابُ** ٤٢ بَطَانَةُ الْإِمَامِ  
 وَأَهْلُ مَشُورَتِهِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا كَانَتْ لَهُ بَطَانَتَانِ بَطَانَةٌ  
 تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَلَيْهِ وَبَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحْضُهُ عَلَيْهِ فَاغْتَصُومُ مَنْ  
 عَصَمَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ سُلَيْمَانُ عَنْ يَحْيَى أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ بِهَِذَا عَنْ ابْنِ أَبِي عَسَقٍ  
 وَمُوسَى عَنْ ابْنِ شِهَابٍ مِثْلَهُ وَقَالَ شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي  
 سَعِيدٍ قَوْلَهُ وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ  
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ وَسَعِيدُ بْنُ زِيَادٍ

قوله فسميك موضع قدمي هاتين هو  
 بكسر اللام في كتب  
 اللغة فلا تعبا بقول  
 القسطلاني بضم اللام  
 في اليونانية مع كسط  
 تحت اللام اه

قوله ما جاء الله أي  
 مجيئه ربه فكلمة  
 مامصدرية (عني)

الآ فلا أعرف من

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَوْلُهُ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي صَفْوَانُ عَنْ  
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **باب** كَيْفَ يُبَايِعُ  
الْإِمَامَ الثَّلَاثَ **حَدَّثَنَا** اسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ  
الْوَلِيدِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْمُنَشْطِ وَالْمَكْرَمِ وَإِنْ لَانْزَاعِ الْأَمْرِ أَهْلَهُ وَإِنْ  
نَقُومَ أَوْ نَقُولَ بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَأَنَّا **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ  
حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَخْفِرُونَ الْخَنْدَقَ فَقَالَ  
اللَّهُمَّ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْأَخِرَةِ ۖ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ

الإمام الناس ن

فأجابوا

فأجابوه ن

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا ۖ عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِيَْنَا أَبَدًا  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ يَقُولُ لَنَا فِيمَا اسْتَطَعْتَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ شَهِدْتُ أَبْنَ عُمَرَ حِينَ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ  
كُتِبَ إِلَيَّ أَقْرُ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِعَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى سُنَّةِ اللَّهِ  
وَسُنَّةِ رَسُولِهِ مَا اسْتَطَعْتُ وَإِنْ بَنِي قَدْ أَقْرُوا بِمِثْلِ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَايَعْتُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فَلَقَّنِي فِيمَا اسْتَطَعْتُ وَالتَّضَحَّى لِكُلِّ  
مُسْلِمٍ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ  
قَالَ لَمَّا بَايَعَ النَّاسُ عَبْدَ الْمَلِكِ كُتِبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي أَقْرُ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِعَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى سُنَّةِ اللَّهِ

قال الشارح بالتوبين  
في ابدأ و محمدا في  
اليونينية اه والمعهود  
فيهما فيما سبق عدم  
التوبين

وَسَنَّةَ رَسُولِهِ فِيمَا اسْتَطَعَتْ وَإِنْ بَنَى قَدْ أَقْرُوا بِذَلِكَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ قَالَ قُلْتُ لِسَلَمَةَ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْيَةِ قَالَ عَلَى الْمَوْتِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنَا  
 جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ  
 خُرْمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ الرَّهْطَ الَّذِينَ وَلَا هُمْ عُمَرُ اجْتَمَعُوا فَتَشَاوَرُوا قَالَ لَهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 لَسْتُ بِالَّذِي أَنَا فِيكُمْ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ وَلَكِنَّكُمْ إِنْ شِئْتُمْ أَخَذْتُ لَكُمْ مِنْكُمْ فَجَعَلُوا  
 ذَلِكَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَلَمَّا وَلَّوْا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَمَرَهُمْ قَالَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَتَّى  
 مَا أَرَى أَحَدًا مِنَ النَّاسِ يَتَّبِعُ أَوْلِيكَ الرَّهْطَ وَلَا يَطْأُ عَقْبَهُ وَمَالَ النَّاسِ عَلَى عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ يُشَاوِرُونَهُ تِلْكَ اللَّيَالِي حَتَّى إِذَا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَصْبَحْنَا مِنْهَا فَبَايَعْنَا عُثْمَانَ  
 قَالَ الْمِسْوَرُ طَرَفَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَعْدَ هَجْرِهِ مِنَ اللَّيْلِ فَضْرَبَ الْبَابَ حَتَّى اسْتَيْقَظْتُ  
 فَقَالَ أَرَأَيْكَ نَائِمًا قَوْلَ اللَّهِ مَا أَكْتَحَلْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ بِكَبِيرٍ نَوْمٍ أَنْطَلِقُ فَادْعُ الزُّبَيْرَ  
 وَسَعْدًا فَدَعَوْهُمَا لَهُ فَشَاوَرَهُمَا ثُمَّ دَعَانِي فَقَالَ ادْعُ لِي عَلِيًّا فَدَعَوْتُهُ فَلَجَّاهُ حَتَّى  
 أَهْبَارَ اللَّيْلِ ثُمَّ قَامَ عَلِيٌّ مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ عَلَى ظَمِيمٍ وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَخْشَى مِنْ  
 عَلِيٍّ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ ادْعُ لِي عُثْمَانَ فَدَعَوْتُهُ فَلَجَّاهُ حَتَّى فَرَّقَ بَيْنَهُمَا الْمَوْذُنَ بِالصُّبْحِ فَلَمَّا  
 صَلَّى لِلنَّاسِ الصُّبْحَ وَاجْتَمَعَ أَوْلِيكَ الرَّهْطُ عِنْدَ الْمَنِيرِ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ مَنْ كَانَ حَاضِرًا  
 مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَأَرْسَلَ إِلَى أَمْرَاءِ الْأَجْنَادِ وَكَانُوا وَاقِفًا تِلْكَ الْحِجَّةَ  
 مَعَ عُمَرَ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا اشْهَدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ يَا عَلِيُّ إِنِّي قَدْ نَظَرْتُ فِي أَمْرِ  
 النَّاسِ فَلَمْ أَرَهُمْ يَمْدَحُونَ بِعُثْمَانَ فَلَا تَجْعَلَنَّ عَلَى نَفْسِكَ سَبِيلًا فَقَالَ أَبَايُكَ عَلَى سُنَّةِ  
 اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْخَلِيفَتَيْنِ مِنْ بَعْدِهِ فَبَايَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَبَايَعَهُ النَّاسُ الْمُهَاجِرُونَ  
 وَالْأَنْصَارُ وَأَمْرَاءُ الْأَجْنَادِ وَالْمُسْلِمُونَ **بَابٌ** مَنِ بَايَعَ مَرَّتَيْنِ **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ بَايَعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ  
 الشَّجَرَةِ فَقَالَ لِي يَا سَلَمَةُ الْآتِبَايِعُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَايَعْتُ فِي الْأَوَّلِ قَالَ

قوله أنا فيكم على هذا  
 الأمر أي أنا زعمكم  
 فيه إذ ليس لي  
 في الاستقلال بالخلافة  
 رغبة اه عني

فَسَارَّهَا نَحْنُ  
 قوله ابهار أي  
 انتصف اه شرح

قوله فلم أرهم يمدحون  
 بعثمان أي لا يعملون  
 له مساويًا بل يرجحون  
 على غيره اه شارح  
 قوله فقال أي عبد  
 الرحمن مخاطبًا لعثمان  
 اه شارح

عن هذا  
 في  
 ٩٤

عن  
 في  
 ٩٤

وَفِي الثَّانِي **بَابُ** بَيْعَةِ الْأَعْرَابِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُشَكِّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَأَصَابَهُ وَعْكَ فَقَالَ أَقْلَنِي بَيْعِي فَأَبَى ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ أَقْلَنِي بَيْعِي فَأَبَى فَخَرَجَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَتَنِي حَبْثًا وَيَنْصَعُ طَيْبُهَا **بَابُ** بَيْعَةِ الصَّغِيرِ **حَدَّثَنَا**

عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَفِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ رَتِيبَ ابْنَةِ مُحَمَّدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايَعُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَغِيرٌ فَسَمَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ وَكَانَ يُضَحِّي بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ **بَابُ**

مَنْ بَايَعَ ثُمَّ اسْتَقَالَ الْبَيْعَةَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ الْمُشَكِّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَأَصَابَ الْأَعْرَابِيَّ وَعْكَ بِالْمَدِينَةِ فَأَتَى الْأَعْرَابِيَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْلَنِي بَيْعِي فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ أَقْلَنِي بَيْعِي فَأَبَى ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ أَقْلَنِي بَيْعِي فَأَبَى فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَتَنِي حَبْثًا وَيَنْصَعُ طَيْبُهَا **بَابُ**

مَنْ بَايَعَ رَجُلًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ

عَنْ أَبِي خَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُرَكَّبُ لَهُمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ رَجُلٌ عَلَى فَضْلٍ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ يَمْنَعُ مِنْهُ ابْنُ السَّبِيلِ وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا إِنْ أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَفِي لَهُ وَالْأَلَمُ يَفْ لَهُ وَرَجُلٌ يُبَايِعُ رَجُلًا بِسَلْمَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ خَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذًا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ فَأَخَذَهَا وَلَمْ يُعْطِ بِهَا

قوله ولم يعط بها

يجوز في لم يعط بناء

الجهول وبناء المعلوم والضمير للحالف فيهما اه عني

(باب)

حَبْثًا وَيَنْصَعُ طَيْبُهَا  
نَحْ

قوله وكان أي عبد الله  
ابن هشام (شارح)

قوله ثم جاء أي ثانيا  
وقوله ثم جاء بهاء  
الضمير في هذه  
الثالثة اه من شرح  
القسطاني

قوله ولم يعط بها  
يجوز في لم يعط بناء  
الجهول وبناء المعلوم والضمير للحالف فيهما اه عني

قوله وعك أي حتى  
لم يظهر

## باب ٤٩ بَيْعَةُ النِّسَاءِ ۞ رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**

أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَاطِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي مَجْلِسٍ يُبَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ وَلَا تَعْمُوا فِي مَعْرُوفٍ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَمُوقِبٌ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَقَارِئِهِ لَهُ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَرَّهُ اللَّهُ فَأَمَرَهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَاقِبُهُ وَإِنْ شَاءَ عَمَّا عَنْهُ فَبَايَعَهُ عَلَى ذَلِكَ **حَدَّثَنَا**

يَحْمُودُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ النِّسَاءَ بِالْكَلامِ بِهَذِهِ الْأَيَّةِ لَا يُشْرِكُنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا قَالَتْ وَمَا مَسَّتْ يَدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَ امْرَأَةٍ إِلَّا امْرَأَةٌ يَمْلِكُهَا **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ بَايَعَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيَّ أَنْ لَا يُشْرِكُنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَهَنَا عَنِ النِّسَاحَةِ فَقَبَضَتْ امْرَأَةً مِنْ يَدَيْهَا فَقَالَتْ فَلَأَنَّهُ اسْعَدَنِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَجْزِيَهَا فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَذَهَبَتْ ثُمَّ رَجَعَتْ فَأَوْفَتْ امْرَأَةً إِلَّا أُمُّ سُلَيْمٍ وَأُمُّ الْعَلَاءِ وَأَبْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةٌ مُعَاذٍ أَوْ ابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ وَامْرَأَةٌ مُعَاذٍ **باب** مَنْ نَكَتْ

بَيْعَةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَتْ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَايِعْنِي عَلَى الْإِسْلَامِ فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ثُمَّ جَاءَ الْغَدَّ تَحْمُو مَا فَقَالَ أَقْبَلْنِي فَأَبَى فَلَمَّا وَلَّى قَالَ الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَتَنِي خَبَرًا وَيَنْصَعُ طَبِئًا **باب** الِاسْتِخْلَافِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى

٨٠:  
بَابُ

قوله فقضت امرأة  
من ايدها أى عن  
المبايعة اه شارح  
قوله فاوفت أى بترك  
النساحة

ثم جاء من الغد نخ

بَعْدَهُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى خذْ

ابن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها واراها  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لو كان وانماحي فاستغفر لك وادعوك  
 فقالت عائشة وانكلياه والله اني لا ظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظلت  
 آخر يومك معر سابغ ارجلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا واراها  
 لقد هممت اواردت ان ارسلك الى ابي بكر وابنيه فاعهد ان يقول القائلون  
 اويتى المؤمنون ثم قلت يا ابي الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويا ابي المؤمنون  
**حدثنا** محمد بن يوسف اخبرنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله  
 ابن عمر قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير  
 مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فاشقوا عليه فقال راعب وراهب وددت اني نجوت منها كما قال لابي ولا  
 على لا احمليها حيا وميتا **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر  
 عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه سمع خطبة عمر الاخرة  
 حين جلس على المنبر وذلك القدر من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فشهد  
 وابوبكر صامتا لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعش رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون اخرهم فان يك محمد صلى الله عليه وسلم  
 قد مات فان الله تعالى قد جعل بين اظهركم نوراً تهتدون به هدى الله محمد  
 صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني  
 اثنين فانه اولي المسلمين باموركم فقوموا فبايعوه وكان طائفة منهم قد بايعوه  
 قبل ذلك في سقفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن  
 انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى  
 صعد المنبر فبايعه الناس عامة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم  
 ابن سعيد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه

قوله لقد هممت الخ  
 فيه اسقالة قلب  
 الصديقة بانياء أنه  
 على عزم الايصاء  
 لايبها بالخلافة كراهة  
 أن يطعم الطامعون  
 اويتى المؤمنون  
 قوله ثم قلت يا ابي الله  
 أى الا خلافة ابيك  
 ويدفع المؤمنون أى  
 خلافة غيره على  
 شك من الراوى  
 في التقديم والتأخير  
 كما في الشارح  
 قوله الاخرة صفة  
 خطبة أى غير خطبة  
 الاولى التى خطبها  
 يوم الوفاة وقال فيها  
 ان محمدا لم يمت اه  
 قوله من يوم بالتوبين  
 قاله الشارح

وَسَلَّمَ امْرَأَةً فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ  
 إِنْ جِئْتُ وَلَمْ أَجِدْكَ كَأَنَّمَا تُرِيدُ الْمَوْتَ قَالَ إِنْ لَمْ تَجِدْنِي فَأَتِي أَبَا بَكْرٍ **حَدَّثَنَا**  
 مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي  
 بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَوْ قَدِ بُرَاخَةُ تَتَّبِعُونَ أَذْنَابَ الْإِبِلِ حَتَّى يُرَى اللَّهُ خَلِيفَةً  
 نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُهَاجِرِينَ أَمْرًا يَغْدِرُونَكُمْ بِهِ **بَابُ حَدَّثَنِي**  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا غَدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ  
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْهَا  
 فَقَالَ أَبِي أَنَّهُ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ **بَابُ إِخْرَاجِ الْخُصُومِ وَأَهْلِ الرَّيْبِ**  
 مِنَ الْبُيُوتِ بَعْدَ الْمَرْفَةِ وَقَدْ أَخْرَجَ عُمَرُ أَخْتَ أَبِي بَكْرٍ حِينَ نَاحَتْ **حَدَّثَنَا**  
 إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ بِمُحْطَبٍ  
 يُحْطَبُ ثُمَّ أَمُرَّ بِالصَّلَاةِ فَيُؤَذَّنَ لَهَا ثُمَّ أَمُرَّ رَجُلًا فَيُؤَمَّ النَّاسُ ثُمَّ أُحَالِفَ إِلَى  
 رِجَالٍ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ يَوْمَهُمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ أَنَّهُ يُجِدُ عَرَقًا  
 سَمِينًا أَوْ مِرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ لَشَهِدَ الْعِشَاءَ **قَالَ** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ يُونُسُ قَالَ مُحَمَّدُ  
 ابْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَرَّمَاهُ مَا بَيْنَ ظَلْفِ الشَّاةِ مِنَ اللَّحْمِ مِثْلُ مِئْسَاءٍ وَمِضَاقِ  
 الْمِمْ مَخْفُوضَةٍ **بَابُ هَلْ لِلْإِمَامِ أَنْ يَمْنَعَ الْمَجْرِمِينَ وَأَهْلَ الْمَعْصِيَةِ مِنَ**  
**الْكَلَامِ مَعَهُ وَالزِّيَادَةِ وَنَحْوِهِ حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ  
 عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ  
 ابْنَ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا  
 تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَذَكَرَ حَدِيثَهُ وَنَهَى  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا فَلَبِئْنَا عَلَى ذَلِكَ تَحْسِينًا لِنَلَّةِ  
 وَأَذَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتُوبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا

قوله عرقاً أى عظماً

أخذ عنه اللحم اهـ

منسأة وميضأة نخـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* كِتَابُ التَّمَنَّى

باب من تمنى الشهادة  
نحو

**باب** ما جاء في التَّمَنَّى وَمَنْ تَمَنَّى الشَّهَادَةَ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ حَدَّثَنِي  
الْأَيْتُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ  
أَنَّ أَبَاهُ رِيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَالَّذِي نَفْسِي  
بِيَدِهِ لَوْلَا أَنِّي رَجُلًا لَا يَكْرَهُونَ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ مَا تَخَلَّفْتُ  
لَوْ دِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُخِيَا ثُمَّ أَقْتُلُ ثُمَّ أُخِيَا ثُمَّ أَقْتُلُ ثُمَّ أُخِيَا ثُمَّ أَقْتُلُ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَدِدْتُ أَنِّي  
لَا قَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْتُلُ ثُمَّ أُخِيَا ثُمَّ أَقْتُلُ ثُمَّ أُخِيَا ثُمَّ أَقْتُلُ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
يَقُولُ هُنَّ ثَلَاثَا أَشْهَدُ بِاللَّهِ **باب** تَمَنَّى الْخَيْرِ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَوْ كَانَ لِي أَحَدٌ ذَهَبًا **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَامٍ  
سَمِعَ أَبَاهُ رِيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ كَانَ عِنْدِي أَحَدٌ ذَهَبًا لَا خَبْتُ  
أَنْ لَا يَأْتِيَنِي ثَلَاثٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ لَيْسَ شَيْءٌ أَرْصُدُهُ فِي دِينٍ عَلَى أَجَدٍ مَنْ يَقْبَلُهُ  
**باب** قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ  
عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ  
مَا سَقْتُ الْهَدْيَ وَلَحَلَّتْ مَعَ النَّاسِ حِينَ حَلُّوا **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا  
يَزِيدُ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُتِّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَبَّيْنَا بِالْحَجِّ وَقَدِمْنَا مَكَّةَ لِأَرْبَعِ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ وَأَنْ نَجْعَلَهَا غُمْرَةً وَلِنَحْلِلَ  
إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ قَالَ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ أَحَدٌ مِمَّا هَدَى غَيْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله غير بالنصب على  
الاستثناء لغير أبي ذر  
وبالجر صفة لاحد لابي ذر اه شارح



وَسَلَّمَ وَطَلَعَهُ وَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ الْيَمَنِ مَعَهُ الْهَدْيُ فَقَالَ أَهْلَتْ بِمَا أَهَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا أَنْتَ طَلِقُ إِلَى مَنِيَّ وَذَكَرُ أَحَدُنَا يَقْطُرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ وَلَوْلَا أَنَّ مَعِيَ الْهَدْيُ لَخَلَلْتُ قَالَ وَلَقِيَهُ سُرَاقَةٌ وَهُوَ يَرْمِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَنَا هَذِهِ خَاصَّةٌ قَالَ لَا بَلَى لِلْأَبَدِ قَالَ وَكَانَتْ غَائِشَةُ قَدِمَتْ مَكَّةَ وَهِيَ حَائِضٌ فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَنْسِكَ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا غَيْرَ أَنَّهَا لَا تَطُوفُ وَلَا تُصَلِّي حَتَّى تَظْهَرَ فَلَمَّا تَرَوْا الْبَطْحَاءَ قَالَتْ غَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَطْلِقُونِ بِحُجَّةٍ وَغُمْرَةٍ وَأَنْتَ طَلِقُ بِحُجَّةٍ قَالَتْ ثُمَّ أَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقُ أَنْ يَنْطَلِقَ مَعَهَا إِلَى التَّمْعِيمِ فَأَعْمَرَتْ غُمْرَةً فِي ذِي الْحِجَّةِ بَعْدَ أَيَّامِ الْحُجِّ **بَابُ** قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا وَكَذَا **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ قَالَتْ غَائِشَةُ أَرِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ كَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَخْرُسُنِي اللَّيْلَةُ إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ السَّيْلِاجِ قَالَ مَنْ هَذَا قِيلَ سَعْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ أَخْرُسُكَ قَالَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَمِعْنَا عَظَمَتَهُ **قَالَ** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ **وَقَالَتْ** غَائِشَةُ قَالَ بِلَالُ

الْأَيْتِ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَ لَيْلَةً **بُؤَادٍ** وَحَوْلِي إِذْ خِرْتُ وَجَلْبَلِي

فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ** تَمَتَّى الْقُرْآنِ وَالْعِلْمِ **حَدَّثَنَا**

عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَنْعَمِشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحَاسَدُوا إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آتَاهُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يَقُولُ لَوْ أُوْتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ فَيَقُولُ لَوْ أُوْتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بِهَذَا **بَابُ** مَا يَكْرَهُ مِنَ التَّمَتَّى وَلَا تَمَسُّوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ

قوله قيل سعد و يروى  
زيادة ثم قال سعد

الا في اثنين نَحْ

قوله يقول فاعله  
محذوف أى جار  
له سمعه كما تقدم  
في فضائل القرآن

نَصِيبٌ مِمَّا كَتَبْنَا وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا **حَدَّثَنَا**  
 الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ الْأَنْسِ قَالَ قَالَ  
 أَنْسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَمْتَنُوا  
 الْمَوْتَ لَمَتَّيْتُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ قَالَ أَتَيْنَا  
 خُبَّابَ بْنَ الْأَرْتِ نَعُوذُهُ وَقَدْ أَكْتَوَى سَبْعًا فَقَالَ لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا  
 هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ أَنَّهُ سَعِدُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
 مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْتَنِي أَحَدُكُمْ  
 الْمَوْتَ إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ يَزْدَادُ وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ يَسْتَعْتِبُ **بَابُ** قَوْلِ الرَّجُلِ  
 لَوْلَا اللَّهُ مَا أَهْتَدَيْنَا **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ  
 عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ مَعَنَا التُّرَابَ يَوْمَ  
 الْأَحْزَابِ وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَارَى التُّرَابَ بَيَاضَ بَطْنِهِ يَقُولُ \* لَوْلَا أَنْتَ مَا أَهْتَدَيْنَا \*  
 وَلَا نَصَدَقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا \* فَأَنْزَلَنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا \* إِنَّ الْأُولَى وَرَبَّمَا قَالَ إِنَّ الْمَلَاقِدَ بَعُوثَا  
 عَلَيْنَا \* إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَتَيْنَا أَبْنِيَا \* يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ **بَابُ** كَرَاهِيَةِ التَّمَتِّي  
 لِقَاءِ الْعَدُوِّ وَرَوَاهُ الْأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ  
 سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُيَيْنَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمْتَنُوا لِقَاءِ  
 أَبِي آوْفَى فَقَرَأْتُهُ فَإِذَا فِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمْتَنُوا لِقَاءِ  
 الْعَدُوِّ وَسَلُّوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ **بَابُ** مَا يَجُوزُ مِنَ اللَّوِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ  
 قُوَّةٌ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْغَابِغِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ  
 قَالَ ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُلَاعِنِينَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ أَهَى النَّبِيُّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ رَاجِعًا أَمْرًا مِنْ غَيْرِ بَيْتَةٍ قَالَ لَا تِلْكَ أَمْرًا أَغْلَنْتُ

قوله لا يمتني الباء مثبتة  
 في رسم الخط في كتب  
 الحديث فلعله نهى  
 ورد على صيغة الخبر  
 قوله يستعقب أى  
 يطلب ازالة الغاب  
 يعنى يسترضى الله  
 بالتوبة

رواه الاعرج نحوه

قوله اللو بواو ساكنة  
 ويروى بتشديد هاء  
 اه من الشارح

قوله أهى التى الخ  
 كذا بهمزة الاستفهام  
 في نسخة الشارح

وفي نسخة العيني هى التى بدونها مقدرة

قوله أغم الخ أي  
أبطأ عن صلاة العشاء  
حتى دخلت ظلمة  
الليل اهـ شارح

**حدثنا** عليّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا عَطَاءُ قَالَ أَعْتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعِشَاءِ فَخَرَجَ عُمَرُ فَقَالَ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَقَدَ النَّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ يَقُولُ لَوْلَا أَنِ أَشُقَّ عَلَى أُمِّتِي أَوْ عَلَى النَّاسِ وَقَالَ سُفْيَانُ أَيْضًا عَلَى أُمِّتِي لَا مَرْتَبَهُمْ بِالصَّلَاةِ هَذِهِ السَّاعَةَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ آخَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الصَّلَاةُ لَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَقَدَ النَّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ فَخَرَجَ وَهُوَ يَمْسَحُ الْمَاءَ عَنْ شِقِّهِ يَقُولُ إِنَّهُ لَلْوَقْتُ لَوْلَا أَنِ أَشُقَّ عَلَى أُمِّتِي وَقَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا عَطَاءُ لَيْسَ فِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَا عَمْرُو فَقَالَ رَأْسُهُ يَقْطُرُ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ يَمْسَحُ الْمَاءَ عَنْ شِقِّهِ وَقَالَ عَمْرُو لَوْلَا أَنِ أَشُقَّ عَلَى أُمِّتِي وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ إِنَّهُ لَلْوَقْتُ لَوْلَا أَنِ أَشُقَّ عَلَى أُمِّتِي وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَمْرُو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رِبْعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ أَبَاهُ رِزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْلَا أَنِ أَشُقَّ عَلَى أُمِّتِي لَا مَرْتَبَهُمْ بِالسَّيْوَالِكِ ۞ تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ مُغْفِرَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حدثنا** عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَاصِلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرَ الشَّهْرِ وَوَاصِلَ أَنَسٍ مِنَ النَّاسِ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ مَدَدِي الشَّهْرُ لَوَاصِلَتْ وَصَالًا يَدْعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ إِنِّي لَسْتُ مِنْكُمْ إِنِّي أَظَلُّ يُظْمِئُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي ۞ تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغْفِرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حدثنا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ رِزَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِصَالِ قَالُوا فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ أَيْكُمْ مِنْهُ إِنِّي آيْتُ يُظْمِئُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي فَلَمَّا أَبَوَا أَنْ يَتَمُّوا وَوَاصِلَ بِهِمْ يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا

المغيرة هنا مكر  
وفي الآتي معرف  
وهذه المتابعة غير  
مذكورة في بعض  
النسخ

قوله ويسقن كذا  
باسقاط ياء التكلم

هنا وبأصلها فيما قبل في الشرح المطبوع وفي بعض النسخ باسقاطها في الموضعين

ثُمَّ رَأَوْا الْهَلَالَ فَقَالَ لَوْ تَأَخَّرَ لَوَدَّتُكُمْ كَأَنَّكُمْ لَمْ تَكُنْ حِثْنَا مُسَدَّدُ حَدَّثَنَا  
 أَبُو الْأَخْوَصِ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَدْرِ أَمِنَ الْبَيْتَ هُوَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَمَا لَهُمْ لَمْ يُدْخِلُوهُ  
 فِي الْبَيْتِ قَالَ إِنَّ قَوْمَكَ قَصُرَتْ بِهِمُ التَّقَةُ قُلْتُ فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعًا قَالَ  
 فَعَلَ ذَلِكَ قَوْمُكَ لِيَدْخُلُوا مِنْ شَأْوٍ وَيَتَمَتَّعُوا مِنْ شَأْوٍ وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ  
 حَدِيثُ عَهْدُهُمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ فَأَخَافُ أَنْ تُشْكِرَ قُلُوبُهُمْ أَنْ أَدْخَلَ الْجَدْرَ فِي الْبَيْتِ  
 وَأَنَّ الْأَصِقَ بَابَهُ فِي الْأَرْضِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ  
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا  
 الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ  
 وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكَتِ وَادِي الْأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَ الْأَنْصَارِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى  
 حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عُبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ  
 النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكَتِ وَادِي الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهَا ۞ تَابَعَهُ أَبُو السَّيَّاحِ  
 عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشَّعْبِ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

الجدري هو الحطيم

قوله قصرت بفتح  
 القاف وضم الصاد  
 والذي في اليونانية  
 بفتح الصاد المشددة  
 اه شارح

قوله ولولا الخ جواب  
 لولا محذوف أي  
 لفعلت اه

الشعب الطريق في  
 الجبل وما انفرج  
 بين الجبلين اه عني

١٣٢

٩٥

[٩٥]

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ **بَاب** مَا جَاءَ فِي إِجَارَةِ خَبَرِ الْوَاحِدِ  
 الصَّدُوقِ فِي الْأَذَانِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى  
 فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا  
 رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ وَيُسَمَّى الرَّجُلُ طَائِفَةً لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ طَائِفَتَانِ  
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَلَوْ اقْتَتَلَ رَجُلَانِ دَخَلَا فِي مَعْنَى الْآيَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
 إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا وَكَيْفَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَاءَهُ  
 وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ فَإِنْ سَهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ رَدَّ إِلَى السَّتَةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ قَالَ

قوله  
:٤٨

أَيُّهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَيْبَةٌ مُتَقَارِبُونَ فَأَمَّا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَبْلَةً  
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفِيقًا فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّا قَدِ اشْتَمَيْنَا أَهْلُنَا أَوْ قَدِ  
اشْتَقْنَا سَأَلْنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا بَعْدَنَا فَأَخْبَرَنَا قَالَ أَرْجِعُوا إِلَى أَهْلِكُمْ فَأَقِمُوا فِيهِمْ  
وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُّوهُمْ وَذَكَرَ أَشْيَاءَ أَحْفَظُهَا أَوْ لَا أَحْفَظُهَا وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي  
أُصَلِّي فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤَمِّمْكُمْ أَكْبَرُكُمْ **حَدَّثَنَا**  
مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ الشَّيْبِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنْ سُجُودِهِ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ أَوْ قَالَ يُنَادِي  
بِلَيْلٍ لِيَرْجِعَ فَأَمِّكُمْ وَيُنَبِّئُكُمْ وَأَنْتُمْ أَلْفَجِرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَجَمَعَ يَحْيَى كَقِيهِ  
حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا وَمَدَّ يَحْيَى إصْبَعِيهِ السَّبَّابِيْنَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ بَلََا يُنَادِي بِلَيْلٍ فَكُلُّوا وَأَشْرَبُوا  
حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ نَحْسًا  
فَقِيلَ أَرَأَيْدُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا صَلَّيْتَ نَحْسًا فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ  
**حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْصَرَفَ مِنَ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ نَسِيتَ فَقَالَ أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ ثُمَّ سَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ  
أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ ثُمَّ رَفَعَ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي  
مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ  
إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْآيَةُ قَرَأَنُ  
وَقَدْ أَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا

قد اشتبهنا أهلنا نحن

قوله قائمكم بالرفع  
النصب فان الرجوع  
وان كان لازماً  
فالرجع متعدٍ وأطال  
القسطلاني الكلام

قوله فاستقبلوها بكسر  
الموحدة على الامر  
وتفتح على الخبر قاله السارح

إِلَى الْكَعْبَةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ  
 قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ صَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ سِتَّةَ  
 عَشَرَ أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يُوجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَأَتَزَلَّ اللَّهُ تَعَالَى  
 قَدْ نَرَى قَلْبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَوْ لَسْنَا قَبْلَةَ تَرْضَاهَا فَوُجَّهْ نَحْوَ الْكَعْبَةِ  
 وَصَلَّى مَعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَضَرِّ ثُمَّ خَرَجَ فَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ هُوَ يَشْهَدُ  
 أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ قَدْ وَجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَانْحَرَفُوا وَهُمْ  
 رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ  
 الْأَنْصَارِيَّ وَأَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ وَأَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ شَرَابًا مِنْ فَيْضِجٍ وَهُوَ تَمْرٌ  
 لِحَاءُ هُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ التَّمْرَ قَدْ حُرِمَتْ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أَنَسُ قُمْ إِلَى هَذِهِ الْجَرَارِ  
 فَاكْسِرْهَا قَالَ أَنَسُ فَقُمْتُ إِلَى مِهْرَاسٍ لَنَا فَضَرَبْتُهَا بِأَسْفَلِهِ حَتَّى انْكَسَرَتْ  
**حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ صِلَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَهْلِ نَجْرَانَ لَا بَعَثَ إِلَيْكُمْ رَجُلًا آمِنًا حَقَّ آمِنٍ  
 فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ أَبُو عُبَيْدَةَ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ  
 ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ  
 ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غَابَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدَهُ أَتَيْتُهُ بِمَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَإِذَا غَيْبُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدَ أَتَانِي بِمَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
 زُبَيْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

فاوقدوا ناراً فقال  
نح

لا طاعة في المعصية نح

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَثَّ جَيْشًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا فَأَوْقَدَ نَارًا وَقَالَ ادْخُلُوهَا فَإِذَا رَأَوْا  
أَنْ يَدْخُلُوهَا وَقَالَ آخَرُونَ إِنَّمَا فَرَزْنَا مِنْهَا فَذَكِّرُوا لِلَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا لَوْ دَخَلُوهَا لَمْ يَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَقَالَ  
لِلْآخَرِينَ لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ رَيْرَ بْنَ وَزِيدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَاهُ رَيْرَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ظَمَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْضِلْ لِي  
بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَامَ خَصْمُهُ فَقَالَ صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْضِلْ لِي بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَنْذَنِي لِي  
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ فَقَالَ إِنْ آتَيْتَنِي كَانَ عَسْفًا عَلَى هَذَا وَالْعَسْفُ  
الْأَجِيرُ فَرَزَنِي بِأَمْرٍ آتَيْتُهُ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ فَأَقْدَمْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ مِنَ النِّعَمِ  
وَوَلِيدَةٌ ثُمَّ سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ وَأَمَّا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ  
وَتَقْرِبُ عَامٍ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ أَمَّا الْوَلِيدَةُ  
وَالنِّعَمُ فَرُدُّوهَا وَأَمَّا ابْنُكَ فَعَلَيْهِ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَقْرِبُ عَامٍ وَأَمَّا أَنْتَ يَا ابْنُ  
لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمٍ فَأَغْدُ عَلَى أَمْرٍ هَذَا فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا فَعَمَدًا عَلَيْهَا أُتِيسُ  
فَاعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا **بَابُ** بَثِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزُّبَيْرَ طَلِيعَةً وَخَدَهُ  
**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَذَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ثُمَّ  
نَذَبَهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ثُمَّ نَذَبَهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ فَقَالَ لِكُلِّ نَجِيٍّ حَوَارِيٍّ وَحَوَارِيٍّ  
الزُّبَيْرُ قَالَ سُفْيَانُ حَفِظْتُهُ مِنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ وَقَالَ لَهُ أَيُّوبُ يَا أَبَا بَكْرٍ حَدِّثْنَاهُمْ عَنْ  
جَابِرٍ فَإِنَّ الْقَوْمَ يُغَيِّبُهُمْ أَنْ تُحَدِّثَهُمْ عَنْ جَابِرٍ فَقَالَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ سَمِعْتُ جَابِرًا

فتابع نَحْ  
بين أربعة أحاديث  
نَحْ

فَتَابَعَ بَيْنَ أَحَادِيثَ سَمِعْتُ جَابِرًا قُلْتُ لِسُفْيَانَ فَإِنَّ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ يَوْمَ قُرَيْظَةَ  
فَقَالَ كَذَا حَفِظْتُهُ مِنْهُ كَمَا أَنَّكَ جَالِسٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ قَالَ سُفْيَانُ هُوَ يَوْمٌ وَاحِدٌ  
وَبَسَّمَ سُفْيَانُ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ  
لَكُمْ فَإِذَا أذِنَ لَهُ وَاحِدٌ جاز **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ  
عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ حَاطًا وَأَمَرَنِي  
بِحِفْظِ الْبَابِ فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَتُذِّنُ لَهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ  
جَاءَ عُمَرُ فَقَالَ أَتُذِّنُ لَهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ ثُمَّ جَاءَ عُمَانُ فَقَالَ أَتُذِّنُ لَهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُمَيْدٍ  
سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْوَدَّ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ  
فَقُلْتُ قُلْ هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَأَذِنَ لِي **بَابُ** مَا كَانَ يَبْعَثُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَمْراءِ وَالرُّسُلِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَعَثَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِخْيَةَ الْكَلْبِيِّ بِكِتَابِهِ إِلَى عَظِيمٍ بَصْرِيٍّ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى قَيْصَرَ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ يَدْفَعُهُ  
عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى فَلَمَّا قَرَأَهُ كِسْرَى مَرَّقَهُ فَخَسِبْتُ أَنْ ابْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ  
فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَمَزُقُوا كُلَّ مُمَزَّقٍ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ أَذِنَ فِي قَوْمِكَ أَوْ فِي الثَّانِي يَوْمَ غَاثُورَاءَ أَنْ مَنْ  
أَكَلَ فَلَيْسَ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ **بَابُ** وَصَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفُودِ الْعَرَبِ أَنْ يُبَلِّغُوا مَنْ وَرَاءَهُمْ قَالَهُ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ

الوصاة بفتح الواو  
وقد تكسر الوصية



**حدثنا** عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُقْعِدُنِي عَلَى سَرِيرِهِ فَقَالَ إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ الْوَفْدُ قَالُوا رِبْعَةٌ قَالَ مَرْحَبًا بِالْوَفْدِ أَوِ الْقَوْمِ غَيْرِ خَزَايَا وَلَا نَدَاهِي قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كَقَارِ مُضَرٍّ فَرْنَا بِأَمْرٍ نَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ وَنُخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا فَسَأَلُوا عَنْ الْأَشْرَبَةِ فَهَأُتُوا عَنْ أَرْبَعٍ وَأَمْرَهُمْ بِأَرْبَعٍ أَمْرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ قَالَ هَلْ تَذَرُونَ مَا لَا إِيْمَانَ بِاللَّهِ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَأُطْنُ فِيهِ صِيَامُ رَمَضَانَ وَتَوَثُّوا مِنَ الْمَغَائِمِ الْخُمْسَ وَهَأُتُوا عَنْ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمَرْقَةِ وَالْقَهْرِ وَرُبَّمَا قَالَ الْمُقْبِرُ قَالَ أَحْفَظُوهُنَّ وَأَبْلِغُوهُنَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ **بَابُ** خَبَرِ الْمَرَأَةِ الْوَاحِدَةِ

**حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ قَالَ قَالَ لِي الشَّعْبِيُّ أَرَأَيْتَ حَدِيثَ الْحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَاعَدْتُ ابْنَ عُمَرَ قَرِيبًا مِنْ سِتْنَيْنِ أَوْ سِتَّةٍ وَنِصْفٍ فَلَمْ أَسْمَعْهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا قَالَ كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ سَعْدٌ فَذَهَبُوا يَأْكُلُونَ مِنْ لَحْمٍ فَأَدَّاهُمْ امْرَأَةٌ مِنْ بَعْضِ أَرْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَحْمٌ ضَبٌّ فَأَمْسَكُوا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُوا وَأَطْعَمُوا فَإِنَّهُ حَلَالٌ أَوْ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ شَكٌّ فِيهِ وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِي ❀❀❀

❀ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ❀ **كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة** ❀

[٩٦]

**حدثنا** الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مِسْعَرٍ وَغَيْرِهِ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ لِعُمَرَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ أَنَّ عَلَيْنَا تَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الْيَوْمَ أَكَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ

الشعبي يستكثر رواية  
الحسن البصري

قوله واطعموا كذا  
بضبط الشارح ولعل  
الصواب ضبطه من  
باب الافعال

دِينًا لَا نَتَّخِذُنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِدًّا فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَا عَلَمُ أَمَّا يَوْمَ تَزَلَّتْ هَذِهِ الْأَيَّةُ  
 تَزَلَّتْ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ ۞ سَمِعَ سُفْيَانُ بْنُ مِسْعَرٍ وَمِسْعَرُ قَيْسًا وَقَيْسُ  
 طَارِقًا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي  
 أَنَّهُ بَنِي مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ الْغَدَّ حِينَ بَايَعَ الْمُسْلِمُونَ أَبَا بَكْرٍ وَأَسْتَوَى عَلَى مِثْبَرِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشَهَّدَ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَمَّا بَعْدُ فَأَخْبَارَ اللَّهُ  
 لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي عِنْدَهُ عَلَى الَّذِي عِنْدَكُمْ وَهَذَا الْكِتَابُ الَّذِي  
 هَدَى اللَّهُ بِهِ رَسُولَكُمْ تَخَذُوا بِهِ تَهْتَدُوا وَإِنَّمَا هَدَى اللَّهُ بِهِ رَسُولَهُ **حَدَّثَنَا** مُوسَى  
 ابْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ضَمَنِي إِلَيْهِ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَلِّمْنَا الْكِتَابَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا  
 مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ عَوْفًا أَنَّ أَبَا الْمُنْهَالِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَرزَةَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يُغْفِرُكُمْ  
 أَوْ نَعْسَكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَبِحَمْدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَعَ هُنَا يُغْفِرُكُمْ  
 وَإِنَّمَا هُوَ نَعْسُكُمْ يُنْظَرُ فِي أَصْلِ كِتَابِ الْإِعْتِصَامِ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يُبَايِعُهُ  
 وَأَقْرَبُ بِذَلِكَ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ عَلَى سُنَّةِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ فَمَا اسْتَظَفْتُ **بَابُ**  
 قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ  
 بِالزُّعْبِ وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أُتِيتُ بِمِفْتَاحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي قَالَ  
 أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ تَلْعَنُونَهَا أَوْ تَرْغَوْنَهَا  
 أَوْ كَلِمَةً تُشَبِّهُهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ أَلْفِ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ مِنْ  
 الْآيَاتِ مَا مِثْلُهُ أَوْ مِنْ أَوْ أَمِنْ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيتُ وَخِيَا أَوْ خَاهُ اللَّهُ

قوله الغد أي من يوم  
 الوفاة كما في الشارح

قوله نَعْسَكُمْ أي رفعتكم

واقتر لك بالسمع الخ  
 نَحْ

قوله وأنتم تلغنونها  
 أي تأكلونها من  
 اللغيث وهو طعام  
 يغش بالشعير ويروي  
 ترغونها أي ترضعونها  
 يعني الدنيا من رغث

الجلدي أمة إذا رضعها كذا في لسان العرب كتبه مصححه

إِلَى قَازِجُوا بَنِي أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ **بَابُ** الْإِقْتِدَاءِ بِسُنَنِ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا قَالَ أَيْمَةُ تَقْتَدِي  
 بِمَنْ قَبْلَنَا وَيَقْتَدِي بِنَا مَنْ بَعْدَنَا وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ ثَلَاثُ أَحْبَبْتَنِي لِنَفْسِي وَلَا خَوْفَ  
 هَذِهِ السُّنَّةُ أَنْ يَتَعَلَّمُوا هَا وَيَسْأَلُوا عَنْهَا وَالْقُرْآنُ أَنْ يَتَفَهَّمُوهُ وَيَسْأَلُوا عَنْهُ وَيَدْعُوا  
 النَّاسَ إِلَيْنَا مِنْ خَيْرٍ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
 عَنْ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى شَيْبَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ قَالَ جَلَسَ إِلَى عُمَرَ  
 فِي مَجْلِسِكَ هَذَا فَقَالَ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَدْعَ فِيهَا صَفْرَاءَ وَلَا يَبْضَاءَ إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ  
 الْمُسْلِمِينَ قُلْتُ مَا أَنْتَ بِعَاطِلٍ قَالَ لَمْ قُلْتُ لَمْ يَفْعَلْهُ صَاحِبُكَ قَالَ هُمَا الْمَرْءَانِ يَقْتَدِي  
 بِهِمَا **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَأَلْتُ الْأَعْمَشَ فَقَالَ عَنْ زَيْدِ  
 ابْنِ وَهَبٍ سَمِعْتُ حَذِيفَةَ يَقُولُ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْأَمَانَةَ  
 تَزَلَّتْ مِنَ السَّمَاءِ فِي جَذَرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ وَتَزَلَّ الْقُرْآنُ فَقَرَأُوا الْقُرْآنَ وَعَلِمُوا مِنْ  
 السُّنَّةِ **حَدَّثَنَا** آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ مَرْثَةَ سَمِعْتُ مَرْثَةَ  
 الْهَمْدَانِي يَقُولُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَأَحْسَنُ الْهُدَى هَدْيُ  
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُخْدَنَاتُهَا وَإِنْ مَا تَوَعَدُونَ لَا تَ وَمَا أَتَيْتُمْ  
 بِمُنْجِزٍ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا قَضِيئَ  
 بَيْنَكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا فَلَيْحٌ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ  
 عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ أُمَّتٍ  
 يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَأْبَى قَالَ مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ  
 وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يَزِيدٌ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ  
 وَأَتَيْتُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِبْيَازٍ حَدَّثَنَا أَوْسَمْتُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَتْ  
 مَلَائِكَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَائِمٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ نَائِمٌ وَقَالَ

ويسألوا الناس عنه

نحو

قوله فيها أي في الكعبة

قوله صفراء ولا

يبضاء أي ذهباً وفضة

الهدى هدى محمد

نحو

قال الشارح الهدى

بفتح الدال وسكون

الدال السميت والطريقة

والسيرة يقال هدى

هدى زيد إذا سار

سيرته اه

سليمان بن حيان نحو

ويدعوا الناس إلى الخير

نحو

الجزر الأصل

بَعْضُهُمْ إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ فَقَالُوا إِنَّ لِصَاحِبِكُمْ هَذَا مَثَلًا فَاضْرِبُوا لَهُ  
 مَثَلًا فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ نَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ فَقَالُوا  
 مَثَلُهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا وَجَعَلَ فِيهَا مَادُوبَةً وَبَعَثَ دَاعِيًا فَمَنْ أَجَابَ الدَّاعِيَ  
 دَخَلَ الدَّارَ وَآكَلَ مِنْ الْمَادُوبَةِ وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِيَ لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ وَلَمْ يَأْكُلْ  
 مِنَ الْمَادُوبَةِ فَقَالُوا أَوَلَوْهَا لَهُ يَفْقَهُهَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ نَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ  
 الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ فَقَالُوا فَالدَّارُ الْجَنَّةُ وَالدَّاعِيَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَمَنْ أَطَاعَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمُحَمَّدٌ فَرَّقَ بَيْنَ النَّاسِ \* تَابِعَهُ قُتَيْبَةُ عَنْ لَيْثٍ عَنْ خَالِدٍ  
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ جَابِرِ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ يَأْمُرُ  
 الْقُرَاءَ أَنْ يَسْتَقِيمُوا فَقَدْ سُبِقْتُمْ سَبْقًا بَعِيدًا فَإِنْ أَخَذْتُمْ يَمِينًا وَشِمَالًا لَقَدْ ضَلَلْتُمْ  
 ضَلَالًا بَعِيدًا **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ  
 أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ كَمَثَلِ  
 رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بِعَيْتِي وَإِنِّي أَنَا الدَّبْرُ الْعُزْيَانُ  
 فَالْجَنَاءُ فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَأَذَلُّوهُ فَأَنْظَلُّوهُ عَلَى مَهْلِهِمْ فَخَبُّوا وَكَذَّبَتْ  
 طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَضْبَحُوا مَكَانَهُمْ فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَنَحَهُمْ فَذَلِكَ مَثَلُ  
 مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ **حَدَّثَنَا**  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عَقِيلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنُ عُثْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَحْلَفَ أَبُو  
 بَكْرٍ بَعْدَهُ وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ فَقَالَ وَاللَّهِ  
 أَيْ اسْتَأْصَلَهُمْ أَه

قوله فرق بتشديد  
 الراء أى فارق بين  
 المطيع والعاصي  
 ويروى فرق بسكونها  
 على المصدر ويتوین  
 القاف وصف به  
 للمبالغة كما في شرح  
 العيني

قوله فالنجاء ممدوداً  
 ومقصوراً بالنصب  
 على أنه مفعول  
 مطلق أى الاسراع  
 والادلاج السير أو  
 الليل ومن باب  
 الاتفعال السير آخر  
 الليل اه عيني

قوله على مهلهم أى  
 بالسكينة والتأني  
 وقوله واجتناحهم  
 أى استأصلهم اه

لَا قَاتِلَيْنَ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ وَاللَّهُ لَوْ مَعَمُونِي عَقْلًا  
 كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهِ فَقَالَ عُمَرُ فَوَاللَّهِ  
 مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ ۝ قَالَ  
 ابْنُ بُكَيْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ عَنِ اللَّيْثِ عَنَّا وَهُوَ أَصَحُّ **حدثني** اسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ  
 عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ فَتَزَلَّ عَلَى  
 ابْنِ أَخِيهِ الْحَرِّ بْنِ قَيْسٍ بْنِ حِصْنٍ وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُذَنِّبُهُمْ عُمَرُ وَكَانَ الْقُرَاءُ  
 أَصْحَابَ مَجْلِسِ عُمَرَ وَمُشَاوَرَتِهِ كَهَوْلًا كَانُوا أَوْشِبَانًا فَقَالَ عُيَيْنَةُ لِابْنِ أَخِيهِ يَابْنَ  
 أَخِي هَلْ لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ فَقَسَّتَانِ لِي عَلَيْهِ قَالَ سَأَسْتَأْذِنُ لَكَ عَلَيْهِ قَالَ  
 ابْنُ عَبَّاسٍ فَاسْتَأْذَنَ لِعُيَيْنَةَ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ وَاللَّهِ مَا تُعْطِينَا الْجَزَلَ  
 وَمَا تُحْكِمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ فَعَضِبَ عُمَرُ حَتَّى هَمَّ بِأَنْ يَقَعَ بِهِ فَقَالَ الْحَرُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لَنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ  
 عَنِ الْجَاهِلِينَ وَإِنَّ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ فَوَاللَّهِ مَا جَاوَزَهَا عُمَرُ حِينَ تَلَاهَا عَلَيْهِ وَكَانَ  
 وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ  
 عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهَا قَالَتْ آتَيْتُ  
 عَائِشَةَ حِينَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ وَالنَّاسُ قِيَامٌ وَهِيَ قَائِمَةٌ تُصَلِّيُ فَقُلْتُ مَا لِلنَّاسِ  
 فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا نَحْوَ السَّمَاءِ فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقُلْتُ آيَةُ قَالَتْ بَرَأْسُهَا أَنْ نَعَمَ فَلَمَّا  
 انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ  
 لَمْ أَرَهُ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا حَتَّى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَأَوْحَى إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُقَسُّونَ  
 فِي الْقُبُورِ قَرِيبًا مِنْ قِسْمَةِ الدَّجَالِ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ أَوْ الْمُسْلِمُ لَا أَدْرِي أَيْ ذَلِكَ قَالَتْ  
 أَسْمَاءُ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ فَأَجَبْنَا وَأَمَّا فَيَقُولُ نَحْمُ صَالِحًا عَلَيْنَا أَنْتَ مُوقِنٌ  
 وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوْ الْمُرْتَابُ لَا أَدْرِي أَيْ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي سَمِعْتُ

قوله وجدأى وجاهة

ومنزلة اه شارح

قوله الجزل أى الكثير

قوله هم بأن يقع به

أى قصد أن يبلغ

في ضربه اه شارح

كسفت الشمس نخ

قوله تفتنون أى

تتمخون اه عيسى

قوله حتى الجنة والنار

بالنصب عطف على

الضمير المنصوب

في قوله رأيت ويجوز

الرفع على أن حتى

ابتدائية والجنة متبدأ

محذوف الخبر أى حتى الجنة مرئية والنار عطف عليه اه قسطلاني

النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَعَوْنِي مَا تَرَكْتُمْ إِنَّمَا هَلَكَ  
مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاحْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ فَإِذَا نَهَيْتُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ  
وَإِذَا أَمَرْتُمْ بِأَمْرٍ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ **بَاب** مَا يُكْرَهُ مِنْ كَثْرَةِ

السُّؤَالِ وَتَكْلُفِ مَا لَا يَنْفَعُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْمُقَرَّبِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَكْثَرَ  
الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُجَرِّمْ خُرْمٌ مِنْ أَجْلِ مَسْئَلِهِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ

أَخْبَرَنَا عَفَّانٌ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ يُحَدِّثُ عَنْ بَسْرِ

ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ حَجْرَةً فِي الْمَسْجِدِ مِنْ

حَصْبٍ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا يَلِي إِلَى حَتَّى أَجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ فَفَقَدُوا

صَوْتَهُ لَيْلَةً فَظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ نَامَ فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَتَخَنَّحُ لِيُخْرِجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ مَا زَالَ

بِكُمُ اللَّيْلِ رَأَيْتُمْ مِنْ صَنِيعِكُمْ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يَكْتُبَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ

مَا قُتِمَ بِهِ فَصَاوَا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا

الْمَكْتُوبَةَ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَبِي

بَرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَشْيَاءَ

كَرَّهَهَا فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ الْمَسْئَلَةَ غَضِبَ وَقَالَ سَلُونِي فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ

اللَّهِ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ حُذَافَةُ ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبِي فَقَالَ أَبُوكَ

سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ مَا يُوجِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْغَضَبِ

قَالَ إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ وَرَادِ

كَاتِبِ الْمَغِيرَةِ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمَغِيرَةِ أَكْتُبُ إِلَى مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ

ثم فقدوا صوته فظنوا

و

بعضهم

يخفئ ليخرجهم

كُلِّ صَلَاحٍ لِإِلَهِ الْإِلَهِ وَحَدَهُ لِأَشْرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْ قِيلٍ وَقَالَ وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةَ الْمَالِ وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عُشُوقِ الْأُمَهَاتِ وَوَادِ الْبَنَاتِ وَمَشِيعَ وَهَاتِ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ فَقَالَ نَهَيْتُمْ عَنْ التَّسَكُّفِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى الظُّهْرَ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ السَّاعَةَ وَذَكَرَ أَنَّ بَيْنَ يَدَيْهَا أُمُورًا عَظِيمًا ثُمَّ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَن شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ عَنْهُ فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا قَالَ أَنَسٌ فَأَكْثَرَ النَّاسُ الْبُكَاءَ وَأَكْثَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُولَ سَلُونِي فَقَالَ أَنَسٌ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ آيَنَ مَدْخَلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ النَّارُ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُذَافَةَ فَقَالَ مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَبُوكَ خُذَافَةُ قَالَ ثُمَّ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ سَلُونِي سَلُونِي فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ عُمَرُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ آيَفًا فِي غُرُضِ هَذَا الْخَائِطِ وَأَنَا أَصْلِي فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ فَلَانَ وَتَرَلْتُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ الْآيَةِ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله قيل وقال بينهما  
على القمع على سبيل  
الحكاية وبجرهما  
وتنوينهما مع بين  
كما في الشارح وقوله  
وواد البنات أى  
دفنهن أحياء كعمل  
الجاهلية وقوله ومنع  
أى منعه الحقوق  
الواحدة وقوله وهات  
أى الطلب بلا حاجة

قوله أولى لم يثبت  
في بعض النسخ وهو  
أولى وذكر الشارح  
أن معناه أولاً لا ترضون  
يعنى رضيتم أولاً قال  
وكتبت بالياء فى  
أكثر النسخ اه صحح

فاكثر الانصار البكاء

قوله فى عرض هذا الخائط أى جانبه

لَنْ يَبْرَحَ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يَقُولُوا هَذَا اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ

عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي حَرْثٍ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسَبٍ فَرَّ بَنَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ

سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَسْأَلُوهُ لَا يَسْمِعُكُمْ مَا تَكْرَهُونَ فَقَامُوا إِلَيْهِ

فَقَالُوا يَا أَبَا الْقَاسِمِ حَدِّثْنَا عَنِ الرُّوحِ فَقَامَ سَاعَةً يَنْظُرُ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُوحِي إِلَيْهِ

فَتَأَخَّرَتْ عَنْهُ حَتَّى صَعِدَ الْوُحْيُ ثُمَّ قَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ

رَبِّي **بَابُ** الْإِقْدَاءِ بِأَفْعَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَخَذَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فَأَتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِمَ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَخَذْتُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فَبَذَلْتُهُ وَقَالَ إِنِّي لَنْ أَلْبَسَهُ أَبَدًا

فَبَذَلَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ **بَابُ** مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ وَالتَّنَازُعِ فِي الْعِلْمِ وَالْعُلُوِّ

فِي الدِّينِ وَالْبِدْعِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى

اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُوَاصِلُوا قَالُوا إِنَّكَ

تُوَاصِلُ قَالَ إِنِّي لَسْتُ بِمِثْلِكُمْ إِنِّي آيَةٌ يُظَهِّرُنِي رَبِّي وَيَسْقِيْنِي فَلَمْ يَتَّهَمُوا عَنْ

الْوَصَالِ قَالَ فَوَاصِلَ بِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَيْنِ أَوَّلَيْتَيْنِ ثُمَّ رَأَوْا الْهِلَالَ

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَأَخَّرَ الْهِلَالُ لَزِدْتُمْ كَأَمِنْكُمْ لَكُمْ **حَدَّثَنَا**

عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا

أَبِي قَالَ خَطَبْنَا عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مَنَبَرٍ مِنْ آجَرٍ وَعَلَيْهِ سَيْفٌ فِيهِ صَحِيفَةٌ مَعْلُومَةٌ

فَقَالَ وَاللَّهِ مَا عَدْنَا مِنْ كِتَابٍ يُقْرَأُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ فَدَشَّرَهَا

فَإِذَا فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ وَإِذَا فِيهَا الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مِنْ غَيْرِ إِلَى كَذَا فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا

قوله على عيب أى  
على عصا من جريد  
النخل اه شارح  
قوله لا يسمعكم بضم  
أوله والجزم على  
النهى والرفع على  
الاستئناف (شارح)

قوله من التعمق أى  
التشدد فى الامر  
حتى يتجاوز الحد  
فيه اه شارح

وَيَسْقِيْنِي نَحْ

كَأَمِنْكُمْ لَكُمْ نَحْ  
كَأَمِنْكُمْ لَكُمْ نَحْ  
الآجر هو الطوب  
المشوى اه شارح

قوله من غير هو جبل  
بالمدينة المنورة -

وقوله الى كذا أى الى تور كما جاء فى رواية مسلم ذكره القسطلانى وهو التباس من الراوى فانه ٤

( حدَّثَنَا )

٤ ليس بالمدينة جبل يسمى توراً وانما هو بككة ولعل الحديث من غير الى احد كما فى المصباح وقد اصاب النبي فى قوله كذاية عن موضع اهل محبته



قوله حدثنا أي بدعة  
أو ظمًا اه عني  
قوله فن أخفر أي  
نقض عهده اه عني  
قوله من وإلى قومًا  
أي نسب نفسه إليهم  
كاتبته إلى غير أبيه  
أو كاتبته إلى غير معتقه  
وذلك لما فيه من كفر  
النعمة وتضييع حقوق  
الارث والولاء وقطع  
الرحم ونحوه ولفظ  
بغير إذن مواله ليس  
لتقييد الحكم به وإنما  
هو إيراد الكلام على  
ما هو الغالب اه عني  
قوله بالاقرع أي  
بتأثيره اه قسطلاني

قوله ولم يذكر الخ  
جملة معترضة بين اسم  
كان ومتعلقه وفيه  
إطلاق الأب على  
الجد أم فإن سيدنا  
أبا بكر جد عبد الله  
ابن الزبير لأمه اسماء  
ذات النطاقين

قوله يصلى بالياء بعد  
اللام مرفوع على  
الاستئناف أو أجرى  
المقتل مجرى الصحيح  
(شارح)

حَدَّثَنَا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا  
وَإِذَا فِيهِ ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْمَعُ بِهَا أَذَانَهُمْ فَنَ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ  
وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَإِذَا فِيهَا مَنْ وَالِي  
قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ  
صَرْفًا وَلَا عَدْلًا **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ  
عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا  
تَرَحَّصَ فِيهِ وَتَنَزَّ عَنْهُ قَوْمٌ فَلَبِغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ  
مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَرَهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَضَعُّهُ فَوَاللَّهِ إِنِّي أَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ نَافِعٍ بْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ  
كَأَذْخِيرَانِ أَنْ يَهْلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ لَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ بَنَى  
تَمِيمٌ أَسَارَ أَحَدَهُمَا بِالْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ الْحَنْظَلِيُّ أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ وَأَشَارَ الْآخَرُ  
بِغَيْرِهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ إِنَّمَا أَرَدْتُ خِلَافِي فَقَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ فَارْتَفَعَتْ  
أَصْوَاتُهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَلَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا  
أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ إِلَى قَوْلِهِ عَظِيمٌ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَكَانَ  
عُمَرُ بَعْدَ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ إِذَا حَدَّثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِحَدِيثٍ حَدَّثَهُ كَأَخِي السِّرَارِ لَمْ يُسْمِعْهُ حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ  
حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَرَضِهِ مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ قَالَتْ عَائِشَةُ قُلْتُ  
إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ فَرَّ عُمَرُ فَلْيُصَلِّ فَقَالَ  
مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ قُولِي إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا  
قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ فَرَّ عُمَرُ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقَعَلْتُ حَفْصَةُ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ لَأَنْتُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ

فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِمَا نَشَاءُ مَا كُنْتُ لِأَصِيبَ مِنْكَ خَيْرًا **حَدَّثَنَا** آدَمُ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَرْبٍ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ جَاءَ عُوَيْرُ  
 الْعَجَلَانِي إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ فَقَالَ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَيَقْتُلُهُ  
 أَتَقْتُلُونَهُ بِهِ سَلِّ لِي يَا عَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَكَرِهَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ وَعَابَ فَرَجَعَ عَاصِمٌ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كَرِهَ الْمَسَائِلَ فَقَالَ عُوَيْرٌ وَاللَّهِ لَا يَبِينُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَفَاءً وَقَدْ  
 أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْقُرْآنَ خَلْفَ عَاصِمٍ فَقَالَ لَهُ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكُمْ قُرْآنًا فَدَعَا بِهِمَا  
 فَتَقَدَّمَا فَتَلَا عَنْهُمَا ثُمَّ قَالَ عُوَيْرٌ كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا فَمَارَقْتُهَا  
 وَلَمْ يَأْمُرْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِرَاقِهَا فَجَرَّبَتِ السُّتَّةُ فِي التَّلَاعَيْنِ وَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظِرُوهَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرٌ قَصِيرًا مِثْلَ وَحَرَةٍ فَلَا أَرَاهُ  
 إِلَّا قَدْ كَذَبَ وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ اسْتَحْمَ أَعْيَنَ ذَا أَلَيْسَتَيْنِ فَلَا أَحْسِبُ إِلَّا قَدْ صَدَقَ  
 عَلَيْهَا جَفَاءً بِهِ عَلَى الْأَمْرِ الْمَكْرُوهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ  
 حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ النَّضْرِيُّ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ  
 جُبَيْرٍ بْنُ مُطِئِمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ ذَلِكَ فَدَخَلْتُ عَلَى مَالِكٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ أَنْطَلَقْتُ  
 حَتَّى أَذْخُلَ عَلَى عُمَرَ أَنَا هَاجِبُهُ يَرْفَأُ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ  
 وَسَعْدِ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ نَعَمْ فَدَخَلُوا فَسَلَمُوا وَجَلَسُوا فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ  
 فَأَذِنَ لَهُمَا قَالَ الْعَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقِضْ بَيْنِي وَبَيْنَ الظَّالِمِ اسْتَبْنَا فَقَالَ  
 الرَّهْطُ عُثْمَانُ وَأَصْحَابُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقِضْ بَيْنَهُمَا وَارْخِ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ  
 فَقَالَ آتَيْدُوا أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورُثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ قَالَ الرَّهْطُ قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ  
 فَقَالَ أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ قَالَا

قوله و حرة هي  
 دويبة فوق العدة  
 حراء اه من العينة  
 قوله أسحم أى أسود  
 وقوله أعين أى واسع  
 العين اه عيني  
 قوله ذا ألتين هو  
 على الاصل والا  
 فالاستعمال على حذف  
 التاء منه قبل كل  
 الناس ذو ألتين أى  
 عجيزتين وأجيب بان  
 معناه ألتين كبيرتين  
 اه عيني  
 قوله استبا استئناف  
 لبيان الخاصصة  
 وخشونة الكلام  
 وفي نسخة واستبا اه

قوله برقا بالب بعد التاء وقد يعجز قائله السراج

نعم قال عمرُ فإني مُحدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْمَالِ بَشْيَءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرُهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ مَا آفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ إِلَّا يَتَةً فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَاللَّهِ مَا اخْتَارَهَا دُونَكُمْ وَلَا اسْتَأْثَرَهَا عَلَيْكُمْ وَقَدْ آعَظَاكُمْ هَا وَبَشَّاهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُتَّقِي عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَا خُدَّ مَا بَقِيَ فَيَجْمَعُهُ بِجَمْعِ مَالِ اللَّهِ فَعَمِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ حَيَاتَهُ أَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ فَقَالُوا نَعَمْ ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ أَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبَضَهَا أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَمَّ حَاجَتَهُ وَأَقْبَلَ عَلَى عِلْمِي وَعَبَّاسٍ فَقَالَ تَزْعُمَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فِيهَا كَذَابٌ وَاللَّهِ يُعْلَمُ أَنَّهُ فِيهَا صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ فَقَبَضَهَا سَتَيْنِ أَعْمَلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جِئْتَنِي وَكَلَّمْتَنِي عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَأَمَرْتُ كَمَا جِئْتُ تَسْأَلُنِي نَصِيْبَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ وَأَتَانِي هَذَا يَسْأَلُنِي نَصِيْبَ أَمْرَاتِهِ مِنْ أَيْبَاهَا فَقُلْتُ إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا عَلَى أَنْ عَلَيْكُمَا عَهْدُ اللَّهِ وَمِثْلُهَا تَعْمَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِمَا عَمِلَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ وَبِمَا عَمِلْتُ فِيهَا مِنْذُ وَلِيْتُهَا وَالْأَفْلَا تُكَلِّمَانِي فِيهَا فَقُلْتُمَا أَدْفَعُهَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ فَدَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ أَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ قَالَ الرَّهْطُ نَعَمْ فَأَقْبَلَ عَلَى عِلْمِي وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا قَالَا نَعَمْ قَالَ أَفَلَمْ يَسْأَلْ مَنِي قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ فَوَالَّذِي بَارَ ذَرِيَّةَ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّعَاعَةُ فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَادْفَعُوهَا إِلَيَّ فَأَنَا أَكْفَيْكُمَا هَا **بَاب** إِنْ مَنَ آوَى مُحَدِّثًا رَوَاهُ عَلِيُّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تدبر  
هذه  
الآية

قوله رَوَاهُ أَيُّ أَمٍّ  
مَنْ آوَى مُحَدِّثًا يَعْنِي

مَتَدَعًا أَوْ ظَالِمًا مِنْ الشَّارِحِ

وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ قُلْتُ  
لِأَنْسٍ أَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ قَالَ نَعَمْ مَا بَيْنَ كَذَا إِلَى كَذَا  
لَا يُقْطَعُ شَجَرُهَا مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ  
قَالَ عَاصِمٌ فَأَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنْسٍ أَنَّهُ قَالَ أَوْ آوَى مُحَمَّدًا **بَابُ** مَا يَذْكُرُ  
مِنْ ذِمِّ الرَّأْيِ وَتَكْثُفِ الْقِيَّاسِ وَلَا تَقْفُ لَا تَقُلْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ  
ابْنِ تَلَيْدٍ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ  
عُرْوَةَ قَالَ حَجَّ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْزِعُ الْعِلْمَ بَعْدَ أَنْ أَعْطَاهُمُوهُ أَنْتِزَاعًا وَلَكِنْ يَنْتَرِعُهُ مِنْهُمْ  
مَعَ قَبِيضِ الْعُلَمَاءِ بِعِلْمِهِمْ فَيَسْبِقُ نَاسٌ جُهَالًا يُسْتَقْتَوْنَ فَيَقْتُونُ بَرَاهِمَهُمْ فَيُضِلُّوْنَ  
وَيَضِلُّوْنَ وَخَدَّتْ عَائِشَةُ رُوحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو  
حَجَّ بَعْدَ فَقَالَتْ يَا ابْنَ أَخِي أَنْطَلِقْ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَاسْتَبْتُ لِي مِنْهُ الَّذِي حَدَّثْتَنِي عَنْهُ  
فَجِئْتُهِ فَسَأَلْتُهُ حَدَّثَنِي بِهِ كَخَوِّ مَا حَدَّثَنِي فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ فَأَخْبَرْتُهَا فَعَجِبَتْ فَقَالَتْ  
وَاللَّهِ لَقَدْ حَفِظَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ  
قَالَ سَأَلْتُ أَبَا وَائِلَ هَلْ شَهِدْتَ صِفِّينَ قَالَ نَعَمْ فَسَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ يَقُولُ  
ح وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلَ قَالَ قَالَ  
سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَتَمُّوْا رَأْيَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ  
وَلَوْ اسْتَطِيعَ أَنْ أَرَدَّ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَرَدَدْتُهُ وَمَا وَضَعْنَا سُيُوفَنَا  
عَلَى عَوَائِقِنَا إِلَى أَمْرٍ يُقْطَعُنَا إِلَّا أَسْهَلُنَا بِنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ غَيْرَ هَذَا الْأَمْرِ قَالَ  
وَقَالَ أَبُو وَائِلَ شَهِدْتُ صِفِّينَ وَبُنُسْتُ صِقُونِ **بَابُ** مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْتَلُّ بِمَا لَمْ يُنْزَلْ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَيَقُولُ لَا أَذْرِي أَوْ لَمْ يُجِبْ حَتَّى يُنْزَلَ  
عَلَيْهِ الْوَحْيُ وَلَمْ يَقُلْ بِرَأْيٍ وَلَا قِيَاسٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ  
سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرُّوحِ فَسَكَتَ حَتَّى تَرَلَّتِ الْإِثْيَةُ **حَدَّثَنَا**

قوله لا تقبل لم يوجد  
في بعض النسخ مع  
وجوده في متن  
الشارح قال وسقط  
قوله لا تقبل لا يذر  
اه

قوله علينا أي ماراً  
علينا كذا في الشارح

قوله إلا أسهل بنا  
أي أفضلين بنا إلى  
سهولة يعني السيف  
أفضلين بنا إلى أمر  
سهل نعرفه خيراً  
غير هذا الأمر أي  
الذي نحن فيه من  
هذه المقاتلة في صفين

فإنها لا يسهل بنا وفي رواية الكشي هي بها اه عني

عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ الْمُشَكِّدِ يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ مَرَّضْتُ جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي وَأَبُوبَكْرٍ وَهَمَّا مَاشِيَانِ فَأَتَانِي وَقَدْ أَغْمَى عَلَى قَتَوَضًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَبَّ وَضُوءَهُ عَلَيَّ فَأَفَقْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ فَقُلْتُ أَيْ رَسُولُ اللَّهِ كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي قَالَ فَمَا أَلْبَانِي بِشَيْءٍ حَتَّى تَرْتَأِيَ آيَةَ الْمِيرَاثِ

**بَاب** تَعْلِيمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّتِهِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ

لَيْسَ بِرَأْيٍ وَلَا تَمْثِيلٍ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكَرَ أَنَّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الرِّجَالُ بِحَدِيثِكَ فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ تَعْلِمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ فَقَالَ اجْتَمِعْنَ فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا فَاجْتَمِعْنَ فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ مَا مِثْلُكُمْ امْرَأَةٌ تَقْدُمُ بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلَاثَةً إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَيْنِ قَالَ فَأَعَادَتْهَا مَرَّتَيْنِ ثُمَّ قَالَ وَاتْنَيْنِ وَاتْنَيْنِ **بَاب** قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَزَالُ

طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ يُقَاتِلُونَ وَهُمْ أَهْلُ الْعِلْمِ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَبِيصٍ عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَخْطُبُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا نَافِيسًا وَيُعْطِيَ اللَّهُ وَلَنْ يَزَالَ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ مُسْتَقِيمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ أَوْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ **بَاب** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ لَيْسَ بِكُمْ شَيْعًا **حَدَّثَنَا** عَلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ

عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ لَمَّا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ هُوَ  
 الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكَ  
 قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ فَلَمَّا نَزَلَتْ أَوْ يَلْبِسُكُمْ شَيْعًا وَيُذِيقُ بَعْضُكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ قَالَ  
 هَاتَانِ أَهْوَنُ أَوْ أَيْسَرُ **بَابُ** مَنْ شَبَّهَ أَصْلًا مَعْلُومًا بِأَصْلٍ مُبَيَّنٍّ قَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ  
 حُكْمَهُمَا لِيَقْفَهُمُ السَّائِلُ **حَدَّثَنَا** أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ وَإِنِّي أَنْكَرْتُهُ  
 فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا أَلْوَانُهَا  
 قَالَ حُمْرٌ قَالَ هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقٍ قَالَ إِنْ فِيهَا لَوْرَقٌ قَالَ فَأَنَّى تَرَى ذَلِكَ جَاءَهَا قَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ عِرْقُ تَرَعَهَا قَالَ وَلَعَلَّ هَذَا عِرْقُ تَرَعُهُ وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ فِي الْإِنْتِقَاءِ  
 مِنْهُ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ امْرَأَتِي نَذَرَتْ أَنْ  
 تَحْجَّ فَآتَتْ قَبْلَ أَنْ تَحْجَّ أَفَأَحْجُّ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ حُجِّي عَنْهَا أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى امْرَأَتِكَ دِينَ  
 أَكُنْتَ قَاضِيَتَهُ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَاقْضُوا الَّذِي لَهُ فَإِنَّ اللَّهَ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ **بَابُ**  
 مَا جَاءَ فِي اجْتِهَادِ الْقَضَاءِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِقَوْلِهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ  
 فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَمَدَحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاحِبِ الْحِكْمَةِ حِينَ  
 يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا لَا يَتَكَلَّفُ مِنْ قَبْلِهِ وَمُشَاوَرَةِ الْخُلَفَاءِ وَسُؤَالِهِمْ أَهْلَ الْعِلْمِ  
**حَدَّثَنَا** شِهَابُ بْنُ عَبْدِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ  
 مَالًا فَسَلِطَ عَلَى هَلِكَتِهِ فِي الْحَقِّ وَآخَرُ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ  
 سَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ وَهِيَ الَّتِي يُضْرَبُ بِطُغْيَا قُلُوبِي جَنِينًا

قوله هاتان أي المختاران  
 اللبس و الإضافة اه  
 شارح

قوله ترى بفتح الفوقية  
 أو بضمها أي تظن  
 ( شارح )

أَكُنْتَ قَاضِيَةً  
 نَحْ

وَمَدَحَ النَّبِيِّ نَحْ  
 وَلَا يَتَكَلَّفُ مِنْ  
 قَبْلِهِ نَحْ

الإملاص القاء المرأة  
 الجنين ميتاً اه عيني

فَقَالَ أَيُّكُمْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ شَيْءٌ فَقُلْتُ أَنَا فَقَالَ مَا هُوَ  
 قُلْتُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِيهِ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ فَقَالَ لَا تَبْرَحْ  
 حَتَّى تَجِبَنِي بِالْخُرْجِ فَمَا قُلْتُ فَخَرَجْتُ فَوَجَدْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ لَحِثْتُ بِهِ فَشَهِدَ  
 مَعِيَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِيهِ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ **ثَابِتٌ** عَنْ ابْنِ  
 أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ غُرْوَةَ عَنِ الْمَغِيرَةِ **بَابُ** قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ  
 عَنِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا تَقُومُوا السَّاعَةَ حَتَّى تَأْخُذَ أُمَّتِي بِأَخْذِ الْقُرُونِ قَبْلَهَا شِبْرًا بِشِبْرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ فَقِيلَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ كَفَارِسَ وَالرُّومَ فَقَالَ وَمَنِ النَّاسُ إِلَّا أُولَئِكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
 الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْعَسَمَانِيُّ مِنَ الْيَمَنِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ  
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ  
 شِبْرًا شِبْرًا وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى تَوْدَخُلُوا جُحَرَ ضَبٍّ يَتَعَمُّوهُمْ فَلَمَّا يَارَسُولَ اللَّهِ  
 الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى قَالَ فَمَنْ **بَابُ** إِنْهُمْ مَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ أَوْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً  
 لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنَ الْذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ **الْأَيَّةُ حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنِيُّ  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تُقْتَلُ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ  
 كِفْلٌ مِنْهَا وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ مِنْ دَمِهَا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ **أَوَّلًا بَابُ**  
 مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَضَّ عَلَى اتِّفَاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ  
 الْحَرَمَانِ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَمَا كَانَ بَيْنَهُمَا مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَمُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمِنْبَرِ وَالْقَبْرِ **حَدَّثَنَا**  
 إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمِيِّ أَنَّ أَعْرَابِيًّا  
 بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَأَصَابَ الْأَعْرَابِيَّ وَعَكٌ

٨٠.

بَابُ  
 حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ  
 يُونُسَ

قوله سنن من كان  
 قبلكم أى طريقهم

المجر بتقديم الجيم  
 للضب واليربوع  
 والحية والجمع جحرة  
 كقردة كما فى المصباح

وما أجمع عليه فخر

قوله الحرمان أى  
 أهلها اه

قوله وما كان بهأى  
 بالمدينة المنورة

قوله وعك أى حى

قوله اليهود بالرفع والنصب اه شرح

بِالْمَدِينَةِ فَبَاءَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْلَنِي بَيْعَتِي فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ أَقْبَنِي بَيْعَتِي فَأَبَى ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ أَقْلَنِي بَيْعَتِي فَأَبَى فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَتَنِي خَبْئَهَا وَيَنْصَعُ طِبْهَا **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ أَقْرَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَلَمَّا كَانَ آخِرُ حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَمْنِي لَوْ شَهِدْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا هَذَا رَجُلٌ قَالَ إِنْ فَلَانَا يَقُولُ لَوَمَاتِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَبَايَعْنَا فَلَانَا فَقَالَ عُمَرُ لَا قَوْمَ مِنَ الْعَشِيَّةِ فَأَحْذَرُ هَؤُلَاءِ الرُّهْطَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَغْصِبُوهُمْ قُلْتُ لَا تَقْعَلْ فَإِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رِعَاعَ النَّاسِ يَغْلِبُونَ عَلَى مَجْلِسِكَ فَأَخَافُ أَنْ لَا يُتْرَكُ لَهَا عَلَى وَجْهِهَا فَيُطْبِئُ بِهَا كُلُّ مُطْبِئٍ فَأَمْهَلْ حَتَّى تَقْدَمَ الْمَدِينَةُ دَارَ الْهِجْرَةِ وَدَارَ السَّتَةِ فَتَخْلُصَ بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَيَحْفَظُوا مَقَالَتَكَ وَيُتْرَكُ لَهَا عَلَى وَجْهِهَا فَقَالَ وَاللَّهِ لَا قَوْمَ مِنْ بِي فِي أَوَّلِ مَقَامٍ أَقَوْمُهُ بِالْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَقَالَ إِنْ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ فَكَانَ فِيمَا أَنْزَلَ آيَةُ الرَّجْمِ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ كُتِبَ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَلَيْهِ قَوْلَانِ مُمَشَّعَانِ مِنْ كِتَابٍ فَتَحَطَّ فَقَالَ بَيْحُ أَبِي هُرَيْرَةَ يَمْحُطُ فِي الْكِتَابِ لَقَدْ رَأَيْتَنِي وَإِنِّي لَأَخِرُ فِيمَا بَيْنَ مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ مَغْشِيًّا عَلَى فَيْحِي الْخَبَائِثِ فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى عُنُقِي وَيُرِي أَنِّي مَجْتُونٌ وَمَا بِي جُنُونٌ مَا بِي إِلَّا الْجُوعُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَابِسٍ قَالَ سَأَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَشْهَدْتَ الْعِمْدَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ وَلَوْلَا مَنْزِلَتِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ مِنَ الصَّغَرِ فَأَتَى الْعِلْمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرٍ بْنِ الصَّلْتِ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَذَانًا وَلَا إِقَامَةً

الكبير زق الحداد الذي ينفخ به النار والمراد هنا الموضع المشتمل عليها كما في الشارح وانظر للرواية الاخرى في خبئها وينصع هامش ص ١٢٤ قوله فلما كان آخر حجة جواب لما محذوف نحو رجوع عبد الرحمن ابن عوف من عند عمر رضى الله تعالى عنهما اه عني قوله فاحذر بال نصب ولا بى ذر بالرفع وللشمس بنى قلا حذر اه قسطلانى قوله أن لا ينز لوها الضمير للمقالة كما ينبى عنه السياق اه قوله ممشعان أى مصبوغان بالمشق بكسر الميم وسكون الشين وهو الطين الاجر اه عني

وقال ابن قلاطى

٨٠

٨٠

٨٠

٨٠

٨٠

٨٠



قوله يشرن أي يهوين  
بايديهن اه شارح

قوله قباء بعد وقد  
يقصر ويصرف  
ويمنع اه شرح

ثُمَّ أَمَرَ بِالصَّدَقَةِ لِجَعَلِ الدِّسَاءُ يُشْرَنَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَخُلُوقِهِنَّ فَأَمَرَ بِإِلَآ قَاتَاهُنَّ  
ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ مَاشِيًا وَرَاكِبًا  
**حَدَّثَنَا** عُمَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَذْفَى مَعَ صَوَاحِبِي وَلَا تَذْفِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي النَّبِيتِ فَأَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَزْكِي ❀ وَعَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ أَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ  
أَتَذْنِي بِي أَنْ أَذْفَنَ مَعَ صَاحِبِي فَقَالَتْ إِنِّي وَاللَّهِ قَالُ وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرْسَلَ إِلَيْهَا  
مِنَ الصَّخَابَةِ قَالَتْ لَا وَاللَّهِ لَا أُوْثِرُهُمْ بِأَحَدٍ أَبَدًا **حَدَّثَنَا** أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ  
أَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ فَيَأْتِي  
الْعَوَالِيَّ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ ❀ وَزَادَ اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ وَبَعْدَ الْعَوَالِيَّ أَرْبَعَةَ أَمْيَالٍ  
أَوْ ثَلَاثَةً **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ زُرَّادَةَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ الْجُعَيْدِ سَمِعْتُ  
السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدًّا وَثُلُثًا  
يُجَدِّكُمْ الْيَوْمَ وَقَدْ زِيدَ فِيهِ ❀ سَمِعَ الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْجُعَيْدَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ  
عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكِيلِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ  
يَعْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْرَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ  
عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ  
وَأَمْرَأَةٍ زَنِيَا فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ تَوَضَّعُ الْجَنَازُ عِنْدَ الْمَسْجِدِ  
**حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَعَ لَهُ أَحَدٌ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يُجْبُنَا  
وَنُحِبُّهُ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي أَحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَا بَيْتَهَا ❀ تَابَعَهُ سَهْلٌ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَحَدِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ حَدَّثَنَا أَبُو عُسْتَانَ  
حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ جِدَارِ الْمَسْجِدِ ثَمَالِي الْقِبْلَةِ وَبَيْنَ الْمَنْبَرِ  
تَمْرُ الشَّاقِ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا الْإِسْكَانِيُّ عَنْ  
خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ يَتْنِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمَنْبَرِي عَلَى  
حَوْضِي **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ  
سَابِقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْخَيْلِ فَأُرْسِلَتِ الَّتِي ضَمِرَتْ مِنْهَا وَأَمَدَهَا إِلَى  
الْحَفِيَاءِ إِلَى ثِيَّةِ الْوَدَاعِ وَالَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ أَمَدَهَا ثِيَّةُ الْوَدَاعِ إِلَى مَسْجِدِي بَنِي زُرَيْقٍ  
وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ فِيمَنْ سَابِقَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ عَنْ لَيْثٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ح  
وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عِيسَى وَابْنُ إِدْرِيسَ وَابْنُ أَبِي عِيْنَةَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ عَلَى مَنبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ سَمِعَ  
عُمَانَ بْنَ عَقَّانَ خَطِيبًا عَلَى مَنبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ أَنَّ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَائِشَةَ  
قَالَتْ كَانَ يُوضَعُ لِي وَلِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْمَرْكَزُ فَنُشْرَعُ فِيهِ جَمْعًا  
**حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا غَاصِمُ الْأَخْوَلُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ خَالَفَ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْأَنْصَارِ وَقُرَيْشٍ فِي دَارِي الَّتِي بِالْمَدِينَةِ وَقَفَتْ  
شَهْرًا يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَاةٍ حَدَّثَنَا  
بُرَيْدٌ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقَيْتَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالَ لِي أَنْطَلِقْ  
إِلَى الْمَنْزِلِ فَأَسْقِيكَ فِي قَدَحٍ شَرِبَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتُصَلِّيَ  
فِي مَسْجِدِي صَلَّى فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ فَسَقَانِي سَوْبَقًا وَاطْمَعَنِي  
تَمْرًا وَصَلَّيْتُ فِي مَسْجِدِهِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ

وَأَمَدَهَا الْحَفِيَاءُ نَحْوَ

المركن هو الاجانة  
التي يفصل بها الابواب

الامة القاطنة

قوله خالف أي عاقده

يُحْيِي بِنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ  
 حَدَّثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آتَانِي اللَّيْلَةُ آتٍ مِنْ رَبِّي وَهُوَ بِالْعَقِيقِ أَنَّ  
 صَلَّى فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ وَقُلْتُ عُمَرَةُ وَحَجَّةُ ❶ وَقَالَ هَرُونَ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا  
 عَلَى عُمَرَةَ فِي حَجَّةٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ  
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَقَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرْنَا لِأَهْلِ نَجْدٍ وَالْجُحَفَةِ لِأَهْلِ الشَّامِ  
 وَذَا الْحُلَيْقَةِ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ سَمِعْتُ هَذَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَلَغَنِي  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلُمُّ وَذِكْرُ الْعِرَاقِ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ  
 عِرَاقُ يَوْمَئِذٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ  
 عُقْبَةَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَرَى  
 وَهُوَ فِي مُعَرَّسِهِ بِذِي الْحُلَيْقَةِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ بِنِظَامٍ مُبَارَكَةٍ **بَابُ ١٧** قَوْلُ اللَّهِ  
 تَعَالَى لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا  
 مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
 فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ  
 ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ الْعَنِ فُلَانًا وَفُلَانًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ  
 أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَأَيُّهَا ظَالِمُونَ **بَابُ ١٨** قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَانَ  
 الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالْبَيِّنَاتِ  
 هِيَ أَحْسَنُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
 سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عَثَابُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ  
 حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُمْ لَا تَصَلُّونَ فَقَالَ عَلِيٌّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا أَنْفُسُنَا  
 بِيَدِ اللَّهِ فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعْثًا فَانصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ

وتل عمرة وحجة ❶

قوله لم يكن عراق  
 يومئذ أي لم يكن  
 أهل العراق في ذلك  
 الوقت مسلمين اه

قوله في معرسة أي  
 في منزله لدى كان  
 فيه آخر الليل اه

قوله في الآخرة أي  
 في الركعة الأخيرة  
 ولأبي ذر في الآخرة  
 ( شارح )

قَالَ لَهُ ذَلِكَ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ شَيْئًا ثُمَّ سَمِعَهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ يَضْرِبُ خِفْذَهُ وَهُوَ يَقُولُ  
وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جِدَلًا ❦ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُقَالُ مَا أَتَاكَ لَيْلًا فَهَوَ  
طَارِقٌ وَيُقَالُ الطَّارِقُ النَّجْمُ وَالثَّاقِبُ الْمَضِي يُقَالُ أَتَقُبُ نَارَكَ لِلْمَوْقِدِ **حَدَّثَنَا**  
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بَيْنَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ خَرَجَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْظِلُّوا إِلَى يَهُودَ نَحْرَ جَنَانِمْ حَتَّى جِئْنَا  
بَنَاتِ الْمَدْرَاسِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَادَّاهُمُ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ يَهُودَ اسْمِعُوا  
تَسْمِعُوا فَقَالُوا بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ذَلِكَ أُرِيدُ اسْمِعُوا تَسْمِعُوا فَقَالُوا قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ أُرِيدُ ثُمَّ قَامَ الثَّالِثَةُ فَقَالَ أَغْلُوا أَتَمَّا الْأَرْضَ لِلَّهِ  
وَرَسُولِهِ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُخْلِسَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ  
شَيْئًا فَلْيَبِيعْهُ وَإِلَّا فَأَغْلُوا أَتَمَّا الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ **بَابُ ١٩** قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى  
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا وَمَا أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِزُيُومِ الْجَمَاعَةِ  
وَهُمْ أَهْلُ الْعِلْمِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ  
حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُجَاءُ بِزُجْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُ هَلْ بَلَّغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ يَا رَبِّ فَيُسْأَلُ أَمْتُهُ هَلْ بَلَّغْتُمْ  
فَيَقُولُونَ مَا جَاءَنَا مِنْ نَذِيرٍ فَيَقُولُ مَنْ شُهِدْتُكُمْ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَأَمْتُهُ فَيَجَاءُ بِكُمْ  
فَتَشْهَدُونَ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا  
قَالَ عَدَلًا لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ❦ وَعَنْ  
جَعْفَرِ بْنِ عَوْنٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا **بَابُ ٢٠** إِذَا اجْتَمَعَ الْعَامِلُ أَوْ الْحَاكِمُ فَأَخْطَا خِلَافَ  
الرَّسُولِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ فَحُكْمُهُ مَرْدُودٌ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ عَمِلَ  
عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَهْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ

قوله اتقب أمر من  
التقب وهو متعد من  
باب نصر كافي العين  
وقال القسطلاني  
بكسر القاف وسكت  
عن ضبط الهمزة اه

قوله ذلك أي إقراركم  
بالتبليغ (شارح)

ورسوله نخ

عَنْ عَبْدِ الْجَبَدِ بْنِ سُهَيْلٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَحَابِثِي عَدِيَّ الْأَنْصَارِيَّ وَاسْتَمَعْلَهُ عَلَى خَيْرٍ فَقَدِمَ تَمْرُ جَنْبِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلْتَ تَمْرَ خَيْرٍ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ مِنَ الْجَمْعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَفْعَلُوا وَلَكِنْ مِثْلًا يَمْلِكُ أَوْ يَمُوهَا هَذَا وَاشْتَرَوْا بِتَمْرِهِ مِنْ هَذَا وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ

**بَابُ ٢١** أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ إِذَا أَجْتَهَدَ فَأَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْقُرَيْشِيُّ الْمَسَكِيُّ حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَرْثِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي قَيْنَسٍ مَوْلَى عُمَرَ وَبْنِ الْعَاصِ عَنْ عُمَرَ وَابْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ قَالَ حَدَّثْتُ بِهِذَا الْحَدِيثَ أَبَا بَكْرٍ بْنُ عُمَرَ وَبْنُ حَزْمٍ فَقَالَ هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **وَقَالَ** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **بَابُ ٢٢** الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ قَالَ إِنَّ أَحْكَامَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ ظَاهِرَةً وَمَا كَانَ يَغِيبُ بَعْضُهُمْ عَنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمُورِ الْإِسْلَامِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ أَسْتَأْذِنُ أَبَا مُوسَى عَلَى عُمَرَ فَكَانَتْ وَجَدَهُ مُشْغُولًا فَرَجَعَ فَقَالَ عُمَرُ أَلَمْ أَمْنَعْ صَوْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْنَسٍ أَتَذُنُّوَالَهُ قَدْ دُعِيَ لَهُ فَقَالَ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ فَقَالَ إِنَّا كُنَّا نُؤَمِّرُ بِهِذَا قَالَ فَأَتَيْتَنِي عَلَى هَذَا بَيْتَةٍ أَوْ لَا فَعَلَنْ بِكَ فَأَنْطَلَقَ إِلَى بَجَلِيسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالُوا لَا يَشْهَدُ إِلَّا أَصَاغِرُنَا فَقَامَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَقَالَ قَدْ كُنَّا نُؤَمِّرُ بِهِذَا فَقَالَ عُمَرُ خَفَى عَلَيَّ هَذَا مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْهَانِي الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ

الجنب أجود تمورهم  
والجمع تمر رديء اهـ

قوله وكذلك الميزان  
يعنى كل ما يوزن

قوله و ما كان أى  
وباب ما كان بعض  
العجابه يغيب الخ فإ  
موصولة يعنى أن  
التواتر ليس شرطاً  
فى قبول الخبر فقد  
صح أنهم كان يأخذ  
بعضهم عن بعض  
ويرجع بعضهم الى  
مارواه غيره وانعقد  
الاجماع على القول  
بالعمل باخبار الآحاد

مِنَ الْأَعْرَجِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ  
 الْحَدِيثَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مَسْكِينًا  
 أَلْزَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِلَّةٍ بَطْنِي وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَشْغَلُهُمُ  
 الصَّفَقُ بِالْأَسْوَاقِ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ يَشْغَلُهُمُ الْقِيَامُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ فَشَهِدْتُ مِنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَالَ مَنْ يَنْسُطُ رِدْلَهُ حَتَّى أَقْضِيَ  
 مَقَالَتِي ثُمَّ يَقْضِيَهُ فَلَنْ يَنْسَ شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِّي فَبَسَطْتُ بُرْدَةً كَانَتْ عَلَى قَوْلِ الَّذِي  
 بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا لَسْتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ **بَابُ ٢٣** مَنْ رَأَى تَرَكَ التَّكْبِيرَ مِنَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُجَّةً لِأَمِنْ غَيْرِ الرَّسُولِ **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا  
 عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ  
 قَالَ رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَخْلِفُ بِاللَّهِ إِنْ ابْنُ الصَّائِدِ الدَّجَالُ قُلْتُ تَخْلِفُ بِاللَّهِ قَالَ  
 إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَخْلِفُ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُبَكِّرْهُ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ ٢٤** الْأَحْكَامُ الَّتِي تُعْرَفُ بِاللَّذَائِلِ وَكَيْفَ مَعْنَى  
 الدَّلَالَةِ وَتَقْسِيمُهَا وَقَدْ أَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا ثُمَّ  
 سُئِلَ عَنِ الْخُمْرِ فَدَعَاهُمْ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَسُئِلَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّبِّ فَقَالَ لَا آكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ وَأُكِلَ عَلَى مَا نَذَرَهُ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبُّ فَاسْتَدَلَّ ابْنُ عَبَّاسٍ بِأَنَّهُ لَيْسَ بِحَرَامٍ **حَدَّثَنَا**  
 إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّامِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ لثَلَاثَةِ لِرَجُلٍ آخِرُ لِرَجُلٍ وَسِوَهُمَا عَلَى  
 رَجُلٍ وَزُرْ فَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ آخِرُ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَطَالَ فِي مَرْجٍ  
 أَوْ رَوْضَةٍ فَأَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ الْمَرْجُ وَالرَّوْضَةُ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ وَلَوْ أَنَّهَا  
 قَطَعَتْ طِيلَهَا فَاسْتَنْتَتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ آثَارُهَا وَأَزْوَائُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ  
 أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْتَقِي بِهِ كَانَتْ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ وَهِيَ

قوله والله الموعد  
 جملة معترضة ومصاد  
 من هذا يوم القيامة

مَنْ بَسَطَ نَحْ

فَلَنْ يَنْسَى نَحْ

فَلَمْ يَنْسَ نَحْ

قوله يقضه بالرفع  
 وفي اليونانية بالحزم  
 وقوله ينس بغير تحتية  
 بعد السين وخرج  
 على لغة من يحزم  
 بلن اه شارح

من المرج أو الروضة  
 نَحْ

لِذَلِكَ الرَّجُلِ آخِرُ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغْيِيًّا وَتَعْقُفًا وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا  
ظُهُورِهَا فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَفْرًا وَرِيَاءً فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وَزُرٌ وَسَيْلٌ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمْرِ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ  
الْعَاذَةَ الْجَامِعَةَ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَمْرَأَةً  
سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ الشَّيْبَرِيُّ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أُمِّي عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَمْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخِيصِ كَيْفَ نَعْتَسِلُ  
مِنْهُ قَالَ تَأْخُذِينَ فِرْصَةً مُمَسَّكَةً تَقْوَصِينَ بِهَا قَالَتْ كَيْفَ أَتَوْضَأُ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوْصِي قَالَتْ كَيْفَ أَتَوْضَأُ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوْصِي بِهَا قَالَتْ عَائِشَةُ فَعَرَفْتُ الَّذِي يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجَذُّبُهَا إِلَى فَعَلْتُهَا **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُمَّ حُفَيْدٍ بِنْتَ الْحَارِثِ بِنْتُ حَزْنٍ  
أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَصْبًا فَدَعَا بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُكِلَ عَلَى مَا يَدَّيْهِ فَتَرَكَهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَلْتَقَدَّرِلَهُ  
وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أُكِلَ عَلَى مَا يَدَّيْهِ وَلَا أَمْرًا بِأَكْلِهِنَّ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَاجٍ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا  
أَوْ لْيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ وَإِنَّهُ أُنِي بِبَدْرٍ قَالَ ابْنُ وَهْبٍ يَعْنِي طَبَقًا  
فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ بُقُولٍ فَوَجَدَهَا رِجًّا فَسَأَلَ عَنْهَا فَأُخْبِرَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْبُقُولِ  
فَقَالَ قَرَّبُوهَا فَقَرَّبُوهَا إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ فَلَمَّا رَأَاهُ كَرِهَ أَكْلَهَا قَالَ  
كُلْ فَإِنِّي أَنَا حَيٌّ مِنْ لَا تُسَاحِي ۖ وَقَالَ ابْنُ عُفَيْرٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ يَقْدِرُ فِيهِ خَضِرَاتٌ

أ.ك.  
١٥٩

قوله كيف نعتسل  
بنون مفتوحة وكسر  
السين ولاي ذر  
بتحتية مضمومة وفتح  
السين وفي نسخة  
بالمشاة الفوقية  
المفتوحة (شارح)  
قوله ممسكة قد تأول  
الممسكة على معنى  
الامساك دون الطيب  
يريد أنها تمسكها  
بيدها فتستعملها كما  
في العيني  
كالتقدير لهن نخ

قوله خضرات بهذا  
الضبط وبضم الخاء  
وقع الضاد كما  
في العيني

وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّيْثُ وَأَبُو صَفْوَانَ عَنْ يُونُسَ قِصَّةَ الْقِدْرِ فَلَا أَدْرِي هُوَ مِنْ قَوْلِ  
 الزُّهْرِيِّ أَوْ فِي الْحَدِيثِ **حَدَّثَنِي** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي وَعَمِّي  
 قَالَا حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ أَنَّ أَبَاهُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ  
 أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ فَأَمَرَهَا  
 بِأَمْرٍ فَقَالَتْ أَرَأَيْتَ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ أَجِدْكَ قَالَ إِنْ لَمْ تَجِدْنِي فَأَتِي أَبَا بَكْرٍ ❀  
 زَادَ الْحَمِيدِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ كَانَتْهَا تَعْنِي الْمَوْتَ ❀ ❀ ❀ ❀ ❀ ❀ ❀ ❀ ❀ ❀  
 ❀ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ❀ **بَابُ ٢٥** قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْأَلُوا  
 أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ ❀ وَقَالَ أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يُحَدِّثُ رَهْطًا مِنْ قُرَيْشٍ بِالْمَدِينَةِ وَذَكَرَ كَتَبَ  
 الْأَخْبَارَ فَقَالَ إِنْ كَانَ مِنْ أَصْدَقِ هَؤُلَاءِ الْمُحَدِّثِينَ الَّذِينَ يُحَدِّثُونَ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ  
 وَإِنْ كُنَّا مَعَ ذَلِكَ لَتَبْلُو عَلَيْهِ الْكَذِبَ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ  
 عُمَرَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
 كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ  
 الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا  
 تُكَذِّبُوهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ الْآيَةُ **حَدَّثَنَا**  
 مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ  
 ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ وَكِتَابُكُمْ  
 الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدُ تَقَرُّؤُهُ وَنَهْ نُحْضًا لَمْ يُشَبَّ وَقَدْ  
 حَدَّثَكُمْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ بَدَّلُوا كِتَابَ اللَّهِ وَغَيَّرُوهُ وَكَتَبُوا بِأَيْدِيهِمُ الْكِتَابَ  
 وَقَالُوا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا الْآيَتِهَا كُمْ مَا جَاءَكُمْ مِنَ الْعِلْمِ عَنْ  
 مَسْئَلَتِهِمْ لَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِنْهُمْ رَجُلًا يَسْأَلُكُمْ عَنِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ **بَابُ ٢٦**  
 كَرَاهِيَةِ الْخِلَافِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سَلَامِ بْنِ أَبِي

قوله ان كان كلمة ان  
 مخففة من المثقلة اه  
 قوله ومن اصدق الخ  
 وروى لمن اصدق  
 بزيادة لام التاكيد  
 اه عني

قوله أحدث أي  
 اقرب نزولاً  
 قوله لم يشب أي لم  
 يخلط بغيره  
 عن مسألتهم نخ



مُطْبَعٌ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِّي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا اسْتَلَفْتُمْ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ \* قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ سَلَامًا **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدَ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا اسْتَلَفْتُمْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ \* قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ هُرُونَ الْأَعْوَرِ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا خُضِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَفِي الْبَيْتِ رِجَالٌ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ هَلُمَّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بِهِ قَالَ عُمَرُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَلَبَهُ الْوَجَعُ وَعِنْدَكُمْ الْقُرْآنُ فَحَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَاخْتَصَمُوا فِيهِمْ مَنْ يَقُولُ قَرَّبُوا يَكْتُبْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بِهِ وَبَعْدَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ فَلَمَّا أَكْتَرُوا اللَّغْطَ وَالْإِخْتِلَافَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُومُوا عَنِّي \* قَالَ عُيَيْنَةُ اللَّهُ فَمَا كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ الرِّزْيَةَ كُلَّ الرِّزْيَةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ مِنْ اخْتِلَافِهِمْ وَلَعَنَهُمْ **باب ٢٧** نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى التَّخَرُّيمِ إِلَّا مَا تُعْرِفُ إِبَاحَتَهُ وَكَذَلِكَ أَمَرَهُ نَحْوُ قَوْلِهِ حِينَ أَحَلُّوا أَصْبِيؤًا مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ جَابِرٌ وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ أَحْمَنَ لَهُمْ وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ هُنَّ عَنْ إِيْبَاعِ الْجَنَابِزِ وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْنَا **حَدَّثَنَا** الْمُسَيَّبِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءُ قَالَ جَابِرُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُزْجَانِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فِي أَنَاثِ مَعَهُ قَالَ أَهْلَلْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجِّ خَالِصًا لَيْسَ مَعَهُ عُمَرَةُ قَالَ عَطَاءُ قَالَ جَابِرُ فَقَدِمَ النَّبِيُّ

الرزقية المصنفة

عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أنس بن مالك

قوله لما حضر بلفظ  
المجهول أى لما حضره  
الموت اه عني  
قوله هلم أى تعالوا  
وعند الحجازيين  
يستوى فيه المفرد  
والجمع والمؤنث  
والمذكر اه عني  
قوله اللفظ هو  
الصوت بلا فهم  
المقصود اه عني  
قوله باب أى هذا باب  
و قوله نهى النبی  
كلام اضافی مرفوع  
بالابتداء وقوله على  
التحریم خبره ومتعلقه  
حاصل أو واقع أو  
نحو ذلك كذا في  
شرح العيني وأفاد  
القسطاني أن باب  
مضاف لتأليه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُحِّحَ رَابِعَةً مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَحِلَّ وَقَالَ أَحِلُّوا وَاصْبِرُوا مِنَ النَّسَاءِ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ وَلَمْ  
 يَغْزِمْ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ أَحَلَّهُمْ لَهُمْ فَلَمَّا أَتَانَا نَقُولُ لِمَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا  
 خَمْسَ أَمْرًا أَنْ نَحِلَّ إِلَى نِسَائِنَا فَإِنِّي عَرَفَةُ تَقَطَّرُ مَذَا كَرْنَا الْمَذَى قَالَ وَيَقُولُ  
 جَابِرٌ بِيَدِهِ هَكَذَا وَحَرَ كَهَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُمْ  
 أَنِّي أَتَانَاكُمْ لِلَّهِ وَاصْدُقْكُمْ وَأَبْرُكُمْ وَلَوْلَاهُذِي لَحَلَلْتُ كَمَا تَحِلُّونَ لِحُلُولِ فَلَوْ  
 اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ لِحُلُولِنَا وَتَمِيعُنَا وَاطْعُنَا **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ الْمُرِنِيُّ عَنْ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلُّوا قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ لِمَنْ شَاءَ  
 كَرَاهِيَةً أَنْ يَتَّخِذَهَا النَّاسُ سُنَّةً **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَمْرُهُمْ شُورَى  
 بَيْنَهُمْ وَشَاوِرُهُمْ فِي الْأَمْرِ وَإِنَّ الْمَشَاوِرَةَ قَبْلَ الْعَزْمِ وَالْتَّبَيُّنَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَإِذَا  
 عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِذَا عَزَمَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ لِبَشَرٍ  
 التَّقَدُّمُ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَشَاوَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابُهُ يَوْمَ أُحُدٍ فِي الْمَقَامِ  
 وَالْخُرُوجِ فَرَأَوْا لَهُ الْخُرُوجَ فَلَمَّا لَبَسَ لَأَمَّةً وَعَزَمَ قَالُوا اقِمِ فَلَمْ يَمِلْ إِلَيْهِمْ بَعْدَ  
 الْعَزْمِ وَقَالَ لَا يَنْبَغِي لِنَبِيِّ يَلْبَسُ لَأَمَةً فَيَضَعُهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَشَاوَرَ عَلَيْهِ وَأُسَامَةَ  
 فِيمَا رَمَى بِهِ أَهْلُ الْأَفْكَ غَائِثَةً فَسَمِعَ مِنْهُمَا حَتَّى تَزَلَ الْقُرْآنُ أَنْ يَجْلَدَ الرَّامِيزُ وَلَمْ  
 يَلْتَفِتْ إِلَى تَنَازُعِهِمْ وَلَكِنْ حَكَمَ بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ وَكَانَتْ الْأَمَّةُ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَشِيرُونَ الْأَمَاءَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْأُمُورِ الْمُبَاحَةِ لِيَأْخُذُوا بِإِسْنِهَا  
 فَإِذَا وَضَعَ الْكِتَابُ أَوِ السُّنَّةُ لَمْ يَتَعَدَّوهُ إِلَى غَيْرِهِ أَقْدَاءَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَرَأَى أَبُو بَكْرٍ قِتَالَ مَنْ مَعَ الرَّكَاءَةِ فَقَالَ عُمَرُ كَيْفَ تُقَاتِلُ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا نَالُوا  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ غَضَبُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَاللَّهِ

تقطر هذا كبرنا للمنى  
نحو

قوله لأمته بغير همز  
أى درعه وروى  
لأمته بهجزة ساكنة  
كما فى الشارح

الى مشورته

لَا فَاتِلَنَ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَابَعَهُ بَعْدَ عُمَرُ  
فَلَمْ يَلْتَقِ أَبُو بَكْرٍ إِلَى مَشُورَةٍ إِذْ كَانَ عِنْدَهُ حُكْمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي الَّذِينَ فَرَّقُوا بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَارَادُوا تَبْدِيلَ الدِّينِ وَأَحْكَامِهِ وَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ وَكَانَ الْقُرَاءُ أَصْحَابَ مَشُورَةِ عُمَرَ  
كَمْوَلًا كَانُوا أَوْ شُبَّانًا وَكَانَ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا** الْأَوْسِيُّ  
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ وَابْنُ الْمُسَيْبِ  
وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ  
قَالَتْ وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ اسْتَلَبْتُ الْوُخْيَ يَسْأَلُهُمَا وَهُوَ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ فَأَمَّا  
أُسَامَةُ فَأَشَارَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَأَمَّا عَلِيٌّ فَقَالَ لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ  
وَالنِّسَاءَ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَسَلِ الْجَارِيَةَ تَصُدِّقُكَ فَقَالَ هَلْ رَأَيْتَ مِنْ شَيْءٍ يَرْبِكُ  
قَالَتْ مَا رَأَيْتُ أَمْرًا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثُ السِّينِ ثَنَامٌ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا  
فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ فَقَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْدِرُنِي مِنْ رَجُلٍ  
بَلَّغَنِي إِذَا هِيَ فِي أَهْلِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا فَذَكَرَ بَرَاءَةَ عَائِشَةَ ؓ وَقَالَ أَبُو  
أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا الْغَسَّانِيُّ  
عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ  
فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ مَا تُشِيرُونَ عَلَيَّ فِي قَوْمٍ يَسُبُّونَ أَهْلِي مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِمْ  
مِنْ سُوءٍ قَطُّ وَعَنْ عُرْوَةَ قَالَ لَمَّا أُخْبِرَتْ عَائِشَةُ بِالْأَمْرِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْذَنُ لِي  
أَنْ أَتَطْلُقَ إِلَى أَهْلِي فَأَذِنَ لَهَا وَأَرْسَلَ مَعَهَا الثَّلَاثَ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ  
سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَسْكَمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ؓ ؓ ؓ

وله استلبت أي أبطأ

قوله فتأتى الداجن  
أي الشاة التي تألف  
البيوت ( شارح )

١٦٣

[٩٧]

بسم الله الرحمن الرحيم ؓ كتاب التوحيد

**باب** ما جاء في دعاء النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّتَهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَبَارَكَ

وَتَعَالَى حَدَّثَنَا أَبُو غَاصِمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْقٍ  
 عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَثَّ  
 مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ ۖ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْقٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ  
 يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَمَّا بَثَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَاذًا نَحْنُ الْيَمَنِ  
 قَالَ لَهُ إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ  
 يُوجِدُوا اللَّهَ تَعَالَى فَإِذَا عَرَفُوا ذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ  
 فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْسَ لَهُمْ فَإِذَا صَلَّوْا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ أَقْرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ تُوْخِذُ  
 مِنْ غَيْرِهِمْ قَتَرْدُ عَلَى قَمِيرِهِمْ فَإِذَا أَقْرَأُوا بِذَلِكَ تَخَذَ مِنْهُمْ وَتَوَقَّ كِرَائِمَ أَمْوَالِ  
 النَّاسِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ وَالْأَشْعَثِ  
 ابْنِ سُلَيْمٍ سَمِعَا الْأَسْوَدَ بْنَ هِلَالٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ حَبَلٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَا مُعَاذُ أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ أَنْ يَعْبُدُوهُ  
 وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا أَتَدْرِي مَا حَقَّهُمْ عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ  
**حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي  
 صَعْمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ  
 يُرَدُّ دُهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ وَكَانَ الرَّجُلُ  
 يَتَقَالُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ  
 الْقُرْآنِ ۖ وَزَادَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
 سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي أَخِي قَتَادَةُ بْنُ التُّعْمَانِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ أَنَّ أَبَا  
 الرَّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَانَتْ  
 فِي حَجَرٍ غَالِشَةً زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ غَالِشَةٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله فليكن أول  
 ما تدعوهم إلى أن  
 يوحّدوا الله أي  
 فليكن أول الأشياء  
 دعوتهم إلى التوحيد  
 وكلمة ما مصدرية  
 ومضى في الزكاة  
 فليكن أول ما تدعوهم  
 إليه عبادة الله اه عني

وي  
 بعد ها  
 وثلة

٩٠  
 والرحمن  
 والرحمن

قوله على سرية أي  
أميراً عليهم أه عني

وَسَلَّمَ بَعَثَ رَبُّهُ عَلَى سِرِّيَّةٍ وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِ فَيَحْتَمُ بِقُلِّ هُوَ اللَّهُ  
أَحَدٌ فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَلُّوهُ لِأَيِّ شَيْءٍ  
يَضَعُ ذَلِكَ فَسَأَلُوهُ فَقَالَ لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ وَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ

أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ وَأَبِي طَلِيحَانَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو الثَّغْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ عَنْ أَبِي عُمَانَ التَّهْدِي  
عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ أَحَدِي  
بَنَاتِهِ يَدْعُوهُ إِلَى أَبْنَاهَا فِي الْمَوْتِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْجِعْ فَأَخْبِرْهَا  
أَنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى فَرَهَا فَلْتَضِيزِ وَلْتَحْتَسِبْ  
فَأَعَادَتِ الرَّسُولَ أَنَّهَا أَفْسَمَتْ لِيَا تَيْتَمًا فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ مَعَهُ  
سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَدَفَعَ الصَّبِيَّ إِلَيْهِ وَتَفَقَّعَ كَأَنَّهَا فِي شَيْءٍ  
فَمَضَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ لَهُ سَعْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا قَالَ هَذِهِ رَحْمَةُ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ  
عِبَادِهِ وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحَمَاءَ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَنَا الرَّزَّاقُ

إن الله هو الرزاق  
نحو

ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ عَنْ أَبِي خَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ  
عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَدَى سَمْعِهِ مِنَ اللَّهِ يَدْعُونَ لَهُ الْوَلَدَ ثُمَّ يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ  
**بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى عَالِمِ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا وَإِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ  
عِلْمُ السَّاعَةِ وَأَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَمَا تَحُولُ مِنْ أَشْيَاءٍ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ إِلَيْهِ يَرْدُّ عِلْمُ  
السَّاعَةِ قال يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَالْبَاطِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا  
**حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمر

قوله أصبر أفعل  
لفضيل خبر ما وضبط  
بالرفع وقوله من الله  
صلة لا صبر اه

قال يحيى الظاهر نحو

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا تَعْبُضُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَا فِي عَدْرِ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ وَلَا تَذَرِي نَفْسٌ بَأْسَ أَرْضٍ تَمُوتُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ وَهُوَ يَقُولُ لَا تَذَرُكَ إِلَّا بَصَارٌ وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ الْغَيْبَ فَقَدْ كَذَبَ وَهُوَ يَقُولُ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُعْمَرٌ حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنَّا نَصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبُولُ السَّلَامِ عَلَى اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ وَلَكِنْ قُولُوا التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى مَلِكِ النَّاسِ **حَدَّثَنَا** فِيهِ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ **وَقَالَ** شُعَيْبُ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مُسَافِرٍ وَاسْتَحَقَّ بْنُ يَحْيَى عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَمَنْ حَلَفَ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ وَقَالَ أَنَسُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ جَهَنَّمَ قَطِ قَطٍ وَعِزَّتِكَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ فَيَقُولُ رَبِّ أَصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله قط قط بفتح  
القاف وكسر الطاء  
أو سكونها فيهما  
أي حسب ما شارح

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةُ امْتَنَالِهِ وَقَالَ أَيُّوبُ وَعِزَّتِكَ  
 لَا غِنَى بِي عَنْ بَرَكَتِكَ **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْجَنُّ وَالْإِنْسُ  
 يَمُوتُونَ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُلْقَى فِي النَّارِ ۞ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
 زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ وَعَنْ مُعْمَرٍ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
 أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَرْبِدٍ  
 حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَبُّ الْعَالَمِينَ قَدَمَهُ فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ تَقُولُ قَدْ قُذِرَ  
 بِعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ وَلَا تَزَالُ الْجَنَّةُ تَفْضُلُ حَتَّى يُنْشِئَ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا فَيُسْكِنَهُمْ فَضْلَ  
 الْجَنَّةِ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ  
**حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو مِنَ اللَّيْلِ اللَّهُمَّ  
 لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَمَنْ فِيهِنَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ  
 وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسَلْتُ وَبِكَ آمَنْتُ  
 وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ  
 وَمَا أَخَّرْتُ وَأَسْرَزْتُ وَأَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ **حَدَّثَنَا** ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا وَقَالَ أَنْتَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ **بَابُ** وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا  
 بَصِيرًا ۞ وَقَالَ الْأَعْمَشُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ  
 سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ  
 النَّبِيِّ تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ

قوله قد قد روى  
 بسكون الهمزة  
 وكسرها وهو اسم  
 مرادف لقط أى  
 حسب اه عني

قوله وسع سمعه  
 الاصوات وتعامه لقد  
 جاءت المجادلة الى  
 رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم تكلمه

في جانب البيت ما أسمع ما تقول فانزل الله تعالى اه شرح

عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا فَقَالَ أَرَبُعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا تَدْعُونَ سَمِيمًا بَصِيرًا قَرِيبًا ثُمَّ آتَى عَلِيٌّ وَآنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَقَالَ لِي يَا عَبْدَ اللَّهِ بَنِي قَيْنِسَ قُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهَا كَثُرَتْ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ أَوْ قَالَ أَلَا أَدُلُّكَ بِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي دُعَاءَ أَذْغُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفِرْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَغْفِرَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَادَانِي قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ وَمَارَدُوا عَلَيْكَ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قُلْ هُوَ الْقَادِرُ **حَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ يُحَدِّثُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحُسَيْنِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَمِيُّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ الْإِسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ إِذَا هُمْ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الْأَمْرَ ثُمَّ يُسَمِّهِ بِعَيْنِهِ خَيْرًا لِي فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ قَالَ أَوْ فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي فَأَقْدِرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَأَصْرِفْنِي عَنْهُ وَأَقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِينِي بِهِ **بَابُ** مُقَلِّبِ الْقُلُوبِ

في نسخة ( مقلب

القلوب وقول الله

تعالى ) بالرفع بدون ذكر باب



وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَتُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَكْثَرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْلِفُ لَا وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ **بَاب ١٢** إِنَّ اللَّهَ مِائَةَ أَسْمَاءٍ الْوَاحِدِ **حَدَّثَنَا** قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذُو الْجَلَالِ الْعَلَمَةُ الْبَرُّ الْأَطِيفُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ أَسْمَاءً مِائَةَ الْوَاحِدِ مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ \* أَحْصَيْنَاهُ حَفِظْنَاهُ **بَاب ١٣** السُّؤَالُ بِإِسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَالِاسْتِعَاذَةُ بِهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَسْتَفِضْهُ بِصَفَةِ ثَوْبِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلْيَقُلْ بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتَ جَنِّي وَبِكَ أَرْفَعُهُ إِنْ أَمْسَكَتْ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لَهَا وَإِنْ أَرْسَلَتْهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ \* تَابِعَهُ يَحْيَى وَبِشْرِ بْنُ الْمَفْضَلِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* وَزَادُوهُ وَأَبُو ضَمْرَةَ وَاسْتَمْعِلُ بْنُ زَكْرِيَّا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* وَرَوَاهُ ابْنُ عُجْلَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالْدَّرَاوَزْدِيُّ وَأُسَامَةُ بْنُ حَفِصٍ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَخِيَا وَأَمُوتُ وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ التَّشَوُّرُ **حَدَّثَنَا** سَعْدُ بْنُ حَفِصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ عَنْ خَرِشَةَ بْنِ الْحَرِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ بِاسْمِكَ تَمُوتُ وَنَحْيَا فَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ التَّشَوُّرُ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ

ذو الجلال العظيم نحو

قوله بصنفة ثوبه أى  
بطرف ثوبه وهو  
جانبه الذى لا هذب  
له اه من الشارح

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوَ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا  
 أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْنَا  
 فَإِنَّهُ إِنْ يَغْدَرُ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُسْلَمَةَ حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَاشِمٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ  
 سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ أُرْسِلُ كِلَابِي الْمَعْلَمَةَ قَالَ إِذَا أُرْسَلَتْ  
 كِلَابُكَ الْمَعْلَمَةُ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَأَمْسُكَنَّ فَكُلْ وَإِذَا رَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ فَخَرِّقْ  
 فَكُلْ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ  
 عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا أَقْوَامًا حَدَّثَنَا  
 عَنْهُمْ بِشَرِّكَ يَأْتُونَا بِالْحُمَانِ لَا نَدْرِي يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَمْ لَا قَالَ أَذْكُرُوا  
 أَتَمَّ اسْمَ اللَّهِ وَكُلُوا تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالْدَّرَاوَزْدِيُّ وَأَسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ  
**حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ فَصَحَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ يُسَمَّى وَيُكَبَّرُ **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدَبٍ أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْخُرِ  
 صَلَّى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ  
 فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعْمَانَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْفَلُوا بِأَبَائِكُمْ وَمَنْ كَانَ  
 حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ **بَاب** مَا يَذْكُرُ فِي الذَّاتِ وَالْعُتُوبِ وَأَسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ  
 حُتِيبٌ وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ فَذَكَرَ الذَّاتَ بِاسْمِهِ تَعَالَى **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ  
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدٍ عَنْ جَارِيَةٍ  
 الثَّقَفِيِّ حَلِيفُ لَيْسَى زُهْرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَاهُ رَزَقَ قَالَ بَعَثَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ مِنْهُمْ حُتِيبُ الْأَنْصَارِيِّ فَأَخْبَرَني عُبَيْدُ اللَّهِ  
 بْنُ عِيَّاضٍ أَنَّ ابْنَةَ الْحَرِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا اسْتَعَارَ مِنْهَا مُوسَى لِيَسْتَحِدَّ

المعروض مثل المفتاح  
 سهم لاريش له والخزق  
 النفوذ كما في المصباح

ج  
 ن  
 ٩٨

قوله موسى مفعول أو  
 فعل منصرف على  
 خلاف بين الصرفين  
 كذا في العيني والوجه  
 الصرف كما قال ابن  
 السكيت لكن التأنيث  
 في بها مشعر بالمنع

بِهَا فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ قَالَ حُبِيبُ الْأَنْصَارِيِّ

وَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أَقْتُلُ مُسْلِمًا ۞ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ لِلَّهِ مَضْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْأِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ ۞ يُبَارِكُ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعٍ

فَقَتَّلَهُ ابْنُ الْحَرْثِ فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ خَبَرَهُمْ يَوْمَ أُصِيبُوا

**بَاب ١٥** قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ تَعْلَمُ

مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي

حَدَّثَنَا الْأَنْعَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ

أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ وَمَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَذْحُ مِنْ

اللَّهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ الْأَنْعَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ هُوَ يَكْتَسِبُ عَلَى

نَفْسِهِ وَهُوَ وَضَعُ عِنْدَهُ عَلَى الْعَرْشِ إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ

حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَنْعَشُ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ

إِذَا ذَكَرَنِي فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ

فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشَيْءٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذَرَاعًا وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذَرَاعًا

تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا وَإِنْ أَتَانِي بِمَشْيٍ آتَيْتُهُ هَرَوَلَةً **بَاب ١٦** قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى كُلُّ

شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُمَرَ وَ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا تَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ

عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ فَقَالَ أَوْ مِنْ تَحْتِ

أَرْجَلِكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ قَالَ أَوْ يَلْبِسُكُمْ شَيْعًا فَقَالَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا آيَسُرُ **بَاب ١٧** قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَلِيَضَعَّ عَلَى

عَيْنِي تُعَذِّدِي وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ تُجَرِّي بِأَعْيُنِنَا **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا

قوله في ذات الاله أي

في طاعة الله وسبيله

اه عني

قوله على أوصال شلو

مزعع الأوصال جمع

وصل ويراد بها المفصل

أو العظام والشلو هو

العضو والمزعع هو

المفروق والمقطع اه

عني وزاد الفيومي

على تفسير الشلو

بالعضو قول ابن دريد

شلاوا الانسان جسده

بعد بلاه اه

قوله وهو وضع بمعنى

موضوع عنده وكذا

في رواية أخرى لمسلم

فهو موضوع عنده اه

عني قال القسطلاني

وفي رواية أبي ذر

على ما حكاه عياض

بقبح الضاد فعل ماض

مبنى للفاعل وفي نسخة

ممتدة وضع بكسر

الضاد مع التوين اه

قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى

نَحْنُ

بَابُ  
الْوَجْهِ  
وَالْوَجْهِ  
وَالْوَجْهِ

جَوْرِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ذُكِرَ الدَّجَالُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَيْفَسُ بِأَعْوَرَ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَيْنِهِ وَإِنَّ الْمَسِيحَ  
 الدَّجَالَ أَعْوَرُ عَيْنٍ الْيُمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ غَبَّةٌ طَافِيَةٌ **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ غُمَرَ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَسَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَ قَوْمَهُ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ إِنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّ رَبَّكُمْ  
 لَيْفَسُ بِأَعْوَرَ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ **بَاب** قَوْلِ اللَّهِ هُوَ الْخَالِقُ الْبَارِي  
 الْمَصُورُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ حَدَّثَنَا مُوسَى هُوَ ابْنُ عُقْبَةَ  
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي غُرُوقِ بَنِي  
 الْمِصْطَلِقِ أَنَّهُمْ أَصَابُوا سَبَايَا فَأَرَادُوا أَنْ يَسْتَمِعُوا بِهِمْ وَلَا يَخْلَعْنَ فَسَأَلُوا النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَعْمَلُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَسَبَ مِنْ  
 هُوَ خَالِقُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَنْ قَزَعَةَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْفَسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا **بَاب** قَوْلِ اللَّهِ  
 تَعَالَى لَمَّا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَجْمَعُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ فَيَقُولُونَ  
 لَوْ أَسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا فَيَأْتُونُ آدَمَ فَيَقُولُونَ يَا آدَمُ  
 أَمَا تَرَى النَّاسَ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَاسْتَجَدَّكَ مَلَائِكَتُهُ وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ  
 شَفَّعَ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكَ وَيَذْكُرُ لَهُمْ  
 خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ وَلَكِنْ أَتَوُا نُوْحًا فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ  
 فَيَأْتُونُ نُوْحًا فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ وَلَكِنْ أَتَوُا  
 إِبْرَاهِيمَ حَلِيلَ الرَّحْمَنِ فَيَأْتُونُ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطَايَاهُ  
 الَّتِي أَصَابَهَا وَلَكِنْ أَتَوُا مُوسَى عَبْدَ آتَاهُ اللَّهُ التَّوْرَةَ وَكَلَّمَهُ تَكَلِّمًا فَيَأْتُونُ  
 مُوسَى فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ وَلَكِنْ أَتَوُا عِيسَى

أعور العين اليمنى نخ

هو الله الخالق  
الباري المصور نخ

قوله شفع أمر من  
 التشفيع وهو قبول  
 الشفاعة قال الكرمانى  
 وهو لا يناسب المقام  
 اللهم إلا أن يقال  
 هو تفعيل للتكثير  
 والمبالغة وفي بعض  
 النسخ اشفع أمر من  
 شفع يشفع أى يبنى  
 ومثله فى القسطلانى

عَبَدَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَكَلِمَتَهُ وَرُوحَهُ فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَا كُمْ وَلَكِنْ  
 أَتُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَيَأْتُونِي  
 فَأَنْطَلِقُ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذِنُنِي عَلَيْهِ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدًا فَيَدْعُنِي  
 مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعَنِي ثُمَّ يُقَالُ لِي أَرْفَعِ مُحَمَّدٌ وَقُلْ يَسْمَعُ وَسَلْ تُعْطَى وَاشْفَعْ تُشْفَعُ  
 فَأَحْمَدُ رَبِّي بِحَمْدِهِ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدِلُنِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَرْجِعُ فَإِذَا  
 رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعَنِي ثُمَّ يُقَالُ أَرْفَعِ مُحَمَّدٌ وَقُلْ  
 يَسْمَعُ وَسَلْ تُعْطَى وَاشْفَعْ تُشْفَعُ فَأَحْمَدُ رَبِّي بِحَمْدِهِ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدِلُنِي حَدًّا  
 فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَرْجِعُ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ  
 يَدْعَنِي ثُمَّ يُقَالُ أَرْفَعِ مُحَمَّدٌ قُلْ يَسْمَعُ وَسَلْ تُعْطَى وَاشْفَعْ تُشْفَعُ فَأَحْمَدُ رَبِّي بِحَمْدِهِ  
 ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدِلُنِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَرْجِعُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ مَا بَقِيَ فِي النَّارِ  
 إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ وَوَجِبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرَجُ  
 مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعْبِيرَةً ثُمَّ يُخْرَجُ  
 مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ثُمَّ يُخْرَجُ مِنَ  
 النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ مِنَ الْخَيْرِ ذَرَّةً **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ  
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَايْدِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدُ اللَّهِ مَلَأَتْ لَا يَغِيظُهَا نَفَقَةُ سَحَابٍ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ  
 مَا أَنْفَقَ مِنْذُ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِيظْ مَا فِي يَدَيْهِ وَقَالَ عَرْشُهُ عَلَى  
 الْمَاءِ وَيَدَيْهِ الْأُخْرَى الْمِيزَانُ يَنْخَفِضُ وَيَرْفَعُ **حَدَّثَنَا** مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
 عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقْبِضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَرْضَ وَتَكُونُ  
 السَّمَاوَاتُ بِمِيزَانِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ رَوَاهُ سَعِيدٌ عَنْ مَالِكٍ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَزَّازِ  
 سَمِعْتُ سَالِمًا سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا وَقَالَ أَبُو الْيَمَانِ

وكان عرشه نوحاً يوم القيامة الارضين نوحاً

فيا نوتي نوحاً

وقل تسمع وسل

تط نوحاً

عليها ربي نوحاً

قوله من الخير أى من

الايان اه عني زيادة

على أصل التوحيد

اه قسطاني

قوله لا يغيبها ولا ي

ذر لا تغيبها أى

لا تنقصها اه من

الشارح

قوله سحابة بفتح السين

وتشديد الحاء وبالمد

أى دأمة السمع أى

الصب والسيلان

يقال سمع سمع بضم

السين في المضارع

فهو ساه والمؤنث

سحاه وهى فعلاء لا أنقل لها كهؤلاء وقوله الليل والنهار منصوبان على الظرفية اه من شرح العيني

أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ سَمِعَ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي مَنصُورٌ وَسُلَيْمَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ يَهُودِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يَمْسِكُ السَّمَاوَاتِ عَلَى إِبْصِيعٍ وَالْأَرْضِينَ عَلَى إِبْصِيعٍ وَالْجِبَالِ عَلَى إِبْصِيعٍ وَالشَّجَرِ عَلَى إِبْصِيعٍ وَالْخَلَائِقَ عَلَى إِبْصِيعٍ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ فَصَحَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ تَوَاجِدُهُ ثُمَّ قَرَأَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴿١﴾ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَزَادَ فِيهِ فُضِّلَ بَنُو عِيَاضَ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَصَحَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَجُّبًا وَتَصَدِّقًا لَهُ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَنْعَشُ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ يَقُولُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ اللَّهَ يَمْسِكُ السَّمَاوَاتِ عَلَى إِبْصِيعٍ وَالْأَرْضِينَ عَلَى إِبْصِيعٍ وَالشَّجَرَ وَالْثَرَى عَلَى إِبْصِيعٍ وَالْخَلَائِقَ عَلَى إِبْصِيعٍ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ قَرَأْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَحَّحَ حَتَّى بَدَتْ تَوَاجِدُهُ ثُمَّ قَرَأَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ **بَابُ** قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّبُوحُ ذَكَرُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمَغِيرَةِ عَنْ الْمَغِيرَةِ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَوَرَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ أَمْرِ أَبِي لَضْرَبَتْهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُضْفِحٍ فَلَمَّ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ وَاللَّهِ لَا أَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ وَاللَّهِ أَغْيَرُ مِنِّي وَمِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللَّهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُدْرُ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ الْمُبَشِّرِينَ وَالْمُنذِرِينَ وَلَا أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمِدْحَةُ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ اللَّهُ الْجَنَّةَ ﴿٢﴾ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ لَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ **بَابُ** قُلْ لَيْسَ شَيْءٌ أَكْبَرُ شَهَادَةً وَسَمَّى اللَّهُ تَعَالَى

﴿١﴾ قَوْلُ النَّبِيِّ نَحْوَ

قوله مصفح بهذا الضبط  
عند العيني وبقم  
الصادو الفاء المشددة  
عند القسطلاني قال  
و بسكون الصاد  
وتخفيف الفاء وهو  
الذي في اليونانية أي  
غير ضارب بعرضه  
بل بجده اه وقوله  
تعجبون ولابي ذر أتعجبون اه

نَفْسُهُ شَيْئًا قُلِ اللَّهُ وَسَمِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ شَيْئًا وَهُوَ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ وَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ أَمَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ قَالَ نَعَمْ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا لِسُورٍ سَمَاهَا **بَابُ ٢٢**

وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ أَرْتَفَعَ فَسَوَاهُنَّ خَلَقَهُنَّ وَقَالَ مُجَاهِدٌ اسْتَوَى عَلَا عَلَى الْعَرْشِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمَجِيدُ الْكَرِيمُ وَالْوَدُودُ الْحَبِيبُ يُقَالُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنْ مَا جَدِ مَجْمُودٌ مِنْ حَمِيدٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ إِنِّي عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَهُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ أَقْبِلُوا الْبَشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا بَشَرْتَنَا فَأَعْطِنَا فَدَخَلَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ أَقْبِلُوا الْبَشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَبِلْنَا جِئْنَاكَ لِنَفْقَهُ فِي الدِّينِ وَلِنَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مَا كَانَ قَالَ كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلَهُ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلِّ شَيْءٍ ثُمَّ آتَانِي رَجُلٌ فَقَالَ يَا عِمْرَانُ أَذْرِكُ نَاقَتَكَ فَقَدْ ذَهَبَتْ فَأَنْطَلَقْتُ أَطْلُبُهَا فَإِذَا السَّرَابُ يَنْقَطِعُ دُونَهَا وَأَيْمُ اللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّهَا قَدْ ذَهَبَتْ وَلَمْ أَقُمْ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ يَمِينُ اللَّهِ مَلَأَتْ لَا يَنْفِضُهَا نَفْقَةٌ سَحَابُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مَا فِي يَمِينِهِ وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَيَمِينُهُ الْأُخْرَى الْفَيْضُ أَوْ الْقَبْضُ يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يَشْكُو فَعَمِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَتَقِي اللَّهَ وَأَمْسِكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ قَالَتْ غَائِثَةٌ لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عن أول هذا الامر  
نحو

كَأَمَّا شَيْئًا لَكُمْ هَذِهِ قَالَ فَكَانَتْ زَيْنَبُ تَفْخَرُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ زَوَّجَكُنْ أَهْلِي كُنْ وَزَوَّجَنِي اللَّهُ تَعَالَى مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ \* وَعَنْ ثَابِتٍ وَثُخَيْفٍ فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ تَزَلَّتْ فِي شَأْنِ زَيْنَبَ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ **حَدَّثَنَا** خَلَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ طَهْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ تَزَلَّتْ آيَةُ الْحِجَابِ فِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَنْشٍ وَأَظْهَمَ عَلَيْهَا يَوْمَئِذٍ حُزْرًا وَلَحْمًا وَكَانَتْ تَفْخَرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ تَقُولُ إِنَّ اللَّهَ أَنْكَحَنِي فِي السَّمَاءِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا قَضَى الْخَلْقَ كَتَبَ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي هِالَالٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَامَ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ هَاجِرًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تُنَبِّئُ النَّاسَ بِذَلِكَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْحُجَّاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ كُلُّ دَرَجَتَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُّوهُ الْفَرْدَوْسَ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ وَمِنْهُ تَفْجَرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَنْعَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ السَّيِّئُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ هَلْ تَذْهَبُ أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ قَالَ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ تَسْتَأْذِنُ فِي الشُّجُودِ فَيُؤْذَنُ لَهَا وَكَأَنَّهَا قَدْ قَبِلَ لَهَا أَزْجِي مِنْ حَيْثُ جِئْتَ فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا ثُمَّ قَرَأَ ذَلِكَ مُسْتَقْرَّهَا فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ

قوله أفلا ننبئ بهذا الضبط عند الشارح القسطلاني ونقل العيني عن الكرماني أنه قال بالخطاب وبالتكلم اه



عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ السَّبَّاقِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ قَالَ أَرْسَلَ إِلَى أَبُو بَكْرٍ  
فَتَبِعْتُ الْقُرْآنَ حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ أَبِي خَزِيمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ  
أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ أَعْدَجَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ حَتَّى خَاتِمَةَ بَرَاءَةَ **حَدَّثَنَا**  
يُحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ بِهَذَا وَقَالَ مَعَ أَبِي خَزِيمَةَ الْأَنْصَارِيِّ  
**حَدَّثَنَا** مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ  
السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ  
بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ \* وَقَالَ الْمَاجِشُونُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُبْعَثُ فَإِذَا  
مُوسَى آخِذٌ بِالْعَرْشِ **بَابُ ٢٣** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ  
وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ إِلَيْهِ يَضَعُ الدُّعَاءَ الطَّيِّبَ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بَلَغَ  
أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِأَخِيهِ أَعْلَمَ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي  
يَزْعُمُ أَنَّهُ يَأْتِيهِ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ \* وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُ الدُّعَاءَ الطَّيِّبَ  
\* يُقَالُ ذِي الْمَعَارِجِ الْمَلَائِكَةُ تَعْرُجُ إِلَى اللَّهِ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ  
أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ يَتَعَاوَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةُ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ  
الْعَصْرِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاثُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ فَيَقُولُ كَيْفَ  
تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَآيَاتُنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ \* وَقَالَ  
خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قوله لم أجدها مع  
أحد غيره يريد أنه  
ما وجدها مكتوبة  
عند غير أبي خزيمة  
والأفهمى موجودة  
عند غيره إذا قرآن  
متواتر اه  
قوله حتى خاتمة براءة  
هي رب العرش  
العظيم اه  
قوله الكريم كذا  
بالجر في المتن المشكول  
وقياس قوله تعالى  
ذو العرش المجيد  
الرفع فليظنر اه  
قوله الماجشون قل  
العينى يفتح الجيم  
وضها وكسرها وهو  
معرب ما يكون يعنى  
شبه القمر وهو عبد  
العزيز بن عبد الله  
المدنى وهذا اللقب  
قد يستعمل أيضا  
لاكثر أقاربه اه  
يحذف (صححه)

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَصَدَّقَ بِعَدْلٍ تَمَرَّةٌ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ  
وَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا الطَّيِّبُ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُهَا يَمِينُهُ ثُمَّ يُرَبِّهَا لِصَاحِبِهِ كَمَا يُرَبِّي  
أَحَدَكُمْ فَلَوْهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَلْبِ ۖ وَرَوَاهُ وَرَقَاءُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ  
ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا الطَّيِّبُ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بَيْنَ عِنْدَاكَ رَبِّ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ  
السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي  
نُعْمٍ أَوْ أَبِي نُعْمٍ شَكَ قَبِيصَةُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ يُبْعَثُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِذَهَبِيَّةٍ فَتَقْسَمُهَا بَيْنَ أَرْبَعَةٍ ۖ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ بَعَثَ عَلِيٌّ وَهُوَ بِالْيَمَنِ  
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَهَبِيَّةٍ فِي ثُرْبَتِهَا فَتَقْسَمُهَا بَيْنَ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ  
الْحَنْظَلِيِّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي مُجَاشِعٍ وَبَيْنَ عُيَيْتَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ وَبَيْنَ عُلَقَمَةَ بْنِ عَلَاءَةَ  
الْعَامِرِيِّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي كِلَابٍ وَبَيْنَ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِي ثُمَّ أَحَدُ بَنِي نُهَيْانٍ فَتَقْصَبَتْ  
قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ فَقَالُوا يُعْطِيهِ صَنَادِيدُ أَهْلِ نَجْدٍ وَيَدْعُنَا قَالَ إِنَّمَا تَأْتَا لَهُمْ فَأَقْبَلَ  
رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ نَاتِي الْجَبِينِ كَثُ اللَّحْيَةِ مُشْرِفُ الْوَجْهَيْنِ مَخْلُوقُ الرَّأْسِ فَقَالَ  
يَا مُحَمَّدُ أَتَىكَ اللَّهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يُطِيعُ اللَّهَ إِذَا عَصَيْتُهُ فَيَأْتِيَنِي عَلَى  
أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْتُونِي فَسَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ قَتْلَهُ أَرَاهُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَنَعِمَهُ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ ضُخْصِي هَذَا  
قَوْمًا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مُرُوقَ السَّهْمِ  
مِنَ الرَّمِيَةِ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ لِيَنْ أَدْرَكَهُمْ لَا قَتْلَهُمْ  
قَتْلَ غَادٍ **حَدَّثَنَا** عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ

قوله بعدل بفتح العين  
وكسرهما ما يعادلها  
في قيمتها اه شرح  
قوله فلو فاء الفلوة  
وزان عدو هو المهر  
يفصل عن امدو المهر  
بضم الميم ولد الخيل  
قوله حدثنا عبد الاعلى  
الى قوله حدثنا قبيصة  
قال العيني ليس هذا  
بمطابق للترجمة ومجمله  
في الباب السابق  
ولعل النسخ نقله  
الى هنا اه  
قوله بذهبية مصغر  
ذهبة وفي الصحاح  
الذهب معروف  
وربما أنت والقطعة  
منه ذهبة اه

قوله فيامنى بفتح الميم  
وتشديد النون ولا بى  
ذر فيامنى وقوله  
ولا تأمنونى ولا بى  
ذر ولا تأمنونى  
بنونين كالسابقة كذا  
في الشارح ومقتضاه  
التشديد كاتحاجونى  
والرسم فى المتنون

عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ وَالشَّمْسُ تَجْرِي  
لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا قَالَ مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ **باب ٢٤** قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَجُوهٌ يُؤْمِنُونَ  
نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ **حدثنا** عمرو بن عوفٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَهَشِيمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ  
عَنْ قَيْنِسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ نَظَرَ إِلَى  
الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ قَالَ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ لَا تُضَامُونَ  
فِي رُؤْيَيْهِ فَإِنْ اسْتَظَمْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاةٍ قَبْلَ  
غُرُوبِ الشَّمْسِ فَافْعَلُوا **حدثنا** يوسف بن موسى حَدَّثَنَا عَاصِمٌ بْنُ يُوْسُفَ  
الْيَرُبُوعِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْنِسٍ بْنِ أَبِي حَارِثٍ عَنْ جَرِيرٍ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ عَيْنَانَا **حدثنا**  
عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجُمُعِيُّ عَنْ زَائِدَةَ حَدَّثَنَا بَيَانُ بْنُ إِسْهَرَ عَنْ قَيْنِسٍ بْنِ  
أَبِي حَارِثٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ  
فَقَالَ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا تَرُونَ هَذَا لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ  
**حدثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ  
ابْنِ يَزِيدٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّاسَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تُضَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ  
قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَهَلْ تُضَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا  
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ مَنْ  
كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ فَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ وَالشَّمْسُ وَتَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ  
الْقَمَرَ وَالْقَمَرُ وَتَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاعِثَ وَالطَّوَاعِثُ وَتَتَّبِعْ هَذِهِ الْأُمَّةَ فِيهَا  
شَافِعُوهَا أَوْ مُنَافِقُوهَا شَكَ إِبْرَاهِيمُ فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ هَذَا  
مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا فَإِذَا جَاءَنَا رَبُّنَا عَرَفَانَهُ فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي صُورَتِهِ الَّتِي  
يَعْرِفُونَ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتَّبِعُونَهُ وَيَضْرِبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ

قوله فليتبعه والتقدير يدركنا قوله فليتبع من كان يعبد الشمس وهو مطوفاه وكذا قوله لا تأتيه كافي الشارح

قوله لا تضامون بهذا  
لضبط عند القسطلاني  
أى لا تراجون يعنى  
لا ينضم بعضكم الى  
بعض وعند العيني  
بتخفيف الميم من الضيم  
وهو على ما ذكره  
الفيومي كالضير  
في الوزن والمعنى أى  
لا يضم بعضكم بعضاً  
في الرؤية بان يدفعه  
عند نحوه قال ويروى  
من الضم وذكر  
في هذه الرواية قطع  
التاء وضمها اقتصر  
الشارح على الثاني  
منهما في هذا وفيما  
بعد هذا اه صححه  
قوله تضارون ذكر  
الشارح في الموضعين  
هنا أن الراء فيها  
تشديد وتخفيف  
والضير لفة في الضر  
كما ان الضيم كالضير  
وزنا ومعنى تضارون  
يشاكل تضامون  
تشديداً وتخفيفاً اه  
صححه

قوله بين ظهري  
جهنم أى على وسطها  
ويروى بين ظهرائى  
جهنم ذكره البدر  
العيني والصراط  
جسر ممدود على متن  
جهنم أحد من السيف  
وأدق من الشعيرة  
عليه الناس كلهم اه  
قوله من يحيزها أى  
يحوزها يقال أجزت  
الوادى وجزته لغتان  
وفى رواية المستملى  
اول من يحى اه عني  
قوله كما تنبت الحبة  
فى حيل السيل تشبيه  
فى سرعة النبات  
وطراوته وحسنه  
والمراد ان الغناء الذى  
يحمله السيل تكون  
فيه الحبة وهى من  
بزور الصغراء فتقع  
فى جانب الوادى  
فتصبح من يومها نابتة  
قوله قد قشبتى أى  
آذانى وأهلكنى اه

قوله انفتحت أى  
انفتحت واتسعت اه  
قوله من الخبرة أى  
سعة العيش ورواية  
مسلم من الخيرا

ظَهَرَنِي جَهَنَّمَ فَأَكُونُ أَنَا وَأَمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُحِيزُهَا وَلَا يَسْكُنُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الرُّسُلُ  
وَدَعَوَى الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ سَلِّمْ وَسَلِّمْ وَفِي جَهَنَّمَ كَلَابِبٌ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ  
هَلْ رَأَيْتُمُ السَّعْدَانِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ غَيْرَ أَنَّهُ  
لَا يَعْلَمُ قَدْ رَعِظَ عَلَيْهَا إِلَّا اللَّهُ تَخَطَّفُ النَّاسُ بِأَعْمَالِهِمْ فَمِنْهُمْ الْمُتَوَقُّعُ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمْ  
الْمُحْزَلُ أَوْ الْمَجْزَى أَوْ نَحْوُهُ ثُمَّ يَجِبُ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ  
وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ  
النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا مِمَّنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَرْحَمَهُ مِمَّنْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ بِأَثَرِ السُّجُودِ ثَأْنُ كُلِّ النَّارِ ابْنِ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ  
حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ فَيَخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ قَدْ اُمْتَحَشُوا فَيَصَبُّ  
عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْثَبُونَ تَحْتَهُ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حِمْلٍ السَّيْلِ ثُمَّ يَفْرُغُ اللَّهُ مِنَ  
الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَيَبْقَى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ هُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا  
الْجَنَّةَ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ أَصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ فَإِنَّهُ قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا وَآخَرُ قَبِي  
ذَكَوْهَا فَيَدْعُو اللَّهَ بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوهُ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ هَلْ عَسَيْتَ أَنْ أُعْطِيَ ذَلِكَ  
أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ وَيُعْطِي رَبُّهُ مِنْ عُهُودِهِ وَمَوَاقِيقِ  
مَا شَاءَ فَيُصْرِفُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الْجَنَّةِ وَرَأَاهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ  
أَنْ يَسْكُتَ ثُمَّ يَقُولُ أَيْ رَبِّ قَدَّمَنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ أَلَسْتَ قَدْ  
أَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَاقِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَ الَّذِي أُعْطَيْتَ أَبَدًا وَبِئْسَ يَا ابْنَ  
آدَمَ مَا أَعْدَدْتُكَ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ وَيَدْعُو اللَّهَ حَتَّى يَقُولَ هَلْ عَسَيْتَ أَنْ أُعْطِيَ  
ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ وَيُعْطِي مَا شَاءَ مِنْ عُهُودِهِ  
وَمَوَاقِيقِ فَيَقْدِمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا قَامَ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ انْفَهَقَتْ لَهُ الْجَنَّةُ فَرَأَى  
مَافِيهَا مِنَ الْخَبَرَةِ وَالسُّرُورِ فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ثُمَّ يَقُولُ أَيْ رَبِّ  
أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ فَيَقُولُ اللَّهُ أَلَسْتَ قَدْ أُعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَاقِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ

لا أكون نخ

قوله تمنه الهاء فيه  
اللسكت وهو أمر من  
تمنى يمتنى اه عني

قوله تضارون بتشديد  
الراء وتخفيفها كما مر  
في ص ١٧٩

قوله غبرات بالجر  
عطفاً على المجرور  
أو الرفع عطفاً على  
مرفوع يبقى أى بقايا  
أفاهه الشارح وهو  
جمع غير جمع غابر اه

قوله عزير اسم  
منصرف وان كانت  
فيه الجملة والعلمية  
مثل نوح ولوط كذا  
في المعنى ومثله  
في القسطلاني وفي  
التنظير نظر والذي  
سوغ الصرف فيه  
مضاهاته العربية

غَيْرَ مَا أُعْطِيََتْ فَيَقُولُ وَيَلَاكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ فَيَقُولُ إِنِّي رَبِّ لَا أَكُونَنَّ  
أَشَقِي خَلْقِكَ فَلَا يُزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ اللَّهُ مِنْهُ فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ قَالَ لَهُ أَذْخُلُ الْجَنَّةَ  
فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللَّهُ لَهُ تَمَنَّى فَسَأَلَ رَبَّهُ وَتَمَنَّى حَتَّى إِذَا قَالَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ عَطَاءُ بْنُ زَيْدٍ  
وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا يُرَدُّ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئاً حَتَّى إِذَا حَدَّثَ  
أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ  
وَعَشْرَةُ امْتَالِهِ مَعَهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا حَفِظْتُ إِلَّا قَوْلَهُ ذَلِكَ لَكَ  
وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَشْهَدُ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَوْلَهُ ذَلِكَ لَكَ وَعَشْرَةُ امْتَالِهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ  
الْجَنَّةِ دُخُولاً الْجَنَّةَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ  
زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَا الشَّمْسِ  
وَالْقَمَرِ إِذَا كَانَتْ صُخُوراً قُلْنَا لَا قَالَ فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَا رَبِّكُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا  
كَأَنَّكُمْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَايَهُمْ ثُمَّ قَالَ يُنَادِي مُنَادٍ لِيَذْهَبْ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ  
فَيَذْهَبُ أَصْحَابُ الصَّلِيبِ مَعَ صَلِبِهِمْ وَأَصْحَابُ الْأَوْثَانِ مَعَ أَوْثَانِهِمْ وَأَصْحَابُ  
كُلِّ آلِهَةٍ مَعَ آلِهَتِهِمْ حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ وَغَيْرَاتٍ  
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ثُمَّ يُنَادِي بِجَهَنَّمَ تَغْرَضُ كَأَنَّهُمْ سَرَابٌ فَيُقَالُ لِلْيَهُودِ مَا كُنْتُمْ  
تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ عِزْرَ بْنَ اللَّهِ فَيُقَالُ كَذَبْتُمْ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ  
فَمَا تُرِيدُونَ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا فَيُقَالُ أَشْرَبُوا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ ثُمَّ يُقَالُ  
لِلنَّصَارَى مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ فَيَقُولُونَ كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ بْنَ اللَّهِ فَيُقَالُ كَذَبْتُمْ  
لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ فَمَا تُرِيدُونَ فَيَقُولُونَ نُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا فَيُقَالُ أَشْرَبُوا  
فَيَتَسَاقَطُونَ حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ فَيُقَالُ لَهُمْ مَا يَحْبِسُكُمْ

بنيته  
التصغير التي هي من  
خصائصها والتلاوة  
بالصرف في الكتاب العزيز  
والمانع من التووين  
هنا توصيفه بالابن اه  
معجمه

قوله اليه هكذا بصير الافراد في جميع النسخ ولا مرجع له وهو ﴿ ١٨٢ ﴾ مخالف لما قبله ولفظ الحديث في تفسير

سورة النساء ( قالوا  
فارقنا الناس في الدنيا  
على أفقر ما كنا لهم )  
و الشرحان الاذان  
عندي لم يشرح الا  
بالمعنى جماعاً مع ان  
المتنين المنطويين  
تحتها ليس الا كما  
ترى في مجرور وسبقني  
بهذا التنبيه مصحح  
التسطافاني المطبوع  
اه مصححه

قوله بالجسر بفتح الجيم  
وكسرها حكاهما ابن  
السكيت والجوهري  
كذا في شرح العيني  
قوله خطاطيف جمع  
خطاف وزان خفاش  
وهو الحديد المعوجة  
كالكلوب وزان تنور  
الذي هو واحدة  
الجلابيب وحسكة  
شوكة صلبة وقوله  
مفلطح أي عريضة  
وروى مفلطح  
والاول هو المعروف  
وقوله عتقاء هي  
المنعطفة المعوجة  
ويروى عتيفة  
قوله ومكدوس أي  
مصرع ويروى  
بالشين المعجمة أي  
مدفوع مطرود  
ويروى مكدوس

من كردست الدواب اذا ركب بعضها بعضاً اه من العيني بتصرف في العبارة

وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ فَيَقُولُونَ فَارْقَانَهُمْ وَنَحْنُ أَخَوُجُ مِمَّا إِلَيْهِ الْيَوْمَ وَإِنَّا سَمِعْنَا  
مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْحَيِّ كُلِّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ وَإِنَّا نَنْتَظِرُ رَبَّنَا قَالَ فَيَأْتِيهِمْ  
الْجَبَّارُ فِي صُورَةٍ غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ  
أَنْتَ رَبُّنَا فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا نَبِيَّاهُ فَيَقُولُ هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ تَعْرِفُونَهُ فَيَقُولُونَ  
السَّاقُ فَيَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَيَنْتَفِي مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ رِيَاءً  
وَسُوءَةً فَيَذْهَبُ كَيْمَا يَسْجُدُ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا ثُمَّ يُنَوِّي بِالْجَسْرِ فَيَجْعَلُ  
بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْجَسْرُ قَالَ مَذْحِجَةٌ مَرَّلَةٌ عَلَيْهِ خَطَاطِيفُ  
وَكَلَالِبُ وَحَسَكَةٌ مُفْلَطْحَةٌ لَهَا شَوْكَةٌ عَقِيقَةٌ تَكُونُ يَنْجِدُ لَهَا السَّمْعَانِ  
الْمُؤْمِنِ عَلَيْهَا كَالظَّرْفِ وَكَالْبَرْقِ وَكَالزَّيْجِ وَكَالْجَاوِدِ الْخَيْلِ وَالرَّكَّابِ فَتَأْجُجُ مُسَلَّمٌ  
وَتَأْجُجُ مَحْدُوشٌ وَمَكْدُوشٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَمْرَأَ خَيْرُهُمْ لِيَسْحَبَ سَحْبًا فَأَنتُمْ  
بِأَسَدَلِي مُنَاشِدَةٌ فِي الْحَقِّ قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِ يَوْمَئِذٍ لِلْجَبَّارِ وَإِذَا رَأَوْا  
أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا فِي إِخْوَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِخْوَانُنَا الَّذِينَ كَانُوا يَصَلُّونَ مَعَنَا  
وَيَصُومُونَ مَعَنَا وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ  
مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ وَيُحَرِّمُ اللَّهُ صُورَهُمْ عَلَى النَّارِ فَيَأْتُونَهُمْ وَبَعْضُهُمْ  
قَدْ غَابَ فِي النَّارِ إِلَى قَدَمِهِ وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقِيهِ فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا ثُمَّ يَعُودُونَ  
فَيَقُولُ أَذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارٍ فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ  
مَنْ عَرَفُوا ثُمَّ يَعُودُونَ فَيَقُولُ أَذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ  
فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقُوا فَأَقْرَأُوا إِنَّ اللَّهَ  
لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا فَيُشْفَعُ السَّيِّئُونَ وَالْمَلَائِكَةُ  
وَالْمُؤْمِنُونَ فَيَقُولُ الْجَبَّارُ بَقِيَّتْ شَفَاعَتِي فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ أَقْوَامًا  
قَدْ امْتَحَشُوا فَيَلْقَوْنَ فِي نَهْرٍ بِأَفْوَاهِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْسَبُونَ فِي حَاقِيهِ  
كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حِمْلِ السَّيْلِ قَدْ رَأَيْتُمُوهَا إِلَى جَانِبِ الصَّخْرَةِ إِلَى جَانِبِ الشَّجَرَةِ

( فَا )

قوله بالجسر بفتح الجيم وكسرها حكاهما ابن السكيت والجوهري كذا في شرح العيني قوله خطاطيف جمع خطاف وزان خفاش وهو الحديد المعوجة كالكلوب وزان تنور الذي هو واحدة الجلابيب وحسكة شوكة صلبة وقوله مفلطح أي عريضة وروى مفلطح

فَمَا كَانَ إِلَى الشَّمْسِ مِنْهَا كَانَ أَخْضَرَ وَمَا كَانَ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ كَانَ أَبْيَضَ فَيَخِرُّ جُورًا  
كَأَنَّهُمُ اللَّهُوُّ فَيَجْعَلُ فِي رِفَافِهِمُ الْخُلُوتَ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ هَؤُلَاءِ  
عَقَاءُ الرَّحْمَنِ أَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلَا خَيْرَ قَدَمُوهُ فَيُقَالُ لَهُمْ لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ  
وَمِثْلُهُ مَعَهُ ۖ وَقَالَ حِجَابُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُحْبَسُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى  
يَهْمُوا بِذَلِكَ فَيَقُولُونَ لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيَرْجِيئُنَا مِنْ مَكَانِنَا فَيَأْتُونَ آدَمَ  
فَيَقُولُونَ أَنْتَ آدَمُ أَبُو النَّاسِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ وَاسْتَجَدَّكَ  
مَلَائِكَتُهُ وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ لَتَشْفَعُ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرْجِيئَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا  
قَالَ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ قَالَ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ أَكْلَهُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَقَدْ  
نَهَى عَنْهَا وَلَكِنْ أَتَوْا نُوْحًا أَوَّلَ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَأْتُونَ  
نُوْحًا فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ سُؤْلُهُ رَبَّهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ  
وَلَكِنْ أَتَوْا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ قَالَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ  
وَيَذْكُرُ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ كَذَبَهُنَّ وَلَكِنْ أَتَوْا مُوسَى عَبْدَ اللَّهِ آتَاهُ اللَّهُ التَّوْرَةَ وَكَلَّمَهُ  
وَقَرَّبَهُ نَحِيًّا قَالَ فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي  
أَصَابَ قَتْلَهُ النَّفْسَ وَلَكِنْ أَتَوْا عِيسَى عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَرُوحَ اللَّهِ وَكَلَّمَهُ قَالَ  
فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَلَكِنْ أَتَوْا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ  
غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَيَأْتُونِي فَاسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ فَيُؤْذَنُ لِي  
عَلَيْهِ فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعَنِي فَيَقُولُ أَرْفَعُ مُحَمَّدًا  
وَقُلْ يُسْمَعُ وَأَشْفَعُ تُشْفَعُ وَسَلْ تُنْطَقُ قَالَ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَتْنِي عَلَى رَبِّي بِنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ  
يُعَلِّمُنِي ثُمَّ أَشْفَعُ فَيُخَذُّ لِي حَدًّا فَأَخْرُجُ فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ قَالَ قَتَادَةُ وَسَمِعْتُهُ أَيْضًا  
يَقُولُ فَأَخْرُجُ فَأَخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَعُودُ فَاسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي  
فِي دَارِهِ فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعَنِي ثُمَّ

قوله يهيموا بضم أوله  
وكسر الهاء ولا بى  
ذر بفتح الياء وضم  
الهاء اه قسطلانى  
وأولى منه ما ذكره  
العيني بقوله من الهم  
بمعنى القصد والحزن  
معروفاً ومجهولاً  
وفي صحيح مسلم يهتموا  
أنى يمتنوا بسؤال  
الشفاعة وإزالة  
الكرب عنهم اه  
قوله لست هناكم أى  
لست أهلاً لذلك  
وليس لى هذه المنزلة  
اه عيني  
فيا توتى نخ

قوله فى داره أى فى  
جنّته التى اتخذاها  
لاولىها

وَسَلَّ تُعْطَا نَحْ

يَقُولُ أَرْفَعُ مُحَمَّدٌ وَقُلْ يُسْمَعُ وَأَشْفَعُ تُشْفَعُ وَسَلَّ تُعْطَا قَالَ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأُثْبِتِي عَلَى  
 رَبِّي بِنَاءً وَتُحْمِدِي يُعْلِمُنِيهِ قَالَ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيُخَدُّ لِي حَدًّا فَأُخْرِجُ فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ قَالَ  
 قَتَادَةُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فَأُخْرِجُ فَأُخْرِجُهُمُ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَعُودُ الثَّلَاثَةَ  
 فَاسْتَأْذِنَ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ  
 اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي ثُمَّ يَقُولُ أَرْفَعُ مُحَمَّدٌ وَقُلْ يُسْمَعُ وَأَشْفَعُ تُشْفَعُ وَسَلَّ تُعْطَا قَالَ فَأَرْفَعُ  
 رَأْسِي فَأُثْبِتِي عَلَى رَبِّي بِنَاءً وَتُحْمِدِي يُعْلِمُنِيهِ قَالَ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيُخَدُّ لِي حَدًّا فَأُخْرِجُ  
 فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ قَالَ قَتَادَةُ وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ فَأُخْرِجُ فَأُخْرِجُهُمُ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ  
 الْجَنَّةَ حَتَّى مَا يَبْقَى فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ أَيْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ قَالَ ثُمَّ  
 ثَلَاثًا لَا إِلَهَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا قَالَ وَهَذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي وَعِدَهُ  
 نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي عَمِّي  
 حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ضَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ لِيَجْمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ وَقَالَ لَهُمْ أَصْبِرُوا حَتَّى  
 تَلْقَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنِّي عَلَى الْخَوَاصِ **حَدَّثَنِي** ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ  
 ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخْوَلِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ  
 كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَجَدَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ  
 قَيِّمُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ  
 وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ أَنْتَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ  
 وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسَلْتُ  
 وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ خَاصَمْتُ وَبِكَ حَاكَمْتُ فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ  
 وَمَا أَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ۝ قَالَ أَبُو  
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ وَأَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُسٍ قِيَامٌ ۝ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْقِيَوْمُ الْقَائِمُ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَرَأَ عُمَرُ الْقِيَامُ وَكَلَّاهُمَا مَدْحُ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا

قوله قال قيس بن سعد  
 وأبو الزبير عن طائوس  
 قيام يعني أن قيساً  
 وأبا الزبير وقع  
 عندهما أنت قيام

السماوات بدل أنت قيم السماوات رواية منهما عن طائوس عن ابن عباس رضي الله عنهما

(أبو)



أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيِّئُ كَلِمَةٍ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُحَانُ وَلَا حِجَابٌ يَخْجُبُهُ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَبَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَبَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رَدَاءُ الْكِبَرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ **عَدْنِ حَدَّثَنَا** الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَعْنَنَ وَجَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَقْتَطَعَ مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٍ يَمِينٍ كَاذِبَةٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ الْآيَةُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرُو عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ خَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ لَقَدْ آغَطَى بِهَا أَكْثَرُ مَا آغَطَى وَهُوَ كَاذِبٌ وَرَجُلٌ خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٍ وَرَجُلٌ مَعَ فَضْلٍ مَاءٍ فَيَقُولُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْيَوْمَ أَمْتَعْتُكَ فَضْلِي كَمَا مَتَعْتُ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ يَدَاكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الزَّمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثُ أَشْهُرٍ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمِ وَرَجَبُ الْمُضَرِّ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ أَيْ شَهْرٌ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى قَالَ أَيْ بَلَدٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى

رداء الكبرياء نخ

قوله مصداق مفعول  
من الصدق أى  
ما يصدق هذا الحديث  
ويوافق أه عني

على سلته نخ

قوله ورجب مضر  
انما اضافه اليهم لانهم  
كانوا يحافظون على  
تحريمه أشد محافظه  
من غيرهم اه عني

ظَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ الْبَلَدَةُ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ  
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنْنَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ قُلْنَا  
بَلَى قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَخْسِبُهُ قَالَ وَاعْرِضْكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ  
كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ  
عَنْ أَعْمَالِكُمْ أَلَا فَلَاتَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَالًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ أَلَا  
يُسَبِّحُ الشَّاهِدُ الْغَائِبُ فَلَعَلَّ بَعْضٌ مِنْ يَبْلُغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ مَنْ  
سَمِعَهُ فَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ قَالَ صَدَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ الْأَهْلُ  
بَلَّغْتُ الْأَهْلَ بَلَّغْتُ **باب ٢٥** مَالِجَاءِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ  
مِنَ الْمُحْسِنِينَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ أَبِي  
عُمَانَ عَنْ أَسَامَةَ قَالَ كَانَ ابْنُ لِبْعِضِ بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي  
فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَهَا فَأَرْسَلَ أَنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَ وَلِلَّهِ مَا أُعْطِيَ وَكُلُّهُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى  
فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ فَأَقْسَمَتْ عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَقُمْتُ مَعَهُ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبِي بْنُ كَعْبٍ وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ فَلَمَّا دَخَلْنَا  
نَاوَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبِيَّ وَنَفْسُهُ تَقْلُقُ فِي صَدْرِهِ حَسِبْتُهُ قَالَ  
كَأَنَّهُا شَيْءٌ فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ أَتَبْكِي  
فَقَالَ إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنَ عِبَادِهِ الرَّحْمَاءَ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اخْتَصَمَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ إِلَى رَبِّهِمَا فَقَالَتِ الْجَنَّةُ يَا رَبِّ  
مَا لَهَا لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا الضُّعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَقَالَتِ النَّارُ يَعْنِي أَوْثَرَتْ بِالْمُسْكِبِينَ  
فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحِمَتِي وَقَالَ لِلنَّارِ أَنْتِ عَذَابِي أُصِيبُ بِكَ مَنْ أَسَاءَ  
وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مَلُؤُهَا قَالَ فَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا  
وَإِنَّهُ يَنْشِئُ لِلنَّارِ مَنْ يَشَاءُ فَيَلْقَوْنَ فِيهَا فَمَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ثَلَاثًا حَتَّى يَضَعَ

قوله يضرب برفع  
يضرب جملة مستأنفة  
مبينه لقوله لا ترجعوا

٢٥  
باب  
٢٥  
باب  
٢٥

ان الله ما اخذوله  
ما اعطى

قوله تقلقل أى تصوت  
اضطراباً اه عني

قوله وسقطهم أى  
الضعفاء الساقطون  
من أعين الناس  
لتواضعهم لربهم تعالى  
وذاتهم (فسطلاني)

فِيهَا قَدَمُهُ فَمَنْتَلِي وَيُرَدُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ قَطُّ قَطُّ **حَدَّثَنَا** حَقُّصُ  
ابْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ لِيَصِيبَنَّ أَقْوَامًا سَفَعٌ مِنَ النَّارِ يَذُوبُ أَصَابُوهَا عُقُوبَةً ثُمَّ يَدْخُلُهُمُ اللَّهُ  
الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ يُقَالُ لَهُمُ الْجَهَنَّمِيُّونَ **وَقَالَ هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسٌ**  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ ٢٦** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يَمْسِكُ السَّمَاوَاتِ

السفع علامة تغير  
الوانهم اه ابن الاثير

قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى نَحْ

وَالْأَرْضِ أَنْ تَرُوتَا **حَدَّثَنَا** مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ خَبَرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يَضَعُ السَّمَاءَ عَلَى إصْبَعٍ وَالْأَرْضَ عَلَى إصْبَعٍ وَالْجِبَالَ عَلَى إصْبَعٍ  
وَالشَّجَرَ وَالْأَنْهَارَ عَلَى إصْبَعٍ وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى إصْبَعٍ ثُمَّ يَقُولُ بِيَدِهِ أَنَا الْمَلِكُ  
فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ **بَابُ ٢٧**

ما جاء الخ نَحْ

مَاجَاءَ فِي تَخْلُقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْخَلَائِقِ وَهُوَ فِعْلُ الرَّبِّ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى وَآمَرُهُ فَارَبُّ بِصِفَاتِهِ وَفِعْلُهُ وَآمَرُهُ وَهُوَ الْخَالِقُ هُوَ الْمَكُونُ غَيْرُ مَخْلُوقٍ  
وَمَا كَانَ بِفِعْلِهِ وَآمَرُهُ وَتَخْلُقُهُ وَتَكُونُ بِهِ فَهُوَ مَفْعُولٌ وَمَخْلُوقٌ وَمَكُونٌ **حَدَّثَنَا**

واسره وكلامه نَحْ

مخلوق مَكُون نَحْ

سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَعْرِ  
عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَتُّ فِي بَيْتٍ مَمْنُونَةٍ لَيْلَةً وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عِنْدَهَا لَا نَظَرَ كَيْفَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ أَوْبَعَضَهُ  
فَعَدَّ قَفْظَرًا إِلَى السَّمَاءِ فَقَرَأَ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ لِأُولَى  
الْأَبَابِ ثُمَّ قَامَ فَوَضَّأَ وَأَسْتَنَّ ثُمَّ صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ أَذَّنَ بِإِلَالٍ بِالصَّلَاةِ  
فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى لِلنَّاسِ الصُّبْحَ **بَابُ ٢٨** وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَاتُنَا

باب قوله تعالى نَحْ

لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ

كَتَبَ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ  
 يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ يَكُونُ عِلَاقَةً مِثْلَهُ ثُمَّ يَكُونُ  
 مُضْمَعَةً مِثْلَهُ ثُمَّ يُنْعَثُ إِلَيْهِ الْمَلَكُ فَيُؤَذِّنُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ فَيَكْتُبُ رِزْقَهُ وَاجَلَهُ وَعَمَلَهُ  
 وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى  
 لَا يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ  
 فَيَدْخُلُ النَّارَ وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ إِلَّا  
 ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا **حَدَّثَنَا** خَلَادُ بْنُ  
 يَحْيَى حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ دَرٍّ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا جِبْرِيلُ مَا يَجْعَلُكَ أَنْ تَرَوْرُنَا أَكْثَرَ  
 مِمَّا تَرَوْرُنَا فَتَزَلَّتْ وَمَا تَنْزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا يَنْزِلُ أَيَّدِينَا وَمَا خَلَقْنَا إِلَى آخِرِ  
 الْآيَةِ قَالَ هَذَا كَانَ الْجَوَابُ لِلْحَمْدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ  
 عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْبٍ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ مُسَكِّيٌّ عَلَى عَسِيبٍ فَرَّ بَقُورٌ مِنَ  
 الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُّوهُ عَنِ الرُّوحِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَسْأَلُوهُ فَسَأَلُوهُ  
 عَنِ الرُّوحِ فَقَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَى الْعَسِيبِ وَأَنَا خَلْفُهُ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَقَالَ  
 وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا فَقَالَ  
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ قَدْ قُلْنَا لَكُمْ لَا تَسْأَلُوهُ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ  
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكَفَّلَ اللَّهُ  
 لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَضَدَّقُ كَلِمَاتِهِ بِأَنْ يَدْخُلَهُ  
 الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَالٍ مِنْ آخِرِ أَوْ غَنِمَةٍ **حَدَّثَنَا**

يَعِثُ اللَّهُ الْمَلِكُ نَحْ

فِي حَرْبٍ بِالْمَدِينَةِ  
 نَحْ

لَا تَسْأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ  
 فَسَأَلُوهُ فَقَامَ نَحْ

مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ حِمَّةَ وَيُقَاتِلُ شِجَاعَةَ وَيُقَاتِلُ رِيَاءَ فَأَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ مَنْ قَالَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعَلِيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **باب ٢٩** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ **حدثنا** شهابُ بْنُ عَبْدِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ **حدثنا** الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ حَدَّثَنِي عُثَيْرُ بْنُ هَارِثٍ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ فَائِزَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ مَا يَضُرُّهُمْ مِنْ كَذِبِهِمْ وَلَا مِنْ خَالَفِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ مَالِكُ بْنُ يُحَاوِرَ سَمِعْتُ مُعَاذًا يَقُولُ وَهُمْ بِالشَّامِ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ هَذَا مَالِكٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا يَقُولُ وَهُمْ بِالشَّامِ **حدثنا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مُسَيِّلَةٍ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أُعْطَيْتُكُمَهَا وَلَنْ تَعْدُوا أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ وَلَنْ أَدْبَرْتَ لِيَعْقِرَنَّكَ اللَّهُ **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ بَيْنَا أَنَا وَأَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ حَرْثِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسَبٍ مَعَهُ فَرَرْنَا عَلَى نَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُّوهُ عَنِ الرُّوحِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَسْأَلُوهُ أَنْ يَجِيءَ فِيهِ بَشِي تَكْرَهُونَهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَسْنَا لَنَّهُ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ مَا الرُّوحُ فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَقَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتُوا مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا **قال** الْأَعْمَشُ هَكَذَا فِي قِرَاءَتِنَا **باب ٣٠** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا

قوله (إذا أردناه أن نقول له كن فيكون) لم يوجد في بعض النسخ

من كذبهم ولا من خذلهم نخ

قوله هذه القطعة وهي قطعة جريد كانت بيده الشريفة

في بعض حرث بالمدينة نخ

قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى نَخ

لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَقَدْ انْجَرُّ قَبْلَ أَنْ تَفْقِدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا وَلَوْ أَنَّ  
 مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ  
 اللَّهِ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ  
 يُغْشَى اللَّيْلَ اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِلَّا لَهُ  
 الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْمَالِينَ ﴿٣١﴾ سَخَّرَ ذَلَّ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ  
 أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكْفُلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا الْجِهَادَ  
 فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدُقُ كَلِمَتُهُ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يُرَدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ بِمَا نَالَ مِنْ آخِرِ  
 أَوْ غَنَمَةٍ **بَابُ ٣١** فِي الْمَشِيَّةِ وَالْإِرَادَةِ وَمَا شَاؤُنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَقَوْلُ  
 اللَّهِ تَعَالَى تَوَفَّى الْمَلَائِكَةُ مَنْ تَشَاءُ وَلَا يَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ  
 إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ  
 أَبِيهِ تَرَلَّتْ فِي أَبِي طَالِبٍ ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدُ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِذَا دَعَوْتُمْ اللَّهَ فَاعْرِضُوا فِي الدُّعَاءِ وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ إِنْ شِئْتُ فَأَعْطَيْتَنِي  
 فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُسْتَكْرَهَ لَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ ح  
 وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَخِي عَبْدُ الْحَمِيدِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَقِبٍ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي  
 طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَقَالَ لَهُمْ لَا تَصْلُونِ قَالَ عَلِيٌّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا  
 أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثْنَا فَانصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ  
 قُلْتُ ذَلِكَ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى شَيْئٍ ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ يُضْرَبُ نَحْدَهُ وَيَقُولُ وَكَانَ  
 الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَيْنَانَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ

قوله سخر ذلل ساقط

عن بعض المتون اه

وقوله تعالى نخ

قوله لامستكره له

أى أنه يوهم امكان

اعطائه على غير المشيئة

وليس بعد المشيئة

الالاكراه والله

لامكره له (عنى)

عَلَيْهِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ حَامَةِ الزَّرْعِ يَبْقَى وَرَقُهُ مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ تُكَدِّفُهَا فَإِذَا سَكَنتِ اعْتَدَلَتْ وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ يُكْفَأُ بِالْبَلَاءِ وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ صَمَاءٌ مُعْتَدِلَةٌ حَتَّى يَقْصِمَهَا اللَّهُ إِذَا شَاءَ **حَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ أُعْطِيَ أَهْلُ التَّوَرَاةِ التَّوَرَاةَ فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ عَجَزُوا فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ثُمَّ أُعْطِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ثُمَّ أُعْطِيتُمُ الْقُرْآنَ فَعَمِلْتُمْ بِهِ حَتَّى غُرُوبِ الشَّمْسِ فَأَعْطِيتُمُ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ قَالَ أَهْلُ التَّوَرَاةِ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَقَلُّ عَمَلًا وَآكْثَرُ أَجْرًا قَالَ هَلْ ظَلَمْتُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَا فَقَالَ فَذَلِكَ فَضْلِي أَوْتِيهِ مِنْ أَشَاءَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ الْمُسْنَدِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ فَقَالَ أَبَايُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تَشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوا بِبَهْتَانٍ تَقْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ وَلَا تَقْصُرُونِي فِي مَعْرُوفٍ فَنَنْفِي مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَأُذِيهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ لَهُ كَفَّارَةٌ وَظُهُورٌ وَمَنْ سَرَّهُ اللَّهُ فَذَلِكَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذْبُهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرُ لَهُ **حَدَّثَنَا** مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ نَجِيَّ اللَّهِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَ لَهُ سِتُّونَ أَمْرًا فَقَالَ لَا طَوْفَنَ اللَّيْلَةَ عَلَى نِسَائِي فَلْتَحْمِلْنَ كُلُّ أَمْرَاءَ وَلَيْلَتْنِ فَارْسَاءَ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَطَافَ عَلَى نِسَائِهِ مَا وَلَدَتْ مِنْهُنَّ إِلَّا أَمْرَاءَ وَلَدَتْ شِقَّ غُلَامٍ قَالَ نَجِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ سُلَيْمَانُ اسْتَشَى لَحَمَلَتْ

قوله يبقى أى يتحول

ويرجع

قوله تكففها أى تقلبها

وتحولها

قوله الارزة شجر

الصنوبر

قوله صماء أى صلبة

ليست بجوفاء ولا

رخوة

قوله يقصمها أى

يكسرها اه عني

أقل أعمالاً وأكثر

جزاء نخ

من اجوركم شيئاً نخ

قوله كان له ستون

امرأة لفظ ستون

لاينافى ماتقدم من

سبعين وتسعين اذ

مفهوم العدد لا

اعتبارله (عني)

قوله فلتحملن بسكون

اللامين وتخفيف

النون وقد يفحان

وتشددالنون وقوله

ولتلدن بسكون وتخفيف أوقع وتشديد (قسطلاني)

جاءت بشق غلام نخ

ز  
س  
ل  
٩٨ولا تفصوا  
٩٩

كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ قَوْلَاتٍ فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ فَقَالَ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ  
 طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ طَهُورٌ بَلْ خُجِّي تَقَوُّرٌ عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ تَزِيرُهُ  
 الْقُبُورُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَعَمَ إِذَا **حَدَّثَنَا** ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ  
 عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ حِينَ تَأْمُرُوا عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ وَرَدَّهَا حِينَ شَاءَ فَقَضَوْا  
 حَوَائِجَهُمْ وَتَوَضَّؤُوا إِلَى أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَأَبْيَضَتْ فَقَامَ فَصَلَّى **حَدَّثَنَا** يَحْيَى  
 ابْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالْأَعْرَجِ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
 حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَسَقٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَاهُ رِيَّةً قَالَ أَسْنَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ  
 مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ الْمُسْلِمُ وَالَّذِي أَصْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ فِي قَسَمٍ يُقْسِمُ بِهِ فَقَالَ  
 الْيَهُودِيُّ وَالَّذِي أَصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَطَمَ  
 الْيَهُودِيُّ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي  
 كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمَرَ الْمُسْلِمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى  
 فَإِنَّ النَّاسَ يَضَعُفُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ  
 بِجَنَابِ الْعَرْشِ فَلَا أَذْرِي أَكَانَ فَمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي أَوْ كَانَ يَمِّنَ اسْتَشْفَى اللَّهُ  
**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي عَسَقٍ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ يَأْتِيهَا  
 الدَّجَالُ فَيَحْبِذُ الْمَلَائِكَةُ يَخْرُسُونَهَا فَلَا يَقْرَبُهَا الدَّجَالُ وَلَا الطَّاغُوتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 أَنَّ أَبَاهُ رِيَّةً قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ فَأَرِيدُ

قوله قال الاعرابي  
 طهور قوله هذا  
 استبعاد الطهارة منه  
 فلذلك قال بل هي  
 حجي تقور من الفوران  
 وهو الغليان اه عني  
 قوله طهور بل حجي  
 تقور لم يثبت لفظة  
 طهور هنا في متن  
 القسطلاني المطبوع  
 مع ثبوتها في النسخ  
 المتبعة



إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَخْتَبِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** يَسْرَةُ بْنُ  
 صَفْوَانَ بْنِ جَمِيلٍ اللَّخْمِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي  
 عَلَى قَلْبٍ فَتَزَعْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَتْرَعَ ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي خُفَافَةَ فَتَزَعَهُ دُوبَا أَوْ دُوبَيْنِ  
 وَفِي تَزَعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يُغْفِرُ لَهُ ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ فَاسْتَحَالَتَ غَرْبًا فَلَمْ أَرَعْ بِقَرِيًّا  
 مِنَ النَّاسِ يَغْرِى فَرِيَةً حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ حَوْلَهُ بِعُطْنٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِذَا آتَاهُ السَّائِلُ وَرُبَّمَا قَالَ جَاءَهُ السَّائِلُ أَوْ صَاحِبُ الْحَاجَةِ قَالَ أَشْفَعُوا  
 فَلَتَوَجَّرُوا وَيَقْضَى اللَّهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ مَا شَاءَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَامٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقْبَلُ أَحَدُكُمْ  
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ أَرْحَمَنِي إِنْ شِئْتَ أَرْزُقْنِي إِنْ شِئْتَ وَلِيَعِزِّمْ مَسْئَلَتَهُ إِنَّهُ  
 يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ لَا مُكْرَهَ لَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ وَحَدَّثَنَا  
 الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَنَسٍ بْنُ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ فِي صَاحِبِ  
 مُوسَى أَهْوَ خَضِرُ فَرَّ بِهِمَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ إِنِّي  
 تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لِقَائِهِ هَلْ  
 سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ شَأْنَهُ قَالَ نَعَمْ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَأَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ  
 هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ فَقَالَ مُوسَى لَا فَأَوْجَى إِلَى مُوسَى بَلَى عَبْدُنَا خَضِرُ  
 فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لِقَائِهِ فَجَمَلَ اللَّهُ لَهُ الْحَوْتَ آيَةً وَقِيلَ لَهُ إِذَا قَدَمْتَ الْحَوْتَ  
 فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ فَكَانَ مُوسَى يَتَّبِعُ أَمْرَ الْحَوْتَ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ قَتَى مُوسَى  
 لِمُوسَى أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَتَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ

قوله أن أختبي  
 في بعض النسخ أن  
 أختبي بفتح على الياء  
 من غير همز وفي متن  
 القسطلاني المطبوع  
 أن أختلي باللام بدل  
 الياء وهو تحريف

في ملا من بني إسرائيل  
 نَحْوُ

أَن اذْكُرَهُ قَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَازْدَحَا عَلَى أَنْثَاهِمَا قَصَصًا فَوَجَدَا خَصِرًا  
وَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا مَا قَصَّ اللَّهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَنْزِلُ غَدَاةً  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ يُخَيِّفُ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ يُرِيدُ الْمُخَصَّبَ **حَدَّثَنَا**  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرُو عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
قَالَ حَاصِرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ الطَّائِفِ فَلَمْ يَفْتَحْهَا فَقَالَ إِنَّا قَافِلُونَ إِنْ  
شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ نَقُفْ وَلَمْ يَفْتَحْ قَالَ فَاغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ فَمَدُّوا فَأَصَابَتْهُمْ  
جِرَاحَاتُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا قَافِلُونَ غَدَاةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَكَانَ ذَلِكَ  
أَعْجَبَهُمْ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ ٣٢** قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَقْعُ  
الشِّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا  
الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ وَلَمْ يَقُلْ مَاذَا خَلَقَ رَبُّكُمْ وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ مِنْ ذَا الَّذِي  
يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَقَالَ مَسْرُوقٌ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ بِالْوَحْيِ سَمِعَ  
أَهْلُ السَّمَاوَاتِ شَيْئًا فَإِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ وَسَكَنَ الصَّوْتُ عَرَفُوا أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ  
رَبِّكُمْ وَنَادَوْا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ \* وَيَذْكُرُ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ  
قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُخْشِرُ اللَّهُ الْعِبَادَ فَيُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ  
يَسْمَعُهُ مَنْ بَعْدَ كُلِّ يَسْمَعُهُ مَنْ قُرْبَ أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الدَّيَّانُ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرُو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ  
كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ قَالَ عَلِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ صَفْوَانٍ يَفْقَهُهُمْ ذَلِكَ فَإِذَا فُزِّعَ  
عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ \* قَالَ عَلِيُّ وَحَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عُمَرُو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهَذَا \* قَالَ سُفْيَانُ قَالَ عُمَرُو

قوله حيث تقاسموا  
أى تحالفوا على الكفر  
أى على أنهم لا يناحوا  
بى هاشم وبى المطلب  
ولا يبايعوه ولا  
يساكنوهم بمكة حتى  
يسلموا اليهم النبى  
صلى الله عليه وسلم  
وكتبوا بها صحيفة  
وعلقوها على الكعبة  
اه عيني وقسطلانى

قوله من ربكم ساقط  
في بعض النسخ اهـ

قوله صفوان باختلاف  
في فتح الفاء وسكونها  
وقوله ينفذهم ذلك  
ساقط في بعض  
الروايات كما في الشارح

سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ قُلْتُ لِسُفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ لِسُفْيَانَ إِنَّ إِنْسَانًا رَوَى عَنْ عُمَرُو عَنْ عِكْرِمَةَ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَقَعُهُ أَنَّهُ قَرَأَ فَرَّغَ قَالَ سُفْيَانُ هَكَذَا قَرَأَ عُمَرُو فَلَا أَدْرِي سَمِعَهُ  
 هَكَذَا أَمْ لَا قَالَ سُفْيَانُ وَهِيَ قِرَاءَتُنَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ  
 عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ  
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَذِنَ اللَّهُ لِنَبِيِّ مَا أَذِنَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ وَقَالَ صَاحِبٌ لَهُ يُرِيدُ أَنْ يُخْبَرَ بِهِ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ  
 حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ يَا آدَمُ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ  
 وَسَعْدَيْكَ فَيُنَادِي بِصَوْتٍ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعَثًا إِلَى النَّارِ  
**حَدَّثَنَا** عُيَيْنَةُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا قَالَتْ مَا عَرِضْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا عَرِضْتُ عَلَى خَدِيجَةَ وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا  
 بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ **بَاب ٣٣** كَلَامِ الرَّبِّ مَعَ جِبْرِيلَ وَنِدَاءِ اللَّهِ الْمَلَائِكَةَ \* وَقَالَ  
 عُمَرُو إِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ أَيْ يُلْقَى عَلَيْكَ وَلَقَدْ أَهَأَ أَنْتَ أَيْ تَأْخُذُهُ عَنْهُ وَمِثْلُهُ قَتَلْتَنِي  
 آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ  
 إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّ فَلَا تَأْ فَاجِبُهُ فَيُجِيبُهُ جِبْرِيلُ ثُمَّ يُنَادِي جِبْرِيلُ فِي السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ  
 قَدْ أَحَبَّ فَلَا تَأْ فَاجِبُوهُ فَيُجِيبُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَيُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ  
**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ  
 بِالنَّهَارِ وَيَجْمَعُونَ فِي صَلَاةِ الْمَصْرِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَرْجِعُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ

قوله قرأ فرغ كذا  
 في نسخة العيني بالراء  
 والغين والذى عند  
 الشارح القسطلاني  
 فزع بالزاي والعين  
 كالقراءة المشهورة  
 والسياق يدل لما عند  
 العيني أنظره (مصححه)

بَاب ٣٣  
 كَلَامِ الرَّبِّ  
 مَعَ جِبْرِيلَ  
 وَنِدَاءِ اللَّهِ  
 الْمَلَائِكَةَ

فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ اعْلَمُ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَآيَتَانَهُمْ  
وَهُمْ يُصَلُّونَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلٍ عَنِ  
الْمَعْرُورِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا فِي جَبْرِيلَ فَبَشَّرَنِي  
أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قُلْتُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى قَالَ وَإِنْ  
سَرَقَ وَإِنْ زَنَى **بَابُ ٣٤** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى آتَزَلْهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ  
قَالَ مُجَاهِدٌ يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ بَيْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَالْأَرْضِ السَّابِعَةِ **حَدَّثَنَا**  
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا فُلَانُ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلِ اللَّهُمَّ  
أَسَلْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَالْجَأْتُ  
ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مُنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ  
الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبَنِيكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ فِي لَيْلِكَ مِتَّ عَلَى الْفُطْرَةِ  
وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ آخِرًا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ  
ابْنِ أَبِي حَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ  
الْأَخْزَابِ اللَّهُمَّ مَنِّزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعِ الْحِسَابِ أَهْرِمِ الْأَخْزَابَ وَزَلِّلْ بِهِمُ  
زَادَ الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَالِدٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ  
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا قَالَ أَنْزَلَتْ  
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَارٍ بِمَكَّةَ فَكَانَ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ  
فَسَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ آتَزَلْهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا  
تُخَافُ بِهَا لَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ حَتَّى يَسْمَعَ الْمُشْرِكُونَ وَلَا تُخَافُ بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ  
فَلَا تُسْمِعُهُمْ وَأَتَّبِعْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا أَسْمِعُهُمْ وَلَا تَجْهَرُ حَتَّى يَأْخُذُوا عَنْكَ الْقُرْآنَ  
**بَابُ ٣٥** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ لِقَوْلٍ فَلْضَلُّوا حَقًّا وَمَا هُوَ

قوله قلت وان سرق  
وان زنى وفي نسخة  
الشارح وان سرق  
وزنا بسقاط ان  
وبالالف خطأ بدل  
الياء

قوله أسمعهم الخ فيه  
تقديم وتأخير أى  
أسمعهم حتى يأخذوا  
عنك القرآن ولا تجهر

بِالْهَزْلِ بِاللَّعِبِ **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يُؤْذِي  
 ابْنُ آدَمَ يَسْبُ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ بِيَدِي الْأَمْرُ أَقْلِبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ يَدْعُ شَهْوَتَهُ وَأَكْلَهُ  
 وَشُرْبَهُ مِنْ أَجْلِي وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ وَفَرْحَةٌ حِينَ  
 يَلْقَى رَبَّهُ وَخُلُوفٌ فِي الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيِّتَا أَيُّوبَ يَتَمَسَّلُ عُرْيَانَا خَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ  
 يَخِجِي فِي قُوَيْهِ فَنَادَاهُ رَبُّهُ يَا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى قَالَ بَلَى يَا رَبِّ وَلَكِنْ  
 لَا غِنَى لِي عَنْ بَرَكَتِكَ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
 الْأَعْرَبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ  
 وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَخِيرِ فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي  
 فَأَسْتَجِيبَ لَهُ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا  
 شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ \* وَبِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ قَالَ اللَّهُ أَنْفِقْ أَنْفِقْ عَلَيْكَ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ  
 عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ هَذِهِ خَدِيجَةُ أَسْكَتَ بِإِنَاءٍ فِيهِ طَعَامٌ  
 أَوْ إِنَاءٌ فِيهِ شَرَابٌ فَأَقْرَبُهَا مِنْ رَبِّهَا السَّلَامُ وَبَشَّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ  
 فِيهِ وَلَا نَصَبَ **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ  
 مُثَنٍّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ  
 أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ

قوله رجل جراد  
 أي جماعة كثيرة منه  
 (شارح)

قوله بيت من قصب  
 أي بقصر من زمردة  
 مجوفة أو من لؤلؤة  
 مجوفة اه عني

بَشَرِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ  
 الْأَخْوَلُ أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيمُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَمَنْ فِيهِنَّ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ  
 وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّيِّئُونَ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسَلْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ  
 تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أُنَبِّتُ وَبِكَ خَاصِمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكِمْتُ فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا  
 أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ **حَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ  
 مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْبِيُّ قَالَ سَمِعْتُ  
 الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ  
 وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ  
 قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّأَهَا اللَّهُ ثُمَّ قَالُوا وَكُلُّ حَدَّثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ  
 الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ فِي بَرَاءَتِي  
 وَخِيَا يُثَلِّي وَلَسَانِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقَرَّ مِنْ أَنْ يَسْكَلَّمَ اللَّهُ فِي بَأْسِي يُثَلِّي وَلَكِنِّي  
 كُنْتُ أَزْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّوَمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ بِهَا  
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ الْعَشْرَ آيَاتٍ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 حَدَّثَنَا الْمُعْبِرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَفْعَلَ سَيِّئَةً فَلَا  
 تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ حَتَّى يَفْعَلَهَا فَإِنْ عَمِلَهَا فَامْكُتُوبًا بِمِثْلِهَا وَإِنْ تَرَكَهَا مِنْ أَجَلِي  
 فَامْكُتُوبًا لَهُ حَسَنَةً وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْعَلَ حَسَنَةً فَلَمْ يَفْعَلْهَا فَامْكُتُوبًا لَهُ حَسَنَةً  
 فَإِنْ عَمِلَهَا فَامْكُتُوبًا لَهُ بِعَشْرِ امْتِثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُرَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّجُمُ فَقَالَ مَهْ قَالَتْ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقُطْبَةِ فَقَالَ الْأَرْضُ ضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ قَالَتْ بَلَى يَا رَبِّ قَالَ فَذَلِكَ لَكَ ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ

**حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَالِحٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ حَالِدٍ قَالَ مُطِرَ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَالَ اللَّهُ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِي

**حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ

وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ

عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ أَنَا

عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لَمْ يَفْعَلْ خَيْرًا

قَطُّ فَإِذَا مَاتَ خَفِرَ قُوهُ وَأَذْرُوا نِصْفَهُ فِي الْبَرِّ وَنِصْفَهُ فِي الْبَحْرِ فَوَاللَّهِ لَنْ قَدَرَ اللَّهُ

عَلَيْهِ لِيُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ فَأَمَرَ اللَّهُ الْبَحْرَ بِجَمْعِ مَا فِيهِ وَأَمَرَ

الْبَرَّ بِجَمْعِ مَا فِيهِ ثُمَّ قَالَ لَمْ فَعَلْتُ قَالَ مِنْ خَشْيَتِكَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ فَغَفَرَ لَهُ **حَدَّثَنَا**

أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ

عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ إِنَّ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا وَرُبَّمَا قَالَ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَقَالَ رَبِّ أَذْنَبْتُ ذَنْبًا وَرُبَّمَا قَالَ

أَصَبْتُ فَاعْفِرْ فَقَالَ رَبُّهُ أَعْلَمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ غَفَرْتُ

لِعَبْدِي ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا أَوْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَقَالَ رَبِّ أَذْنَبْتُ أَوْ

أَصَبْتُ آخَرَ فَاعْفِرْهُ فَقَالَ أَعْلَمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ غَفَرْتُ

لِعَبْدِي ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا وَرُبَّمَا قَالَ أَصَابَ ذَنْبًا فَقَالَ رَبِّ

قوله فاذا مات الخ كان

مقتضى السياق أن

يقول اذا مات لكنه

على طريق الالتفات

اه شارح

قوله واذروا كذا

بوصل الهمزة اه

قوله فاغفر لي ذنبي

ولا بئ ذر فاغفره

وللكشميهني فاغفر لي

اه من الشارح

أَصَبْتُ أَوْ قَالَ أَذْنَبْتُ آخَرَ فَأَعْتَرَهُ لِي فَقَالَ أَعْلِمَ عَبْدِي أَنْ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ عَقْرَتُ لِعَبْدِي ثَلَاثًا فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا فَمِنْ سَلَفٍ أَوْ فَمِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ قَالَ كَلِمَةً يَعْنِي أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا وَوَلَدًا فَلَمَّا حَضَرَتِ الْوَفَاةُ قَالَ لِبَنِيهِ أَيْ أَبِ كُنْتُ لَكُمْ قَالُوا خَيْرُ أَبٍ قَالَ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْتَبِرْ أَوْ لَمْ يَنْتَبِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا وَإِنْ يَقْدِرَ اللَّهُ عَلَيْهِ يُعَذِّبُهُ فَأَنْظِرُوا إِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي حَتَّى إِذَا صِرْتُ خَمًّا فَاسْحَقُونِي أَوْ قَالَ فَاسْحَكُونِي فَإِذَا كَانَ يَوْمُ رِيحٍ غَاصِيفٍ فَأَذْرُونِي فِيهَا فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ مَوَاسِقَهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَرَبِّي فَقَعَمُوا ثُمَّ أَذْرُوهُ فِي يَوْمٍ غَاصِيفٍ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُنْ فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ قَائِمٌ قَالَ اللَّهُ أَيْنَ عَبْدِي مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ قَالَ مَخَافَتُكَ أَوْ فَرَقْتُ مِنْكَ قَالَ فَمَا تَلَا فَا هُ أَنْ رَحِمَهُ غِنْدَهَا وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى فَمَا تَلَا فَا هُ غِنْدَهَا فَتَحَدَّثَتْ بِهِ أَبَا عُمَانَ فَقَالَ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ سَلْمَانَ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ فِيهِ فِي الْبَحْرِ أَوْ كَمَا حَدَّثَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ وَقَالَ لَمْ يَنْتَبِرْ وَقَالَ خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ وَقَالَ لَمْ يَنْتَبِرْ فَسَرَهُ قَتَادَةُ لَمْ يَدْخَرْ **بَاب** ٣٦ كَلَامِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِمْ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أُنْسَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ شُقِقَتْ فَقُلْتُ يَا رَبِّ ادْخُلِ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ خَرْدَلَةٌ فَيَدْخُلُونَ ثُمَّ أَقُولُ ادْخُلِ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَذَى شَيْءٍ فَقَالَ أُنْسٌ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَمَاءُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَمَرِيُّ قَالَ أَجْتَمَعْنَا نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَذَهَبْنَا إِلَى أُنْسِ بْنِ مَالِكٍ وَذَهَبْنَا مَعًا يَثَابِتُ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ لَنَا عَنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ فَإِذَا هُوَ فِي قَصْرِهِ فَوَافَقْنَا يُصَلِّي الصُّحَّى فَاسْتَأْذَنَّا فَأَذِنَ لَنَا وَهُوَ

قوله أي أب: نصب  
أي ويجوز رفعه  
وخير أب الاجود  
نصب خير ويجوز  
رفعه أفاده الشارح  
قوله لم ينتر أي لم  
يدخر والمعروف  
في هذا المعنى هو  
الابتسار بالراء كما  
في الشارح

قوله فاذروني كذا  
بقطع الهمزة هنا يقال  
ذرا الريح الشئ  
وأذرت أطارته  
وأذهبت كافي الشارح  
قوله فماتلأفاه أي فمات  
تداركه إلا أن رحمه

فوافقناه نحو



فَاعِدْ عَلَى فِرَاشِهِ فَقُلْنَا لِثَابِتٍ لَأَنْسَأَ لَهُ عَنْ شَيْءٍ أَوَّلَ مِنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ فَقَالَ  
يَا أَبَا حَزْرَةَ هَؤُلَاءِ إِخْوَانُكَ مِنْ أَهْلِ الْبُضْرَةِ جَاؤُكَ لِيَسْأَلُوكَ عَنْ حَدِيثِ  
الشَّفَاعَةِ فَقَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَا جِ  
النَّاسُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ أَشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَيَقُولُ لَسْتُ  
لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا  
وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَى فَإِنَّهُ كَلَّمَ اللَّهَ فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ  
عَلَيْكُمْ بِعِيسَى فَإِنَّهُ رُوحُ اللَّهِ وَكَلَّمَهُ فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ  
بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْتُونِي فَأَقُولُ أَنَا لَهَا فَاسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي  
وَيُلْهِمُنِي مَحَامِدَ أَحْمَدُهُ بِهَا لَا تَخْضُرُنِي إِلَّا أَنْ فَاخْمَدُهُ بِتِلْكَ الْحَامِدِ وَآخِرُهُ سَاجِدًا  
فَيَقَالُ يَا مُحَمَّدُ أَرْفَعُ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمِعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَأَشْفَعْ تُشْفَعُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ  
أُمِّي أُمِّي فَيَقَالُ أَنْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيْمَانٍ  
فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ ثُمَّ أَعُودُ فَاخْمَدُهُ بِتِلْكَ الْحَامِدِ ثُمَّ آخِرُهُ سَاجِدًا فَيَقَالُ يَا مُحَمَّدُ أَرْفَعُ  
رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمِعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَأَشْفَعْ تُشْفَعُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمِّي أُمِّي فَيَقَالُ  
أَنْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ أَوْ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَنْطَلِقُ  
فَأَفْعَلُ ثُمَّ أَعُودُ فَاخْمَدُهُ بِتِلْكَ الْحَامِدِ ثُمَّ آخِرُهُ سَاجِدًا فَيَقَالُ يَا مُحَمَّدُ أَرْفَعُ رَأْسَكَ  
وَقُلْ يُسْمِعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَأَشْفَعْ تُشْفَعُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمِّي أُمِّي فَيَقُولُ أَنْطَلِقْ  
فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَذَى أَذَى مِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجْهُ  
مِنَ النَّارِ فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ أَلَسِ قُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا لَوْ مَرَرْنَا  
بِالْحَسَنِ وَهُوَ مُتَوَارٍ فِي مَنْزِلِ أَبِي خَيْفَةَ بِمَا حَدَّثَنَا أَلَسُ بْنُ مَالِكٍ فَأَيَّتَاهُ فَسَلَّمْنَا  
عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَنَا فَقُلْنَا يَا أَبَا سَعِيدٍ جِئْنَاكَ مِنْ عِنْدِ أَخِيكَ أَلَسِ بْنِ مَالِكٍ فَلَمْ تَرِ مِثْلَ  
مَا حَدَّثَنَا فِي الشَّفَاعَةِ فَقَالَ هِيَ تَحَدَّثُهَا بِالْحَدِيثِ فَاتَّهَى إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ فَقَالَ  
هِيَ فَقُلْنَا لَمْ يَرِدْنَا عَلَى هَذَا فَقَالَ لَقَدْ حَدَّثَنِي وَهُوَ جَمِيعٌ مِثْلُ عِشْرِينَ سَنَةً

جاؤا يسألونك نخ  
قوله ما ج الناس أي  
اضطربوا من هول  
ذلك اليوم اه شرح

فيا توتى نخ

فيلهمنى نخ

وسل تعطه نخ

و روى بدل فيقال  
في كل موضع فيقول  
وبالعكس كافي الشارح

أدنى أدنى نخ

قوله وهو متوار يعنى  
خوفاً من الحجاج

قوله هيه كلمة استراحة  
أي زد و امض  
بالحديث اه

قوله وهو جميع أى مجتمع العقل غير كبير السن

من

رى

٢٦

فقلنا يا ابا سعيد نخ

فاجده بتلك المحامد نخ

قوله من قال لا اله الا الله أى مع محمد رسول الله

كل ذلك نخ

ثم ينظر أشأم منه نخ

جاء خبر من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال نخ

فَلَا أَذْرِي أَلَسَيَّ أَمْ كَرِهَ أَنْ تَسْكُرُوا قُلْنَا يَا أَبَا سَعِيدٍ حَدِّثْنَا فَضْحِكَ وَقَالَ لَمَلِقَ  
الْإِنْسَانُ عَجُولًا مَا ذَكَرْتُهُ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ حَدَّثَنِي كَمَا حَدَّثَكُمْ بِهِ قَالَ ثُمَّ  
أَعُوذُ الرَّابِعَةَ فَأَمَحْدُهُ بِبَيْتِكَ ثُمَّ أَخْبَرُ لَهُ سَاجِدًا فَيَقُولُ يَا مُحَمَّدُ أَرْفَعُ رَأْسَكَ وَقُلْ  
يُسْمِعْ وَسَلْ تُعْطَى وَأَشْفَعُ تُشْفَعُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَتَذْنِبُ فِيمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
فَيَقُولُ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَكِبْرِيَانِي وَعَظَمَتِي لِأَخْرِجَنِّ مِنْهَا مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ آخِرَ  
أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةِ وَآخِرُ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ رَجُلٌ يُخْرَجُ حَبْوًا  
فَيَقُولُ لَهُ رَبُّهُ ادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَقُولُ رَبِّ الْجَنَّةِ مَلَأَى فَيَقُولُ لَهُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ  
فَكُلَّ ذَلِكَ يَمِيدُ عَلَيْهِ الْجَنَّةُ مَلَأَى فَيَقُولُ إِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا عَشْرَ مِرَارٍ **حَدَّثَنَا**  
عَلِيُّ بْنُ خُبْرٍ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَارِثٍ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ  
وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ فَيَنْظُرُ أَيَّمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلِهِ وَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ  
فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ يَلْقَاءُ وَجْهَهُ فَأَتَقُوا النَّارَ  
وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ **قَالَ** الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ عَنْ خَيْثَمَةَ مِثْلَهُ وَزَادَ فِيهِ  
وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ خَبَرٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ إِنَّهُ إِذَا كَانَ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَعَلَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ عَلَى إَصْبِغٍ وَالْأَرْضِينَ عَلَى إَصْبِغٍ وَالْمَاءَ وَالْثَرَى  
عَلَى إَصْبِغٍ وَالْخَلَائِقَ عَلَى إَصْبِغٍ ثُمَّ يَهْرُؤُنَّ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ فَلَقَدْ  
رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْخُكُ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَعْجَبًا وَتَصْدِيقًا لِقَوْلِهِ  
ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِلَى قَوْلِهِ يُشْرِكُونَ  
**حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ أَنَّ رَجُلًا



قوله محشوا حال  
من الضمير في الجار  
والجور انظر  
الشارح  
يستبشر به نحن

الذي جباك به ربك  
نحن

فوعيت منهم ادريس  
نحن

لم اظن ان ترفع على  
احدا نحن

فَفَعَسَلَهُ مِنْ مَّاءٍ رَمَزَ يَدَهُ حَتَّى أَتَتْهُ جَوْفَهُ ثُمَّ أَتَتْ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ تَوْرٌ  
مِنْ ذَهَبٍ مَحْشُوًّا بِإِيمَانًا وَحِكْمَةً فَخَشَاهُ صَدْرُهُ وَلَعَادِيْدَهُ يَنْفِي عُرُوقَ خَلْقِهِ ثُمَّ  
أَطْبَقَهُ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَضْرَبَ بِأَبَا مِنْ أَبْوَابِهَا فَتَادَاهُ أَهْلُ السَّمَاءِ  
مَنْ هَذَا فَقَالَ جِبْرِيلُ قَالُوا وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مَعِيَ مُحَمَّدٌ قَالَ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ  
قَالُوا فَرَحَبًا بِهِ وَأَهْلًا فَيَسْتَبْشِرُ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ لَا يَعْلَمُ أَهْلُ السَّمَاءِ بِمَا يُرِيدُ اللَّهُ بِهِ  
فِي الْأَرْضِ حَتَّى يُعْلِمَهُمْ فَوَجَدَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا آدَمَ فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ هَذَا أَبُوكَ  
فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَرَدَّ عَلَيْهِ آدَمُ فَقَالَ مَرْحَبًا وَأَهْلًا يَا بَنِي نَعَمْ الْإِبْنُ أَنْتَ  
فَإِذَا هُوَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا بَنَهْرَيْنِ يَطْرِدَانِ فَقَالَ مَا هَذَانِ النَّهْرَانِ يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَانِ  
النَّهْلُ وَالْفُرَاتُ غَضُرُهُمَا ثُمَّ مَضَى بِهِ فِي السَّمَاءِ فَإِذَا هُوَ بِبَهْرٍ آخَرَ عَلَيْهِ قَصْرٌ مِنْ  
لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ فَضْرَبَ يَدَهُ فَإِذَا هُوَ مِنْكَ قَالَ مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا الْكَوْثَرُ  
الَّذِي خَبَأَ لَكَ رَبُّكَ ثُمَّ عَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَقَالَتْ الْمَلَائِكَةُ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتْ لَهُ  
الْأُولَى مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قَالُوا وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا  
وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالُوا مَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ وَقَالُوا  
لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتْ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى الرَّابِعَةِ فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ  
عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّادِسَةِ فَقَالُوا لَهُ  
مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ كُلُّ سَمَاءٍ فِيهَا أَنْبِيَاءُ  
قَدْ سَمَّاهُمْ فَأَوْعَيْتُ مِنْهُمْ إِدْرِيسَ فِي الثَّانِيَةِ وَهَارُونَ فِي الرَّابِعَةِ وَآخَرَ فِي الْخَامِسَةِ  
لَمْ أَحْفَظْ أَسْمَاءَهُمْ وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ وَمُوسَى فِي السَّابِعَةِ بِتَفْضِيلِ كَلَامِ اللَّهِ فَقَالَ  
مُوسَى رَبِّ لَمْ أَظُنْ أَنْ يُرْفَعَ عَلَيَّ أَحَدٌ ثُمَّ عَلَا بِهِ فَوْقَ ذَلِكَ بِمَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ  
حَتَّى جَاءَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى وَدَنَا الْجَبَّارُ رَبُّ الْعِزَّةِ قَدْلَى حَتَّى كَانَ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ  
أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى اللَّهُ فِيهَا أَوْحَى خَمْسِينَ صَلَاةً عَلَى أَمَّتِكَ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثُمَّ هَبَطَ  
حَتَّى بَلَغَ مُوسَى فَاحْتَبَسَهُ مُوسَى فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مَاذَا عَمِدَ إِلَيْكَ رَبُّكَ قَالَ قَالَ عَمِدَ إِلَى

خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ قَالَ إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَارْجِعْ فَلْيُخَفِّفْ  
عَنْكَ رَبُّكَ وَعَنْهُمْ فَالْتَقَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جِبْرِيلَ كَأَنَّهُ يَسْتَشِيرُهُ  
فِي ذَلِكَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ أَنْ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ فَعَلَا بِهِ إِلَى الْجَبَارِ فَقَالَ وَهُوَ مَكَانُهُ  
يَا رَبِّ خَفِّفْ عَنَّا فَإِنَّ أُمَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ هَذَا فَوَضَعَ عَنْهُ عَشْرَ صَلَوَاتٍ ثُمَّ رَجَعَ  
إِلَى مُوسَى فَاحْتَبَسَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُرِدِّدُهُ مُوسَى إِلَى رَبِّهِ حَتَّى صَارَتْ إِلَى خَمْسِينَ صَلَوَاتٍ  
ثُمَّ احْتَبَسَهُ مُوسَى عِنْدَ الْخَمْسِينَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ وَاللَّهِ لَقَدْ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَوْمِي  
عَلَى أَذْنِي مِنْ هَذَا فَضَعُّوهُمَا فَتَرَكُوهُ فَأَمَّتْكَ أَضْعَفُ أَجْسَادًا وَقُلُوبًا وَأَبْدَانًا  
وَأَبْصَارًا وَأَسْمَاعًا فَارْجِعْ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ رَبُّكَ كُلَّ ذَلِكَ يَلْتَقِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جِبْرِيلَ لِيُشِيرَ عَلَيْهِ وَلَا يَكْرَهُ ذَلِكَ جِبْرِيلُ فَرَفَعَهُ عِنْدَ الْخَامِسَةِ  
فَقَالَ يَا رَبِّ إِنَّ أُمَّتِي ضَعْفَاءُ أَجْسَادُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ وَأَسْمَاعُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ فَخَفِّفْ عَنَّا  
فَقَالَ الْجَبَّارُ يَا مُحَمَّدُ قَالَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ قَالَ إِنَّهُ لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدُنِّي كَمَا قَرَضْتُ  
عَلَيْكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ قَالَ فَكُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا فَهِيَ خَمْسُونَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ  
وَهِيَ خَمْسٌ عَلَيْكَ فَارْجِعْ إِلَى مُوسَى فَقَالَ كَيْفَ فَعَلْتُ فَقَالَ خَفِّفْ عَنَّا أَعْطَانَا  
بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا قَالَ مُوسَى قَدْ وَاللَّهِ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَذْنِي مِنْ  
ذَلِكَ فَتَرَكُوهُ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ أَيْضًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَا مُوسَى قَدْ وَاللَّهِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي مِمَّا اخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ قَالَ فَاهْبِطْ بِسَمِ اللَّهِ  
قَالَ وَاسْتَيْقِظْ وَهُوَ فِي مَنْجِدِ الْحَرَامِ **بَابُ ٣٨** كَلَامُ الرَّبِّ مَعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ  
عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَقُولُونَ لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ  
وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ فَيَقُولُ هَلْ رَضِيتُمْ فَيَقُولُونَ وَمَا لَنَا لَا تَرْضَى يَا رَبِّ وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا  
مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَيَقُولُ أَلَا أَعْطَيْتُكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُونَ يَا رَبِّ

كما فرضته عليك نوح

وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُ أَجَلٌ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا اسْتَخْطَ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَيْنَانَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمًا يُحَدِّثُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ  
 الْبَادِيَةِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِي الزَّرْعِ فَقَالَ أَوَلَسْتَ فَمَا شِئْتَ  
 قَالَ بَلَى وَلَكِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَزْرَعَ فَأَسْرَعَ وَبَذَرَ فَبَادَرَ الظَّرْفَ نَبَاتُهُ وَأَسْتَوَاوَهُ  
 وَاسْتَحْصَادُهُ وَتَكْوِيرُهُ أَمثالُ الْجِبَالِ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى دُونَكَ يَا ابْنَ آدَمَ فَإِنَّهُ  
 لَا يُشْبِعُكَ شَيْءٌ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَجِدُ هَذَا إِلَّا قَرْشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيًّا  
 فَإِنَّهُمْ أَصْحَابُ زَرْعٍ فَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ زَرْعٍ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ ٣٩** ذِكْرُ اللَّهِ بِالْأَمْرِ وَذِكْرُ الْعِبَادِ بِاللُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالرِّسَالَةِ  
 وَالْإِبْلَاحِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَآتِلْ عَلَيْهِمْ نَبَأُ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ  
 يَا قَوْمِ إِنْ كُنْ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا  
 أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ  
 فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَسَاءَ لَكُمْ مِنْ أَجْرِي إِنْ أَرَى إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَامْرَأَتِي أَنْ أَكُونَ مِنَ  
 الْمُسْلِمِينَ غُمَّةً هُمْ وَضِيقٌ قَالَ مُجَاهِدٌ أَقْضُوا إِلَيَّ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ يُقَالُ أَفْرَقَ أَقْضَى  
 وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجَرُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ إِنَّمَا  
 يَأْتِيهِ فَيَسْمَعُ مَا يَقُولُ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَهُوَ آمِنٌ حَتَّى يَأْتِيَهُ فَيَسْمَعُ مِنْهُ كَلَامَ اللَّهِ  
 وَحَتَّى يَبْلُغَ مَأْمَنَهُ حَيْثُ جَاءَ النَّبَأُ الْعَظِيمُ الْقُرْآنُ صَوَابًا حَقًّا فِي الدُّنْيَا وَعَمَلٌ بِهِ  
**بَابُ ٤٠** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَتَجْعَلُونَ لَهُ  
 أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَقَوْلِهِ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَقَدْ أَوْحَى  
 إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكَتَ لَيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ  
 بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَقَالَ عِكْرِمَةُ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ  
 إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ وَمَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ

قال بلى ولكن نخ  
 فبادر الطرف نخ  
 قوله و تكويره أى  
 جمعه فى البدر  
 ( شارح )  
 قوله لا تجد هذا أى  
 الذى زرع فى الجنة  
 ( شارح )  
 والرسالة والبلاغ نخ

قوله افرق اقض الثانى  
 تفسير الاول اراد به  
 تفسير قوله تعالى  
 فى سورة المائدة فافرق  
 بينا وبين القوم  
 الناسقين ذكره هنا  
 لمناسبة قوله ثم اقضوا

يَقُولَنَّ اللَّهُ فَذَلِكَ إِيْمَانُهُمْ وَهُمْ يَعْبُدُونَ غَيْرَهُ وَمَا ذَكَرَ فِي خَلْقِ أَعْمَالِ الْعِبَادِ  
وَأَكْتِسَابِهِمْ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ۖ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَا تَنَزَّلَ  
الْمَلَائِكَةُ إِلَّا بِالْحَقِّ بِالرِّسَالَةِ وَالْعَذَابِ لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ الْمُتَّبِعِينَ  
الْمُؤَدِّينَ مِنَ الرُّسُلِ وَإِنَّا لَهُ حَافِظُونَ عِنْدَنَا وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ الْقُرْآنُ وَصَدَّقَ  
بِهِ الْمُؤْمِنُ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَذَا الَّذِي آعَظَيْتَنِي عَمَلْتُ بِمَا فِيهِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**  
**ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ تَمْرٍ وَبْنِ شَرَحْبِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**  
**قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الذَّنْبِ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ**  
**لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ قُلْتُ إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تَقُولَ وَلَدَكَ**  
**تَخَافُ أَنْ يَظْمَ مَعَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ بِحِلَّةِ جَارِكَ **بَابُ ٤١****  
**قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا**  
**جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ **حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ****  
**حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ حَدَّثَنَا مَشْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**  
**قَالَ أَجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثَقَفِيَّانَ وَقُرَشِيَّانِ أَوْفَرَشِيَّانِ وَثَقَفِيَّ كَثِيرَةٌ شَخْمٌ بَطُونُهُمْ**  
**قَلِيلَةٌ فَقَالُوا بَيْنَهُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ أَتَرُونَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ قَالَ الْآخَرُ يَسْمَعُ**  
**إِنْ جَهَرْنَا وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا وَقَالَ الْآخَرُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَأَنَّهُ**  
**يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ**  
**وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ الْآيَةُ **بَابُ ٤٢** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى كُلُّ يَوْمٍ هُوَ**  
**فِي شَأْنٍ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنْ رَبِّهِمْ يُخَدِّثُ وَقَوْلِهِ تَعَالَى لَعَلَّ اللَّهَ يُخْدِثُ**  
**بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا وَأَنَّ حَدِيثَهُ لَا يُشَبِّهُ حَدِيثَ الْمَخْلُوقِينَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَيْسَ**  
**كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُخْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ وَإِنْ مِمَّا أَخَذْتَ أَنْ لَا تَكَلَّمُوا**  
**فِي الصَّلَاةِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ**

وانا له لحافظون نخ

قوله شرحبيل بهذا  
الضبط منصرفاً وغير  
منصرف (شارح)  
قوله ثم أى بسكون  
أى مشددة (شارح)

قوله أترون بفتح التاء  
وتضم (شارح)

عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَنِ  
 كُتُبِهِمْ وَعِنْدَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ أَقْرَبُ الْكِتَابِ عَهْدًا بِاللَّهِ تَقْرَؤُهُ نَحْضًا لَمْ يُشَبَّ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ  
 وَكِتَابِكُمُ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدُ الْإِنْجَارِ بِاللَّهِ  
 نَحْضًا لَمْ يُشَبَّ وَقَدْ حَدَّثَكُمْ اللَّهُ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ بَدَّلُوا مِنْ كُتُبِ اللَّهِ  
 وَغَيَّرُوا فَكُتِبُوا بِأَيْدِيهِمْ قَالُوا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَيْسَتْ رَوَا بِذَلِكَ ثَمَنًا قَلِيلًا  
 أَوْ لَا يَنْهَاكُمْ مَا جَاءَكُمْ مِنَ الْعِلْمِ عَنْ مَسْئَلَتِهِمْ فَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا رَجُلًا مِنْهُمْ يَسْأَلُكُمْ  
 عَنِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ **بَابُ ٤٣** قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ وَفِعْلُ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَا مَعَ عَبْدِي حَيْثُ مَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ فِي شَفَاتِهِ  
**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً وَكَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ فَقَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ  
 أَحَرَّ كُهُمَا لَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَرِّكُهُمَا فَقَالَ سَعِيدُ أَنَا  
 أَحَرَّ كُهُمَا كَمَا كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَرِّكُهُمَا فَحَرَّكَ شَفَتَيْهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ  
 لِسَانَكَ لِتَجْعَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ قَالَ جَمَعُهُ فِي صَدْرِكَ ثُمَّ تَقْرَؤُهُ فَإِذَا  
 قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ قَالَ فَاسْتَمِعْ لَهُ وَأَنْصِتْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ قَالَ فَكَانَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْتَمَعَ فَإِذَا انْطَلَقَ  
 جِبْرِيلُ قَرَأَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَقْرَأَهُ **بَابُ ٤٤** قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى  
 وَأَسِرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ  
 اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿يَتَأَفَّقُونَ يَسَارُونَ حَتَّى﴾ عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ عَنْ هُشَيْمٍ أَخْبَرَنَا

أنا مع عبدى اذا ما  
 ذكرنى نحن  
 أنا مع عبدى ما ذكرنى  
 نحن



أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تُجْهَرُ  
بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتْ بِهَا قَالَتْ نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْتَفٍ بِمَكَّةَ  
فَكَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ فَإِذَا سَمِعَهُ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ  
وَمَنْ أَثَرَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُجْهَرُ بِصَلَاتِكَ  
أَيُّ بَقْرَاءٍ تَكُ فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ وَلَا تُخَافُتْ بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا  
تُسْمِعُهُمْ وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا **حَدَّثَنَا** عُثَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ  
هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَلَا تُجْهَرُ  
بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتْ بِهَا فِي الدُّعَاءِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِثْلُ مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ وَزَادَ غَيْرُهُ يُجْهَرُ بِهِ **بَابُ ٤٥** قَوْلِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
وَرَجُلٌ يَقُولُ لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا فَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ فَبَيَّنَّ اللَّهُ أَنَّ قِيَامَهُ  
بِالْكِتَابِ هُوَ فِعْلُهُ وَقَالَ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافَ أَلْسِنَتِكُمْ  
وَالْوَاوِيكُمْ وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنِ الْأَنْعَمِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَا تُخَاسِدُ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ  
النَّهَارِ فَهُوَ يَقُولُ لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ  
مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ يَقُولُ لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ تَعَمَلْتُ فِيهِ مِثْلَ مَا يَتَعَمَلُ **حَدَّثَنَا**  
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آتَاءَ اللَّيْلِ  
وَآتَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ سَمِعْتُ  
سُفْيَانَ مِرَارًا أَلَمْ أَسْمَعْهُ يَذْكُرُ الْخَبَرَ وَهُوَ مِنْ صَحِيحِ حَدِيثِهِ **بَابُ ٤٦** قَوْلِ اللَّهِ

قوله فيسمع بالنصب  
ويجوز الرفع وقوله  
فلا تسمعهم بالرفع  
اه شارح

قوله  
فلا تسمعهم  
بالرفع

التلاوة فابلغت  
رسالته

وقال الله لي علم نوح

التلاوة ابلغكم من  
التفصيل

تَعَالَى يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتِهِ  
وَقَالَ الزُّهْرِيُّ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الرِّسَالَةُ وَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا التَّسْلِيمُ وَقَالَ لِيَعْلَمَ أَنَّ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَقَالَ تَعَالَى  
أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَقَالَ كَتَبُ بْنُ مَالِكٍ حِينَ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَقَالَتْ عَائِشَةُ إِذَا انْجَبَكَ حُسْنُ عَمَلٍ أَمْرِي  
فَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلَا تَسْتَحْقِفَنَّ أَحَدٌ وَقَالَ  
مُعَمَّرٌ ذَلِكَ الْكِتَابُ هَذَا الْقُرْآنُ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ بَيَانٌ وَدَلَالَةٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى  
ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ هَذَا حُكْمُ اللَّهِ لَا رَيْبَ لَأَشْكَّ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ يَعْنِي هَذِهِ أَعْلَامُ  
الْقُرْآنِ وَمِثْلُهُ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَيْنَ فِيهِمْ يَعْنِي بِكُمْ وَقَالَ أَنَسُ بَعَثَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالَهُ حَرَامًا إِلَى قَوْمِهِ وَقَالَ أَتُؤْمِنُونِي أَبْلِغُ رِسَالَةَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَمَلٍ يُحَدِّثُهُمْ **حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ حَدَّثَنَا الْمُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّقِيقِيُّ  
حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزِيُّ وَزِيَادُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ حِيَّةَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حِيَّةَ قَالَ الْمُنْفِرَةُ  
أَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رِسَالَةِ رَبِّنَا أَنَّهُ مَنْ قِيلَ مِثْلًا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَمَ شَيْئًا  
وَقَالَ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ  
الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَتَمَ شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ فَلَا تَصْدِيقَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ  
إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحَبِيلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ أَنْ تَدْعُوَ لِلَّهِ بَدًّا وَهُوَ

قوله خاله أى خال  
انس وهو حرام بن  
ملحان اه

سعيد بن عبيد الله نوح

٨٠  
حَدَّثَنَا

خَلَقَكَ قَالَ ثُمَّ أَيْ قَالَ ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قَالَ ثُمَّ أَيْ قَالَ أَنْ تُزَانِيَ  
 حَلِيلَةَ جَارِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَهَا وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ  
 النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ  
 الْعَذَابُ الْآيَةُ **٤٧** قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا وَقَوْلِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيَ أَهْلُ التَّوْرَةِ التَّوْرَةُ فَعَمِلُوا بِهَا وَأُعْطِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ  
 الْإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا بِهِ وَأُعْطِيَ الْقُرْآنَ فَعَمِلْتُمْ بِهِ وَقَالَ أَبُو رَزِينٍ يَتْلُوهُ يَتَّبِعُونَهُ  
 وَيَعْمَلُونَ بِهِ حَقَّ عَمَلِهِ يُقَالُ يُتْلَى يُقْرَأُ حَسَنُ التَّلَاوَةِ حَسَنُ الْقِرَاءَةِ لِلْقُرْآنِ  
 لَا يَمْسُهُ لَا يَجِدُ طَعْمَهُ وَنَفْعَهُ إِلَّا مَنْ آمَنَ بِالْقُرْآنِ وَلَا يَحْمِلُهُ بِحَقِّهِ إِلَّا الْمُؤْمِنُ  
 لِقَوْلِهِ تَعَالَى مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا  
 بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَسَمَّى النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامَ وَالْإِيمَانَ عَمَلًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لِبِلَالٍ أَخْبَرَنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَزْجِي  
 عِنْدِي أَيْ لَمْ أَتَطَهَّرْ إِلَّا صَلَّيْتُ وَسُئِلَ أَيْ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ إِيْمَانُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
 ثُمَّ الْجِهَادُ ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
 أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ  
 فِيمَنْ سَلَفَ مِنَ الْأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَةِ  
 التَّوْرَةُ فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى اتَّصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ تَحَجَّزُوا فَأَعْطُوا قِرَاطًا قِرَاطًا ثُمَّ أُوتِيَ  
 أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صَلَّيْتَ الْعَصْرَ ثُمَّ تَحَجَّزُوا فَأَعْطُوا قِرَاطًا  
 قِرَاطًا ثُمَّ أُوتِيَتْ الْقُرْآنَ فَعَمِلْتُمْ بِهِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَأَعْطَيْتُمْ قِرَاطَيْنِ قِرَاطَيْنِ  
 فَقَالَ أَهْلُ الْكِتَابِ هَؤُلَاءِ أَقَلُّ مِنَّا عَمَلًا وَكَثُرَ أَجْرُ اللَّهِ هَلْ ظَلَمْتُمْ  
 مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا قَالُوا لَا قَالَ فَهَوَ فَضْلِي أَوْتِيَهُ مَنْ أَشَاءُ **٤٨** وَسَمَّى النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ عَمَلًا وَقَالَ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَفْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

**حدثني** سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْوَلِيدِ وَحَدَّثَنِي عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَسَدِيُّ أَخْبَرَنَا  
عَبَادُ بْنُ الْعَوَامِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعِزَارِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عَنِ ابْنِ  
مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ الصَّلَاةُ  
لَوْ قُتِلَ وَبُرِّ الْوَالِدَيْنِ ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **باب ٤٩** قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ  
الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ضُجُورًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا هَلُوعًا  
ضُجُورًا **حدثنا** أَبُو الثُّغَمَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ عَنِ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ  
تَعْلَبٍ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالٌ فَأَعْطَى قَوْمًا وَمَتَعَ آخَرِينَ فَبَلَغَهُ  
أَنَّهُمْ عَبَّوْا فَقَالَ إِنِّي أَعْطَى الرَّجُلَ وَأَدْعُ الرَّجُلَ وَالَّذِي أَدْعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي  
أَعْطَى أَعْطَى أَقْوَامًا لِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ وَالْهَلَعِ وَكُلُّ أَقْوَامٍ إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ  
فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِيِّ وَالْخَيْرِ مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَعْلَبٍ فَقَالَ عَمْرُو مَا أَحَبُّ إِلَيَّ بِكَلِمَةٍ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ التَّمَّ **باب ٥٠** ذِكْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَرِوَايَتِهِ عَنْ رَبِّهِ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ  
الرَّبِيعِ الْهَرَوِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ قَالَ إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَيَّ شَبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا  
وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا وَإِذَا تَأَنَّى مَشْيًا أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً **حدثنا**  
مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رُبَّمَا ذَكَرَ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ مِنِّي شَبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا وَإِذَا  
تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا أَوْ بُوْعًا وَقَالَ مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ أَبِي سَمِعْتُ أَسَاءَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَرَّ وَجَلَّ **حدثنا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْوِيهِ  
عَنْ رَبِّكَ قَالَ لِكُلِّ عَمَلٍ كِفَارَةٌ وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ وَلِخُلُوفٍ فَمِ الصَّائِمِ  
أَظْلَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ

قوله ضجوراً لم يثبت  
في بعض النسخ إلا  
بعد تمام الآية اهـ

وإذا تأني يمشي نخ  
قوله ربما ذكر النبي  
أي ربما ذكر أبو  
هريرة النبي اهـ  
الباع مسافة ما بين  
الكفين إذا بسطتهما  
يميناً وشمالاً والبوع  
بمعناه اهـ  
الخلوف تفسير ريح  
القم اهـ

ح وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا يَرْوَاهُ عَنْ رَبِّهِ قَالَ  
 لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ إِنَّهُ خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ  
 ابْنُ أَبِي سُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقِلٍ  
 الْمَزْنِيِّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ يَقْرَأُ  
 سُورَةَ الْفَتْحِ أَوْ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ قَالَ فَرَجَعَ فِيهَا قَالَ ثُمَّ قَرَأَ مُعَاوِيَةُ يُخَيِّقِي قِرَاءَةَ  
 ابْنِ مُعْقِلٍ وَقَالَ لَوْلَا أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَيْكُمْ لَرَجَعْتُ كَمَا رَجَعَ ابْنُ مُعْقِلٍ يُخَيِّقِي النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ كَيْفَ كَانَ تَرْجِيئُهُ قَالَ مَاءٌ أَمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ  
**بَاب** مَا يَحُوزُ مِنْ تَفْسِيرِ التَّوْرَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ كُتُبِ اللَّهِ بِالْعَرَبِيَّةِ وَغَيْرِهَا  
 لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ❀ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
 أَخْبَرَنِي أَبُو سُهَيْبٍ أَنَّ هِرَاقْلَ دَعَا تَرْجُمَانَهُ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَاقْلَ  
 وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَمَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْآيَةُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ  
 حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ  
 لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا  
 تُكَذِّبُوهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ الْآيَةُ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ  
 أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أُنِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ  
 وَأَمْرَأَةٍ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ زَنِيَا فَقَالَ لِلْيَهُودِ مَا نَصَبْتُمُونِ بِهِمَا قَالُوا نَسْتَحِمُ وَجُوهَهُمَا  
 وَنُخْنِ بِهِمَا قَالَ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَنَاقُوا الرَّجُلَ الرَّجُلَ يَمْنَنُ  
 يَرْضَوْنَ يَا عَمْرُو أَقْرَأَ فَقَرَأَ حَتَّى أَتَمَّهُ إِلَى مَوْضِعٍ مِنْهَا فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ قَالَ أَزْفَعُ  
 يَدَكَ فَرَفَعَ يَدَهُ فَاذْفَاهُ آيَةُ الرَّجِيمِ تَلَوَّحَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ عَلِيمَ مَا الرَّجِيمَ وَلَكِنَّا نَكَايِمُهُ

بهمزة مفتوحة بعدها  
 ألف قاله الشارح  
 وفي بعض النسخ ٢٢٢

التسخيم هو التسويد  
 بالسحام وهو وزان  
 غراب سواد القدر

قوله يجاني عليها أي  
يكب على اليهودية  
يقبها المجارة اه شرح

بَيْنَنَا فَأَمْرٌ بِهِمَا فَرُجَاهُ فَإِنَّهُ يُجَانِي عَلَيْهَا الْمَجَارَةُ **بَاب ٥٢** قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَزَيُّوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَابِكُمْ **حَدَّثَنَا**  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَزْمَةَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَارِثٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا أذنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أذنَ لِشَيْءٍ  
حَسَنَ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ  
يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ  
وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا  
وَكُلُّ حَدِيثٍ طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ قَالَتْ فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي وَأَنَا حَبِيدٌ أَعْلَمُ  
أَنِّي بَرِيءَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ يُبْرِئُنِي وَلَكِنَّ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ فِي شَأْنِي وَخِيَا  
يُثَلِّي وَلِشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقَرَّ مِنْ أَنْ يَسْكَلَّمَ اللَّهُ فِي بَأْسِي يُثَلِّي وَاتَّزَلَّ اللَّهُ عَمَّا  
وَبَلَّ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ الْعَشْرُ الْآيَاتِ كُلُّهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ  
حَدَّثَنَا مُسْقَرٌ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ أَرَاهُ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يقرأُ فِي الْعِشَاءِ وَالنَّهْيِ وَالزُّيُومِ فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا أَوْ قِرَاءَةً  
مِنْهُ **حَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَارِيًا بِمَكَّةَ وَكَانَ  
يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَإِذَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ عَمَّا وَجَلَّ  
لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتْ بِهَا **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ  
حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعَصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ  
أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ النِّعَمَ وَالْبَادِيَةَ  
فَإِذَا كُنْتَ فِي غَمِّكَ أَوْ بَادِيَتِكَ فَادْنُ لِلصَّلَاةِ فَارْفَعِ صَوْتَكَ بِالْبَدَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ  
مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جَنَّ وَلَا إِنْسٍ وَلَا شَيْءٍ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَبُو  
سَعِيدٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

عَنْ مَثُورٍ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ  
 وَرَأْسُهُ فِي حِجْرِي وَآثَا حَائِضٍ **باب ٥٣** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَاَقْرَأْ مَا يَسَّرَ مِنَ  
 الْقُرْآنِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي  
 عُرْوَةُ أَنَّ الْمُسَوِّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْقَارِيِّ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ  
 ابْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَمْتُ لِقِرَاءَتِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقْرِئْنِيهَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكِدْتُ أَسْأَلُهُ فِي الصَّلَاةِ فَصَبِرْتُ حَتَّى سَلَّمَ  
 فَلَبَّيْتُهُ بِرِدَائِهِ فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأْنِيهَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ كَذَبْتَ أَقْرَأْنِيهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتَ فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ  
 أَقْوَدُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ  
 الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقْرِئْنِيهَا فَمَالَ أَرْسِلُهُ أَقْرَأْ يَا هِشَامُ فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي  
 سَمِعْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ يَا عُمَرُ فَقَرَأْتُ الَّتِي أَقْرَأَنِي فَقَالَ كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ إِنَّ هَذَا  
 الْقُرْآنُ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَاَقْرَأْ مَا يَسَّرَ مِنْهُ **باب ٥٤** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى  
 وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كُلُّ مُيسِّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ يُقَالُ مُيسِّرٌ مُهَيِّئٌ وَقَالَ مَطَرُ الْوَرَّاقِ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ  
 لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ قَالَ هَلْ مِنْ طَالِبٍ عِلْمٍ فَيَعَانِ عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ يَرِيدُ حَدَّثَنِي مَطَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِمْرَانَ قَالَ قُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ قَالَ كُلُّ مُيسِّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ  
 حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَثُورٍ وَالْأَعْمَشِ سَمِعَا سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ فِي جَنَازَةٍ فَأَخَذَ عُودًا  
 لِيَجْعَلَ يَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ

قوله فليبت به بتشديد  
 الباء الاولى وتخفيف  
 ( شارح )

فيم يعمل العاملون نحن

أَوْ مِنْ النَّارِ قَالُوا أَلَا تَسْئَلُ قَالَ أَعْمَلُوا فَكُلُّ مُبَسِّرٍ فَمَا مَنِ اعْطَى وَآتَى الْآيَةَ

**باب** ٥٥ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ وَالطُّورِ وَكِتَابٍ

مَسْطُورٍ قَالَ قَتَادَةُ مَكْتُوبٌ يَسْطُرُونَ يَحْطُونَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ جُمْلَةُ الْكِتَابِ

وَأَصْلُهُ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ مَا يَسْكُمُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كُتِبَ عَلَيْهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُكْتَبُ

الْخَيْرُ وَالشَّرُّ يُحَرِّفُونَ يُزِيلُونَ وَلَيْسَ أَحَدٌ يُزِيلُ لَفْظَ كِتَابٍ مِنْ كُتِبَ اللَّهُ عَزَّ

وَجَلَّ وَلَكِنَّهُمْ يُحَرِّفُونَهُ يَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ دَرَسَهُمْ تَلَاَوْهُمْ وَإِعْيَةُ حَافِظُهُ

وَبِعْيَاهَا تَحْفَظُهَا وَأَوْحَى إِلَى هَذَا الْقُرْآنُ لَا نَذِرْكُمْ بِهِ يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ وَمَنْ بَلَغَ

هَذَا الْقُرْآنُ فَهُوَ لَهُ نَذِيرٌ وَقَالَ ابْنُ خَلِيفَةَ بْنُ خِيَّاطٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ

قَتَادَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا قَضَى اللَّهُ

الْخَلْقَ كَتَبَ كِتَابًا عِنْدَهُ غَلَبَتْ أَوْ قَالَ سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ

الْعَرْشِ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ

أَبِي يَقُولُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَبَا رَافِعٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ

الْخَلْقَ إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي فَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ **باب** ٥٦

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ وَيُقَالُ لِلْمُصَوِّرِ بَنَ

أَخْيَا مَا خَلَقْتُمْ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ

أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيئًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ

مُسَحَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ الْأَلَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ بَيَّنَّ

اللَّهُ الْخَلْقَ مِنَ الْأَمْرِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى الْأَلَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَسَمَّى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ الْإِيمَانَ عَمَلًا قَالَ أَبُو دَرْدَرٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَى

الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ وَقَالَ جَزَاءُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالَ

وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْنَا بِمَجْمَلٍ مِنَ الْأَمْرِ إِنْ عَمِلْنَا بِهَا دَخَلْنَا





وَيُقَالُ لَهُمْ أَخِيُوا مَا خَلَقْتُمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَصْحَابَ  
هَذِهِ الصُّورِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُقَالُ لَهُمْ أَخِيُوا مَا خَلَقْتُمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ سَمِعَ أَبَاهُ رِزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ أَظْلَمُ يَمُنَّ  
ذَهَبَ يَخْلُقُ نَخْلَقُ فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً أَوْ لِيَخْلُقُوا حَبَّةً أَوْ شَعِيرَةً **بَابُ ٥٧ قِرَاءَةُ**  
الْفَاجِرِ وَالْمُنَافِقِ وَأَصْوَاتِهِمْ وَيَلَاؤُهُمْ لَا تُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ **حَدَّثَنَا** هُدَيْبُ بْنُ خَالِدٍ  
حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَأَلَّا تُرْجَجَ طَعْمُهَا طَيِّبٌ  
وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ كَأَلَّا تُرْمَى طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحُهَا وَمَثَلُ الْفَاجِرِ  
الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرِّيحِ تَنَافَتْ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي  
لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْخَنْزَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحُهَا **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ حَدَّثَنَا  
هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ  
حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ  
ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَأَلَ أَنَسُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنِ الْكُفَّانِ فَقَالَ إِنَّهُمْ لَيَسُوْا بِشَيْءٍ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ بِالشَّيْءِ  
يَكُونُ حَقًّا قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ يَخْطُئُهَا  
الْحَيُّ فَيَقْرُؤُهَا فِي أُذُنٍ وَلِيَةٍ كَقِرْقَرَةِ الدَّجَاجَةِ فَيَخْطِطُونَ فِيهِ أَكْثَرُ مِنْ مِائَةٍ  
كَذِبَةٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ  
يُحَدِّثُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ وَيَقْرُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُونَ  
تَرَافِقَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ

يَحَدِّثُهَا

الفوق موضع الوتر

من السهم اهـ

التخليق ازالة الشعر

والتسييد استئصاله

قوله وان بفتح الهمزة

وقد تكسر وقوله

القسطاس بضم

القاف وكسرها وقوله

اشكاب غير منصرف

لانه أعجى وقيل بل

عربى فينصرف

والهمزة فيها الكسر

والفتح كافى الشارح

حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ إِلَى فَوْقِهِ قِيلَ مَا سَبَّاهُمْ قَالَ سَبَّاهُمْ التَّخْلِيقُ أَوْ قَالَ التَّسْبِيدُ

**بَاب** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَنَّ أَعْمَالَ

بَنِي آدَمَ وَقَوْلُهُمْ يُوزَنُونَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْقِسْطُ الْمِيزَانُ الْعَدْلُ بِالرُّومِيَّةِ وَيُقَالُ الْقِسْطُ

مَضْدَرًا مَقْسُوطٌ وَهُوَ الْعَادِلُ وَأَمَّا الْقَاسِطُ فَهُوَ الْجَائِرُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَانِ

حَبِيبَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ

فِي الْمِيزَانِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

~~~~~

قد تم بحمد الله جل ثناؤه طبع هذا الجامع الصحيح مع الشكل الجليل على وجه صحيح

الآ غيلا طمنا ما في بعض الهوامش أغلبها مقتر غير فاحش بدار الطباعة العامرة القراء

الكاشنة في الفناء الشرقي من فروق البغراء صينت مع سائر البلاد الاسلامية عن البأساء

والضاروراء وصارت مأوى كل رخاء وساروراء صححاً بالمقابلة مع المتئين المطبوعين

في مصر القاهرة المشكول وغير المشكول بالطبعة الزاهرة الفاخرة في عهد ذى الشوكة

والنباهة المحفوف بعناية ربنا تعالى المبدى والمعيد (مولانا السلطان الغازى عبد الحميد)

لا زالت ألوية دولته منصوره وأعتاق أعادها اليها مصورة وقد صادف يوم اختتامه

السعيد عشرين شهر عاشره عيد من شهور سنة ١٣١٥ هجرية على صاحب تلك

الهجرة المقدسة أزكى صلاة وأسمى تحية وأنا محمد عبد المذنب المقتدر الى الملك

القدوس الغنى محمد ذهني غفرله مولاه ولوالديه وأعناه عما سواه بوالديه وشكر الله

سبحانه مسامح أفاضل العلماء من صحبى المطابع المصرية الامائل الكرماء فان فضيلة

التقدم لهم وغيرهم حازر في هذا الامر حذوهم نسأله تعالى من فضله العفو والعافية بجاه

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واغفر اللهم لى ذنبى كله دقه وجهه الحمد لله كثيرا

وسبحان الله بكرة وأصيلا لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه اللهم صل

على محمد وعلى آل محمد وعلى أصحاب محمد وعلى

أزواج محمد وسلم تسليما

وأقول اللهم

لحنا

وعدد ما فيه من الاحاديث

٧٢٧٥ حديثا

في هامش اليونانية

في هامش اليونانية

في هامش اليونانية

في هامش اليونانية

في هامش اليونانية

في هامش اليونانية

في هامش اليونانية

# صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ

لِلْأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ

١٩٤ - ٢٥٦ هـ

الْجُزْءُ الثَّامِنُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَذَا كِتَابُ الْبُخَارِيِّ

فهرسة الجزء الثامن من صحيح البخاري

| رقم الكتاب | اسم الكتاب                   | الصفحة |
|------------|------------------------------|--------|
| ٨٥         | كتاب الفرائض                 | ٢      |
| ٨٦         | كتاب الحدود                  | ١٣     |
| ٨٧         | كتاب الديات                  | ٣٤     |
| ٨٨         | كتاب استتابة المرتدين        | ٤٨     |
| ٨٩         | كتاب الاكراه                 | ٥٥     |
| ٩٠         | كتاب الحيل                   | ٥٩     |
| ٩١         | كتاب التعبير                 | ٦٧     |
| ٩٢         | كتاب الفتن                   | ٨٦     |
| ٩٣         | كتاب الاحكام                 | ١٠٤    |
| ٩٤         | كتاب التمني                  | ١٢٨    |
| ٩٥         | كتاب اخبار الآحاد            | ١٣٣    |
| ٩٦         | كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة | ١٣٧    |
| ٩٧         | كتاب التوحيد                 | ١٦٣    |